جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/ الدكتوراه

التآزر الإبداعي وعلاقته بالسلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان إقرار عنوانات الرسائل والاطاريح

رسالة قدمت
الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة
الدكتوراه فلسفة في التربية / علم النفس التربوي

من قبل الطالب
محمد زهير حسين جنجون

بأشراف
الأستاذ الدكتور
مدين نوري طلاك الشمري

1445هـ 2023م

بـــسَـم الله الرحَـمنْ الرحَـيمْ

﴿ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾

سورة النور: الآية (27)

الاهداء

الى...

من قال اطلب العلم من المهد الى اللحد (الرسول الاعظم) (محمد) صلى الله عليه واله الطيبين الاطهار.

أهل البيت الحجج الميامين الاطهار (عليهم السلام) .

بقية الله في ارضه وحجته علينا (عجل الله فرجه الشريف) .

من قال فيهما سبحانه وتعالى (فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا*)

والدي ووالدتي اللذين لهما الفضل عليّ بعد الله على ما أنا فيه.

زوجتي الغالية ناريمان اكرم و ابنتي نرجس و ابني ابراهيم حفظهم الله.

زملائي وزميلاتي ومن شاركوني في العمل والدراسة ... وفقهم الله .

الباحث

---

* سورة الاسراء آية (23) .

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه المنتجبين

من دواعي سروري بعد الانتهاء من إنجاز هذا البحث بفضل الله تعالى. أن أسجل شكري وامتناني إلى المشرف الأستاذ الدكتور مدين نوري طلاك الشمري الذي كان لملاحظاته العلمية الرصينة ولباعه الطويل في البحث العلمي ولعنايته الصادقه وقراءته العميقة تأثير كبير في إظهار هذا البحث بالشكل الحالي. وأشكر له سعة صدره معي وتفهمه لرأيي في كثير من المواقف التي تخص الجانب العلمي ، فشكرا له لأنه كان بحق المشرف الذي يحمل الصفات الإنسانية الاصيلة وقد غمر بها طالبه فوجد منه الرعاية العلمية الصادقة برعاية أخوية تضفي على العلاقة التألق والنجاح.

واقدم شكري وامتناني إلى الاستاذ الدكتور حسين ربيع حمادي لمساندته العلمية والمعنوية، والشكر موصول لجنة السمنار وهم(الاستاذ الدكتور علي محمود الجبوري والاستاذ الدكتور علي حسين مظلوم والاستاذ المساعد الدكتور صادق الشمري) لما قدموه من توجيهات ساعدت في اقرار البحث الحالي.

وأسجل شكري وامتناني إلى كل من مد لي يد المساعدة من الزملاء ووفر لي بعض المصادر المهمة واخص منهم بالذكر المدرس الدكتور احمد محمد حسين شبر و زوجتي الغالية التي ساندتني وطوال مدة الكتابة.

والشكر موصول إلى السادة الخبراء لملاحظاتهم ووجهات نظرهم التي أغنت البحث.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أعضاء الهيئة العلمية والادارية في الكليات لما قدموه من مساعدة في تطبيق أدوات البحث, ويشكر الباحث الملاك الاداري والتربوي في متوسطة ابن نما للبنين .

وأقدم خالص شكري وامتناني إلى كل من أعانني وآزرني في إعداد هذا البحث, داعياً الله سبحانه وتعالى أن تعم فائدتها وجدواها على قدر ما بذل فيها من وقت وجهد إنه سميع مجيب .

الباحث

اقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الاطروحه الموسومة بـ(**التآزر الإبداعي وعلاقته بالسلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان إقرار عنوانات الرسائل والاطاريح**) التي قدمها طالب الدكتوراه (محمد زهير حسين جنجون) قد جرى بإشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي.

المشرف

الأستاذ الدكتور

مدين نوري طلاك

أ.د. مدين نوري الشمري

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية / جامعة بابل

/ / 2023

اقرار المقوم اللغوي

اشهد اني قد قرات هذه الاطروحه الموسومة بـ(**التأزر الإبداعي وعلاقته بالسلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان إقرار عنوانات الرسائل والاطاريح**

) التي قدمها طالب الدكتوراه (محمد زهير حسين جنجون) الى كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

الاسم:

اللقب:

اقرار المقوم العلمي

اشهد اني قد قرات هذه الاطروحه الموسومة بـ(**التآزر الإبداعي وعلاقته بالسلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان إقرار عنوانات الرسائل والاطاريح**

) التي قدمها طالب الدكتوراه (محمد زهير حسين جنجون) الى كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

الاسم:

اللقب:

اقرار المقوم العلمي

اشهد اني قد قرات هذه الاطروحه الموسومة بـ(**التآزر الإبداعي وعلاقته بالسلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان إقرار عنوانات الرسائل والاطاريح**

) التي قدمها طالب الدكتوراه (محمد زهير حسين جنجون) الى كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

الاسم:

اللقب:

اقرار أعضاء لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة، الموقعون ادناه، نشهد أننا اطلعنا على اطروحة الطالب (محمد زهير حسين جنجون) الموسومة بـ(**التآزر الإبداعي وعلاقته بالسلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان إقرار عنوانات الرسائل والاطاريح**) وناقشنه في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه فلسفة في التربية علم النفس التربوي وبتقدير ( ).

الاسم: **حسين ربيع حمادي**
اللقب العلمي: **استاذ دكتور**
الصفة: **رئيساً**
الامضاء:

الاسم: **حيدر طارق كاظم**
اللقب العلمي:**استاذ مساعد دكتور**
الصفة: **عضواً**
الامضاء:

الاسم: **عماد حسين عبيد**
اللقب العلمي: **استاذ دكتور**
الصفة: **عضواً**
الامضاء:

الاسم: **رقية هادي عبد الصاحب**
اللقب العلمي:**استاذ مساعد دكتور**
الصفة:**عضواً**
الامضاء:

الاسم: **فؤاد محمد فريح**
اللقب العلمي: **استاذ مساعد دكتور**
الصفة: **عضواً**
الامضاء:

الاسم: **مدين نوري طلاك**
اللقب العلمي:**استاذ دكتور**
الصفة: **عضواً ومشرفاً**
الامضاء:

مصادقة مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل على قرار لجنة المناقشة.

الامضاء:

اللقب العلمي: الاستاذ الدكتور

الاسم: **محمود محمد حسن الشمري**

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/ الدكتوراه

التآزر الإبداعي وعلاقته بالسلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان إقرار عنوانات الرسائل والاطاريح

مستخلص رسالة تقدم بها
الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في التربية / علم النفس التربوي

من قبل الطالب
محمد زهير حسين جنجون

بأشراف
الأستاذ الدكتور
مدين نوري طلاك الشمري

1445هـ 2023م

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1- التآزر الابداعي لدى لجان اقرار عنوانات الرسائل والاطاريح.

2- السلوك المقيد للذات لدى لجان اقرار الرسائل والاطاريح.

3- دافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان الرسائل والاطاريح.

4- العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين التآزر الابداعي والسلوك المقيد للذات.

5- العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين التآزر الابداعي ودافع حب الاستطلاع المعرفي.

6- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التآزر الابداعي والسلوك المقيد للذات على وفق متغيرات الجنس (ذكور, اناث) والتخصص (علمي, انساني) واللقب العلمي (استاذ مساعد, استاذ).

7- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التآزر الابداعي ودافع حب الاستطلاع المعرفي على وفق متغيرات الجنس (ذكور, اناث) والتخصص (علمي, انساني) واللقب العلمي (استاذ مساعد, استاذ).

8- نسبة اسهام التآزر الابداعي في التنبؤ بالسلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان اقرار عنوانات الرسائل والاطاريح

وقد تم اختيار عينة البحث الاساسية من مجتمع البحث الحالي بتدريسي جامعة بابل للعام الدراسي (2021 – 2022), وقد بلغ مجتمع البحث (1958) تدريسي.

اختار الباحث كليتين انسانيتين وست كليات علمية تم اختيارهم على وفق الاسلوب العشوائي البسيط بطريقة سحب وارجاع البطاقات. وتم توزيع العينة على وفق اسلوب العينة الطبقيه العشوائية ذات التوزيع المتناسب, واستخدام معادلة ثومسن لاستخراج حجم العينة على مجموع التدريسين اذ كانت نتائج المعادلة ان العينة الاحصائية بلغت (321) تدريسي ومن ثم تم توزيعها على وفق معادلة كوكرن والنسبة المئوية للذكور وللاناث وبالنسبة الى التخصص واللقب العلمي.

ولقياس متغيرات البحث الثلاثة بعد الاطلاع على الادبيات والنظريات والمقاييس والدراسات السابقة التي تخص هذه المتغيرات, تبنى الباحث اداة قياس التآزر الابداعي المكون من (29) فقرة بخمسة بدائل وفق تدرج ليكرت , وعرضت على عدد من المختصين في مجال التربية وعلم النفس وبواقع (30) مختص, وبعد استخدام النسبة المؤية ومربع كاي لم تحذف أي فقرة من المقياس ومع تعديل بعض الفقرات, وبعد استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس من (الصدق,و الثبات) اصبح المقياس جاهزا للتطبيق النهائي, اما فيما يخص مقياس السلوك المقيد للذات فقد تم بناء مقياس السلوك المقيد للذات والمكون من (30) فقرة بخمسة بدائل على وفق تدرج ليكرت وعرض المقياس على لجنة المحكمين وتم حذف خمسة فقرات فاصبح المقياس يتكون من (25) فقرة, اما فيما يخص مقياس دافع حب الاستطلاع المعرفي فقد تم بناء مقياس دافع حب الاستطلاع والمكون من (32) فقرة بخمسة بدائل على وفق تدرج ليكرت, وعرض المقياس على لجنة المحكمين وتم حذف ثمان فقرات فاصبح المقياس يتكون من (24) فقرة, وبعد ذلك طبقت المقاييس الثلاثة بصيغتها النهائية على عينة البحث وجمع البيانات وتفريغها في البرنامج الاحصائي اكسل (Excel) ولمعالجه البيانات احصائيا استعمل الباحث برنامج الحقيبة الاحصائية(SPSS) و (Amos) , لتحقيق اهداف البحث.

وقد اظهرت النتائج أن:

1- اعضاء اللجان لديهم مستوى تآزر ابداعي عال.

2- اعضاء اللجان ليس لديهم سلوك مقيد للذات.

3- اعضاء اللجان لديهم دافع حب الاستطلاع عال.

4- لا توجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التآزر الابداعي والسلوك المقيد للذات.

5- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التآزر الابداعي ودافع حب الاستطلاع المعرفي.

6- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التآزر الابداعي والسلوك المقيد على وفق متغيري الجنس (ذكور, اناث) والتخصص (علمي, انساني) واللقب العلمي (استاذ, استاذ مساعد). كانت النتائج المتحققة على النحو الاتي:

* وفق متغير الجنس (ذكور, اناث) فهي دالة احصائيا حيث كانت القيمة المحسوبة (10,428) اكبر من الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة احصائية (0,05) توجد فروق بين عاملي الارتباط وفقا لمتغير الجنس (ذكور, اناث). ولصالح الذكور

* وفق متغير التخصص (علمي – انساني) كانت نتيجة الاختبار (6,13) وهي دالة احصائيا اي توجد فروق بين معاملي الارتباط وفقا لمتغير التخصص. ولصالح التخصص العلمي

* وفق متغير اللقب العلمي (استاذ, استاذ مساعد) كانت نتيجة الاختبار هي (8,65) وهي دالة احصائيا اي توجد فروق بين معاملي الارتباط وفقا لمتغير اللقب العلمي (استاذ, استاذ مساعد). ولصالح لقب الاستاذ.

7- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التآزر الابداعي و دافع حب الاستطلاع المعرفي على وفق متغيري الجنس (ذكور, اناث) والتخصص (علمي, انساني) واللقب العلمي (استاذ, استاذ مساعد) كانت النتائج المتحققة على النحو الاتي:

- وفق متغير الجنس(ذكور, اناث) كانت نتيجة الاختبار هي (14,285) وهي دالة احصائيا اي يوجد فرق بين عاملي الارتباط وفقا لمتغير الجنس (ذكور, اناث).ولصالح الذكور
- وفق متغير التخصص (علمي, انساني) كانت نتيجة الاختبار هي (2,08) وهي دالة احصائيا اي توجد فروق بين معاملي الارتباط وفقا لمتغير التخصص(العلمي-الانساني).ولصالح التخصص العلمي.
- وفق متغير اللقب العلمي (الاستاذ – الاستاذ مساعد) كانت نتيجة تطبيق الاختبار هي (13,65) وهي دالة احصائيا اي توجد فروق بين معاملي الارتباط وفقا لمتغير اللقب العلمي (استاذ, استاذ مساعد). ولصالح الاستاذ.

8- نسبة اسهام بمستوى السلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي بالتنبؤ بالتازر الابداعي لدى لجان اقرار الرسائل والاطاريح, توجد نسبة اسهام للتآزر الابداعي في السلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي.

وفي ضوء ذلك وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات

ثبت المحتويات

الموضوعات	الصفحة
العنوان.	أ
الآية القرآنية.	ب
الاهداء.	ت
الشكر والامتنان.	ث
اقرار المشرف.	ج
اقرار المقوم اللغوي.	ح
اقرار المقوم العلمي الاول	خ
اقرار المقوم العلمي الثاني	د
اقرار اعضاء لجنة المناقشة.	ذ
ملخص الاطروحة باللغة العربية.	ض
ثبت المحتويات.	ط
ثبت الجداول.	غ
ثبت الاشكال	ق
ثبت الملاحق.	ق
الفصل الأول: التعريف بالبحث	
مشكلة البحث.	2
أهمية البحث.	6
أهداف البحث.	13
حدود البحث.	14
تحديد المصطلحات.	15
الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة	
المحور الاول: إطار نظري اولا: التازر الابداعي	20
المكونات العامة للتازر الابداعي	21
المكونات النفسية والاجتماعية لعملية التازر الابداعي	24
متغيرات تؤثر على التازر الإبداعي للمجموعة	30
مراحل عملية التازر الإبداعي	32
النظريات المفسرة للتازر الابداعي	32
النموذج الإبداعي لحل المشكلات	35
نظرية اوزبورن	36
مناقشة نظريات التازر الابداعي	37
ثانيا: السلوك المقيد للذات	39
نشأة وتطور المفهوم	39
أنواع السلوك المقيد للذات	43
النظريات المفسرة للسلوك المقيد للذات	44
نظرية ادلر	44
نظرية فاعلية الذات لباندورا	46

نظرية العزو	47
نظرية فنر	48
نظرية شافير	49
مناقشة السلوك المقيد للذات	51
ثالثا: دافع حب الاستطلاع المعرفي	53
نشأة وتطور المفهوم	53
مكونات دافع حب الاستطلاع المعرفي	53
دافع حب الاستطلاع المعرفي وعلاقته ببعض المتغيرات	60
النظريات المفسرة لحب الاستطلاع المعرفي	62
نظرية برلين	63
نظرية تسهيل النمو الشخصي	65
نظرية النظم الديناميكية	66
نظرية التوجه المعرفي	67
نظرية العمليات المعرفية	68
مناقشة النظريات	69
المحور الثاني : دراسات سابقة	73
دراسات اهتمت بالتازر الابداعي	73
مناقشة الدراسات السابقة	77
دراسات اهتمت بالسلوك المقيد للذات	79
مناقشة الدراسات السابقة	83
دراسات اهتمت بحب الاستطلاع المعرفي	87
مناقشة الدراسات السابقة	94
جوانب الافادة من الدراسات السابقة	97
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته	
منهج البحث	99
مجتمع البحث	99
عينة البحث	102
ادوات البحث	106
اداة قياس التازر الابداعي	106
وصف المقياس	106
إجراءات صدق الترجمة	107
عرض الأداة على لجنة محكمين بصيغته الاولية	108
اعداد التعليمات المقياس	109
تجربة الوضوح التعليمات والفقرات	109
التحليل الاحصائي لفقرات المقياس	110
الخصائص الإحصائية الوصفية	111
القوة التمييزية	112
الاتساق الداخلي	115
الخصائص السيكومترية للمقياس	116
الصدق	116
التحليل العاملي التوكيدي	116
الثبات	123
الخطأ المعياري للمقياس	125

وصف المقياس بصيغته النهائية	125
ثانيا: اداة قياس السلوك المقيد للذات	126
اعداد الصيغة الأولية للمقياس	126
صياغة الفقرات تحديد بدائل الاجابة	127
صلاحية الفقرات	127
عرض المقياس على لجنة المحكمين بصيغته الاولية	127
اعداد تعليمات المقياس	129
تجربة وضوح فقرات المقياس	129
الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس	130
القوة التمييزية	131
الاتساق الداخلي	133
التحليل العاملي	136
الخصائص السيكومترية للمقياس	142
الصدق	142
الثبات	143
الخطأ المعياري للمقياس	144
وصف المقياس بصيغته النهائية	145
ثالثا: دافع حب الاستطلاع المعرفي	146
تعريف المتغير وتحديد مجالاته	146
بناء فقرات المقياس	146
تحديد بدائل المقياس وتصحيحه	146
صلاحية الفقرات	147
عرض المقياس على لجنة المحكمين بصيغته الاولية	147
اعداد تعليمات المقياس	148
تجربة وضوح فقرات المقياس	149
الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس	150
القوة التمييزية	151
الاتساق الداخلي	154
التحليل العاملي الاستكشافي	156
الخصائص السيكومترية للمقياس	160
الصدق	160
الثبات	161
الخطأ المعياري للمقياس	163
وصف المقياس بصيغته النهائية	163
التطبيق النهائي	164
الوسائل الاحصائية	164
الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها	
نتائج الهدف الأول.	167
نتائج الهدف الثاني.	169
نتائج الهدف الثالث.	170
نتائج الهدف الرابع.	172
نتائج الهدف الخامس.	176
نتائج الهدف السادس.	180

نتائج الهدف السابع.	184
التوصيات.	190
المقترحات.	191
المصادر العربية.	193
المصادر الأجنبية.	201
الملاحق.	13
Abstract	A – F

ثبت الجداول

الجدول	عنوانه	الصفحة
1	المكونات النفسية والاجتماعية للتازر الإبداعي	26
2	عوامل تؤثر على تازر الابداع	31
3	مكونات التازر الابداعي	34
4	ابعاد نظرية العزو لفنر	49
5	مجتمع البحث موزعين وفق التخصص والشهادة والجنس	100
6	مجتمع البحث موزعين وفق اللقب العلمي والجنس والتخصص	101
7	عينة البحث موزعين وفق التخصص واللقب والجنس والنسب المئوية	103
8	عينة البحث موزعة وفق التوزيع العشوائي المتناسب والنسب المئوية	105
9	نتائج اختبار مربع كاي لجودة المطابقة حول صلاحية فقرات مقياس التازر الابداعي بصيغته الاولية	109
10	توزيع عينة تجربة وضوح التعليمات والفقرات	109
11	الخصائص الاحصائية لاداة قياس التازر الابداعي	111
12	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التازر الابداعي بطريقة المجموعتين الطرفيتين	113
13	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس	116
14	مؤشرات جودة المطابقة لمقياس التازر الابداعي	120
15	قيم تشبعات الفقرات على عواملها	122
16	توزيع عينة الثبات بطريقة الاختبار – إعادة الاختبار	124
17	قيم الخطأ المعياري للمقياس	125
18	نتائج اختبار مربع كاي لجودة المطابقة حول صلاحية فقرات مقياس السلوك المقيد للذات بصيغته الاولية	129
19	عينة تجربة وضوح التعليمات والفقرات	130
20	الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس	131
21	نتائج الاختبار التائي لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك المقيد للذات	133
22	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	135
23	علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال	135
24	علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس	136
25	اختبار كفاية العينة للتحليل العاملي	138
26	قيم معاملات الشيوع	139
27	تشبع الفقرات على العوامل قبل عملية التدوير بعد عملية التدوير	141
28	توزيع عينة الاختبار – إعادة الاختبار	144
29	قيم الخطأ المعياري للمقياس	145

30	نتائج اختبار مربع كاي لجودة المطابقة حول صلاحية فقرات مقياس حب الاستطلاع المعرفي بصيغته الاولية	148
31	عينة تجربة وضوح التعليمات والفقرات	149
32	الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس	150
33	نتائج الاختبار التائي لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس حب الاستطلاع المعرفي	152
34	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	154
35	علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال	155
36	علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس	156
37	اختبار كفاية العينة للتحليل العاملي	157
38	قيم معاملات الشيوع	157
39	تشبع الفقرات على العوامل قبل عملية التدوير بعد عملية التدوير	158
40	توزيع عينة الاختبار – إعادة الاختبار	162
41	قيم الخطأ المعياري للمقياس	163
42	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس التازر الابداعي	167
43	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس السلوك المقيد للذات	169
44	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس حب الاستطلاع المعرفي	171
45	قيمة الاختبار التائي لاختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التازر الإبداعي والسلوك المقيد للذات	173
46	قيمة الاختبار التائي لاختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التازر الإبداعي وحب الاستطلاع المعرفي	174
47	القيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط التازر الإبداعي والسلوك المقيد للذات على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث)	176
48	القيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط التازر الإبداعي والسلوك المقيد للذات على وفق متغير التخصص (علمي- انساني)	178
49	القيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط التازر الإبداعي والسلوك المقيد للذات على وفق متغير اللقب العلمي (استاذ- أستاذ مساعد)	179
50	القيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط التازر الإبداعي وحب الاستطلاع المعرفي على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث)	180
51	القيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط التازر الإبداعي وحب الاستطلاع المعرفي على وفق متغير التخصص (علمي- انساني)	181
52	القيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط التازر الإبداعي وحب الاستطلاع المعرفي على وفق متغير اللقب العلمي (استاذ- أستاذ مساعد)	181
53	تحليل الانحدار الخطي لمعرفة مدى نسبة الاسهام النسبي التازر الابداعي في السلوك المقيد للذات وحب الاستطلاع المعرفي	185
54	معامل الارتباط ومعامل التحديد ومربع معامل التحديد والخطأ المعياري للتقدير	186
55	اسهام التازر الإبداعي في السلوك المقيد للذات وحب الاستطلاع المعرفي	187

ثبت الاشكال

الشكل	عنوانه	الصفحة
1	نموذج ترافنجر لمكونات الابداع	23
2	المكونات الثلاثة للتازر الابداعي	27
3	اطار عام لمكونات التازر الابداعي	28
4	عناصر التازر الإبداعي حسب نموذج ايزنك	30
5	الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس التازر الابداعي	112
6	النموذج النظري لمقياس التازر الابداعي	122
7	الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس السلوك المقيد للذات	131
8	التوزيع البياني للعوامل الكامنة للتحليل العاملي الاستكشافي لمقياس السلوك المقيد للذات	139
9	الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس حب الاستطلاع المعرفي	151
10	التوزيع البياني للعوامل الكامنة للتحليل العاملي الاستكشافي لمقياس حب الاستطلاع المعرفي	160

ثبت الملاحق

الملحق	عنوانه	الصفحة
1	كتاب تسهيل المهمة	214
2	مقياس التازر الإبداعي بصورته الاجنبية	215
3	ترجمة مقياس التازر الابداعي	217
4	أسماء السادة الخبراء الذين عرضت عليهم ترجمة المقياس	219
5	اسماء السادة المحكمين الذين تم عرض اداتي البحث عليهم	220
6	استبانة اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس التازر الابداعي بصورته الأولية	222
7	مقياس التازر الابداعي بصورته النهائية	225
8	استبانة اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس السلوك المقيد للذات بصورته الأولية	228
9	الفقرات المعدلة في ضوء اراء المحكمين الذين عرض عليهم المقياس بصورته الاولية	231
10	مقياس السلوك المقيد للذات بصورته النهائية	232
11	استبانة اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس حب الاستطلاع المعرفي بصورته الأولية	236
12	الفقرات المعدلة في ضوء اراء المحكمين الذين عرض عليهم المقياس بصورته الاولية	239
13	مقياس حب الاستطلاع المعرفي بصورته النهائية	240

الفصل الأول
التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- اهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث The Research Problem

عندما تعمل مجموعة من الأفراد معًا لتحقيق هدف مشترك لكن أفكارهم ومساهماتهم الإبداعية لا يتم دمجها بشكل فعال ويمكن أن يؤدي هذا إلى نقص الحلول المبتكرة أو الفشل في الاستفادة الكاملة من وجهات النظر والخبرات المتنوعة للمجموعة (Souter,2007: 210).

وهنا نجد صعوبة تتمثل في تحقيق التعاون الفعال بين الافراد او المجموعات ذات وجهات النظر والمهارات والخلفيات المتنوعة من اجل توليد افكار او منتجات او حلول مبتكرة وقيمة.

وهذا التحدي المتمثل في الجمع بين الأفراد أو الفرق من خلفيات ومهارات ووجهات نظر متنوعة للتعاون بشكل فعال في توليد حلول مبتكرة وخلاقة. في حين أن التنوع يمكن أن يوفر أفكارًا جديدة وفريدة من نوعها ، إلا أنه يمكن أن يخلق أيضًا حواجز اتصال وصراعات تعيق القدرة على العمل معًا بطريقة متماسكة ومثمرة. تكمن المشكلة في إيجاد طرائق للاستفادة من تنوع الأفراد والفرق لتعزيز بيئة إبداعية وتعاونية تؤدي إلى نتائج ناجحة

.(Nijstad et al,2006:190)

ان التحدي يتمثل في توليد أفكار مبتكرة وقيمة من خلال الجهود التعاونية لمجموعة من الأفراد على الرغم من الفوائد المحتملة للعمل معًا ، مثل وجهات النظر المتنوعة والذكاء الجماعي ، قد تواجه المجموعات عقبات في الجمع الفعال والاعتماد على المساهمات الفردية. يمكن أن يؤدي هذا إلى نقص في التآزر الإبداعي ، حيث لا تكون ناتج المجموعة أكبر من مجموع أجزائها وتعد تحديد ومعالجة العوامل التي تعيق أو تسهل التآزر الإبداعي مصدر قلق رئيسي للفرق والمنظمات التي تسعى إلى تعزيز قدراتها الابتكارية. (Shaver, 2006: 965).

وقد يكون تحقيق التآزر الإبداعي أمرًا صعبًا ، اذ يتطلب التواصل الجيد والاحترام المتبادل والاستعداد للتعاون والتسوية. إذا لم يكن أعضاء المجموعة على نفس الصفحة أو لا يثقون ببعضهم البعض ، فقد يكون من الصعب تحقيق التآزر الإبداعي. إذا كنت تواجه مشكلة في التآزر الإبداعي في فريقك (Shin et al, 2007: 1712).

فالاشخاص ينهمكون في اداء بعض السلوكيات التكيفية وذلك للحفاظ على تقديرهم لذاتهم ويلجؤوا لاستخدام استراتيجية السلوك المقيد للذات ليعكسوا صورة مختلفة تماما عن التي يمتلكونها اصلا, فان وجود مستويات كافية من الدافعية وفعالية الذات تؤدي الى ظهور تاثير تكريس المهمة والمثابرة, بينما تقود فعالية الذات الواطئة الى تجنب المهمة او الاداء المناط بهم وعدم الانهماك فيعتمد الفردعلى السلوك المقيد للذات (Coudevyllr,andFamose, 2008: 85)

وان استمرار السلوك المقيد للذات هي استراتيجية التكيف السيء الذي يتصف بتجنب المهمة والتوقعات الفاشلة والاعذار والعزو الخارجي التي يكون له تاثيرات سلبية على مفهوم الذات (Maata, Statin & Nurmi, 2002: 32).

والاستاذ الجامعي يعاني من مشكلات متعددة سببت لكثير منهم ضغوطاً وتوترات واضطرابات سلوكية ينعكس على شخصيتهم ومكانتهم الاجتماعية ومن ثم تبنيهم استراتيجيات لتجاوز هذه المشكلات ومنها استراتيجيات السلوك المقيد للذات وذلك لان الانسان عن باقي الكائنات بقدرته على تطوير ذاته وفقا لدوافع مدروسة ومحسوبة من خلال تعاملة مع الواقع بعقلانية التفكير والتدبير ووجدانية الاحساس والشعور بأنسانيته, ذلك الشعور الذي يضفي سمات

الشخصية كاملة على وفق رؤى وتطلعات الفرد واماله التي من شأنها ان توضح بجلاء ما يعيشه ذلك الفرد في حياته وتأثره بماضيه وتطلعه لمستقبله (Martin,1997: 246).

وفي كثير من الحالات تنجم عن إلسلوك المقيد للذات نتائج نفسية واجتماعية وتربوية سلبية كالعدوان والإدمان والعزلة والفشل الدراسي وغيرها تؤدي إلى التقليل من التوظيف الذهني الفعال ، وهذا ينعكس على الحالة النفسية والاجتماعية للاستاذ الجامعي (Samuel,2014: 2348).

ويرى هوتلوك Hutuleac (2014) ان السلوك المقيد للذات يدفع بالاستاذ الجامعي ليعيش على هامش الحياة عاجزاً عن تحقيق أي إنجاز لنفسه مما يفقده الشعور بالقدرة التي تدفعه إلى التقدم ومواجهة المخاوف وضرورات الحياة العملية والقيام ببعض المهمات غير العادية .(Hutuleac,2014: 345)

ان الاستاذ الجامعي يلجأ باستمرار إلى مقارنة نفسه بالآخرين في المختلفه جوانب حياته وفي شخصيته وسلوكه ، ليعرف موقعه ومكانته بينهم فهو يقوم بعملية التقويم ، وفي ضوء هذه العملية يغير من سلوكه وشخصيتة او يعدلها ويطورها ، ليحصل على مكانته الاجتماعية . ويرافق هذا التقويم عمليات نفسية محددة فهي إما أن تكون سارة عندما يدرك الفرد انه كالآخرين ، ويزداد السرور عندما يكون متميزاً من الآخرين وذا مكانة عالية في جانب أو أكثر من جوانب مقومات الشخصية ، أو أن تكون الخبرة النفسية مؤلمة وغير ساره إن كانت الحالة نقيض ذلك . (العبودي ، 1996 : 2)

ان التفكير بعقليه البديل الثالث هو العقبه الكبرى للتآزر الابداعي اذ ان من يفكر بعقليه البديلين في موضوع معين لا يستطيع الوصول الى التآزر الابداعي ما لم يعترف بامكانياته

وامكانية الاخر فهو لا يرى الا المنافسة ولا يرى التازر ابداعي وغالبا ما يفكر بعقليه" نحن في مقابل هم" (covey,1999: 246).

وقد يرتبط اقبال الاستاذ الجامعي على الموضوعات الدراسية يرتبط بدرجة عالية بحب الاستطلاع المعرفي لديهم وشعورهم بالمتعة في اثناء عملية التعلم مما يصاحب ذلك من التركيز على حيوية وحب المعرفة, وبالتالي ان حب الاستطلاع المعرفي يعتمد على جذب انتباة الاساتذة الى الانغماس في عملية التعلم, ويرى الكثير من التربويين ان حب الاستطلاع المعرفي قوة موجهة تؤثر في الاداء المعرفي لدى المتعلم, وانه يرتبط بالتحفيز و التحفيز يرتبط بالعملية التعليمية ولذلك فان توليد حب الاستطلاع المعرفي لدى الاستاذ الجامعي يحسن من تعلمهم ويؤدي الى نتائج افضل (Schiefele, 1991: 188).

يرى بعض الباحثين في هذا الصدد ان الملل الذي يصيب الاستاذ الجامعي, مما يعني ضرورة تضمين التعليم ما يثير حب الاستطلاع المعرفي لدى الاستاذ الجامعي من اجل التغلب على مشكلة الملل لدى اعضاء المجموعة, وبلوغ اقصى الامكانات الذهنية لديهم (Gagne, 1998: 48).

ولذا تتمثل مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الاتي: وماهي نسبة المساهمة التآزر الابداعي في التنبؤ بمستوى السلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان اقرار عنوانات الرسائل والاطاريح؟

اهمية البحث Importance of Research

يعد التآزر الابداعي محركًا أساسيًا للابتكار والميزة التنافسية في بيئة الأعمال المعقدة والمتغيرة بسرعة ومن خلال التحقيق في كيفية تسخير التآزر الابداعي للمجموعة ، يمكن للمنظمات فتح مصادر جديدة وقيمة وتمييز نفسها عن المنافسين (Abele et al, 2008: 41).

لذلك ، فإن فهم كيفية تعزيز التآزر الإبداعي أمر بالغ الأهمية لتعظيم فوائد الجهود التعاونية والتآزر الإبداعي ليس مهمًا فقط للنجاح التنظيمي ، ولكن أيضًا لرفاهية الفرد وتحقيقه. عندما يكون الأفراد قادرين على المساهمة بشكل هادف في جهد جماعي ، ويتم تقدير مساهماتهم والبناء عليها من قبل الآخرين ، فمن المرجح أن يختبروا شعورًا بالمشاركة والرضا والإنجاز (Arrow et al, 2000:259)

والتآزر الإبداعي له آثار مهمة على كل من الأداء التنظيمي ورفاهية الفرد وضروري لنجاح واستدامة المنظمات. من خلال فهم كيفية تعزيز التآزر الإبداعي في إعدادات المجموعة ، ويساعد المنظمات إنشاء أفكار جديدة وقيمة يمكن أن تؤدي إلى منتجات وخدمات وعمليات جديدة (Bonner,2004: 279)

هو السمة المميزة للفرق عالية الأداء. من خلال تحديد العوامل التي تعزز التآزر الإبداعي ، يمكن للفرق العمل بشكل أكثر تماسكًا والاستفادة من ذكائهم الجماعي لتحقيق الأهداف المشتركة. (Buyer, 1988: 58)

اذ يسهم البحث عن التآزر الإبداعي في فهم أوسع لكيفية عمل الإبداع في سياقات المجموعة وهذا يمكن أن يعلم النماذج النظرية للإبداع ويؤدي إلى تطوير مناهج جديدة للدراسة وتعزيز الإبداع. (Coskun, 2005b: 28)

والتآزر الابداعي يسهم في تعزيز الرفاهية مثل زيادة الرضا الوظيفي والرفاهية و يُمكن المنظمات إنشاء بيئة عمل أكثر إشباعًا وإشراكًا لموظفيها بشكل عام ولديه القدرة على إفادة المنظمات والفرق والأفراد والمجتمع ككل (Fiedler, 1994: 159)

ويعد التآزر الابداعي انموذجا ذهنيا يساعد الفرد على تحديد التوجه الذي يريد الذهاب اليه فالنموذج الذهني الذي يراه الفرد يحدد له ما يفعله وما لا يفعله وهذا يحدد النتائج التي يحصل عليها ولذلك فإذا حدث تغير في نموذج الفرد فسوف تتغير سلوكياته والنتائج المترتبه على هذه السلوكيات وان الفرد اذا اراد ان يتحلى بمنطق عقليه التآزر الابداعي فعليه ان يحدث تحولاً في انموذجه الذهني اذ ان هذه التحولات ليست سهله فإنها تحد من التفكير التقليدي وتبعد الفرد عن التمركز حول الذات لايجاد الاجابه الصحيحه لانه سيظل يبحث عن الاجابه" الافضل" التي ستقوده الى نتائج غير متوقعه (co vey,1999: 243).

ان عقليه التآزر الابداعي لدى الاستاذ الجامعي ربما تكون قوه مهمه في تحقيق جوده ادائه تلك الحاله من الرضا والاشباع التي تحقق عن طريق تحقيق الاهداف واستثمار الطاقات مع مفردات الحياه بجوانبها كافة. .(Hutuleac,2014: 344)

ان اعداد الاستاذ الجامعي القادر على الخلق والابداع والتفكير البناء هو هدف تسعى لتحقيقه معظم انظمه التربيه والتعليم في العالم وبدرجات متباينه وذلك لادراك العاملين في تلك

الانظمه بدور الاستاذ المبدع في خلق الثروه والتغيير والسعاده وايمانهم الذي لا يدانيه ادنى شك في انهم مبدعين وهم الثروه الحقيقه (عبد نور,2011: 139).

فالتآزر الابداعي من شانه ان يعزز ظهور الابداع في شخصية الاستاذ الجامعي , الامر الذي يؤكد الارتباط الوثيق بين الظروف البيئية التي يعيشها وانعكاسها على شخصيته وقدراته العقلية (Kozbelt, et al,2010:45). ويمكن فهم ذلك عند مراعاه العوامل الشخصية, والعوامل البيئية, وتفاعلاتها, فالتوافق العالي بين الاستاذ وبيئته الجامعية سيولد تآزراً ابداعياً عالياً (Tierney et al,1999:615).

عند الاستاذ الجامعي الذي يسعى الى استحداث وتطوير طرائق واساليب التازر الابداعي التي تساعده في تحقيق الاهداف المنشودة (Puccio et al, 2000: 243).

وتتبلور اهمية التآزر الابداعي بما يتسم صاحبه من الطلاقة والمرونه والاصاله في التفكير وتكون نتائجه مرضيه في شتى مجالات الحياة (الروسان, 1999: 288).

وكما يمكن ان يوظفه في الجوانب والمجالات المعرفية والخبراتية جميعها, ويزيد قدراته بشكل مباشر معايير الاداء او استحسان الاخرين فهي تدفع بالسلوك العقلي المعرفي باتجاه عناية الاستاذ بذاته والاخرين اكثر مما تدفعه الى تحريك الحاجة الى تحقيق منجزات اكبر ومعرفة افضل او اداء اكثر مقارنه بالاخرين مما يجنبه تاثير النتائج المعقدة للحكم السلبي على الذات عند الفشل. (قطامي وقطامي, 1998: 130)

وفي ظل السياقات التفاعلية الانسانية غالبا ما يحاول الاستاذ الجامعي المحافظة على بعض الصفات الايجابية التي تعزز ذلك التفاعل وقد يرجع السبب في ذلك الى طبيعة البنى المعرفية التي يتصف بها ويمتلكها عن الاخرين وقد يؤدي ذلك الى نشوء نوع من القلق الاجتماعي

يسيطر على افكاره وسلوكياته وهو يستند الى تقدير الاستاذ لذاته على المدى القصير بتهيئة عذر مقبول للأداء الضعيف (Coudevyllr & famose, 2008: 65).

ويمكن السلوك المقيد للذات الافراد في الاستدماج الخارجي للفشل وتحمي استحقاق الذات او جدارة الذات عن طريق اعاقة العلاقة الارتباطية بين الاداء والكفاءة, وفي حالة حدوث الفشل يمكن عزوه للقدرة اذ يقلل من اهمية الفشل وهكذا توصف السلوكيات السلوك المقيد للذات على انها استراتيجية حماية تسمح للفرد بحفظ وابراز صورة ذات ايجابية (Rhodewalt & Frederick, 1990: 38).

اما بالنسبة للافراد الذين يكون لديهم الفشل مقبولا على انه نتيجة كامنه لمحاولاتهم او مساعيهم ويمتلكون وجهه نظر واقعية لمواطن قدرتهم وضعفهم, وانهم يضعون اهدافا ممكنه التحقق ويثابرون بطريقة تسمح للوصول لها فهؤلاء افراد يمتازون بالكمالية التكيفية (Maata et al., 2002: 35).

وانهم يميلون إلى عزو أدائهم بطريقة تخدم الذات فالفرد يقول ان الأشياء الجديدة كان هو المسبب لها والأشياء السيئة اجبر عليها فالأفراد يهيئون التبريرات والأعذار والأحداث الاجتماعية من اجل ان تكون التبريرات الحامية للذات في مكانها من اجل ان لا يتم تفسير الاداء الفاشل بطريقة تهدد تقدير الذات او التقدير الاجتماعي، ويتحقق ذلك من خلال استخدام قوانين العزو اي التقليل من اهمية القدرة على انها سبب لحدوث الفشل (عزو خارجي) وزيادة اهمية القدرة على انها سبب لحدوث النجاح (عزو داخلي) وهي من اهم العوامل التي تساعد على تطوير السلوك المقيد للذات (Jones,1978:406).

ولما كان الاستاذ الجامعي محبا للاستطلاع في طبيعته ويسعى نحو الخبرات الجديدة ويستمتع بكل ما هو جديد, لذا وجد علماء النفس التربوي والمعرفي ان حب الاستطلاع المعرفي اساس للتعلم والابداع, حتى اصبح احدى المهمات الرئيسية للتعلم هي كيفية تنمية حب الاستطلاع لدى المتعلمين, وبدأ التربويون البحث عن الموضوعات والطرائق التي تثير حب الاستطلاع فوجدوا انه يعزز ويثار نتيجة للدهشة والشك والتناقض المعرفي والحيرة والذي يمكن للاستاذ احداثه داخل اللجنة (ناصر, 2005: 17).

ويطور الاساتذه الجامعيين قدراتهم العقلية والادراكية في ضوء بحثهم عن المعلومات والمواقف الجديدة خاصة في مجال التفكير المبدع الاصيل, ويكون من السهل عليهم توليد الافكار, لذلك فانهم يظهرون تفوقا في العمليات المعرفية والمهارات المتنوعة (Mccrae, 1981: 126).

يعد حب المعرفة و الاستطلاع من الحاجات النفسية المهمة, فهي تدفع الاساتذه نحو التساؤل والتقصي للحصول على المزيد من المعلومات بصورة دائمة ومستمرة سعيا وراء اكتساب المعلومات وزيادتها, متجاوزة بهم المعلومات المتاحة الى ما هو اكثر في كشف الموضوعات والاشياء الغامضة التي تعوزها المعلومات والحصول على المعرفة العميقة, وان الاساتذه في ضوء بحثهم عن المعارف والمواقف الجديدة, يطورون قدراتهم العقلية والادراكية خاصة في مجال التفكير المبدع والاصيل ويكون من السهل عليهم توليد الافكار الجديدة, مما يمكنهم من بذل الجهود المعرفية في محاولتهم للتصدي للكثير من المشكلات التي تواجههم في حياتهم الجامعية (الخزرجي, 2003: 10).

ويتمثل دافع حب الاستطلاع المعرفي في رغبة الاستاذ الجامعي في المعرفة عندما تواجهه مواقف جديدة يصعب عليه تفسيرها في ضوء ما يتوافر لدية من معلومات, وبالتالي يسعى

الاستاذ الى الاستمرارية في البحث والاستقصاء لجمع المعلومات المتعلقة بمشكلته ويكون لديه الاصرار للبحث عن المزيد من المعلومات (الوقفي, 1998: 68).

ويصبح لدى الاساتذة من ذوي الحاجة العالية للمعرفة خزين هائل من المعلومات والخبرات المتراكمة عبر مسيرتهم الجامعية , في ضوء سعيهم الدؤوب للتزود بالمعلومات والخبرات الحسية المتنوعة والجديدة, وبالتالي فان هذه الخبرات المتنوعة والهائلة بمجموعها المتراكم تشكل استراتيجيات واساليب معرفية كفؤة لتعامل الافراد مع ضغوط الحياة وتسهل عليهم حل مشكلاتهم (Bruner, 1970: 874).

وهو امر في غايه الاهمية في التنمية البشرية, لانه يساعد على التكيف المرن لتغير البيئة, وان الخبرات المكتسبة في ضوء حب الاستطلاع المعرفي تساعد في تنمية الانماط المعرفية للاساتذة والطلبة (Lowestein, 1994: 45).

ان دافع حب الاستطلاع المعرفي ليس مهما في كونه دافعا فقط بل اهميته تمتد الى علاقة المهمة بالمفاهيم العلمية ورفع مستوى الخبرات وتحسن الفهم بصفه عامة وعلى ذلك نرى حب الاستطلاع المعرفي هو مظهر اساسي من مظاهر الدافعية المعرفية الذي يعبر دافعا لدى الاساتذة الجامعة انه يلزم تنميته وتوجيهه لما له من دور في البناء المفاهيمي والادراكي للفرد (عجاج, 2000: 74).

وان دافع حب الاستطلاع المعرفي يمثل حالة وجدانية قائمة وراء راي الشخص او الاعتقاد فيما يتعلق بموضوع ما من حيث درجة قبوله او رفضه, وتعتمد تلك الحالة على ما يكتسبه الفرد من خبرة معرفية مدركة يستطيع تنظيمها لتحدد وضعيته تجاه تلك المواقف المختلفة التي يكون منها اتجاه معينا, ولاشك ان تلك العمليات المعرفية والادراكية ذات علاقة ارتباطية موجبة او سالبة

ببعض العمليات السيكولوجية الاخرى كالدوافع والحوافز والانفعالات والتعلم وغيرها (العدل, 2016: 221).

ويعد دافع حب الاستطلاع المعرفي احد الموضوعات التي تهم الاستاذ والعاملين في حقل التربية والتعليم, فعن طريق معرفة اتجاهات الفرد نحو موضوع معين يمكن التنبؤ بدرجه تحقيقه لهذا الموضوع, والاتجاهات النفسية في مجموعها هي الدافعية او القيمة التي تعد المحرك الاصلي للافراد تجاه الاهداف, وهذه الاتجاهات في حقيقة الامر انما هي محصلة تاثر الفرد بالعديد من المثيرات التي تصدر عن علاقته بالبيئة المحيطة بما فيها من انماط ونماذج الثقافة السائدة (العدل, 2016: 222). وان دافع حب الاستطلاع المعرفي الذي تعد حالة دافعية تحفز السلوك الاستكشافي وتتمثل هذه الحالة في استجابة الاستاذ للمثيرات المتنوعة الجديدة بهدف زيادة المعرفة.

وفي ضوء ماتقدم تكمن اهمية البحث الحالي في الاتي:-

1- خلق التآزر الابداعي لدى الاستاذ الجامعي هو الطريق الامثل للتقدم نحو افكار جديده ومبدعه وخلاقة.

2- التآزر الابداعي لدى الاساتذة يسهم في خلق حالة من الرضا والاطمئنان لديهم في حياتهم العملية.

3- ان السلوك المقيد للذات يسهم في خلق حالة من الركود والتقيد لدى الاستاذ الجامعي يجب التخلص منها.

4- الاستاذ الجامعي من خلال مقارنه نفسة مع الاخرين يفتح امامه الطريق الى افاق جديده من التفكير المبدع والمتجدد.

5- عندما يمتلك الاستاذ الجامعي حب الاستطلاع المعرفي سوف يكون له شعور بالمتعة والتجدد في الافكار.

6- وسيساعدهم على التغلب على اغلب المشكلات التي تواجههم ويكون بمثابه تحدي لحالة الملل التي تصيبهم.

اهداف البحث Aims of Research

يهدف البحث التعرف على :

1- التآزر الابداعي لدى لجان اقرار عنوانات الرسائل والاطاريح.

2- السلوك المقيد للذات لدى لجان اقرار عنوانات الرسائل والاطاريح.

3- دافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان اقرار عنوانات الرسائل والاطاريح.

4- العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين التآزر الابداعي والسلوك المقيد للذات.

5- العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين التآزر الابداعي ودافع حب الاستطلاع المعرفي.

6- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التآزر الابداعي والسلوك المقيد للذات على وفق متغيرات الجنس (ذكور, اناث) والتخصص (علمي, انساني) واللقب العلمي (استاذ, استاذ مساعد).

7- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التآزر الابداعي ودافع حب الاستطلاع المعرفي على وفق متغيرات الجنس (ذكور, اناث) والتخصص (علمي, انساني) واللقب العلمي(استاذ , استاذ مساعد).

8- نسبة اسهام التآزر الابداعي في التنبؤ بالسلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان اقرار عنوانات الرسائل والاطاريح.

حدود البحث Limitations of Research

يتحدد البحث الحالي بدراسة التآزر الابداعي وعلاقته بالسلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان اقرار عنوانات الرسائل والاطاريح في جامعة بابل للعام الدراسي (2022- 2023) ولكلا الجنسين (ذكور-اناث) ومن التخصصين العلمي والانساني وللالقاب العلمية (أستاذ- أستاذ مساعد)

تحديد المصطلحات Terms Definition

اولاً: التآزر الابداعي (Creative Synergy)

وعرفه كل من :

1- اليكس اوزبرون (Alex Osborn,1963):

تسخير قوة ديناميكيات المجموعة وتسهيل تبادل الأفكار لايجاد حلول اكثر واقعية. (Osborn, 1963)

2- **ريشارد هاكمان (Richard Hackman,1987):**

جهد تعاوني يجمع بين نقاط القوة ووجهات نظر كل فرد لإنتاج نتيجة متفوقة. إنه مفهوم يسلط الضوء على أهمية العمل الجماعي وقيمة التنوع في المساعي الإبداعية. (Hackman, 1987: 316)

3- **كليمر (Climer,2016):**

عملية معرفية تتضمن التفاعلات الايجابية التي تحدث بين الافراد الذين يعملون معا في لجنه من اجل تحقيق هدف او حل مشكلة والوصول الى نتائج جديده مفيده اكثر عددا وتنوعا من مجموع الحلول والنتائج التي يمكن الحصول عليها لو عمل كل منهم بمفرده (Climer, 2016: 15).

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف اوزبرن والاطار النظري له.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس التآزر الابداعي المتبنى في البحث الحالي.

ثانياً: السلوك المقيد للذات (Self-Limiting behavior)

وعرفه كل من :-

1- جونس وبيركلاس (Berglas and Jones, 1978):

أي فعل أو اختيار لبيئة الأداء الذي يعزو الفشل إلى الخارج والنجاح إلى الداخل (Nancy , 1993 : 21)

2- مايرز (Myers, 1984):

محاولة الفرد أحداث عقبات في طريق الأداء خوفاً من الاخفاق في الأداء من اجل حماية مفهوم تقدير الذات (Myers , 1996: 67)

3- سمث وسنايدر (Smith &Snyder, 1985):

عملية تحدث لدى الفرد استجابة منه لتخمينه فقدانه لتقدير ذاته مما ينتج عن ذلك احتمالية عدم كفاءة الأداء (Snyder,1985: 970).

4- رودولت (Rhodewalt, 1988):

عملية تقليل من أهمية وقيمة القدرة الذاتية كتفسير وشرح للأداء الضعيف ويتم ذلك وفق مبادئ العزو في التقليل من اهمية (Diescounting) وزيادة أهمية (Argumentation) القدرة الذاتية" (Arkin ,1998: 320).

5- زاكرمان وتساف (Zuckerman and Tsaif,2005):

الاعاقة الذاتية الناشئة من الاعاقات والموانع التي تعترض الاداء الامثل للمهمة (Zuckerman&Tsaif,2005: 32).

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف سمث وسنايدر (Smith and Snyder,1985) والاطار النظري لهما

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل كل فرد من افراد عينه البحث الحالي من خلال استجاباتهم عن فقرات مقياس السلوك المقيد للذات الذي سيعد لهذا الغرض .

ثالثاً: دافع حب الاستطلاع المعرفي (Cognitive curiosity motive)

وعرفه كل من :-

1- **برلين (Berlyne,1978):**

ويتمثل بالرغبة في المعرفة ونتيجة الاشباع لهذه الرغبة تنخفض حاله التوتر الموجوده لدى الفرد (Berlyne,1978: 323)

2- **مالون (Malone,1995) :**

هو الذي يتم اثارته حينما تكون بيئة التعلم ناقصه وغير متسقه مما يحفز الفرد ويدفعه نحو معرفه المزيد من اجل تحسين بنائه المعرفي (Malone ,1995:17)

3- **سلاتر (Slater,2009):**

هو الرغبة في البحث عن المعرفة وتكاملها حول بيئة الفرد من اجل تحسين او تحفيز العمل الذهني (Slater ,2009: xi)

4- **بولر (Bowler,2010):**

حاجه ثقافيه ورغبه ما للمعرفة وذلك في سياق عمليه البحث عن المعلومات يدفعنا نحو الاستفسار والاكتشاف (Bowler, 2010: 1332).

5- **جيروت وكلاهر (Jirout and Klahr,2012):**

هو نتيجة الصراع المعرفي او الفجوة في المعرفة التي تسببها المحفزات (Jirout and Klahr,2012 :14)

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف برلين (Berlyne,1978) والاطار النظري له.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل فرد من افراد عينة البحث الحالي من خلال استجاباتهم عن فقرات دافع حب الاستطلاع المعرفي الذي سيعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني
إطار نظري ودراسات سابقة

- المحور الاول: إطار نظري
- اولا: التازر الابداعي
- ثانيا: السلوك المقيد للذات
- ثالثا: دافع حب الاستطلاع المعرفي
- المحور الثاني: دراسات سابقة
- أولا: دراسات تناولت التازر الابداعي
- ثانيا: دراسات تناولت السلوك المقيد للذات
- ثالثا: دراسات تناولت حب الاستطلاع المعرفي

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضا لكل من التازر الإبداعي والسلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي والنظريات التي ساهمت فيهما والدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات.

المحور الأول : اطار نظري

أولا: التأزر الابداعي

مفهوم التآزر الابداعي:

في هذه الايام التي يغير فيها التقدم التقني المذهل بنية حياة الانسان وانماطها المختلفة, تبرز حاجة هائلة لكم كبير من الافكار الجديدة والحلول الابداعية التي تزايد اهميتها بشكل مطرد يوما بعد اخر, وفضلا عن ذلك فان حجم المعرفة الانسانية وتوظيفها في التآزر الابداعي يتطور بسرعة كبيرة, الامر الذي يؤدي الى زيادة التحديات المتمثلة في القدرة على ادارة هذا الكم الهائل من المعلومات الجديده المتراكمة, والاستفادة منها باقصى درجة ممكنه من الكفاية والفاعلية, وفي قلب التغيرات المتسارعة التي اصبحت سمة للحياة المعاصرة, ومنها ميدان التربية والتعليم ومؤسساتها المختلفة لتنهض بمسؤولياتها في بناء الفرد وفق منظور تربوي شامل, يهدف الى مساعدة الفرد على النمو السوي المتوازن, وتحرير طاقاته الابداعية لمواجهه مشكلات الحياة بانماطها المختلفة ومصادرها (Climer,2016: 58).

يرى (Koestler, 1964) ان التآزر الابداعي هو عمليه تحسس للمشكلات والوعي بها و بمواطن الضعف وفجوات التنافر والنقص فيها وصياغه فرضيات جديده و التوصل الى

ارتباطات جديده باستخدام المعلومات المتوفرة والبحث عن الحلول وتعديل الفرضيات واعاده فحصها عند اللزوم و التوصيل النتائج.(جروان, 2009: 52).

ويقول (Joo, et,al, 2014) ان المؤسسه المبدعة تعمل على تعزيز الشعور بالاحترام وثق الاعضاء بعضهم البعض في القيام بوظائفهم والاحساس بالمرح والاثارة بشان القيام بالعمل وكان المجموعة مرتبطة بالابداع بشكل ايجابي وكانت الثقة احد العوامل التي ادت الى تماسك المجموعة وبالتالي تؤثر ايجابيا على الابداع (Joo, et al, 2014: 89).

ويرى (Peltokrpi and Hasn, 2014) ان التآزر الابداعي قائم على المشاركه وهي العامل المعتدل بين حجم المجموعة والابتكار نظرا لزيادة حجم المجموعة يزداد الابتكار ايضا اذ كان هناك مستوى عال من الامان القائم على المشاركة فضلا عن ذلك فان التآزر الابداعي مرتبط ارتباط ايجابي بتواتر الاجتماعات الجماعية والترابط بين المهام هو مايشير الى نتيجة ايجابية بين المناخ الداعم والتفاعلات الاجتماعية للمجموعة (Peltokrpi and Hasn, 2014 : 41).

المكونات العامة للتآزر الابداعي:

يذكر (Taylor, 1993) ان هنالك اربعة مناحي رئيسية بارزة في موضوع التآزر الابداعي, وهذه المناحي هي:

1- **البيئة الابداعية:** تتضمن البيئة الابداعية الموقف الكلي المعقد, الذي يتم من خلاله استثارة العمليات الابداعية بشكل مبدئي, والاستمرار في ذلك الى ان يتم انجاز هذه العمليات, ويمكن لهذه البيئة ان تكون طبيعية او نموذجية يتم تصميمها بحيث توفر افضل الظروف لاثارة القدرة على التفكير الابداعي , ويرى انصار هذا الاتجاه ان التآزر

الابداعي ظاهرة اجتماعية ذات محتوى حضاري وثقافي, وان الفرد يصبح جديرا بصفة المبدع اذا تجاوز تاثيره على المجتمع حدود المعايير العادية, وبهذا المعنى يمكن النظر له باعتبارة شكلا من اشكال القيادة التي يمارس فيها المبدع تاثيرا شخصيا واضحا على الاخرين.

2- **الشخص المبدع:** يمثل هذا الاتجاه محور عناية علماء النفس الشخصيه والتربية والتعليم الذين يرون انه يمكن التعرف على الاشخاص المبدعين عن طريق دراسه المتغيرات الشخصيه الفروق الفرديه في المجال المعرفي و مجال الدافعيه ومن ثمار هذا الاتجاه وضع عدد غير قليل من المقاييس وتطويرها بهدف الكشف عن الافراد الذين لديهم تآزر ابداعي, ويتناول وصف هذا الشخص عادة ثلاثه مجالات رئيسية وهي الخصائص المعرفية, الخصائص الشخصية والدافعية, الخصائص التطويرية (جروان,2009: 52).

3- **العملية الابداعية :** يمثل هذا الاتجاه محور عناية علماء القياس النفسي وعلماء النفس المعرفين الذين اسرتهم فكره الاستبصار لدى علماء النفس الجشطلت, وركزوا دراساتهم على الجوانب المتعلقة بعملية حل المشكلات, وانماط التفكير, او انماط معالجه المعلومات التي تتشكل عمليات الابداع بصورة عامة

4- **منتج الابداعي:** يمكن ان تضمن المنتجات الابداعية انماطاً سلوكية و ادائية وافكاراً واشياء وغيرها من انواع المنتجات الاخرى, ويعبر عنها باي طريقه ممكنة وهذا المكون يسمى بالمنتج الابداعي ذاتا, على افتراض ان التآزر الابداعي سوف يؤدي في

النهاية نتاجات ملموسة لا لبس فيها, وغالبا ما تتخذ الاصاله والملائمه معيارين للحكم على النواتج (ابو جادو, 2007: 27)

ويرى (Talyor , 1993) ان مراجعه الاوراق العلميه الدراسات البحثيه حول موضوع الابداع تشير الى هذه المناحي الاربعه وقد استخدمت الى حد ما وبدرجات متفاوته من قبل الباحثين وباعتبار ان نتائج هذه الدراسات قد بدات بالتراكم حول كل هذه المناحي, قد تبين ان عمليه التآزر الابداعي والمنتج الابداعي قد ظهرا كمعيارين للابداع, في حين استخدمه مكون الشخص المبدع كمتنبئ في المعادله , اما البنيه الابداعيه استخدمت كمعادلات في المعادله بالاضافه الى الموقف المثير الذي من خلاله يتم تنشيط العمليات الابداعيه عند الفرد(Talyor,1993: 110).

يرى (Treffinger, 2003) ان هنالك عده مستويات او ابعاد متداخلة لفهم عملية التازر الابداعي, مقترحا امكانيه تحديد اربعة مكونات جوهريه يمكن تنظيمها باستخدام نموذج (COCO) الذي اقترحه وكما يظهر في الشكل التالي

خصائص الافراد + العمليات التي يؤدونها ـــ المخرجات
السياق الذي تحدث فيه

شكل (1) نموذج ترفنجر لمكونات الابداع (COCO)

ويلاحظ من هذا الشكل ان نتاجات التازر الابداعي مظهر من تفاعل خصائص الفرد والعملية العقلية التي يستطيع القيام بها, والسياقات التي يعمل فيها الفرد, وطبيعة النتاجات او

المخرجات المرغوب في تحقيقها والوصول اليها, وتحدد هذه المكونات جوانب التآزر الابداعي التي يمكن تحديدها وقياسها والاهم من ذلك تطويرها. (ابو جادو, 2007: 29)

المكونات النفسية والاجتماعية لعملية التآزر الابداعي :

هناك مظهران اساسيان هما المظهر الاجتماعي والمظهر السيكولوجي, اما الاجتماعي فيعود للجماعه او المحيط الاجتماعي الذي يقع فيه الابداع تحدد قيمه العمل او الناتج الابداعي في ضوء تقدير الجماعة له, على انه عمل ابداعي, اما المظهر السايكولوجي فهو يعود الى الشخصية المبدعة من حيث خصائصها وخلفياتها وقدرتها وكيفية قياسها, وقد استاثر الجانب السيكولوجي بمعظم دراسات التآزر الابداعي من خلال النصف الثاني من القرن العشرين (Amabile& Hill:1993). وتبين ان هذه العوامل تلعب دوراً حاسما في عملية التآزر الابداعي, و يمكن ان يتعطر هذا التآزر بفعل العوامل البيئية الاجتماعية على الرغم من توافر القدرات المعرفية والمهارات المتطورة اللازمة في مجال العمل لدى الكثيرين من الافراد المبدعين, واظهرت الدراسات مراجعة سير حياه عدد من الذين لديهم تآزر ابداعي اذ يبين ان قلة الدافعية الخارجية كالمكافات وضغوط التقييم والمنافسة يمكن ان تضعف مستوى التآزر الابداعي, وفي المقابل وجد ان الدافعيه الداخليه – بمعنى الانشغال بالعمل او النشاط لذاته – ضروريه للاداء الابداعي (Amabile, 1990).

وقد اشتقت الباحثه (Amabile,1983: a,b) انموذجا يعكس المنظور الاجتماعي السيكولوجي للابداع ويضم ثلاثه مكونات هي: –

1- المهارات المرتبطة بمجال التآزر الابداعي

2- المهارات المرتبطة بالتآزر الابداعي

3- الدافعية للعمل او المهمة

تتالف المهارات المرتبطه بمجال التآزر من مجموعه من المصادر او المواد الخام المتوافره لانتاج التآزر وتضم ما ياتي:-

- معرفة تامة بمجال العمل او الموضوع.
- المهارات الفنيه المطلوبه في مجال العمل (تركيب اجهزه التصميم).
- موهوبه خاصه مرتبطة بمجال العمل(كالاذن بالنسبه لي طبقه الصوت اول نغم الموسيقى).

ويحدد المكون الثاني ما الذي يمكن ان يفعله الفرد بالمواد الخام المتوافره لديه في مجال التآزر الابداعي وتتالف من ثلاث عناصر:-

- اسلوب معرفي ملائم.
- اسلوب عمل مناسب.
- معرفه ظاهره او مخفيه بالموجهات المعنيه على توليد افكار جديده.

ومن الجدير بالذكر ان معظم البحوث التاريخيه عن الذين يمتلكون تآزر ابداعي والمبدعين ركزت اهتمامها على هذا المكون , اما المكون الثالث فيتعلق بالدافعيه ويضم العناصر الاتيه:-

- الاتجاهات نحو المهمه او العمل.
- ادراك الفرد لدافعيته للقيام بالعمل او التصدي للمهمه.

- قدره الفرد على تحجيم المعوقات الخارجيه بذكاء.

جدول (1) المكونات النفسية والاجتماعية للتآزر الابداعي

مهارات مرتبطة بالمجال	مهارات مرتبطة بالابداع	الدافعية للعمل
تضم: • معرفة بالمجال. • مهارات فنية لازمة. • موهبة خاصة بالمجال. تعتمد على: • قدرات معرفية فطرية. • مهارات ادراكية وحركية فطرية. • تعلم نظامي وغير نظامي.	تضم: • اسلوب معرفي ملائم. • معرفة ظاهرة او غير ظاهرة. باساليب مساعدة لتوليد افكار جديدة اسلوب عمل يؤدي الغرض تعتمد على: • التدريب. • خبرة توليد الافكار. • السمات الشخصية.	تضم: • الاتجاهات نحو المهمة. • ادراك الدافعية الذاتية للتصدي للمهمة. تعتمد على: • مستوى الدافعية الداخلية تجاه المهمة (ابتدأ). • وجود او عدم وجود معوقات خارجية في المحيط الاجتماعي. • قدرة الفرد على التحجيم الواعي للمعوقات الخارجية.

(Amabile & Hill, 1993: 407)

ويرى كل من (Hill & Amabile, 1993) ان المكونات الثلاثة للنموذج ضرورية و كافية في الوقت نفسه للانتاج التآزر, وان اي خلل في اي منها يكون عاملا محددا او معطلا من عمليه التآزر, ان مكوني مجال و التآزر الابداعي يحددان ما الذي يستطيع الفرد ان يفعله, بينما يحدد مكونات الدافعيه ما الذي سوف يفعله كيف يفعله, ويستطرد الباحثان في تمثيل العلاقه بين المكونات الثلاثه على شكل ثلاث دوائر تتداخل بتشكل ما يسمى تقاطع التآزر الابداعي (Crea tivity Intersection). وترى امبيل (Amabile, 1983) ان نموذجًا تكوينيًا للإبداع ، والذي يفترض أن الأداء الإبداعي يتأثر بثلاثة عوامل رئيسية: المهارات ذات الصلة بالمجال ، والعمليات ذات الصلة بالإبداع ، وتحفيز المهام. وفقًا لهذا النموذج ، ينشأ التآزر الإبداعي من التفاعل بين هذه العوامل والبيئة الاجتماعية التي يعمل فيها الأفراد. بأن البيئة الاجتماعية يمكن أن تسهل أو تمنع الأداء الإبداعي ، اعتمادًا على عوامل مثل الدعم الشخصي ، والدعم التنظيمي ، ووجود مهام صعبة ولكن قابلة للتحقيق. تختتم الدراسة بمناقشة الآثار العملية لتعزيز الإبداع في البيئات التعليمية والعمل ، مع التأكيد على أهمية تعزيز بيئة اجتماعية داعمة ومحفزة لتعزيز الأداء الإبداعي.

وكلما ازدادت مساحه التقاطع بين مكونات الابداع ازدادت احتماليه الابداع الفردي, وكذلك لابد من توافر حد ادنى من كل مكون من المكونات الثلاثه حتى يمكن الوصول الى نواتج ابداعيه, وكما يظهر في الشكل(2) فان الموارد تشير الى امكانيه الفرد في مجال الابداع من موهبه خاصه معرفه ومهارات, وتشير الاساليب او التقنيات الى المهارات الفرديه الضروريه للعمل الابداعي وتتلخص في المواد التفكير والعمل واستكشاف المحيط, وهي مهارات لازمة الى

استثمار المواد المتاحه للفرد و بطريقه جديدة , اما الدافعيه فهي المكون الثالث الذي لا يحقق الابداع بدونه.

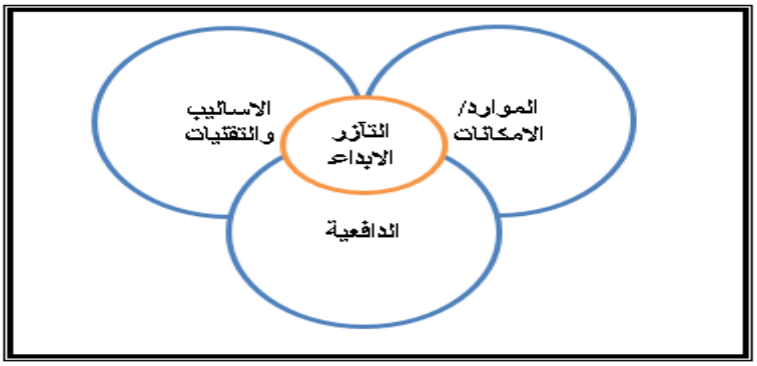

شكل (2) المكونات الثلاثه للتآزر الإبداعي

ويعرض الباحثان اطارا عاما لمكونات التآزر الابداعي وعلاقتهما مع المهمات او مراحل العمليه الابداعيه كما في الشكل (3) وتشير الخطوط المتصله التاثيرات المباشر لكل من المكونات الثلاثه على مهمات عمل, بينما تشير الخطوط المتقطعه الى تاثيرات غير مباشره الى بعض مكونات ومهارات عمليه التآزر الابداعي. وكما يظهر في الشكل تستعمل الدافعيه في ثلاثه محاور:-

- حفز الفرد على تعلم مهارات المرتبطه بالمجال.
- الاحساس بالمشكله والتنبيه في المحيط.
- حفز الفرد على توليد استجابات او حلول المشكله.

كما يلاحظ ان ناتج عمليه التآزر الابداعي في كل الحالات اكثر على مستوى الدافعيه للعمل اما زيادته او نقصانه وان المهارات المرتبطه بمجال التآزر الابداعي فتؤثر على مهمتين الاعداد والفحص الاستجابات, بينما يقتصر تاثير المهارات المرتبطه بالتآزر على توليد

الاستجابات او الحلول الممكنه للمشكله. وترى امبيل (Amabile, 1997) دور الدافع في تعزيز الإبداع في المنظمات. بتقديم النموذج المكوّن للإبداع وأهمية الدافع الداخلي في تعزيز الأداء الإبداعي. وتناقش Amabile بأن المنظمات يمكن أن تدعم الدافع الإبداعي من خلال تزويد الأفراد بفرص للعمل في مهام هادفة وصعبة ، وتوفير الاستقلالية والموارد لدعم العمل الإبداعي ، وتعزيز بيئة عمل داعمة ومحفزة. يناقش المقال أيضًا العوائق المحتملة أمام التحفيز الإبداعي ، مثل القيود البيروقراطية والضغط المفرط على الأداء. وتختتم الدراسة بمناقشة الاستراتيجيات العملية لتعزيز الحافز الإبداعي في المنظمات ، والتأكيد على أهمية التوفيق بين المصالح الفردية والأهداف والقيم التنظيمية ، وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار. بشكل عام ، توفر دراسة Amabile مورداً قيماً للمديرين والقادة التنظيميين الذين يسعون إلى تعزيز الأداء الإبداعي والابتكار في مؤسساتهم.

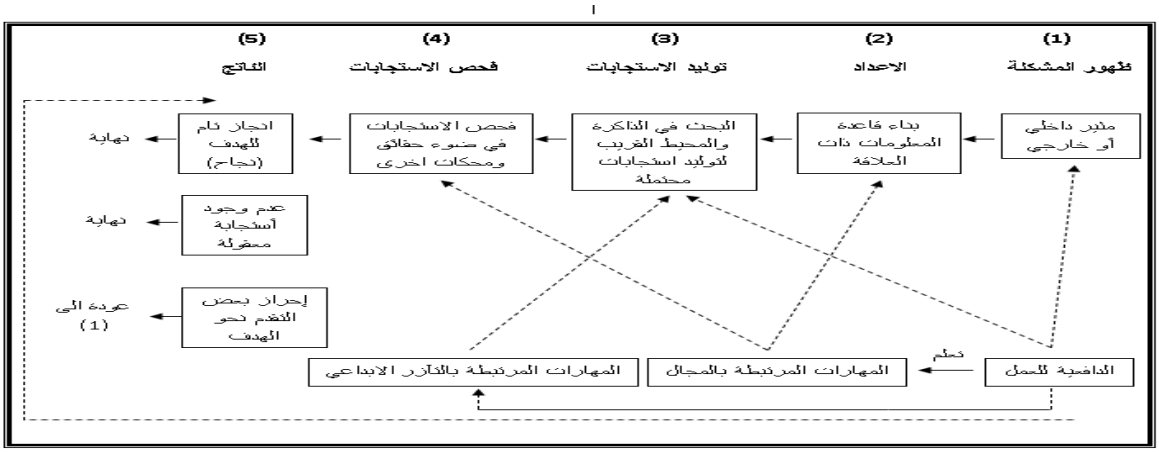

شكل (3) اطار عام لمكونات التازر الابداعي وعلاقتها بمراحل العملية الإبداعية (Hill & Amabile, 1993: 408).

المتغيرات التي تؤثر على التآزر الابداعي:

حدد ايزنك ثلاث مجموعات من المتغيرات يمكن ان تؤثر على التآزر وهي :-

- متغيرات معرفية وتضم العناصر الاتية: الذكاء, والمعرفة, والمهارات خاصة, والمهارات فنية.
- متغيرات بيئية وتضم العناصر الاتية: العوامل ثقافية, والعوامل دينية والسياسية, والعوامل الاقتصادية – والاجتماعية, والعوامل تربوية.
- متغيرات شخصية وتضم العناصر الاتية: دافعية داخلية, الثقة بالنفس, الاستقلالية, الابداع (سمة شخصية).

واوضح ان هذه المتغيرات يمكن ان تتداخل وتتفاعل بطريقة متشابكة وتؤدي الى انجازات او نتاجات ابداعية, وكما يظهر في (شكل 4), يميز ايزنك بين الابداع كناتج او تحصيل لعملية التآزر الابداعي كتحصيل وانجاز وبين الابداع كسمة شخصية. فالابداع كسمة ليس الا عنصرا واحداً من بين عناصر عديده تسهم في النتاجات الابداعية, وتتوزع سمة الابداع على وفق منحى التوزيع الطبيعي للسمات, شأنها شأن الذكاء, وكلاهما لازم لحدوث النتاجات الابداعية ولكنه ليس كاف في حد ذاته.

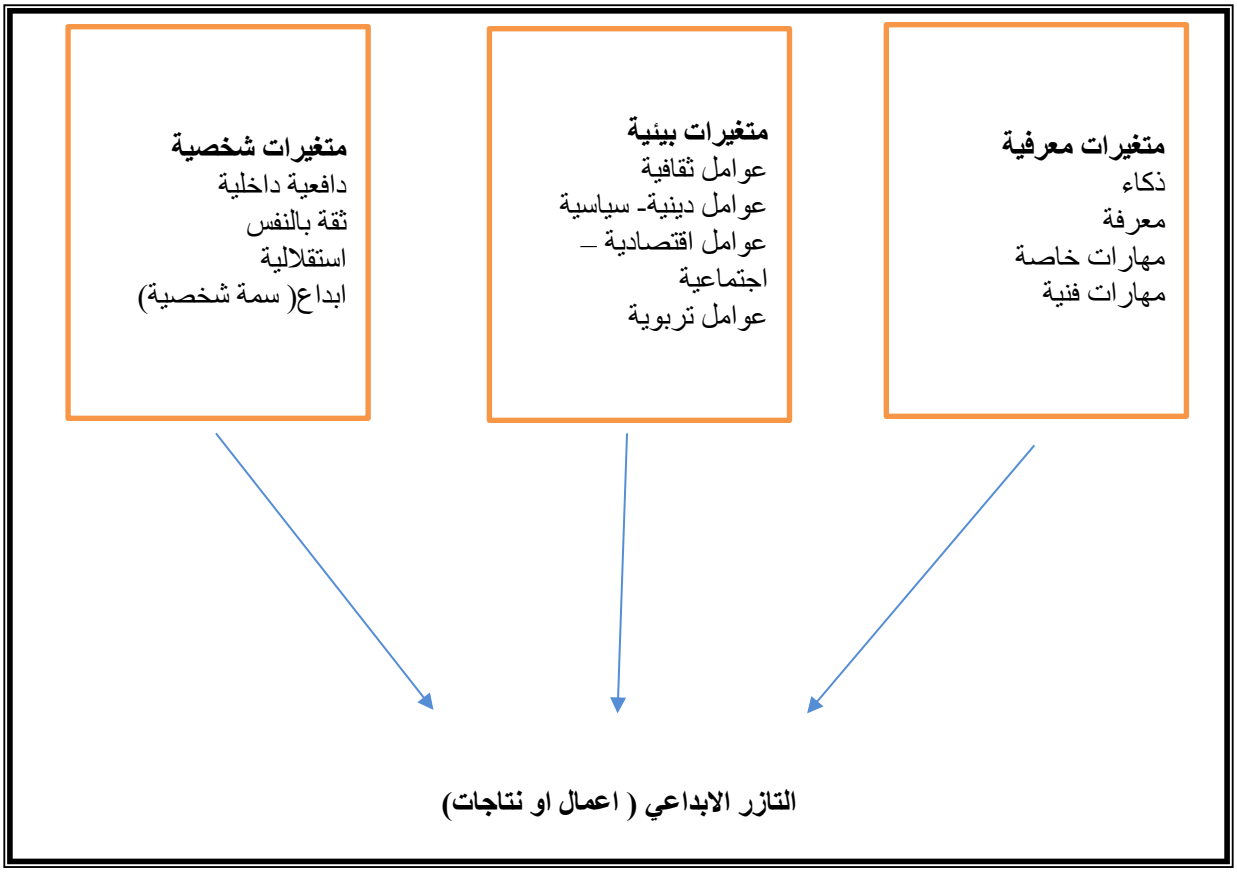

شكل (4) عناصر التآزر الابداعي حسب نموذج ايزنك (Eysenek,1996: 199-205).

متغيرات تؤثر على التآزر الابداعي للمجموعة:

بالنظر الى ابداع المجموعة والتي اصبحت اكثر اهمية في الابحاث الحديثة وخلال السنوات الخمس عشر الماضية تركز على التآزر الابداعي, والتي اظهرت انه يمكن زيادة الابداع بشكل جماعي من خلال العمل مع الافراد الاخرين (Sawyer, 2007, 122). وان العمل الجماعي امر مهم و رئيسي لمصدر الابتكار في المجموعات ومع ذلك يمكن للمجموعات ان تعيق الابداع (Wong, and Liu, 2009: 241), ومن هذا يوجد هنالك عدد من المتغيرات التي تؤثر على مستوى الابداع وهذه المتغيرات مقسمة الى اربع فئات والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) عوامل تؤثر على تآزر ابداع المجموعة

العوامل الداخلية

المدخلات الداخلية: هذه العوامل موجوده قبل تشكيل المجموعة وقد تتغير خلال مدة عمل المجموعة ولكن هذا التغير قد يكون بطيء وتميل ان تكون فردية وتشمل على: • المستوى التعليمي للاعضاء. • الخبرات السابقة للمجموعة. • الخلفية الثقافية للمجموعة. • شخصيات اعضاء المجموعة.	**عملية داخلية:** هذه العوامل داخلية للمجموعة والتي تكون غائبة حتى تتشكل المجموعة ويتم تطويرها من قبل المجموعة ومن خلال تفاعلاتهم مع بعضهم البعض وتتضمن الامثلة الاتية: اليات عمل المجموعة: التواصل, والامان والثقة بالفكرة الابداعية, والنضج الابداعي, والصراع المعرفي. الغرض المشترك: (الوعي والاهتمام بالنتائج التي تم التوصل لها, والرؤية, والتزام الفريق). عملية تعاونية: حل المشكلات, واستخدام الاساليب المتباينة والمتقاربة للتفكير, واتخاذ القرار.
المدخلات الخارجية: هذه العوامل الخارجية عن المجموعة هي موجوده قبل تشكيل المجموعة, وقد تتغير خلال وجودهم في المجموعة وامثلة على ذلك: • تركيز المجموعة على الرؤية والنتائج. • البيئة الفيزيائية • بنية المكافأه.	**عملية خارجية– المعالجة:** هذه العوامل خارجة عن المجموعة ولكنها تؤثر على التفاعلات المنتظمة للمجموعة, قد تؤثر المجموعة على هذه المتغيرات من خلال العمل الذي يقومون به ومن الامثلة على ذلك: • اسلوب القيادة من القادة الخارجيين. • الدعم التنظيمي للابتكار. • المسؤلية من القادة الخارجيين

العوامل الخارجية

مراحل عملية التآزر الابداعي:

التآزر الابداعي في جوهره عملية تفكيرية تؤدي في نهايه الامر الى ناتج او عمل يتصل بالجدة والاصالة ويكون جديد ومقبول من قبل الاخرين ونظرا لفائدته او ملائمته او قيمته, وهو لم يأت من قوه خارقه تاتي فجاه من العدم او على شكل حلم او الهام يستعصي على التفسير او الدراسه العلميه, فانه بالضروره ياخذ وقتاً ويتطلب جهداً وعملا حثيثا, و يمر في مراحل متعدده وغير ذلك من المهمات والنشاطات التي تنطوي عليها عمليه التآزر الابداعي بما في ذلك التفاعلات النفسيه الداخليه, تفاعلات بين الشخص و محيطه الاجتماعي والمادي, وهي بلا شك عنصر حاسم في الوصول للعمليه الابداعيه الى نهايتها و التوصل الى ناتج ابداعي او تعثرها في الطريق, وسوف ابين وجهات نظر حول هذه العملية و طبيعه المراحل التي تمر بها الان الاتجاه التقليدي لدى معظم علماء النفس- قديما وحديثا- ان هذه العمليه تمر بمجموعه من الخطوات او المراحل التي تختلف من باحث لاخر (جروان, 2009: 124), وسوف نعرض ابرز الاتجاهات والباحثين التي كانت لهم نظريات واضحه بالنسبه لهذه العمليه أي عملية التآزر الابداعي ومراحلها

النظريات المفسرة للتازر الابداعي

نموذج التآزر الابداعي لحل للمشكلات(Creative Synergy to Solve Problems):-

تسأل اوزبورن عام (1941) عن السبب الذي يجعل بعض العاملين في مؤسسة اكثر قدرة على ايجاد الحلول الابداعية من عدة دراسات قام بها توصل الى نموذج اسماه نموذج التازر الابداعي لانتاج الحل الابداعي ويمر بست مراحل هي :-

1- **ايجاد المأزق (Mess-Finding)** : وتتضمن هذه المرحلة التعرف على المشكلة او المشكلات وجمع المعلومات عنها والخبرات والاخذ في الحسبان عدد من الموضوعات العامة التي يمكن اعتمادها كنقاط بداية لعملية التآزر الابداعي والوصول للحل الابداعي للمشكلات. وتتضمن هذه المرحلة كذلك ترتيب المأزق بحسب درجة الحاحها واختيار الاكثر مناسبة منها.

2- **ايجاد المعلومات (Data-Finding)**: وتؤدي هذه المرحلة الى زيادة الوعي بالمأزق من خلال جمع المعلومات المتوافرة والمعارف والحقائق والمشاعر والافكار والاراء والتساؤلات حول المأزق الذي تم تحديده في الخطوة السابقة, وتساعد عملية ايجاد المعلومات في تحليل الموقف وتوضيحه والبدء في تحديد المشكلات المحتملة التي تتطلب الانتباه وبذل الجهد.

3- **ايجاد المشكلة (Problem-Finding)**: ويتم في هذه المرحلة الاخذ في الحسبان العديد من الاسئلة الممكنة او الصياغات المحتملة للمشكلة المراد جمع المعلومات حولها, ويجب صياغة المشكلة بطريقة تقود الى التفكير في العديد من الافكار الجديدة والمثيرة.

4- **ايجاد الافكار (Idea-Finding)**: وتتضمن هذه المرحلة البحث عن العديد من الاستجابات او الافكار المحتملة للسؤال او المشكلة التي تم اختبارها في المرحلة السابقة, ويكون الهدف في هذه المرحلة ايجاد اكبر عدد ممكن من البدائل المقترحة باستخدام العديد من الطرائق والاساليب التي تساعد في ابداع العديد من الامكانات الاصيلة

والمتنوعة, وكلما زاد عدد الافكار التي يمكن انتاجها, زاد احتمال ان تكون بعض هذه الحلول ملائمة للمشكلة.

5- **ايجاد الحل (Solution-finding):** وتتمثل خطوة ايجاد الحل في تحديد العديد من المعايير الممكنة لتقويم الافكار الواعدة, ومن ثم اختيار المعايير التي يتقرر ضرورتها واهميتها, حيث يتم بناء على ذلك تحليل الافكار الواعدة بعناية وبطريقة منظمة, ويستفاد من هذه المرحلة في تقديم افضل الاحتمالات الممكنة لحل المشكلة.

6- **ايجاد القبول (Acceptance-Finding):** ويكون التركيز في هذه المرحلة على اعتبار العناصر المحددة التي يمكن ان تؤثر في تطوير الاستخدام الناجح للحلول الواعدة المقترحة, ويؤخذ في الحسبان كذلك العديد من الجوانب التي يمكن ان تساعد او تعيق الجهود المبذولة في حل المشكلة (Isaksen and Treffinger, 1985).

ويرى (Davis,1998) ان هذه المرحلة تؤدي الى توجيه عملية التآزر الابداعي, اذ انها تبين ما يجب القيام به في كل خطوة من اجل الوصول الى حل او اكثر من الحلول الابداعية القابلة للتطبيق العملي في حل هذه المشكلة. ومن الملامح الفريدة في هذا النموذج ان كل خطوة او مرحلة تبدا بطرح عدة افكار حيث يتم توليد عدد كبير من الافكار, ومن ثم الافكار الناضجة الاقرب للواقع لاخضاعها لمزيد من الاكتشاف والتطوير, في حين يتم استبعاد تلك الافكار التي لاتبدو مشجعة في امكانية تحقيق حلول مناسبة للمشكلة. والجدول (3) يوضح مكونات التآزر الابداعي لحل المشكلات ضمن المجموعات.

جدول (3) مكونات التآزر الابداعي(Climer,2016: 56)

هدف المجموعة: تركيز الافراد على اهدافهم المشتركة لغرض الوصول الى الهدف	اليات عملها: التفاعلات والعلاقات بين اعضاء المجموعة	العملية الابداعية: استخدام المجموعه والافراد الأدوات والتقنيات والاستراتيجيات الابداعية.
الاهداف المشتركة: الاهداف المطلوب التي يحققها الافراد والالتزام بها لغرض تحقيقها.	النضج الابداعي: التفاعلات التي يتميز بها الافراد وهذا هو المستوى المثالي للفرد المبدع.	التوضيح: هو التضيق على هدف او الرغبة الذي سيتم استكشافه وهذا يشمل جمع البيانات وتحديد الاسئلة.
الالتزام بالمجموعة: القوة النسبية لتحديد هوية الفرد والمشاركة في المجموعة (Costa&Anderson,2011: 127)	الامان والثقة بالفكرة الابداعية: الافراد يشعرون بالامان العاطفي لمشاركة افكارهم والتصورات والاراء فيما بينهم (West, 1990: 311)	الفكرة: توليد الافكار لحل المشكلة.
	التواصل: عملية استخدام الكلمات والاصوات والاشارات للتعبير وتبادل الافكار والمشاعر من فرد الى اخر.	التطوير: تنقيح الافكار وهذا من شانه ان يؤدي الى حلول واعدة.

		التنفيذ: التعرف على الموارد والاجراءات اللازمة التي يجب اتخاذها وكيفية القيام بها والتغلب على العقبات وكيفية تنفيذ الفكرة الافضل

نظريه اوزبورن (63 19):

يعد اوزبورن من اوائل الباحثين الذين عملوا على تطوير منهجيه عملية التآزر الابداعي للوصول الى الحل الابداعي للمشكلات خلال عمله في قطاع الاعلان التجاري في مدينه نيويورك اذ انشأ مؤسسة التربية الابداعية لتسهيل نشر و تشجيع الدراسات حول البرامج التربويه لتعليم الابداع, وقد توصل اوزبورن في دراسته الى استنتاج مفاده ان عمليه التآزر الابداعي تتالف من ثلاث مراحل رئيسيه و ان كل مرحلة من هذه المراحل تضم مرحلتين فرعيتين و حدد هذه المراحل على النحو الاتي:

المرحلة الاولى: ايجاد الحقائق Fact- Finding

وتضم هذه المرحلة الاتي:

أ- تعريف المشكله بعد التثبت من وجودها وتحديدها بصورة واضحة.

ب- الاعداد والتحضير وجمع البيانات ذات العلاقة وتحليلها.

المرحلة الثانية: ايجاد الافكار Idea Finding

وتتضمن هذه المرحله مايأتي:

أ-توليد الافكار او البدائل التي يمكن ان تساعد في حل المشكله.

ب- تطوير الافكار باختبار بعضها واضافه افكار جديدة وتعديلها ودمجها ومراجعتها.

المرحلة الثالثة: ايجاد الحل Solution–Finding:وتتضمن

أ– التقييم ويعني التحقق من الحلول المبدئية بالفحص والاختبارات.

ب– اختيار الحل النهائي واتخاذ قرار بتنفيذه. (Osborn,1963: 189–194).

مناقشة نظريات التآزر الابداعي:–

بعد عرض الباحث لبعض التظريات التي تناولت التآزر الابداعي, وجد انه لا بد من مناقشة هذه النظريات بطريقة موجزة ولغرض تسهيل مهمة فهم بعض مفاهيمها واستنباطها من ناحية اخرى, وكما ياتي:

- تعد نظرية اوزبورن من الاوائل النظريات التي عمل على تطوير منهجيه عملية التآزر الابداعي خلال عمله في قطاع الاعلان التجاري في مدينه نيويورك في حيث انشأ مؤسسه التربيه الابداعيه لتسهيل نشر افكاره و تشجيع الدراسات حول البرامج التربويه التدريب لتعليم الابداع, وقد توصل اوزبورن في دراسته الى استنتاج مفاده ان عمليه التآزر الابداعي تتالف من ثلاث مراحل رئيسيه و ان لكل مرحله من هذه المراحل تضم مرحلتين فرعيتين و حدد هذه المراحل على الاتي المرحله الاولى: ايجاد الحقائق (Fact– Finding) وتضم هذه تعريف المشكله بعد التثبت من وجودها وتحديدها بصوره واضحه و الاعداد والتحضير جمع البيانات ذات العلاقه وتحليلها. اما المرحله الثانيه ايجاد الافكار (Idea Finding) وتتضمن توليد الافكار او البدائل التي يمكن كيف تساعد في حل المشكله .و تطوير الافكار باختبار بعضها واضافه افكار جديده وتعديلها ودمجها ومراجعتها. اما المرحله الثالثه ايجاد الحل (Finding–Solution) فتضم التقييم ويعني التحقق من الحلول المبدئيه بالفحص والاختبارات واختيار الحل النهائي اتخاذ قرار بتنفيذه.

- نموذج التآزر الابداعي لحل المشكلات لـ اوزبرون والذي نشر في كتابة (التخيل التطبيقي) عام (1963) والذي عرض فيه خطوات التآزر الابداعي لحل المشكلات وقواعد هذه العملية , وكما اوضح طبيعة العلاقة بين التخيل والابداع, اذ كانت الريادة في التآزر الابداعي, وادخالها في مجال العمل والتعليم تعود الى اوزبورن, فان بارنز يعتبر شريكا ورائدا من خلال مجهوداته ودراساته التي قدمت الاطار النظري والتطبيقي لمفاهيم عملية واستخداماتها وفاعليتها, حتى اصبح نموذج التآزر الابداعي ولها مبادئ وقواعد متماسكة يمكن استخدامها بفعالية في التعليم والتدريب, ولقد عمل بارنز مديرا لمؤسسة التربية الابداعية واصدر مع اخرين مجلة السلوك الابداعي, وتمكن من الاسهام بصورة مميزة في ترسيخ قواعد وتدريب الالاف على استخدامه.

ثانياً: السلوك المقيد للذات

نشأة المفهوم

ان البداية الاولى لمفهوم السلوك المقيد للذات تناوله جونز وبير كلاس عندما اشارا الى دراسة (Jalie & Sobell,1981) تناولا فيها عرض السلوك المقيد للذات واللذان اشارا الى ان بعض الافراد يبدؤون بتناول الكحول بشكل مبالغ به, والسبب يكون في شك الأفراد بقدرتهم على الأداء الناجح , إذ أن الأفراد قد يستخدمون الكحول بوصفها استراتيجية سلوك مقيد للذات لان الأفراد غير متأكدين من قدرتهم على الأداء الناجح ، فإن الانشغال بتعاطي الكحول بشكل مفرط وزائد قد يحقق لهم تبريرا خارجيا وظاهريا لاحتمالية الفشل, ان هذه إلاستراتيجية ستحمي تقدير الذات من خلال السماح للفشل في أن يكون معزوا للآثار المشوهة والمحرفة للكحول أكثر منها الى النقيض أو العجز في الكفاية والمقدرة الشخصية وإن النجاح المتحقق بعد أخذ الكحول المفرط فيه قد يعزز تقدير الذات من خلال الصفات القوية الايجابية المعزوة بشان المقدرة الشخصية , نظرا لأن النجاح حدث على الرغم من اعاقة الأداء تحت تأثير الكحول المضعفة (Jalie& Sobell,1981: 220).

وترى (Myers, 1996) ان السلوك المقيد للذات هو عملية تحدث لدى الفرد استجابة منه لتخمينه فقدان تقدير ذاته ، ممّا ينتج عن ذلك احتمالية عدم كفاية الاداء اذ اشارت الى ان السلوك المقيد للذات يتم احداثها من اجل حماية مفهوم تقدير الذات (Self – Esteem) وهي عملية احداث عقبات في طريق الاداء خوفاً من الاخفاق في الاداء (Myers , 1996: 97).

وعلى الرغم من ان السلوك المقيد للذات وتقدير الذات هما شيئان متلاحمان، لكنهما تركيبان مستقلان من الناحية النظرية, ويمكن ان نقول فيما يؤيد ذلك ان الافراد من ذوي مفاهيم الذات السلبية بالكامل (تقدير الذات واطئ جداً) لا يكون بحوزتهم أي شيء يودون حمايته ولا تكون لديهم اية حاجة لتقييد الذات . وايضاً ذوي مفاهيم الذات الايجابية والقدرات الايجابية هم في الغالب مدركون لذلك ولديهم ثقة بامكاناتهم وما الذي يمكن ان يقوموا به وبذلك هم غير مقيدين لذواتهم (Snyder & Smith, 1983: 452)

ان السلوك المقيد للذات كما يقول جونز وبيركلاس (1978) يتم بيانه في ضوء عمليات العزو الذاتية, وقد تبين في بيئة تجريبية ان الافراد سيذكرون وجود تقيد الذات بوصفها حلاً في حالة الفشل, ولكنهم سيترددون في استعمال التقيد لزيادة النجاح (Jones , 1978: 406)

وهنالك خياران للسلوك المقيد للذات احدهما حقيقي والاخر خيالي وتحدد بشكل ملحوظ من فرصة الفرد للنجاح في مهمة ما بمجرد فقط ان يكون له عذر مقنع بالنسبة له حالة الفشل, من اجل ان يحرر نفسة من اي شكوك حول قدرته الشخصية, مما يشير الى عوامل اخرى هي القاء اللوم على العائق في حالة انخفاض الاداء وتعزيز الذات في حالة النجاح, وبناء على هذه الفرضية فان الفرد يعتمد سلوك الجهد الاقل للقيام بمهمة ما او المماطلة بها والادعاء بمشاكل التعب او المرض او القلق وغيرها من العوائق التي يستخدمها الفرد ليحمي نفسه من الفشل (Ferradas,et al, 2016: 240)

ان السلوك المقيد للذات يتضمن خلق او ادعاء بان المعوقات تسبق الاداء وتزيده بعذر مقبول لاحتمال الفشل وبهذه الطريقة يمكن للافراد ان يصونوا تقديرهم لذاتهم وانطباعهم عن قدرتهم, وقد

حددت الكثير من الابحاث على مدى واسع من السلوكيات المستعملة بهذة الطريقة والعديد من العوامل الموقفية والفروق الفردية التي تتوسط اعاقة الذات, وان بعض المتغيرات التي تؤكد السلوك المقيد للذات تكون وثيقة الصلة بالذات وتزيد السلوك المقيد للذات وتجعل الاداء اكثر اهمية وخطورة للفرد وان بعض المتغيرات الاخرى مثل الشك في تقدير الذات, كما ان خبرة النجاح غير المتوقع تزيد من السلوك المقيد للذات الذي يقود الفرد الى الشعور بثقة اقل في قدرته على الاداء الجيد (Berglas & Jones, 1978)

ويسعى الأفراد عادة الى عزل أنفسهم عن نتائج الأداء السلبي ، وان هذا النوع من حماية الذات قادر في الحقيقة على اعطاء حرية اكبر للفرد للتمتع والاشتراك بصورة اكبر في النشاط موضع التقويم. اذ عادة ما توصف السلوكيات ب (السلوك المقيد للذات), عندما يتم الشروع بها واستعمالها إستراتيجياً للحيلولة من دون إيذاء المشاعر الخاصة بقيمة الذات والكفاءة وعلى الأخص في الحالات التي يكون فيها الافراد غير متأكدين من مستوى مقدرتهم وادائهم. (Deppe&Hard,1996:86), اذ وصفت مارتن (Martin) الافراد الذين يعيقون ذواتهم وذلك من خلال وضع عوائق في طريق نجاحهم, فيلتمسوا لانفسهم الاعذار في حاله فشلهم في ادائهم فعلى سبيل المثال الطلبة الذين كانت درجاتهم متدنية في الامتحان فهم يلتمسون الاعذار خشية وصفهم بالغباء, واكدت الدراسات والابحات التي قامت بها على اساليب متنوعة قد يلجا اليها الفرد في تقييد ذاته ومنها (المماطلة, والتاجيل, والتسويف, واضاعة الوقت, والتماس الاعذار, والهروب من انجاز ما مطلوب انجازه) (Martin,2003: 47).

وللسلوك المقيد للذات سمتين مهمتين الاولى قبلية تحدث قبل اداء المهمة, اذ يبدأ الفرد في البحث والتفسير للفشل المتوقع وخلق العقبات قبل الاداء فاذا كان الشخص الذي يعيق ذاته

ضعيفا سيكون له عذر جاهز ويلوم العقبات امام الفشل المتوقع, اما اذ كان الشخص جيدا يمكن ان يقول انه تغلب على العائق بقدرته, فهذه السمة القبلية تميز السلوك المقيد للذات عندما يتم تقديم تفسيرات بعد الاداء فهي استراتيجية سابقة وليس مجرد عذر ما بعد الفشل, والثانية مقصودة من اجل التعامل مع الاداء الضعيف المتوقع, اذ عندما يكون الفرد غير مستعد للامتحان لانه نسى ذلك فانه لا يعيق ذاته ولكن اذ كان قاصدا ان لا يدرس قبل الامتحان ولدية بالفعل اعذار لها هنا يكون السلوك المقيد للذات (Litvinova, et al,2015: 207).

ومن المبادئ الاساسية للسلوك المقيد للذات مبدأ الخصم والزيادة, اذ ان مبدأ الخصم يشير الى ان الفرد عندما يقوم بتقيد ذاته في مهمة معينة, ويقدم عذر لفشله ويضع عقبه لذلك, فانه يخفض من نسب الفشل لعدم الكفاءة ويعطيها للعقبة او العذر , وان الفرد المقيد لذاته سوف يخفض نسبة الفشل لعدم الكفاءة بسبب وجود تفسيرات معقولة يقدمها من اجل حماية احترام الذات, اما مبدأ الزيادة يشير الى انه اذا حدث النجاح على الرغم من وجود العوائق فانه يدل على كفاءة الفرد, فتتم الزيادة لان الاداء الجيد حدث على الرغم من وجود هذه العقبات مما تعزيز احترام الذات لديه (Litvinova, et al, 2015: 209).

وان الفرق بين السلوك المقيد للذات وغيره من السلوكيات الاخرى هو انه يحدث قبل المهمة المطلوب ادائها او اثناء الاداء, اذ انها سلوك مخطط ومقصود من الفرد دون اي مقاومة ويمكن ان يكون كعرضاً ذاتياً او استراتيجية للحماية الذاتية, فاعاقة الذات كاستراتيجية عرض ذاتي تخدم معالجه تصورات الاخرين لتجنب الاخرين الكشف عن نقص القدرة ونقص الكفاءة, اما اعاقة الذات للحماية الذاتية تستخدم لحماية احترام الذات (Tadik, et al, 2017:85).

وكلا النوعين من الاعاقات يؤدي الى وظيفة تقييد الذات, ولكي يحقق الفرد الهدف من تقييد ذاته ، فانه يلجأ الى انماط سلوكية مكتسبة او مزعومة وصفها الباحثون بأنها استراتيجيات تقييد الذات (Rhodewalt , 1998 : 398)

انواع السلوك المقيد للذات:

ان السلوك المقيد للذات ماخوذ من فئتين من الدوافع وهي دوافع قريبة الاجل, ودوافع بعيدة الاجل, فالدوافع القربية الاجل هي المخاوف من الوضع الحالي الذي يؤدي الى استخدام سلوك تقييد الذات, اذ ان اهمية مفهوم الذات واحترام الذات للفرد تعد دوافع قريبة الاجل, اما الدوافع بعيده الاجل تعد بمثابه خصائص الشخص التي تنبع من تجاربه الشخصية السابقة والتعلم التي من شانها ان تؤدي الى استخدام سلوك مقيد للذات بدلا من استراتيجيات الاداء الاخرى .(Rhodewalt & Tragakis, 2003: 68)

ان السلوك المقيد للذات وتقديره على أرتباط وثيق ، لأن السلوك المقيد للذات تستخدم من أجل حماية تقدير الذات.اذ ان مستوى تقدير الذات يعكس درجة التهديد للذات والذي يؤدي بدوره الى إستراتيجيات سلوكية لحماية الذات فالأفراد من المقيدين ذاتيا بدرجة عالية ومن ذوي تقدير الذات الواطئ قد يصلون الى مرحلة تقييد الذات المزمنة، بينما نرى إن المقيدين ذاتيا بدرجة عالية ومن ذوي تقدير الذات العالي تكون اعاقة ذواتهم بدرجة أقل تكرارا، هذا فضلا عن ان المعاقين ذاتيا بدرجة عالية ومن ذوي تقدير الذات الواطئ يرتبطون بتقيد للذات دفاعية (حمائية)، ولكن المقيدين ذاتيا بدرجة عالية ومن ذوي تقدير الذات العالي يظهرون سلوكاً مقيداً للذات لأهداف وغايات اكتسابية (إعاقات مكتسبة) بالدرجة الأساس ، وبينما قد يحاول الأفراد ذوي السلوك المقيد للذات الواطئة – تقييد ذواتهم لانقاص وتقليل المضامين السلبية للفشل ، فان الافراد ذوي

السلوك المقيد العالية قد يعيقون ذواتهم ليضعوا أنفسهم في حالة زيادة صفات العزو- الذاتي الإيجابية الناجمة من النجاح المتوقع ، وبالتأكيد اذا حدث شيء ما بشكل خاطئ ، فان المعاق ذاتياً ذا تقدير الذات العالي سيكون محميا (Rhodewalt,1998:88).

ويرى ادلر سلوك الاعراض المرضية (psychosomatic behavior) بانها آلية لغرض الحماية بوصفها استراتيجية وقائية لخدمة الذات (Degree ,and Snyder, 1985 :1512 – 1513)

النظريات المفسرة للسلوك المقيد للذات:

1-نظرية ادلر Adler theory

يرى ادلر ان السلوك الانساني يمكن تفسيره على انه محاولة الفرد للحصول على السيطرة على الاخرين . وان الدافع الى ذلك هو الرغبة في تحرير نفسه من الشعور بالنقص سواء كان هذا النقص جسمياً ام عقلياً ، فعلياً ام متخيلاً . وذكر ادلر عدة اساليب يمكن ان يلجأ اليها الفرد وهي: اسلوب السيطرة على الاخرين ، واسلوب الاخذ دائماً ، واسلوب التجنب (جلال ، 1985 : 736).

ويشير ادلر الى اهمية الدور الاجتماعي الفطري بالنسبة للفرد ، فمنذ الطفولة الباكرة يسعى الطفل لاشباعاته من خلال سياق اجتماعي وتطوير ممارساته ، وحين يحس بالنقص في مواجهة بعض المعوقات يتحفز للعدوان ضد مصادر التقييد ساعياً الى القوة . ومع المزيد من التوافق الاجتماعي يتطور السعي من القوة الى النضال من اجل التفوق (داود والعبيدي ، 1990: 169).

وقد عد ادلر " الشخص الطبيعي " بانه الذي يضع نصب عينة اهدافاً واقعية يمكن تحقيقها ، اما " المريض نفسياً " فهو الذي قد يضع امام عينه او في خياله اهدافاً غير واقعية يصعب او يتعذر ادراكها ، وهو بذلك يتعذر عن بلوغها بالمرض (جلال ، 1985 : 736).

ومع ان العرض المرضي هو عبء دائماً الا انه استناداً الى ادلر فان ذلك السلوك يمنع الافراد من فقدان احساسهم بالتفوق حيث يعلن المريض عدم قدرته على القيام بالمهمة التي نسبت اليه بناءً على الاعراض التي تنتابه ويتوقع من الاخرين اعفاءه او التساهل معه وهو بذلك يشعر بحماية مركزه الاجتماعي (315 – 314 :1982, smith & others).

وجاءت دراسة جونز وبيركلاس لتؤكد فكرة الاعراض المرضية بانها مناورات من الفرد تستهدف حماية ذاته ، حيث اقترحا ان الاعراض المرضية النفسية تؤدي وظيفتها من اجل توفير مصادر اضافية لامكانية حدوث الفشل (مجيد ، 1999 : 17).

نستنتج من ذلك ان الانسان منخرط في حالة تعويض دائمة عن الشعور بالدونية والتخلص من النقص والسعي نحو الكمال والتسامي ليحتل مكانة مرموقة في المجتمع ، وهو في سعيه هذا يستخدم الاستراتيجيات الخاصة بتقييد الذات ومنها اللجوء الى الاعراض المرضية لاستخدامها مبرراً للاداء الضعيف. وان تقييد الذات يتم توظيفها من اجل الغاء مشاعر الدونية الاساسية ، فعندما يلجأ الفرد الى محاولة ايجاد تفسيرات واعذار للاداء غير الجيد فانه بذلك يحمي تقدير ذاته امام نفسه وامام الاخرين .

2- نظرية فاعلية الذات لباندورا Self – Efficacy theory

لقد اشار باندورا اول مرة الى مفهوم فاعلية الذات Self – Efficacy في كتابة الموسوم بـ (نظرية التعلم الاجتماعي) الصادر عام 1977 والتي تعني ان سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد يعتمد على احكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية ومدى كفايتها للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة والظروف المحيطة (Bandura , 1977: 79)

وهذه العوامل في راي باندورا تؤدي دوراً مهماً في التوافق النفسي والأضطراب وفي تحديد مدى نجاح أي علاج للمشكلات الانفعالية والسلوكية (422 : 1986 , cervone).

وتمثل فاعلية الذات في نظرية باندورا وسيطاً معرفياً للسلوك ، فتوقع الفرد لفاعليته الذاتية يحدد طبيعة السلوك الذي سيقوم به ومداه ، أي يحدد مقدار الجهد الذي سيبذله الفرد ودرجة المثابرة التي سيبذلها في مواجهة المشكلات او الصعوبات التي تعترضه : (Benz et al., 1992 .274)

ان المعتقدات المتعلقة بفاعلية الذات تؤثر في عمليات الانتباه والتفكير اما بطريقة مساعدة للذات (facilitating) او بطريقة مقيدة للذات (debilitating) فالافراد الذين لديهم احساس قوي بفاعلية الذات يركزون انتباههم في تحليل المشكلة ويحاولون التوصل الى حلول مناسبة لها ، اما الافراد المقيدين ذاتياً فانهم يغرقون انفسهم بالهموم عندما يواجهون مطالب البيئة الصعبة ويسهبون في التركيز في جوانب القصور وقلة الفاعلية الذاتية لديهم ويتصورون فشلهم الذي يؤدي بدوره الى نتائج سلبية ، وان هذا النوع من التفكير السلبي يولد التوتر (tension) والضغط (stress) ويحد من الاستخدام الفعال للقدرات المعرفية من خلال تحويل الانتباه عن

كيفية تلبية المتطلبات بافضل شكل ممكن الى اثارة القلق واحتمالية الفشل (Bandura & wood , 1989 : 805)

3- نظريات العزو Attribution theories :

يقضي الافراد الكثير من الوقت وينفقون الكثير من الجهد وهم يحاولون فهم عدم حصول بعض الاشياء وحصول غيرها ومثال ذلك الاشياء المرغوب فيها ، وغير المرغوب فيها والمختصون بعلم النفس يشيرون الى التفسيرات التي نقدمها لانفسنا لمثل هذه الاحداث باسم (العزو السببي) او (العزو) فقط (Maddax , 1998 : 235) .

وسميت نظرية العزو لانها عنيت بالطرائق والاساليب التي عن طريقها نعزو السلوك الى الاسباب ، وهي تعتني بكيفية ادراكنا للاخرين فضلاً عن انفسنا (Watson , 1984 : 101)

وكانت البدايات الاولى لنظرية العزو في دراسة (ادراك الفرد الاجتماعي) (social person perception) عام 1950 اذ اتجه اهتمام الباحثين فيها الى الكيفية التي يفكر فيها الافراد أحدهما تجاه الاخر والى خصائص عزو الافراد ونوعيته واسباب ذلك العزو

(Ernest , 1987: 605)

وفي عام (1958) اشار هايدر الى امكانية تفسير السلوك استناداً الى قطبية ثنائية ، هذه القطبية تعزى اما الى الفرد (الداخل) او الى البيئة (الخارج) (جاسم ، 1990 : 5). ومن نظريات العزو

أ- نظرية فينر Weiner Theory :-

استند فينر في تقديم نظريته الى المفاهيم المعرفية التي قدمها هايدر وفستنجر وغيرهم ويرى ان الناس يعزون نجاحهم او فشلهم الى اسباب داخلية او خارجية ثم يقسم هذه الاسباب الى مجالات منفصلة ، فاذا كان مركز التحكم او الضبط داخلياً ، فقد يعزو نجاحه او فشله الى قدراته او مجهوده او الاثنين معاً ، وبهذا تكون اسباب السلوك خاضعة لنوع من المسؤولية الشخصية .

اما اذا كان مركز التحكم او الضبط خارجياً ، ينسب الشخص اداءه الى عوامل ليس مسؤولاً عنها ومن ثم لا يتحكم فيها مثل الحظ او صعوبة المهمة ، فالفشل قد يرجع الى صعوبة المهمة او سوء الحظ او كليهما والنجاح قد يرجع الى سهولة المهمة او حسن الحظ (الازيرجاوي ، 1991 : 58 – 59)

واشار فينر الى ان الافراد يحددون اسباب النجاح والفشل باربعة عناصر هي :

أولاً: القدرة Ability

ثانياً: الجهد : Effort

ثالثاً: صعوبة المهمة Task difficulty

رابعاً: الحظ Luck

وتنظم هذه العناصر الاربعة على بعدين اساسيين هما : بعد مركز السيطرة (Loeus of control) بقطبيه (الداخل مقابل الخارج), ومدى الاستقرارية stability بقطبيه (المستقر مقابل غير المستقر) وهكذا فان المرء يدرك عنصري (الجهد والقدرة) على انهما يتعلقان بما هو داخلي (شخصي) كاسباب للنجاح او الفشل ، بينما يدرك عنصري (صعوبة المهمة والحظ) على

انهما خارجيان عنه (عوامل بيئية او محيطية) . كذلك يمكن تطبيق هذه العناصر الاربعة على اساس مدى استقراريتها حيث يدرك عنصري (القدرة وصعوبة المهمة) على انهما (مستقران) نسبياً عبر الزمن من حيث تاثيرهما في تقرير النجاح او الفشل ، بينما يتغير عنصرا (الجهد والحظ) من دقيقة الى اخرى (عناصر غير مستقرة) (جاسم ، 1990 : 6) وكما موضح في الجدول (4).

جدول (4) ابعاد نظرية العزو لفينر

بعد الاستقرارية	بعد مركز التحكم	
	داخلي	خارجي
ثابت	القدرة	صعوبة المهمة
متغير	الجهد	الحظ

ب- نظرية شافير Shaver theory

تضم هذه النظرية فرضيتين واضحتين عن الطبيعة البشرية استندت الى نظريات العزو السابقة وهي :

- ان السلوك لا يحدث عشوائياً وانه محدد وهكذا يمكن التنبؤ بسلوك الاخرين ، وهذا الافتراض مهم لنظرية العزو لان تكوين التقديرات الخاصة بشأن الاسباب التي تسمح للاخرين بنجاح اكبر في البيئة يكون بوجود قابلية التنبؤ بسلوك الاخرين .

- القدرة على ملاحظة السلوك الذي يسمح للمدركات الصادقة ان تدعم الاسباب وهي خصائص الشخصية ، وان ادراك خصائص الشخصية هي الاساس في الملاحظات التي تحدد في الافعال المشكوك في امرها (Watson , 1984: 16) .

مناقشة نظريات السلوك المقيد للذات:-

بعد عرض الباحث لبعض النظريات التي تناولت السلوك المقيد للذات, وجد انه لا بد من مناقشة هذه النظريات بطريقة موجزة ولغرض تسهيل مهمة فهم بعض المفاهيم واستنباطها من ناحية اخرى, وكما ياتي:

- يرى ادلر ان السلوك الانساني يمكن تفسيره على انه محاولة الفرد للحصول على السيطرة على الاخرين . وان الدافع الى ذلك هو الرغبة في تحرير نفسه من الشعور بالنقص سواء كان هذا النقص جسمياً ام عقلياً ، فعلياً ام متخيلاً . وذكر ادلر عدة اساليب يمكن ان يلجأ اليها الفرد وهي : اسلوب السيطرة على الاخرين ، واسلوب الاخذ دائماً ،واسلوب التجنب . ويشير ادلر الى اهمية الدور الاجتماعي الفطري بالنسبة للفرد ، فمنذ الطفولة الباكرة يسعى الطفل لاشباعاته من خلال سياق اجتماعي وتطور ممارساته ، وحين يحس بالنقص في مواجهة بعض المعوقات يتحفز للعدوان ضد مصادر التقييد ساعياً الى القوة . ومع المزيد من التوافق الاجتماعي يتطور السعي من القوة الى النضال من اجل التفوق.
- اما نظرية باندورا لقد اشار اول مرة الى مفهوم فاعلية الذات Self – Efficacy في كتابة الموسوم بـ (نظرية التعلم الاجتماعي) الصادر عام 1977 والتي تعني ان سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد يعتمد على احكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية

ومدى كفايتها للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة والظروف المحيطة, وهذه العوامل في راي باندورا تؤدي دوراً مهماً في التوافق النفسي والأضطراب وفي تحديد مدى نجاح أي علاج للمشكلات الانفعالية والسلوك, وتمثل فاعلية الذات في نظرية باندورا وسيطاً معرفياً للسلوك ، فتوقع الفرد لفاعليته الذاتية يحدد طبيعة السلوك الذي سيقوم به ومداه ، أي يحدد مقدار الجهد الذي سيبذله الفرد ودرجة المثابرة التي سيبذلها في مواجهة المشكلات او الصعوبات التي تعترضه

ان المعتقدات المتعلقة بفاعلية الذات تؤثر في عمليات الانتباه والتفكير اما بطريقة مساعدة للذات (facilitating) او بطريقة مقيدة للذات (debilitating) فالافراد الذين لديهم احساس قوي بفاعلية الذات يركزون انتباههم في تحليل المشكلة ويحاولون التوصل الى حلول مناسبة لها ، اما الافراد المعاقين ذاتياً فانهم يغرقون انفسهم بالهموم عندما يواجهون مطالب البيئة الصعبة ويسهبون في التركيز في جوانب القصور وقلة الفاعلية الذاتية لديهم ويتصورون فشلهم الذي يؤدي بدوره الى نتائج سلبية ، وان هذا النوع من التفكير السلبي يولد التوتر(tension) والضغط (stress) ويحد من الاستخدام الفعال للقدرات المعرفية من خلال تحويل الانتباه عن كيفية تلبية المتطلبات بافضل شكل ممكن الى اثارة القلق واحتمالية الفشل.

- اما فيما يخص نظريات العزو يقضي الافراد الكثير من الوقت وينفقون الكثير من الجهد وهم يحاولون فهم عدم حصول بعض الاشياء وحصول غيرها ومثال ذلك الاشياء المرغوب فيها ، وغير المرغوب فيها والمختصون بعلم النفس يشيرون الى التفسيرات التي نقدمها لانفسنا لمثل هذه الاحداث باسم (العزو السببي) او (العزو) فقط . والتي

تعنى بتفسير سلوك الافراد العاديين وغير العاديين من خلال فهم طبيعة العزوات التي يقدمونها كمبررات لسلوكهم.

وتعد هذة النظرية من اكثر النظريات التي عالجت موضوع الدافعية نحو تحقيق النجاح وتجنب الفشل, فهي تعنى بتفسير وفهم طبيعة العزوات التي يقدمها الافراد لاسباب نجاحهم او فشلهم في مجالات الحياة المختلفة, الاكاديميه منها وغير الاكاديمية, فان نظرية هايدر بارتباطها بموقع الضبط الداخلي – الخارجي على أساس ان العزو السببي الشخصي انما هو صورة للضبط الداخلي ، مقابل العزو السببي غير الشخصي لكونه صورة للضبط الخارجي.

- اما نظرية فينر فتركز على ما يريد ان يعرف الناس سبب سلوكهم وسلوك الاخرين خصوصا السلوك المهم بالنسبة لهم, وتفترض ان الناس لا يضعون اسبابا لسلوكهم بصورة عشوائية, فهنالك تفسير منطقي للاسباب التي نعزو سلوكنا اليها, وهذا السلوك الذي نعزو اليه يؤثر في سلوكنا اللاحق, فاذا عزونا سبب فشلنا الى شخص ما فاننا لا نحب ذلك الشخص وبالعكس . وفيما يخص نظرية شافير تضم هذه النظرية فرضيتين واضحتين عن الطبيعة البشرية استندت الى نظريات العزو السابقة وهي: اولا: ان السلوك لا يحدث عشوائياً وانه محدد وهكذا يمكن التنبؤ به . وان الناس لديهم رغبة للفهم والتفسير والتنبؤ بسلوك الاخرين. ثانيا: القدرة على ملاحظة السلوك الذي يسمح للمدركات الصادقة ان تدعم الاسباب وهي خصائص الشخصية ، وان ادراك خصائص الشخصية هي الاساس في الملاحظات التي تحدد في الافعال المشكوك في امرها.

ثالثاً: دافع حب الاستطلاع المعرفي:

نشأة وتطور المفهوم تاريخيا

ان بداية الاهتمام بمفهوم حب الاستطلاع وقياسه كانت على الحيوانات ثم تلا ذلك الاهتمام به و دراسته لدى الانسان و كيفيه قياسه وتنميته, ومن اشهر الدراسات التي اجريت لقياس حب الاستطلاع لدى الحيوانات دراسة هارلو وزملائه (1955) بعد ذلك اجريت العديد من الدراسات والابحاث لقياس دافع حب الاستطلاع لدى الاطفال في المرحلة الابتدائية (شلبي, 2002: 67).

وفي نهاية الخمسينات اجريت مجموعه من الدراسات عن السلوك الاستكشافي عن مفهوم التمكن او الاقتدار منها دراسة وايت (White) الشهيرة مؤكد على ذلك الدافع الطبيعي الذي يوجد الطفل ويدفعه لاكتشاف البيئة و التعليم حولها والتعامل معها بافضل شكل ممكن ثم ظهر بعد ذلك مفهوم الدافعية المسيرة ذاتيا وكثر استعماله في تفسير جوانب كثيرة من سلوك الافراد في مجالات مختلفه مثل التربية والتعليم والابداع (عيسى, 2013 :34).

وبحث (Maw and Maw, 1969) بالعديد من الدراسات من اجل الوصول لقائمه تعبر عن الخصائص السلوكية للفرد المحب للاستطلاع المعرفي فقد قام بأجراء دراسة على طلبه الجامعة اذ تكونت عينه الدراسة من (146) طالب وطالبه وطبق عليهم قائمه الخصائص السلوكية لحب الاستطلاع, واجراء دراسة اخرى لقياس حب الاستطلاع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من اجل معرفه السمات الحقيقية لمحب الاستطلاع (عبد السلام,1989: 35).

يرى سعيد ان (Maw & Maw) اعتمد على احكام المعلمين كاساس لتقدير حب الاستطلاع عن طريق وصف المعلمين للمتعلم المحب للاستطلاع المعرفي, وكذلك اعتمد على تقدير الرفاق والاحكام الذاتية للفرد لمعرفه الفرد المحب للاستطلاع المعرفي (سعيد, 2005 : 42).

وميز (Day,1968) بين نوعين من حب الاستطلاع هما حب الاستطلاع الخاص الذي يتميز به الفرد عندما تكون ردت فعله للمؤثرات ذات مستوى عال من الجدة والتعقيد وبالتالي فان الفرد يعمد الى الاقتراب منها من اجل معرفتها ومن اجل التخفيف من حاله عدم التأكد والصراع, اما النوع الثاني حب الاستطلاع المتنوع في هذا النوع فان الفرد يعبر عن القلق والملل ويميل دائما الى التغيير باستمرار, وقد صمم مقياس لقياس حب الاستطلاع الخاص والمتنوع مكون من (36) فقرة وقد صمم هذا المقياس لطلبه المرحلة الجامعية (Day, 1981:23).

وقد ظهرت خلال السبعينات دراسة دانييل برلين في جامعه تورنتو كندا ويعد صاحب اهم الاسهامات في هذا المجال مميزه اشكال مختلفة من حب الاستطلاع هما حب الاستطلاع المعرفي وحب الاستطلاع الادراكي (Berlyne, 1978:86).

ان العالم اليوم يتصف بالثورة المعلوماتية الهائلة في شتى مجالات الحياة, فالفرد لا يستطيع التكيف مع التغيرات الواسعة الا اذا كان يمتلك الرغبة في المعرفة والتعلم والقدرة على التحليل والتفسير لذا فان دافع حب الاستطلاع المعرفي يعد بمثابه القوه المحركة التي تدفع بعجله التقدم والتطور, فعن طريق دافع حب الاستطلاع المعرفي يمكن للمتعلم من مواكب هذه التغيرات وبالتالي يساهم في جوده الحياه و زياده المخزون المعرفي للفرد ولا سيما ان مناهجنا الدراسية لازالت قاصره على مواكبه التغيرات الواسعة في شتى المجالات(الزيات, 1996: 118)

ذكر افلاطون ان الكل يسعى بالفطرة لاكتساب خبرات جديده بهدف التوصل الى المعرفة التي تعد حافزاً داخلياً في حد ذاتها بينما اشار ارسطو الى ان حب الاستطلاع او الرغبة في اكتساب المعرفة هي مشتركه بين جميع البشر, اذ يتعين على الفرد السعي لحساب تلك المعرفة من اجل المعرفة في حد ذاتها, ويرى البعض ان دافع حب الاستطلاع المعرفي كان دافعا رئيسيا وراء الاكتشافات العلمية, واظهرت نتائج الدراسات انه يدعم النمو المعرفي, والاجتماعي, والانفعالي لدى الفرد في ضوء استثمار السلوك الاستكشافي لديه كما يعد دافع حب الاستطلاع من العمليات الاساسية للفهم في موقف التعلم, اذ ان الفرد المحب للاستطلاع يميل باستمرار الى ان يفهم وان يعرف وان يسال من اجل المزيد من المعرفة, وكلما زاد دافع حب الاستطلاع لدى الفرد زاد كم المعلومات المكتسبة, فمن صفات الشخصيات المبدعة حب الاستطلاع فالفرد المبدع يمتلك حافزا قويا لحب الاستطلاع والمعرفة, فهو يحب التساؤل لمعرفة ماهية الاشياء, ويسعى دائما الى فهم العالم من حوله بشكل متعمق, وغالبا ما ينجم عن حب الاستطلاع هوايات غير عاديه قد تقوده الى الانتاج والخلق والابداع (عبد ,2006 : 37).

ان دافع حب الاستطلاع المعرفي يعد الميل الى البحث عما هو جديد من المعرفة في المواقف والمنبهات الجديدة او غير المتجانسة والتساؤل حولها (باقازي, 2008 : 48).

ويرى الشعراوي (1997) ان ماسلو في نظريته نظر الى دافع حب الاستطلاع على ان من الدوافع التي تحقق الرغبة في المعرفة, والفهم, وتحقيق الذات, وان دافع حب الاستطلاع المعرفي يظهر في رغبه الفرد في التساؤل ومحاوله الفهم (الشعراوي , 1997 : 54).

وبناء على ماتقدم فان دافع حب الاستطلاع المعرفي يعد من الدوافع النابعة من ذات الفرد وهي مرتبطة بعوامل كالقصد والنية والتوقع بالاستناد الى ان الفرد لديه القدرة على اتخاذ القرارات الواعية, لذا فان دافع حب الاستطلاع المعرفي يعد نوعا من الدوافع الذاتية التي يهدف الفرد في ضوءه الحصول على معلومات حول موضوع ما ان الفرد يشعر بفعالية والقدرة على القيام بسلوك ما, وعليه فان دافع حب الاستطلاع المعرفي يعد دافعا اساسيا لآهميته في التعلم لدى الافراد لانه يمكنهم من معرفه ذواتهم وقدراتهم ويساعدهم علي البحث عن المعرفه (عريفج, 2000: 152).

ويبدو دور المعلم في رفع دافع حب الاستطلاع لدى الطلبة في ضوء تقديم المثيرات الغريبة وتوفير جو مريح للمتعلم وتقبل الأسئلة من قبل المعلم وتشجيع الطلبة على طرح الأسئلة, واثاره حماس المتعلم اتجاه اي موضوع دراسي, والسماح لهم باختيار الموضوع الدراسي الذي يميلون اليه (Elliot :2000,47).

فظاهرة دافع حب الاستطلاع المعرفي هي نوع من الدافعية الذاتية يمكن تصورها على شكل قصدي يرمي الى تامين معلومات حول موضوع او حادثه او فكرة ما, اذ يرغب الفرد في الشعور بفعاليته وقدرته على الضبط الذاتي لدى قيامه بهذا السلوك المعرفي, وبهذا يمكن عد دافع حب الاستطلاع المعرفي دافعا انسانيا ذاتيا واساسيا.

وقد اشار بعض الباحثين (Maw & Maw,1965) الى اهميه هذا الدافع واثره في التعلم والتعليم والابتكار والصحة النفسية, لانه يمكن المتعلمين من الاستجابة للعناصر الجديدة والغريبة والغامضة على نحو ايجابي ومن ابداء الرغبة في معرفه المزيد عن انفسهم وبيئتهم

التعليمية والمثابرة على البحث والمعرفة, وهي امور ضرورية من اجل تحسين القدرة على التحصيل (العنابي,2002: 46).

مكونات دافع حب الاستطلاع المعرفي:

يتضح من النظريات المفسرة لدافع حب الاستطلاع المعرفي مثل نظريه برلين ان حب الاستطلاع المعرفي له جانبان حب الاستطلاع المعرفي وحب الاستطلاع الادراكي ولكل نوع ادواته مقاييسه الخاصة.

اذ يجب ان يعتمد قياس حب الاستطلاع علي المنحى التكاملي اي قياس حب الاستطلاع من جانبيه (الادراكي والمعرفي) واكد برلين و ماو وماو على ان برلين في قياسه حب الاستطلاع على المثيرات البصرية والاستكشاف الذي يعكس وجهه نظره في تفسير حب الاستطلاع ثم لاحظ ان ماو وماو انطلقت ادواتهما من منظوره لحب الاستطلاع ان له جانبان هما حب الاستطلاع الادراكي وحب الاستطلاع المعرفي (عجاج, 2000 : 40- 41).

وحب الاستطلاع منظومه دافعيه متعددة المكونات وهي على النحو الاتي :-

1- **حب الاستطلاع الادراكي:** والذي يدفع الفرد الى الميل وادراك المثيرات والاشكال المتنوعة والتي تتميز بالجدة والغموض و التعقيد و التعارض (عدم التناسق).

2- **حب الاستطلاع المعرفي:** والذي يدفع الفرد الى البحث واكتساب المعلومات الجديدة.

3- **حب الاستطلاع الحسي:** والذي يبدو في رغبه الانسان في البحث والمشاركة في الاشياء المتنوعة سواء كانت انشطه رياضيه او اجتماعية والقيام بالمغامرات (كالذهاب الى اماكن ذات طبيعة جغرافية صعبة, وتسلق الجبال, والغوص في اعماق البحار) (عيد, 2009: 22).

وينقسم دافع حب الاستطلاع الى نوعين هما دافع حب الاستطلاع اللفظي ويقصد به الرغبة في استكشاف المواقف او المنبهات الجديدة نسبيا والمركبة والغريبة او المثيرة, وهو لفظي اعتبار اداته اللغة التواصل ونقل الخبرات والافكار وطرح الاسئلة والبحث والتقصي وجمع المعلومات, والاخر دافع حب الاستطلاع الشكلي ويقصد به الرغبة باختيار الاشكال المألوفة وغير المتجانسة ومحاوله التقرب منها وقد يلجا الى سلوكيات اخرى بهدف التعرف على ماهيتها (العازمي, 2014: 67).

وبالتالي يكون لدافع حب الاستطلاع جانبان هما حب الاستطلاع الادراكي و حب الاستطلاع المعرفي, وحب الاستطلاع الادراكي هو رغبة الفرد في البحث والفحص عن الاشكال الجديدة او المعقدة او المتناقضة او الغامضة التي تستثير سلوكه وهذه الاثارة غير رمزية (صور, واشكال) لكي يتعرف على المزيد عنها, بينما حب الاستطلاع المعرفي هو رغبه الفرد في البحث عن الموضوعات الجديدة او المعقدة او المتناقضة او الغامضة والتي تستثير البنية المعرفية لدى الفرد وقد يتأتى ذلك عن طريق استثارة رمزية (اسئلة, وافكار, ومفاهيم, ومعلومات) لكي يعرف المزيد عنها وتتسع البنية المعرفية لديه, ولكل جانب من حب الاستطلاع المعرفي او الادراكي له مثيراته وادواته الخاصة من حيث الاستثارة والقياس.

ووفقا لنظريه برلين وادوات القياس السابقة التي استخدمت للتقدير الكمي لحب الاستطلاع المعرفي يتكون حب الاستطلاع المعرفي من بعدين هما:-

1- **حب الاستطلاع المتنوع (العام)** والذي يبدو في رغبه الفرد في البحث عن موضوعات غير محدده واكثر شموليه وعموميه.

2- **حب الاستطلاع النوعي(الخاص)** والذي يبدو في رغبه الفرد في البحث عن موضوعات محدده.

وكل بعد من ابعاد حب الاستطلاع سواء حب الاستطلاع المعرفي العام او حب الاستطلاع المعرفي الخاص يتكون من مكونات في سياقها تثير سلوك حب الاستطلاع هي الجدة والتعقيد والتناقض والغموض.

ومن الشروط الواجب توافرها في المثيرات التي تثير حب الاستطلاع هي الجدة والتعقيد والتناقض والغموض, وان المثير اذا كان جديدا تماما فقد يثير الخوف وان كان معقدا بدرجه كبيره يصعب فهمه فقد يبعد الفرد عنه, والتناقض الكبير الذي يبدو عليه المثير بشكل عشوائي, والصورة المفاجئة التي تحدث بها المثيرات قد تثير التوتر لدى الفرد (الدسوقي, 2006: 127).

دافع حب الاستطلاع المعرفي وعلاقته ببعض المتغيرات:

- **حب الاستطلاع المعرفي والابتكار**

يرى ماسلو (Maslow, 1971) ان حب الاستطلاع المعرفي يعني مفهوم الابتكارية الاولية اذ يرى انها تأتي في ضوء اللاوعي او اللاشعور وهي مصدر الافكار والاكتشافات الجديدة (سلامه 1999, : 51).

ويشير تورانس الى ان حب الاستطلاع المعرفي والتعطش للمعرفة كلاهما يدفع الفرد الى الانجازات الابتكارية (السيد, 1980: 17).

واشار داي (Day,1968) الى ان العلاقة بين الذكاء والابتكار تكون ايجابية بالنسبة للأفراد وان العلاقة ما بين حب الاستطلاع المعرفي والذكاء ليست ايجابية وبالتالي فان حب الاستطلاع المعرفي والذكاء متغيران مستقلان لكن ضروريان للانجاز الابتكاري لدى الافراد.

وقد ميز بين ثلاث علاقات بين حب الاستطلاع والابتكار وهي :-

1- يفضل الافراد المبدعين البيئة ذات الدرجة العالية من التغير.

2- الافراد المحبين للاستطلاع المعرفي والمبدعين لديهم خصائص مشتركه.

3- يحصل للافراد الذين لديهم حب استطلاع مرتفع على درجه عالية في الاختبار الابتكار التي تطبق عليهم (Keller, 1989: 78-80 & Vass).

ووجد كل من ليونفلد وبراتين (Brittain & Lowenfeld) ان الابداع يظهر لدى الافراد الذين لديهم دافعيه حب الاستطلاع المعرفي عال وجدوا انهم يتمتعون بمجموعه من الخصائص وهي

1- البحث عن المعرفة والحلول للأسئلة وحلول المشكلات.

2- الاتصاف بالمرونة الفكرية وعدم الجمود الفكري.

3- التمتع بقدر عال من الانفتاح على المجهول او الجديد (عبد الحميد, خليفه, 1990: 153).

- **حب الاستطلاع المعرفي والذكاء:-**

يوضح فوس وكلير (Keller&Voss 1989,) انه في معظم الدراسات والابحاث التي تناولت حب الاستطلاع المعرفي لم يتم قياس الذكاء فيها, لذلك فان نتائجه كانت قليلة و متضاربة بشان العلاقة بين حب الاستطلاع المعرفي والذكاء, ففي دراسة (Penny,1968) لم يجد العلاقة بين حب الاستطلاع المعرفي والذكاء, وكذلك نتائج دراسة (Huut, 1970) اشارت الى عدم وجود علاقه ما بين الذكاء والاستطلاع المعرفي, بينما نجد ان كل من دراسة دورف وماو اشارت الى وجود علاقه بين الذكاء (اللفظي والغير لفظي) وتقديرات حب الاستطلاع, وكذلك اشارت نتائج دراسة كل من انجاكي وهنتان(1979) الى وجود علاقه ارتباطيه بين الذكاء ومعدل طرح الأسئلة من قبل الطلبة, على النقيض من ذلك وجد كل من كريتلر وزيجلر(1982) فهم يشككون في ان حب الاستطلاع المعرفي يسهل الوظيفة المعرفية واستخدام القدرة العقلية, فهم يقيمون هذا الافتراض على اساس العلاقة المقبولة بين حب الاستطلاع المعرفي وتعلم التميز وايضا التعميم والعوامل الاخرى مثل التكيف مع البيئة المدرسية (keller, 1989: 168 & Voss).

وترى اندسلي (1988) ان الكبار يفترضون غالبا ان الافراد الاكثر حبا للاستطلاع المعرفي هم الاكثر ذكاء ربما يرجع ذلك الى ان الافراد ذو حب الاستطلاع المعرفي لديهم انجازاً اكثر, لذلك ترى انه يجب ان لا نتسرع في الافتراض ان الافراد الاكثر حبا للاستطلاع المعرفي هم اكثر ذكاء (كامل, 1985: 67).

ويبرز دور الاسرة بعدها الوسيط الاول في الذكاء لدى الاطفال وعليها دور مهم في تنمية القدرات العقلية لدى افرادها, ومن اهم الامور التي تتبعها الاسرة في تعليم اطفالها هي تدريبهم على مهارات حل المشكلات وقراءة القصص وتجسيد الايجابيات, وفسح المجال لمزيد من اللعب النافع, وتنمية مهارات التخاطب, وتدريب الاطفال حسيا, واتاحه الفرص لهم لتنمية بعض المفاهيم المناسبة والتدريب على استخدام الحواس, والحوار والمناقشة, وتنمية حب الاستطلاع المعرفي والفكري والتفكير والتخيل, وادراك ذواتهم وفهمها, ومساعدتهم على اكتساب مهارة التعلم الذاتي ومراعاه الفروق الفردية في القدرات والميول والاهتمام بالمتعلمين ورعايتهم فكريا ومعرفيا ونفسيا واجتماعيا والتركيز على تنمية القدرات التي تشكل حب الاستطلاع المعرفي لديهم (الاسدي, 2012: 352).

النظريات المفسره لدافع حب الاستطلاع المعرفي:

يرى برلين (1950) ان دافع حب الاستطلاع من وجهه نظره هو حاله يمليها على الفرد جدة الموقف و الخبرة وعدم تحديدها, وعدم التاكد منها بصوره اكثر عمقا وبصوره اوضح يمليها عليه الرغبة في الحصول على معلومات اتجاه المواقف الجديدة او الخبرات الجديدة في البيئة المحيطة بالفرد, ويرى بان ذلك سيحدث نوع من الدافعية والاثارة والتي تؤدي الى استجابة يطلق عليها سلوك الاستطلاع المعرفي (عجاج , 2000: 23).

اذ يرى (مونتيري, 1959) ان المثير الجديد يبعث في الفرد دافعا معرفيا والذي يقل مع طول مدة التعرض للمثير (عبد السلام, 1990: 64).

ولخص (فدلر, 1977) هذا الاتجاه لقوله ان الاشكال الخارجية الجديدة التي فيها اثاره تدفع الكائن الحي لكي يكتشفها و يفحصها, وان الفرد يصبح شغوفا بالمعرفة او حب الاستطلاع (حب الاستطلاع المعرفي او حب الاستطلاع الادراكي) للمثيرات غير المألوفة او الجديدة وتكون لديه الفرصة لكي يستجيب لتلك المثيرات بطريقه ما, وإن كان المثير الجديد لا يوجه السلوك المعرفي فقط بل انه ينشط ويقوى ذلك السلوك (قناوي 1983 84).

اشتق هذا الاتجاه النظري لمعالجه و تفسير دافع حب الاستطلاع المعرفي من منطلق ان حب الاستطلاع نراه يعالج الدافع او السلوك الخارجي الذي يظهر في صوره الاستكشاف في صوره مماثله لدافع العطش او الجوع وان المثيرات التي تظهر بصوره متجانسه او مالوفه تدفع الى الملل الذي يمكن التخلص منه عن طريق التنويع في المثيرات الواقعة على الحواس وبالتالي يرفع من مستوى حب الاستطلاع المعرفي لدى الافراد (عجاج, 2000: 21).

وفي ضوء هذه المقدمة للنظريات نجد ان هنالك مجموعه من النظريات التي انطلقت منها تلك المواقف النظرية وفي ما يأتي عرض لتلك النظريات وعلى النحو الاتي:

1- نظريه برلين (Berlyen Theory)

ان نظريه برلين من اقدم النظريات التي اعتنت بدراسة المثيرات التي يمكن ان تستخدم في قياس وتدريب حب الاستطلاع واشارت الى مدى التداخل بين الاستكشاف البصري والانتباه والدافعية لحب الاستطلاع, حيث اشار الى ان حب الاستطلاع ما هو الا انتباه الى نماذج

معقده, وان هنالك مجموعه من المثيرات يمكن ان تثير حب الاستطلاع لدى الفرد ومن خصائص تلك المثيرات الجدة, والدهشة, والتعقيد, والصراع, وعدم التناسب, و عدم الألفة (عجاج, 2000: 28).

وميز برلين دافع حب الاستطلاع وفقا مجالين مختلفين:

الاول: يقسم حب الاستطلاع الى حب استطلاع معرفي يتعلق بالمعرفة او بالعمليات المعرفية والي حب استطلاع ادراكي خاص بالادراك الحسي ويتعلق بالمثيرات التي توجد في مجال الطفل الادراكي.

الثاني: يتدرج من حب الاستطلاع المتنوع الى حب الاستطلاع النوعي.

وحب الاستطلاع المعرفي مرتبط بحب الاستطلاع الادراكي اذ ان حب الاستطلاع المعرفي يرتبط بالشك او عدم التاكد في البنية العقلية الرمزية (اسئله, وافكار, ومعلومات) و ان حب الاستطلاع الادراكي يرتبط بالشك في حال عدم التاكد او التناقض والذي تفرضه طبيعة الخصائص المتنوعة للمثيرات الخارجية (صور, واشكال, وتكوينات) ومن ثم فكلاهما يهدف الى البحث عن المعرفة وازاله هذا التناقض والشك (عيد, 2009: 25- 29).

اما حب الاستطلاع النوعي يصف بانه ميل الفرد لتعميق معرفته وخبراته عن طريق دراسة مثيرات محددة او القيام بأنشطة محددة تتحدى قدراته سعيا لتحقيق فهم افضل لها (Mandel,2017:52).

وحب الاستطلاع المتنوع يشير الي بحث اكثر عمومية على المثيرات (Loewenstein, 1994: 75-98)

ويعمل حب الاستطلاع النوعي وحب الاستطلاع المتنوع بعضهما مع بعض اذ يشجع حب الاستطلاع المتنوع (العام) على التفاعل مع المثيرات وانشطته الجديدة التي يستتبع بدوره ظهور حب الاستطلاع النوعي (الخاص) مزيدا من الاستمتاع بمثيرات محددة التواصل الى مزيد من المعلومات عنها (Kashdan and Roberts, 2004: 482-553).

2- نظريه تسهيل النمو الشخصي لكاشدان واخرون (Kashdan et al. Theory)

ان بحث الفرد عن المثيرات التي تتميز بالجدة والغموض والتحدي وادراكها بل ومتابعتها اساس مهم لتفعيل امكانياته وصفاته الشخصية, فدافع حب الاستطلاع المعرفي هو بحث الفرد وتفاعله الايجابي والمستمر مع المثيرات الجديدة والغامضة والتي تتحدى قدراته وامكانياته مما يؤدي الى النمو الشخصي للفرد و تنمية مهاراته وزياده شعوره بذاته وتكيفه مع التحديات البيئية (Kashdan & Fincham ,2004: 291-305).

ويرى (Mandel) وفقا لهذه النظرية انه لحب الاستطلاع اثاره الايجابية على الفرد منها:

- حث الفرد على متابعه الخبرات الجديدة.
- يسهم في زياده شعور الفرد التكيف المستمر مع التحديات البيئية التي يتعرض لها.
- توليد الشعور الايجابي واحساس الفرد بقدراته على التحكم والكفاءة نتيجة الخبرات الجديدة.
- تعزيز الميول الاستكشافيه لدى الفرد.

ان النظرية تسهيل النمو الشخصي لدافع حب الاستطلاع المعرفي توضح دور شخصية الفرد في نمو دافع حب الاستطلاع, وتوضح ايضا أهمية حب الاستطلاع في النمو المتكامل للشخصية بجوانبها المعرفية والاجتماعية والانفعالية, وذلك من خلال قدرة الفرد على البحث عن المثيرات الجديدة والغامضة التي تتحدى ميوله وقدراته, وادراك هذه المثيرات عن طريق التفاعل معها واكتساب المزيد من الخبرات عنها مما يسهم في زيادة فهم المثيرات البيئية والتكيف مع الصعوبات التي يتعرض لها, ويؤدي ذلك الى توجيه الفرد بكفاءة اتجاه السلوكيات الاستكشافية (Mandel,2017:118).

3- نظريه النظم الديناميكية لدافع حب الاستطلاع المعرفي A Dynamic Systems Theory of epistemic curiosity

قدم (Subasi) نظرية موحدة لدافع حب الاستطلاع المعرفي في اطار النظم الديناميكية اذ اشار الى ان هذا النظام هو تفاعل بين النظام المعرفي الداخلي والمصادر المعرفية المتاحة, والمصادر المعرفية هي مصادر محددة تتضمن محتوى معرفياً, والمحتويات المعرفية هي الوحدات الاساسية للمعلومات, وتمثل المصادر المعرفية مؤشرات حب الاستطلاع المعرفي اذ تنقسم المصادر المعرفية الى مصدر معرفي خارجي وهذا يظهر اذا قرأ الفرد كتابا لفرد اخر, ومصدر معرفي الداخلي اذا قام الفرد بكتابة بحث او كتاب من ذهنه استنادا الى معرفته الحالية, والقدرات المعرفية البشرية تستطيع ان تعطي وصفا للموارد المعرفية وان تنتج محتواها المعرفي من خلال التفاعل المباشر بين مجموعه من النظم التحفيزية والعاطفية والادراكية بعدها نظما معرفية تستعمل في اطار البيئة المعرفية والمصادر المعرفية المتاحة, فيظهر النشاط المعرفي للفرد نتيجة التفاعل الديناميكي بين النظام المعرفي الداخلي المعقد والمصادر المعرفية المتاحة

في البيئة ويتم تحديد دافع حب الاستطلاع المعرفي من مجموعة العوامل المعرفية والعاطفية والتحفيزية او مكونات النظام التي تعمل بشكل تفاعلي داخل هذه البيئة المعرفية الديناميكية وبالتالي يكون النظام الديناميكي قائم على نمذجة الدوافع الداخلية مع المؤثرات المعرفية الخارجية للوصول الى حب الاستطلاع المعرفي, وبالتالي يتوقف تطور دافع حب الاستطلاع المعرفي على مستوى الدوافع الداخلية للفرد وطبيعة المؤثرات المعرفية حيث معالجه المعلومات العلمية الجديدة تختلف بتاثيراتها المعرفية المختلفة داخليا وخارجيا (Subasi,2019: 8-14).

4- نظرية التوجة المعرفي

صاحب هذه النظرية كرتيلر, وفي ضوء الابحاث والدراسات المتعددة التي قام بها بين عامي (1972- 1974) تتضح انها بنيت على وجه الخصوص في ضوء تاثير دافع حب الاستطلاع المعرفي على الجانب المعرفي وتداخلهما مع بعضهما واستنتج من تلك الابحاث والدراسات الى انطباع اساسي فيما يخص دور الجانب المعرفي في تشكيل حب الاستطلاع المعرفي وتوصل كرتيلر الى مسلمه مفادها ان دافع حب الاستطلاع المعرفي ييسر الوظيفة المعرفية العامة والجهد العقلي خاصة وبذلك تتضح معالم النظرية في بيان مدى التداخل الحاصل بين متغير دافع حب الاستطلاع المعرفي ومتغير التوجه المعرفي, واوجد ان هنالك مجموعة من العوامل التي توضح مدى التداخل بين دافع حب الاستطلاع المعرفي والتوجه المعرفي ومن هذه العوامل هي:

1- حب استطلاع الاشياء المعقدة (Curiosity about the Complex)

2- حب استطلاع لرد الفعل - التكيفي (Objective – Reactive curiosity)

3-حب الاستطلاع الادواتي (Manirulatory curiosity)

4- حب الاستطلاع المفاهيمي (Kreitler,1972: 342) (Cencebtual curiosity).

5- نظريه العمليات المعرفيه (The Cognitive Process Theory)

في ضوء الابحاث والدراسات التي قام بها بيسويك (Beswick) في مجال حب الاستطلاع المعرفي والعمليات المعرفية واساليب التعلم وجد عده افتراضات تبين ان كل فرد من الافراد نظاما معرفيا معينا من اجل تشفير المثيرات وتنظيمها وهذا النظام المعرفي يعبرعن الخبرات الفرد ويوضح ان المثيرات التي لا يمكن ادخالها عن طريق التشفير او التنظيم في مجال الخبرة لدى الفرد ينتج عنها صراع في المفاهيم المعرفية لديه وبالتالي يشكل البذرة الاساس لدافع حب الاستطلاع المعرفي ولقد اظهر بيسويك في ابحاثه ان دافع حب الاستطلاع المعرفي يمكن ان يظهر كسمة او كحالة وفيما يأتي توضيح لكل منهما

أ- سمة: والذي يتحدد بانه استعداد لدى الفرد او نزوعا منه للبحث عن المعلومات واعاده حل الصراعات في المفاهيم.

ب- حالة: والذي يحدد بانه خاصيه او صفة الفرد تظهر وتعبر عن نفسها في المواقف الخاصة او المواقف التي تخلق صراعا في المفاهيم.

تناول بيسويك في ضوء نظريته توضيح للعوامل التي تؤثر على حب الاستطلاع المعرفي و وضح العلاقة ما بين حب الاستطلاع المعرفي كسمة او كحالة وعبر عن ذلك بالاشارة الى ان الفرد الذي يمتلك مستوى عال من الاستطلاع المعرفي يتيسر له التعليم عن طريق وضع الشروط او الظروف التي ترفع من مستوى الصراع في المفاهيم (Beswich,1984: 45).

ولقد اشار تلمادج و بيسويك (1988) الى شرطين اساسيين لحدوث العلاقة الجديدة بين حب الاستطلاع المعرفي والتعلم وهما:

1- اثارة حب الاستطلاع المعرفي عن طريق تقديم معلومات جديده او الحصول على معلومات جديده.

2- التنسيق ما بين اهتمامات الفرد المعرفية والمفردات الدراسية (عجاج, 2000: 90).

مناقشة نظريات دافع حب الاستطلاع المعرفي:

بعد عرض الباحث لبعض النظريات التي تناولت دافع حب الاستطلاع المعرفي, وجد انه لا بد من مناقشة هذه النظريات بطريقة موجزة ولغرض تسهيل مهمة فهم بعض مفاهيمها واستنباطها من ناحية اخرى, وكما ياتي:

- تعد نظرية برلين من اقدم النظريات التي تناولت دراسة المثيرات التي يمكن ان تستخدم في قياس وتدريب حب الاستطلاع واشارت الى مدى التداخل بين الاستكشاف البصري والانتباه والدافعية لحب الاستطلاع, اذ اشار الى ان حب الاستطلاع ما هو الا انتباه الى نماذج معقده وميز برلين دافع حب الاستطلاع وفقا لبعدين مختلفين: البعد الاول: يقسم حب الاستطلاع الى حب استطلاع معرفي يتعلق بالمعرفة او بالعمليات المعرفية والي حب استطلاع ادراكي خاص بالادراك الحسي ويتعلق بالمثيرات التي توجد في مجال الطفل الادراكي, اما البعد الثاني: يتدرج من حب الاستطلاع المتنوع الى حب الاستطلاع النوعي وحب الاستطلاع

المعرفي مرتبط بحب الاستطلاع الادراكي اذ ان حب الاستطلاع المعرفي يرتبط بالشك او عدم التاكد في البنية العقلية الرمزية (اسئله, افكار, معلومات) و ان حب الاستطلاع الادراكي يرتبط بالشك في حال عدم التاكد او التناقض والذي تفرضه طبيعة الخصائص المتنوعة للمثيرات الخارجية (صور, اشكال, تكوينات) ومن ثم فكلاهما يهدف الى البحث عن المعرفة وازاله هذا التناقض والشك.

- اما نظرية النمو الشخصي لكاشدان تبحث ان بحث الفرد عن المثيرات التي تتميز بالجدة والغموض والتحدي وادراكها بل ومتابعتها اساس مهم لتفعيل امكانياته وصفاته الشخصية, فدافع حب الاستطلاع المعرفي هو بحث الفرد وتفاعله الايجابي والمستمر مع المثيرات الجديدة والغامضة والتي تتحدى قدراته وامكانياته مما يؤدي الى النمو الشخصي للفرد و تنمية مهاراته وزياده شعوره بذاته وتكيفه مع التحديات البيئية .
- قدم (Subasi) نظرية موحدة لدافع حب الاستطلاع المعرفي في اطار النظم الديناميكية اذ اشار الى ان هذا النظام هو تفاعل بين النظام المعرفي الداخلي والمصادر المعرفية المتاحة, والمصادر المعرفية هي مصادر محدده تتضمن محتوى معرفي, والمحتويات المعرفية هي الوحدات الاساسية للمعلومات, وتمثل المصادر المعرفية مؤشرات لحب الاستطلاع المعرفي اذ تنقسم المصادر المعرفية الى مصدر معرفي خارجي وهذا يظهر اذا قرأ الفرد كتابا لفرد اخر, ومصدر معرفي الداخلي اذا قام الفرد بكتابه بحث او كتابا من ذهنه استنادا الى معرفته الحالية, والقدرات المعرفية البشرية تستطيع ان تعطي وصفا للموارد المعرفية وان تنتج

محتواها المعرفي من خلال التفاعل المباشر بين مجموعه من النظم التحفيزية والعاطفية والادراكية باعتبارها نظما معرفيه تستعمل في اطار البيئة المعرفية والمصادر المعرفية المتاحة, فيظهر النشاط المعرفي للفرد نتيجة التفاعل الديناميكي بين النظام المعرفي الداخلي المعقد والمصادر المعرفية المتاحة في البيئة.

- اما نظرية التوجة المعرفي لكرتيلر فانها بنيت على وجه الخصوص في ضوء تاثير دافع حب الاستطلاع المعرفي على الجانب المعرفي وتداخلهما مع بعضهما واستنتج من تلك الابحاث والدراسات الى انطباع اساسي فيما يخص دور الجانب المعرفي في تشكيل حب الاستطلاع المعرفي استنتج كرتيلر الى مسلمه مفادها ان دافع حب الاستطلاع المعرفي ييسر الوظيفة المعرفية العامة والجهد العقلي خاصه وبذلك تتضح معالم النظرية في بيان مدى التداخل الحاصل بين متغير دافع حب الاستطلاع المعرفي ومتغير التوجه المعرفي, واوجد ان هنالك مجموعة من العوامل التي توضح مدى التداخل بين دافع حب الاستطلاع المعرفي التوجه المعرفي ومن هذه العوامل هي:- حب استطلاع الاشياء المعقدة (Curiosity about the Complex) , حب استطلاع لرد الفعل – التكيفي (Objective – Reactive curiosity) , وحب الاستطلاع الادواتي (Manirulatory curiosity) , وحب الاستطلاع المفاهيمي (Cencebtual curiosity) .
- اما نظرية العمليات المعرفية وجدت عده افتراضات تبين ان لكل فرد من الافراد نظاما معرفيا معينا من اجل تشفير المثيرات وتنظيمها وهذا النظام المعرفي يعبرعن الخبرات الفرد ويوضح ان المثيرات التي لا يمكن ادخالها عن طريق التشفير او

التنظيم في مجال الخبرة لدى الفرد ينتج عنها صراع في المفاهيم المعرفية لديه وبالتالي يشكل البذرة الاساس لدافع حب الاستطلاع المعرفي ولقد اظهر بيسويك في ابحاثه ان دافع حب الاستطلاع المعرفي يمكن ان يظهر كسمة او كحالة وهي:

أ- السمة: والذي يتحدد بانه استعداد لدى الفرد او نزوعا منه للبحث عن المعلومات واعاده حل الصراعات في المفاهيم.

ب- الحالة: والذي يحدد بانه خاصيه او صفة الفرد تظهر وتعبر عن نفسها في المواقف الخاصة او المواقف التي تخلق صراعا في المفاهيم.

المحور الثاني: دراسات سابقة تناولت للتازر الابداعي والسلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي:-

اولا: دراسات سابقة تناولت التازر الابداعي:

الدراسات الاجنبية:

1-دراسة كلمير (Climer,2016) :تطوير مقياس التآزر الابداعي

The development of the creative synergy scale

طورت هذه الدراسة مقياسًا للفرق لتقويم سلوكياتهم المتعلقة بالتآزر الإبداعي. التآزر الإبداعي هو التفاعلات بين أعضاء الفريق حيث تكون النتائج الإبداعية الجماعية أكبر من مجموع جهودهم الفردية. عندما يحقق فريق تعاونًا إبداعيًا ، فإن لديهم القدرة على حل المشكلات الصعبة من خلال حلول مبتكرة تؤدي إلى تأثيرات إيجابية على مجتمعاتنا ومجتمعاتنا وحتى عالمنا. نظرت هذه الدراسة في متغيرات العملية الداخلية للفرق لتحديد العوامل التي تؤثر على التآزر الإبداعي. تضمنت عملية البحث مرحلتين. في المرحلة الأولى تم إجراء استطلاع بوساطة 830 بالغًا كانوا أعضاء في فرق. تم تحليل النتائج باستخدام تحليل العوامل الاستكشافية والتأكيدية. تم إنشاء مقياس جديد حدد ثلاثة عوامل تحتاجها الفرق للتآزر الإبداعي: هدف الفريق ، وديناميكيات الفريق ، وعملية إبداعية الفريق. في المرحلة الثانية ، تم اختبار المقياس الجديد مع ثلاث فرق عمل لتحديد الدقة المتصورة للمقياس. سيكون مقياس Creative Synergy الجديد أداة قيمة للفرق التي تريد أن تكون أكثر إبداعًا معًا. ستمنحهم ملاحظات حول مستوى هدف الفريق وديناميكيات الفريق والعملية الإبداعية للفريق.

مناقشة الدراسات السابقة لمتغير التآزر الابداعي:

1- **الاهداف:** بالنسبة لدراسة الخاصة بالتازر الابداعي ففي دراسة (Climer,2016) فقد استهدفت الى تطوير مقياس التآزر الابداعي , اما البحث الحالي فقد استهدف التعرف على التآزر الابداعي لدى لجان اقرار عنوانات الرسائل والاطاريح.

2- **العينة:** في ما يتعلق بالعينة ففي دراسة (Climer,2016) فقد تكونت من (830) عضواً من اعضاء المؤسسة , اما البحث الحالي فقد تكونت العينة من (321) تدريسي في الجامعة.

3- **الادوات:** استعمل في الدراسات السابقة ادوات قياس مختلفة وذلك وفق حاجة الدراسات ففي دراسة (Climer,2016) فقد تم بناء مقياس للتآزر الابداعي , اما البحث الحالي فقد تم تبني مقياس (Climer,2016).

4- **الوسائل الاحصائية:** فقد تعددت الوسائل الاحصائية في الدراسات السابقة وذلك وفق ما يتطلبة البحث من العينة والاهداف ففي دراسة (Climer,2016) استعملت الباحثة تحليل العوامل الاستكشافية والتاكيدية , اما البحث الحالي فقد استعمل التحليل العاملي التوكيدي.

5- **النتائج:** اما من حيث النتائج فسيناقشها الباحث مع نتائج بحثه في الفصل الخاص بالنتائج.

ثانيا : دراسات سابقة تناولت السلوك المقيد للذات:

1- دراسة فييجا (Veiga,1991):تكرار السلوك المقيد للذات في المجموعات : القياس والتفسير

The Frequency of self- limiting behavior in groups: A measure and Explanation.

هدفت هذه الدراسة الى تطوير مقياس السلوك المقيد للذات لدى المجموعات, فالافراد يختارون الانخراط في هذا السلوك الذي يقلل من تاثير الفرد في اداء المجموعة العمل, واستكشفت هذه الدراسة ان الافراد هم اكثر ميلا للانحراط في هذا السلوك المقيد للذات عندما يكونوا اعضاء في المجموعة, وايضا ان الانخراط في العمل اذ ارتفع انخفض او انعدم السلوك المقيد للذات لديهم, وتشير النتائج الى ان الافراد لا يتأثر هذا السلوك بعمر الافراد ولا بنوع المجموعة التي يتنمون اليها (Veiga,1991: 877).

2- دراسة ديب وهارد (Deppe & Harackiewicz , 1996) : السلوك المقيد للذات الدافع الجوهري : الدافع الجوهري من خطر الفشل

self- limiting behavior intrinsic motivation: Buffering intrinsic motivation from the threat of failure

اختبرا فيها صحة الفرض القائل بان السلوكيات الخاصة بالافراد المنخرطين في تقييد الذات لاتحميهم من تهديد التغذية المرتدة السلبية وتتيح لهم فرصة اكبر للتمتع باداء المهمة ، قام الباحثان بالطلب من (135) طالباً جامعياً والذين تم تشخيصهم مسبقاً على انهم معاقين ذاتياً بنسبة عالية او متدنية ، ان يلعبوا على شكل ازواج لعبة الكرة والقناني (وهي لعبة شبية بالبولنغ) وفي ظل اجواء تنافسية مرة ومرة غير تنافسية. وتلقى المشاركون جولة واحدة من التغذية المرتدة الايجابية ، ومن ثم تلقوا تقويماً نهائياً لادائهم لمقارنة قدراتهم كل بقرينه , وقد اكدت النتائج

صحة فرض الباحثين، فقد قام ذوو الدرجة العالية من السلوك المقيد للذات بالتدريب على اللعبة بنسبة اقل من تدريب اصحاب الدرجة المتدنية (وربما كان ذلك لكي يكون لديهم العذر للدفاع عن ادائهم المتدني بالقول انهم لم يتدربوا بما يكفي على اداء اللعبة) , وقد سجلت متعة اكبر من قبل ذوي الدرجة العالية من السلوك المقيد للذات عند ممارستهم اللعبة مقارنة بذوي الدرجة المتدنية ، وبما يقدم دليلاً اضافياً على ان السلوك المقيد للذات قد يزيد من الدافعية الجوهرية أو يحافظ عليها من خلال السماح للمشتركين بالانغماس بصورة اكبر في نشاط ما. اذ ان السلوك المقيد للذات قد تمثل (المتنفس) الذي ينشده بعض الافراد للانخراط في اداء مهمة ما (Deppe & Hard , 1996: 868)

3- دراسة كابكيران (Kapikiran,2012): توجهات هدف الإنجاز ووسيط السلوك المقيد ذاتيا ومشرف العلاقة بين دافعية الإنجاز الجوهرية والأفكار التلقائية السلبية لدى طلاب سن المراهقة

Achievement goal orientations and a self- limiting behavior s mediator and moderator of the relationship between intrinsic achievement motivation and negative automatic thoughts in adolescence students

هدفت هذه الدراسة الى ايجاد العلاقة المباشرة وغير المباشرة بين التوجيهات الهدفية والسلوك المقيد للذات والدافع الذاتي والافكار التلقائية السلبية للطلبة المراهقين, وتكونت عينة الدراسة من (586) طالبا من طلاب المدارس الثانوية في تركيا, منهم (344) اناث و (242) ذكور, استخدم الباحث مقياس تحقيق التوجيهات الهدفية, ومقياس السلوك المقيد للذات, ومقياس الدافع الذاتي. اظهرت النتائج وجود علاقه موجبة بين السلوك المقيد للذات والسلوكيات التلقائية السلبية, كما اشارت النتائج الى ان هنالك علاقة سالبة بين الدافع الذاتي للتحصيل والسلوك

المقيد للذات, كما بينت النتائج ايضا ان هنالك دور معدل للتوجه نحو تحقيق الاهداف والسلوك المقيد للذات في الافكار التلقائية السلبيه, كما اشارت النتائج الى ان لمتغير الجنس وتحقيق الاهداف الاكاديمية والسلوك المقيد للذات دور معدل على الافكار السلبية التلقائية والدافع الذاتي للتحصيل, وكما اشارت النتائج الى ان اغلب الاناث على الرغم من التوجهات الهدفية التي تصل لها الا ان السلوك المقيد للذات منخفض عن نفسها وهذا يؤثر سلبا (Kapikiran,2012: 706).

4- دراسة يافوزير (Yavuzer, 2015): التحقيق في العلاقة بين ميول السلوك المقيد للذات واحترام الذات والتشوهات المعرفية

Investigating the Relationship between self- limiting behavior Tendencies, Self-Esteem and Cognitive Distortions

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التشوه الادراكي والسلوك المقيد للذات واحترام الذات, وتكونت عينة الدراسة من (507) طلاب منهم (321) طالبة و (186) طالبا من طلاب جامعة نيجدي وجامعة اكساراي في تركيا, وكانت اعمارهم تتراوح بين (18- 29) سنة. استخدمت الباحثة مقياس السلوك المقيد للذات لجون ورودواليت ومقياس التشوهات المعرفية (SDS) لبيرير ومقياس احترام الذات (RSES) لروزنبرغ . اظهرت النتائج ان الطالبات يملن لاستخدام السلوك المقيد للذات اكثر من الطلاب, كما بينت النتائج ان التشوهات الادراكية للفرد (النقد الذاتي, واللوم الذاتي, واليأس) تهدد احترام الذات وتؤدي الى الميل السلوك المقيد للذات, كما اشارت النتائج الدراسة ان العلاقة بين التشوه الادراكي والسلوك المقيد للذات تؤثر على احترام الذات, فكلما كان هنالك مستويات عالية من التشوه الادراكي كلما كان هنالك ميل الى

السلوك المقيد للذات مما يؤدي الى انخفاض احترام الذات, وكذلك ان التوتر النفسي يكون اعلى في اثناء اتخاذ القرار عند الاناث (Yavuzer,2015: 880).

5-دراسة فراداس واخرون (Ferradas, al et, 2016): الأهداف الأكاديمية واستراتيجيات السلوك المقيد للذات لدى طلاب الجامعة

Academic Goals and self- limiting behavior Strategies in University Students

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى ارتباط الاهداف الاكاديمية بالسلوك المقيد للذات , وتكونت عينة الدراسة من (940) طالبا وطالبة من جامعة لاكورنيا في اسبانيا من التخصصات العلوم الانسانية والصحية, منهم (668) طالبا وطالبة من طلبة العلوم الانسانية و (272) طالبا وطالبة من طلبة العلوم الصحية , استخدم الباحثون فيها مقياس الاهداف الاكاديمية لسكالفيكس ومقياس اعاقة الذات لمارتنز, اظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين اهداف التحقق (التجنب) والسلوك المقيد للذات وارتباط سالب بين اهداف التمكن (الاتقان) والسلوك المقيد للذات , كما بينت النتائج وجود اثر للتخصص والسنة الدراسية والجنس في استخدام الطلبة للسلوك المقيد للذات (Ferradas, al et, 2016: 1).

6-دراسة ميريل (Merrill,2019): فهم تأثير العرق ، والسلوك المقيد للذات ، والمثابرة التحفيزية على الكفاءة الذاتية والنوايا لتكون مديرا لألعاب القوى

Understanding the Impact of race , Self –Limiting Behavior, and Motivational Persistence on Self -Efficacy and Intentions to be an Athletics Director

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين فهم تأثير العرق والسلوك المقيد للذات والمثابرة التحفيزية على الكفاءة الذاتية والعزم , والعنية المستهدفة هي من الاناث التي تلعب

العاب القوى, وكان الهدف هو فهم ما اذ كان العرق يؤثر في العلاقة بين الكفاءة الذاتية والسلوك المقيد للذات والمثابرة التحفيزية للاعبات الرياضة رفيعات المستوى , وسعى الى فهم الاختلاف بين النساء الاميركيات من اصول افريقية والمستويات العليا للاناث البيض , وتم استطلاع (97) من اللاعبات العاب القوى رفيعات المستوى مع (11) من المشاركين في المقابلة المتعمقة , ظهر ان 75% من النساء لايخططن لان يصبحن مديرات لالعاب القوى ومع ذلك ان 44% منهن سيواصلون في الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات الامريكية (NCAA) في منصب مدير العاب القوى في اتحاد الرياضة الهواة , واشارت البيانات الى وجود نساء امريكيات من اصل افريقي في المناصب العليا ولديهن سلوك مقيد للذات اعلى وكفاءة ذاتية اعلى من النساء البيض , ووجد ان العرق هو الوسيط بين الكفاءة الذاتية والعزم على منصب مدير العاب القوى, وتشير الدراسة الحالية الى ان الكفاءة الذاتية مهمة عندما يتعلق الامر بالعزم لمنصب مدير العاب القوى والاختلافات العرقية من حيث صلتها بالكفاءة و السلوك المقيد للذات (Merrill, 2019: 5).

مناقشة الدراسات السابقة التي تناولت السلوك المقيد للذات:

1- **الاهداف:** بالنسبة للدراسات الخاصة بالسلوك المقيد للذات ففي دراسة (Veiga,1991) هدفت الى تطوير مقياس السلوك المقيد للذات لدى المجموعات , اما دراسة (Deppe & Harackiewicz , 1996) استهدفت الى اختبار صحة الفرض القائل بان السلوكيات الخاصة بالافراد المنخرطين بالسلوك المقيد للذات لا تحميهم من التغذية المرتدة السلبية وتتيح لهم فرصة اكبر للتمتع باداء المهمة , اما دراسة (Kapikiran,2012) استهدفت الى ايجاد العلاقة المباشرة والغير مباشرة بين التوجيهات الهدفية والسلوك المقيد للذات والدافع الذاتي والافكار التلقائية السلبية للمراهقين , اما

دراسة (Yavuzer, 2015) فقد استهدفت الى كشف العلاقة بين التشوه الادراكي والسلوك المقيد للذات واحترام الذات , اما دراسة (Ferradas, al et, 2016) فقد استهدفت الى معرفة مدى ارتباط الاهداف الاكاديمية بالسلوك المقيد للذات , اما دراسة (Merrill,2019) فقد استهدفت الى معرفة العلاقة بين فهم تاثير العرق والسلوك المقيد للذات والمثابرة التحفيزية على الكفاءة الذاتية والعزم, اما البحث فقد استهدف التعرف على السلوك المقيد للذات لدى لجان اقرار عنوانات الرسائل والاطاريح.

2- **العينة:** في ما يتعلق بالعينة ففي دراسة (Veiga,1991) فقد تكونت من اعضاء المجموعة من الافراد مجموعة العمل, اما في دراسة (Deppe & Harackiewicz , 1996) فقد تكونت من (135) طالبا من طلبة الجامعة, اما دراسة (Kapikiran,2012) فقد تكونت من (586) طالبا من طلبة المدارس الثانوية في تركيا, منهم (344) طالبة و (242) طالبا, اما دراسة (Yavuzer, 2015) فقد تكونت عينة الدراسة من (507) طلاب منهم (321) طالبة و (186) طالبا من طلبة جامعة نيجدي وجامعة اكساراي في تركيا وكانت اعمارهم تتروح بين (18- 29) سنة, اما دراسة (Ferradas, al et, 2016) فقد تكونت من (940) طالبا وطالبة من طلبة جامعة لاكورنيا في اسبانيامن التخصصات العلوم الانسانية والبالغ عددهم (668) طالب وطالبة و التخصصات الصحية وبلغ عددهم (272) طالبا وطالبة, اما دراسة (Merrill,2019) فقد تكونت من (97)لاعبة من لاعبات القوى الامريكيات من اصول افريقية, اما البحث الحالي فقد استهدف التعرف على السلوك المقيد للذات لدى (321) تدريسي من تدريسيو الجامعة.

3- **الادوات:** استعمل الباحثون في الدراسات السابقة ادوات قياس مختلفة وذلك وفق حاجة الدراسة اليها ففي دراسة (Veiga,1991) قام الباحث ببناء مقياس للسلوك المقيد, اما دراسة (Deppe & Harackiewicz , 1996) فقد اعد الباحث مقياس للسلوك المقيد للذات, اما دراسة (Kapikiran,2012) فقد استعمل الباحث مقياس تحقيق التوجيهات الهدفية ومقياس السلوك المقيد للذات ومقياس الدافع الذاتي, اما دراسة (Yavuzer, 2015) فقد استخدمت الباحثة مقياس السلوك المقيد للذات لجون ورودواليت ومقياس التشوهات المعرفية لبيرير ومقياس احترام الذات لروزنبرغ, اما دراسة (Ferradas, al et, 2016) فقد استخدم الباحثون مقياس الاهداف الاكاديمية لسكالفيكس ومقياس السلوك المقيد للذات لمارتنز, اما دراسة (Merrill,2019) فقد استعمل مقياس السلوك المقيد للذات المعد من قبلها, اما البحث الحالي فقد تم بناء مقياس السلوك المقيد للذات.

4- **الوسائل الاحصائية:** تعددت الوسائل الاحصائية التي يتخذها الباحثون في الدراسات السابقة وذلك وفق ما يتطلبة البحث من العينة والاهداف ففي دراسة (Kapikiran,2012) استعمل الباحث الوسائل الاحصائية وحساب معاملات الارتباط, اما دراسة (Yavuzer, 2015) استعمل الباحث العلاقة الارتباطية وتحليل التباين, اما دراسة (Ferradas, al et, 2016) استعمل الباحث تحليل التباين على وفق التخصص والسنة الدراسية والجنس, اما دراسة (Merrill,2019) استعملت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي, اما في البحث الحالي فقد استعمل التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي.

5- **النتائج:** اما من حيث النتائج فسيناقشها الباحث مع نتائج بحثة في الفصل الخاص بالنتائج.

ثالثا: دراسات تناولت دافع حب الاستطلاع المعرفي:

أ- دراسات عربية

1- الديب (2001): مدى فعالية كل من اجراء المجادلة وطلب الموافقة والمناظرة التعاونية التحصيل وحب الاستطلاع المعرفي و الدافع المعرفي والاتجاه

هدفت الدراسة الوقوف على مدى فعالية كل من اجراء المجادلة وطلب الموافقة والمناظرة داخل جماعات التعلم التعاونية في كل من التحصيل الدراسي وحب الاستطلاع المعرفي والدافع المعرفي والاتجاه نحو تشجيع الطلبة للتعلم وتقبل الزملاء والاتجاه نحو الاجراء تكونت عينه الدراسة من (96) طالبا من طلاب كليه المعلمين موزعين بواقع (32) طالبا في اجراء المجادلة (32) طالبا في اجراء الموافقة (32) طالبا في اجراء المناظرة , اما الادوات التي استخدمها الباحث في اختبار التحصيل , مقياس حب الاستطلاع المعرفي , مقياس الدافع المعرفي , مقياس الاتجاه , واشارت نتائج الدراسة الى تفوق مجموعه المجادلة على مجموعه طلب الموافقة ومجموعة المناظرة في التحصيل الدراسي وحب الاستطلاع المعرفي والاتجاه نحو تشجيع الطلبة للتعلم, وتقبل الزملاء , ونحو واجراء المجادلة, كما تفوقت مجموعه طلب الموافقة على مجموعة المناظرة في التحصيل الدراسي , كما تفوقت مجموعه المجادلة على مجموعة المناظرة في حب الاستطلاع المعرفي (الديب, 2001: 185-210).

2-دراسة فراج ومحمود(2006): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات مستوى الطموح وحب الاستطلاع على ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي

اجريت هذه الدراسة في مصر لدى طلبة كلية التربية جامعة الاسكندرية وهدفت الى التعرف على مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح و حب الاستطلاع والعلاقة الارتباطية بينهم تكونت عينه الدراسة من (232) طالبا وطالبة , ومن الفرعين (العلمي والادبي) بواقع (123) طالب و (109) طالبه , استعمل الباحثان مقياس قلق المستقبل ومقياس حب الاستطلاع ومقياس مستوى الطموح وقام الباحثان بحساب العلاقة الارتباطية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكشفت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين متغيري القلق وحب الاستطلاع وهذا يدل على انه كلما انخفض مستوى قلق المستقبل زاد مستوى حب الاستطلاع كما لا توجد فروق بين التخصص العلمي والتخصص الادبي في دافع حب الاستطلاع (فراج, محمود, 2006: 154).

3-دراسة باقازي(2008): حب الاستطلاع وعلاقته التفكير الناقد لدى عينه من طالبات المرحلة الثانية بمدينه مكة المكرمة

هدفت الدراسة الى التعرف على حب الاستطلاع المعرفي ببعديه المعرفي والادراكي والتفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينه مكة المكرمة , كما هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين حب الاستطلاع والتفكير الناقد وابعادهما المختلفة , وتكونت عينه الدراسة من (300) طالبه من طالبات المرحلة الثانوية تتراوح اعمارهن بين (16- 19 سنه) , اما ادوات الدراسة فقط استخدمت الباحثة مقياس حب الاستطلاع المعرفي والادراكي من اعداد اسماعيل (1991) واختبار التفكير الناقد من اعداد سليمان (1982) اما الوسائل الاحصائية التي استخدمتها الباحثة هي المتوسطات والانحراف المعياري معامل ارتباط بيرسون وتوصلت

الدراسة الى ان حب الاستطلاع مرتفع للطالبات في ابعادها المختلفة , واما ابعاد التفكير الناقد فقد جاء ترتيبها على النحو الاتي المناقشة ثم التفسير ثم الافتراض ويأتي في المرتبة الاخيرة الاستنتاج, واشارت الدراسة ايضا الى وجود علاقه ارتباطيه ضعيفة بين الدرجة الكلية لحب الاستطلاع الدرجة الكلية للتفكير الناقد , وجود علاقه ارتباطية سالبة بين حب الاستطلاع وابعاد التفكير الناقد (باقازي, 2008: 9-12)

4-دراسة العلي والعنزي (2010): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من دافعية حب الاستطلاع ودافعية الانجاز والخجل لدى طلاب المرحلة الثانوية

اشارت نتائج الدراسة الى انه توجد علاقه ارتباطية طردية ذات دلاله احصائيا بين الذكاء الوجداني بكل من دافعية حب الاستطلاع ودافعية الانجاز لدى عينه الدراسة من الجنسين وتوجد علاقه ارتباطية عكسية ذات دلاله احصائيا بين الذكاء الوجداني والخجل لدى عينه الدراسة من الجنسين وتوجد فروق ذات دلاله احصائية بين درجات الجنسين من افراد العينه على الدرجات متغيرات الدراسة لصالح الذكور عدا متغير الخجل فقد كان لصالح الاناث ويمكن التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال المتغيرات التالية وحسب الاهمية الخجل, و دافعية الانجاز, ودافعية حب الاستطلاع المعرفي لدى عينه الذكور, اما لدى الاناث فانه من خلال الخجل ودافعية حب الاستطلاع (العلي, العنزي, 2010: 30- 42).

5-دراسة مظلوم (2016): اسلوبي التعلم (السطحي - العميق) لـ (بيجز) وعلاقتهما بحب الاستطلاع المعرفي لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الاسلامية

تكونت عينه الدراسة من (498) طالبا وطالبة منهم (410) طلاب وطالبات من جامعة بابل و (88) طالبا وطالبة من الجامعة الاسلامية , لا توجد علاقه احصائية في اسلوب التعلم

(السطحي) لدى طلبة الجامعة بابل والجامعة الاسلامية بينما توجد دلالة احصائية في اسلوب التعلم (العميق) لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الاسلامية , لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اسلوب التعلم السطحي لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الاسلامية على وفق متغيرات (الجامعة, الجنس, التخصص) وايضا لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اسلوب التعلم السطحي على وفق التفاعل بين (الجنس, الجامعة) و (الجنس, والتخصص) و (الجنس , الجامعة والتخصص) في اسلوب التعلم السطحي. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اسلوب التعلم العميق لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الاسلامية على وفق متغيرات الجامعة والتخصص بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية في اسلوب التعلم العميق على وفق الجنس ولصالح الذكور وتوجد فروق ذات دلالة احصائية على التفاعل بين الجامعة والتخصص والجنس ولصالح الذكور. توجد دلالة احصائية في دافع حب الاستطلاع المعرفي لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الاسلامية. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في حب الاستطلاع المعرفي لدى طلبة جامعة بابل والجامعه الاسلامية على وفق متغيرات الجنس والتخصص. علاقه ضعيفة بين اسلوب التعلم السطحي وحب الاستطلاع المعرفي لدى طلبة جامعه بابل والجامعة الاسلامية. علاقه طردية بين اسلوب التعلم العميق وحب الاستطلاع المعرفي لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الاسلامية (مظلوم, 2016: 3 – 5).

ب-الدراسات الاجنبية:-

1-دراسة ليتمان وسبيلبرجر (Litman, & Spielberger, 2003): قياس الفضول المعرفي ومكوناته المتنوعة والمحددة

Measuring epistemic curiosity and its diversive and specific components

هدفت الدراسة الى قياس مستوى دافع حب الاستطلاع ومكوناته وتقصي اثر الجنس لدى عينه من الطلاب غير المتخرجين من جامعة فلوريدا وشملت العينه (739) طالبا وطالبة منهم (456) طالبا و (193) طالبة, بأعمار متفاوتة ودلت نتائج الدراسة على مستوى اعلى لدى عينه الدراسة في ادائهم على رائز الاستطلاع المعرفي اكثر من الاستطلاع الادراكي الحسي وسجل الذكور نتائج اعلى من الاناث في روائز الاستطلاع المعرفي والاستطلاع الادراكي الحسي (Litman, & Spielberger, 2003: 75-86).

2-دراسة اونال (Unal,2005): التفكير الهندسي والفضول ومستويات القدرة المكانية للمتعلمين

Geometric thinking, curiosity and levels of spatial ability of learners

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة , وهدفت التعرف على مستوى التفكير الهندسي لدى طلبة الجامعة والكشف نوعي حب الاستطلاع (المعرفي , الادراكي) لدى طلبة وعلاقه التفكير الهندسي بمستويات القدرة المكانية , اما الوسائل الاحصائية فقد استخدم الباحث التحليل العاملي, ومعامل الارتباط, ومعامل الانحدار , اما الادوات التي استخدمها الباحث مقياس القدرة المكانية لـ (Hiele) ومقياس التفكير الهندسي لـ (بيري) ومقياس حب الاستطلاع المعرفي اعده الباحث, ومقياس حب الاستطلاع الادراكي لـ (ليتمان) تكونت العينة من (342) طالبا وطالبة

منهم (147) طالبا و (195) طالبه , وكشفت الدراسة عن وجود علاقة دالة بين التفكير الهندسي ومستويات القدرة المكانية , وعلاقة ارتباطية داله بين حب الاستطلاع المعرفي والتفكير الهندسي وان كل من نوعي حب الاستطلاع (المعرفي , الادراكي) متمايزين لدى الطلبة (unal,2005: 87)

3-دراسة بريتارينر فيلاديلفيا (2006) : دافع الجانب الاجتماعي للتدبير عن الفضول وما هي العوامل المرتبطة به

The social aspect of the measure defended curiosity and what are the factors that are linked to it

هدفت الدراسة تطوير مقياس لتقييم حب الاستطلاع الاجتماعي لمعرفه كيف يهتم المفحوصين بأناس اخرين, وهل هناك ارتباط بين حب الاستطلاع الاجتماعي وعوامل اخرى ولاسيما السمات الشخصية وبلغت العينه (312) من طلاب المدارس الاعدادية والثانوية, وتشير النتائج هذه الدراسة وبعد اجراء التحليل العاملي للمقياس الى عاملين اساسين (حب الاستطلاع الاجتماعي العام- حب الاستطلاع الاجتماعي الذاتي) وجود ارتباط دال احصائيا بين دافع حب الاستطلاع وبعض سمات الشخصية (التوافق, الاهتمام, القلق, التفاعل الاجتماعي) وتبين هذه الدراسة ان هذه السمات تسهل حب الاستطلاع الاجتماعي الخاص وتعمق العام. (كفروني, 2016: 17).

4-دراسة ماثيو واخرون (Matthew et al.,2007): الفضول والرفاهية

Curiosity and well- being

هدفت هذه الدراسة توسيع ذخيره عمل الاستطلاع الفكري وبناء المعرفة بشكل تزايدي ودفع الاهتمام للمجال الادبي والفني وهذا تم اختيار رواية لقياس حب الاستطلاع من خلال عاملين

هما الاستكشاف والامتصاص , وعينه الدراسة تمت على شكل مجموعات شبيهه بدراسة الحالة ولم يذكروا عدد هذه المجموعات, ودلت النتائج على ان الاستكشاف لدى المجموعات يتطور بشكل ايجابي ولدى الاستمرار بالاستكشاف حصلت المجموعات على درجات اكبر من الامتصاص في حب الاستطلاع (Matthew,et al 2007: 45-59)

5-دراسة جونسون (Johnson, 2011): استخدام نموذج Eysenks للشخصية للتنبؤ بالفضول المعرفي والسلوك الاستكشافي

Using Eysenks model of personality to predict epistemic curiosity and exploratory behavior

اقترحت هذه الدراسة ان سمات الشخصية يمكن ان تتنبأ بالفروق الفردية في الاجتهاد للشعور بالمعرفة والوصول الى حب الاستطلاع المعرفي وتم ذلك باستخدام نموذج ايزنك للشخصية حيث عرض على عينه مكونه من (413) طالبا جامعيا اختبارا مكونا من (18) سؤالا عن المعرفة العامة ثم طلب من افراد العينة تقييم هذه الاسئلة بناء على مدى شعورهم بانهم يعرفون الاجابة وهذا يمثل حاله الشعور بالمعرفة ومعرفة مدى تأكدهم من انهم يستطيعون تحديد الاجابة الصحيحة وهذا يمثل شده الشعور بالمعرفة وادراك مدى فضولهم في معرفة الاجابة الصحيحة وهذا يمثل حاله حب الاستطلاع المعرفي ومن ثم اعطاء الفرصة نحو الاستكشاف .(Johnson,2011: 6- 8)

مناقشة الدراسات السابقة التي تناولت دافع حب الاستطلاع المعرفي:

1- **الاهداف:** بالنسبة للدراسات السابقة بدافع حب الاستطلاع المعرفي ففي دراسة (الديب , 2001) استهدفت مدى فعالية كل من اجراء المجادلة وطلب الموافقة والمناظرة التعاونية

التحصيل ودافع حب الاستطلاع المعرفي والدافع المعرفي والاتجاه, اما في دراسة (فراج ومحمود , 2006) استهدفت الى معرفة العلاقه بين قلق المستقبل وببعض المتغيرات مستوى الطموح وحب الاستطلاع المعرفي , اما دراسة (باقازي , 2008) فقد استهدفت حب الاستطلاع وعلاقته التفكير الناقد , اما دراسة (العلي والعنزي , 2010) فقد استهدفت الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من دافعية حب الاستطلاع ودافعية الانجاز والخجل , اما دراسة (مظلوم , 2016) فقد استهدفت اسلوبي التعلم – السطحي – العميق – لـ بيجز وعلاقتهما بحب الاستطلاع المعرفي , اما دراسة (الديب , 2001) فقد استهدفت الى قياس مستوى دافع حب الاستطلاع , اما دراسة (Unal,2005) فقد استهدفت التفكير الهندسي وحب الاستطلاع المعرفي ومستويات القدرة المكانية, اما في دراسة (بريتارينر فيلاديلفيا , 2006) فقد استهدفت قياس الجانب الاجتماعي لدافع حب الاستطلاع وماهي العوامل المرتبطة به, اما في دراسة (Matthew, Gallagher, Shani lopez, 2007) فقد استهدفت الى توسيع ذخيره عمل الاستطلاع الفكري وبناء المعرفة, اما في دراسة (Johnson, 2011) فقد استهدفت استخدام نموذج ايزنك للشخصية للتنبؤ بحب الاستطلاع المعرفي والسلوك الاستكشافي, اما البحث الحالي فقد استهدف التعرف على دافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان اقرار عنوانات الرسائل والاطاريح.

2- **العينة:** في ما يتعلق بالعينة ففي دراسة (الديب, 2001) فقد تكونت عينة الدراسة من (96) طالب من طلبة كلية المعلمين موزعين بواقع (32) طالبا في اجراء المجادله و (32) و (32) طالبا في اجراء الموافقه و (32) طالبا في اجراء المناظرة , اما دراسة (

فراج و محمود, 1996) فقد تكونت العينة من (232) طالبا وطالبة من طلبة جامعة وبواقع (123) طالبا و (109) طالبات من الفرعين (العلمي والادبي) , اما في دراسة (باقازي,2008) فقد تكونت العينة من (300) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية والتي تتراوح اعمارهن من (16–19) سنة , اما في دراسة (العلي و العنزي , 2010) فقد تكونت العينة من الطلبة المرحلة الثانوية , اما في دراسة (مظلوم , 2016) فقد تكونت العينة من (498) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة منهم (410) طلاب وطالبات من طلبة جامعة بابل و (88) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الاسلامية , اما في دراسة (Litman, & Spielberger, 2003) فقد تكونت العينة من الطلاب غير المتخرجين من جامعة فلوريدا وبلغت (739) طالبا وطالبة منهم (456) طالبا و (193) طالبة, اما في دراسة (Unal,2005) فقد تكونت العينة من (342) طالبا وطالبة منهم (147) طالبا و (195) طالبة, اما في دراسة (بريتارينر فيلاديلفيا , 2006) فقد بلغت العينة (312) من طلبة المدارس الاعدادية والثانوية , اما دراسة (Johnson, 2011) فقد تكونت العينة من (413) طالبا جامعيا , اما في دراسة البحث الحالي فقد تكونت من (321) تدريسي من تدريسيي الجامعة.

3- **الادوات:** استعمل الباحثون في الدراسات السابقة ادوات قياس مختلفة وذلك وفق الحاجة الدراسة اليها ففي دراسة (الديب , 2001) فقد قام الباحث باستعمال اختبار التحصيل و مقياس حب الاستطلاع ومقياس الدافع المعرفي ومقياس الاتجاة, اما في دراسة (فراج ومحمود , 2006) فقد استعمل الباحثان مقياس قلق المستقبل ومقياس حب الاستطلاع المعرفي ومقياس مستوى الطموح , اما في دراسة (باقازي , 2008) استخدمت الباحثة

مقياس حب الاستطلاع المعرفي والادراكي من اعداد اسماعيل (1991) واختبار التفكير الناقدمن اعداد سليمان(1982) , اما في دراسة (العلي والعنزي, 2010) فقد استخدم مقياس الذكاء الوجداني ومقياس دافعية حب الاستطلاع المعرفي ومقياس دافعية الانجاز, اما دراسة (مظلوم, 2016) فقد استعملت الباحثة مقياس اسلوبي التعلم السطحي والعميق ومقياس حب الاستطلاع المعرفي, اما في دراسة (Unal,2005) فقد استخدم الباحث مقياس القدرة المكانية لـ (Hiele) ومقياس التفكير الهندسي لـ (بيري) ومقياس حب الاستطلاع المعرفي الذي اعده الباحث , ومقياس حب الاستطلاع الادراكي لـ (ليتمان) , اما في البحث الحالي فقد بنى الباحث مقياس دافع حب الاستطلاع المعرفي.

4- **الوسائل الاحصائية:** تعددت الوسائل الاحصائية التي يتخذها الباحثون في الدراسات السابقة وذلك وفق ما يتطلبة البحث من العينة والاهداف ففي دراسة (فراج ومحمود , 2006) استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون , اما في دراسة (باقازي , 2008) فقد استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية وهي المتوسطات انحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون , اما في دراسة (العلي والعنزي , 2010) فقد استعمل الباحثان معاملات الارتباط بين المتغيرات, اما في دراسة (مظلوم , 2016) فقد استعملت الباحثة اختبار (T-test) لعينة واحدة و التحليل التباين المتعدد والتحليل التباين بطريقة الاوساط غير الموزونه , اما في دراسة (Unal,2005) فقد استخدم الباحث العلاقة الارتباطية بين المتغيرات , اما في دراسة (بريتارينر فيلاديلفيا , 2006) فقد عمل تحليل العاملي للمقياس , اما في البحث الحالي فقد استخدم الباحث الخطأ المعياري للمقياس.

5- **النتائج:** اما من حيث النتائج فسيناقشها الباحث مع نتائج بحثة في الفصل الخاص بالنتائج.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:-

1- بناء مقياس السلوك المقيد للذات اذ استفاد الباحث من الدراسات السابقة في جمع المعلومات لتكوين بعض الفقرات عن السلوك المقيد للذات.

2- بناء مقياس دافع حب الاستطلاع المعرفي اذ استفاد الباحث من الدراسات السابقة في جمع المعلومات لتكوين بعض الفقرات عن دافع حب الاستطلاع المعرفي.

3- افاد الباحث في اختيارة لعينة البحث من حيث حجم ونوع العينة.

4- افاد الباحث من حيث اختيار الوسائل الاحصائية ومناسبتها لمتغيرات البحث.

5- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

6- الافادة من النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

7- الافادة من منهجية البحث والمقاييس التي استعملت وملائمتها لعينة الدراسة.

الفصل الثالث
منهجية البحث وأجواءاته

- منهج البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- ادوات البحث
- الوسائل الاحصائية

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وعينته، وشرحاً للخطوات التي اتبعت في اعداد مقاييسه الثلاثة، ابتداءً من تحديد فقرات هذه المقاييس مروراً بإجراءات التعرف على مؤشرات الصدق والثبات والتحقق من تمييزها ، وانتهاءً بتطبيقها من اجل استعمالها في تحقيق اهداف البحث.

اولا: منهج البحث:

يهدف البحث الحالي الى إيجاد العلاقة بين التأزر الإبداعي والسلوك المقيد للذات وحب الاستطلاع المعرفي لدى لجان إقرار الرسائل والاطاريح في الجامعة ، لذلك فإن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي الارتباطي إذ لا يقتصر هذا المنهج على تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية ، إنما يذهب الى أبعد من ذلك يحلل، ويفسر , ويقارن , ويقيم وصولا إلى المزيد من المعلومات عن تلك الظاهرة, فالمنهج الوصفي تشخيص علمي لظاهرة ما ، والتبصر بها كمياً وبرموز لغوية ورياضية (داود وعبد الرحمن، 1990: 163)

ثانيا: مجتمع البحث:

يعد تحديد المجتمع الاصل الذي تنتقي منه العينة ، من ابرز خطوات اختيار العينة ، اذ ان أي قرار يتصل بأجراء المعاينة يبغي ان يستند الى الاهداف المقررة للبحث كما يعتمد على وصف دقيق للمجتمع موضع البحث ، وعلى تحديد المجتمع الذي منه تنتقى مفردات العينة.(جابر وكاظم ، 1989: 230-231) ، ولاختيار عينة ممثلة ومناسبة ينبغي تحديد المجتمع الاصل وخصائصه الاساس ، حيث تحدد مجتمع البحث الحالي بتدريسيي جامعة بابل للعام الدراسي (2021 / 2022) ، وقد بلغ مجتمع البحث (1958) تدريسي ومن ابرز خصائص مجتمع البحث الحالي ما يأتي :

- يتوزعون بحسب التخصص بواقع (1534) تدريسيا وتدريسيه في التخصصات العلمية وبنسبة (78%)، و(424) تدريسيا وتدريسيه في التخصصات الانسانية ويشكلون نسبة (22%) من مجموع المجتمع الكلي.
- يـتوزعون حسب متغـير الجنـس بواقع (1222) من الذكور ويشكلون نسبة (62%) من المجتمع الكلي و(732) من الاناث ويشكلن نسبة (38%) من المجتمع الكلي
- يتوزعون بحسب الشهادة (دكتوراه /ماجستير) بواقع (1297) من حملة شهادة الدكتوراه ويشكلون ما نسبته (66%) و(661) من حملة شهادة الماجستير ويشكلون ما نسبته (34%) من المجتمع الكلي.
- يتوزعون حسب اللقب العلمي (استاذ /أستاذ مساعد/ مدرس/ مدرس مساعد) بواقع (475) من حملة لقب الاستاذ ويشكلون ما نسبته (24%) و (489) من حملة لقب الأستاذ المساعد ويشكلون ما نسبته (25%) ومن حملة لقب المدرس (338) ويشكلون ما نسبته (17%) ومن حملة لقب المدرس المساعد (656) ويشكلون ما نسبته (34%) من المجتمع الكلي وكما موضح في الجدول (6).
- ان مجتمع البحث الكلي يمثل جميع كليات جامعة بابل وقد تم استثناء حملة شهادة الدبلوم العالي من مجتمع البحث الكلي لعدم امتلاكهم لقباً علمياً مع وجود شهادة عليا.
- تم استثناء اصحاب القاب علمية (أستاذ مساعد) من الحاصلين على شهادة الماجستير في كليات جامعة بابل.

جدول (6) مجتمع البحث موزع وفق اللقب العلمي والجنس والتخصص

ت	الكلية	التخصص العلمي												مج ك
		أستاذ			أستاذ مساعد			مدرس			مدرس مساعد			
		ذ	أ	مج	ذ	أ	مج	ذ	أ	مج	ذ	أ	مج	
1	التربية الرياضية	20	7	27	19	7	26	9	6	15	9	5	14	82
2	علوم صرفة	12	6	18	10	6	16	7	5	12	19	13	32	78
3	تمريض	8	2	10	6	3	9	4	2	6	15	4	19	44
4	صيدلة	7	3	10	7	7	14	10	2	12	18	5	23	59
5	طب	37	15	52	35	18	53	35	15	50	20	8	28	183
6	طب حمورابي	7	3	10	8	1	9	10	4	14	2	0	2	35
7	العلوم	35	11	46	27	20	47	18	4	22	33	24	57	172
8	علوم بنات	16	15	31	20	5	25	11	12	23	30	21	51	130
9	فنون جميلة	23	18	41	20	23	43	30	12	42	32	26	58	184
10	هندسة	26	20	46	33	25	58	25	25	50	55	31	86	240
11	هندسة مسيب	3	0	3	7	0	7	4	1	5	12	4	16	31
12	تكنولوجيا معلومات	9	2	11	13	4	17	10	2	12	20	15	35	75
13	طب اسنان	9	2	11	10	1	11	8	8	16	22	16	38	76
14	الادارة والاقتصاد	5	2	7	5	4	9	6	4	10	20	8	28	54
15	هندسة مواد	13	12	25	17	4	21	3	2	5	33	7	40	91
مجموع		230	118	348	237	128	365	190	104	294	340	187	527	1534
التخصص الانساني														
16	الاداب	9	3	12	10	5	15	4	5	9	20	4	24	60
17	التربية الاساسية	18	12	30	22	12	34	9	3	12	32	17	49	125
18	تربية انسانية	33	15	48	30	10	40	8	5	13	20	12	32	133
19	العلوم الاسلامية	10	2	12	9	9	18	4	1	5	8	4	12	47
20	القانون	18	7	25	10	7	17	2	3	5	6	6	12	59
مجموع		88	39	127	81	43	124	27	17	44	86	43	129	424
مجموع كلي		318	157	475	318	171	489	217	121	338	426	230	656	1958

ثالثا: عينة البحث:

اشارت ادبيات القياس النفسي الى ان هناك عدداً من الاسس العلمية السليمة التي تمكن

الباحث من الوصول الى عينة بحثه وتتوزع هذه الاسس على ما يأتي :

1- تحديد عينة الكليات:

من ملاحظة الجدول رقم (5) نجد ان الكليات قد توزعت بواقع (15) كلية علمية و(5) كليات انسانية من مجموع الكليات ولتحديد الكليات التي يشملها اختيار العينة قام الباحث باختيار كليتان انسانيتان وست كليات علمية ليكون مجموع الكليات ثمان كليات التي وقع عليها اختيار الباحث على وفق الاسلوب العشوائي البسيط بطريقة سحب البطاقات مع الارجاع حتى تتحقق شروط اختيار عينة ممثلة للمجتمع ، والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7) عينة الكليات موزعين وفق التخصص واللقب والجنس

ت	الكلية	التخصص العلمي						مج ك
		أستاذ			أستاذ مساعد			
		ذ	أ	مج	ذ	أ	مج	
1	التربية الرياضية	20	7	27	19	7	26	53
2	علوم صرفة	12	6	18	10	6	16	34
3	العلوم	35	11	46	27	20	47	93
4	هندسة	26	20	46	33	25	58	104
5	تكنولوجيا معلومات	9	2	11	13	4	17	28
6	هندسة مواد	13	12	25	17	4	21	46
مجموع		115	58	173	119	66	185	358
التخصص الانساني								
7	تربية انسانية	33	15	48	30	10	40	88
8	القانون	18	7	25	10	7	17	42
مجموع		51	22	73	40	17	57	130
مجموع كلي		166	80	246	159	83	242	488

2- اختيار العينة:

بعد ان حدد الباحث المجتمع الاصلي للبحث الذي تمثل بتدريسيي جامعة بابل وعن طريق تكوين إطار للمتغيرات التي يمكن ان تتوزع عليهم، والتي تتعلق بألقابهم العلمية وجنسهم

وتخصصاتهم وشهادتهم، واختيار الكليات قام باختيار مجموعة من هذه المتغيرات لدراستها ومن ثم اختيار عينة تتمثل فيها تلك المتغيرات التي يريد الباحث دراستها والتعرف عليها.

3- تحديد حجم العينة:

هناك مجموعة من الاعتبارات العلمية التي يتم على وفقها تحديد حجم العينة التي يجري تطبيق أدوات البحث عليها ، لاستخراج النتائج المحققة لأهداف البحث ، مما يتطلب تقديم وصف لحجمها ونوعها ، ويتم تحديد حجم العينة في العادة بإتباع أحد الأسلوبين الآتيين:

الأسلوب الأول: ويعتمد على رأي المختصصين وخبراتهم.

الأسلوب الثاني: ويقوم فيه الباحث بتحديد حجم العينة بأتباع بعض القواعد الإحصائية (عودة والخليلي، 1988: 177).

وقد جرت العادة في كثير من البحوث الارتباطية المشابهة للبحث الحالي أن يعتمد على رأي الاختصاصيين الثقاة من ذوي الخبرة والدراية – إي الأسلوب الأول – لكن الباحث ارتأى اختيار الأسلوب الثاني لتحقيق أفضل توزيع لعينة التدريسيين على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني) واللقب العلمي (أستاذ ، أستاذ مساعد) وذلك للأسباب الاتية:

1- ان العينة المعتمدة في البحث الحالي هي عينة لجان إقرار الرسائل والاطاريح في الجامعة ممن يحملون شهادة الدكتوراه حصرا واللقب العلمي (أستاذ، أستاذ مساعد) وهي تتطلب الدقة في التوزيع الاحصائي.

2- تتطلب العينة ان يختار الباحث بطريقة عشوائية مفردات من كل فئة بما يتناسب وحجمها الحقيقي في المجتمع الاصلي.

لذلك عمد الباحث الى اختيار عينة التدريسيين من الكليات على وفق اسلوب العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب واستخدام معادلة ثومسن[1] لاستخراج حجم العينة واعتمادا على ما ورد سابقا وبعد تطبيق معادلة ثومسون على مجموع التدريسيين كان ناتج المعادلة ان العينة الاحصائية تبلغ (321) تدريسيا ومن ثم تم توزيعها على وفق معادلة كوكرن والنسبة المئوية للذكور وللإناث وايضا التخصص واللقب العلمي والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) عينة البحث موزعة وفق التخصص واللقب والجنس والنسب المئوية

ت	الكلية	أستاذ				أستاذ مساعد				مج ك	نسبتهم المئوية
		ذ	نسبتهم المئوية	أ	نسبتهم المئوية	مج	ذ	نسبتهم المئوية	أ	نسبتهم المئوية	مج	
التخصص العلمي												
1	التربية الرياضية	12	%4	5	%2	17	11	%3	5	%2	16	33	%10
2	علوم صرفة	8	%2	5	%2	13	7	%2	4	%1	11	24	%7
3	العلوم	22	%7	7	%2	29	18	%6	13	%4	31	60	%19
4	هندسة	17	%5	13	%4	30	22	%7	16	%5	38	68	%21
5	تكنولوجيا معلومات	6	%2	1	%0	7	9	%3	3	%1	12	19	%6
6	هندسة مواد	9	%3	8	%2	17	11	%3	3	%1	14	31	%10
مجموع		74	%23	39	%12	133	78	%24	44	%14	122	235	%73
التخصص الانساني												
7	تربية للعلوم الانسانية	21	%7	10	%3	31	20	%6	6	%2	26	58	%18
8	القانون	12	%4	5	%2	17	7	%2	5	%2	12	28	%9
مجموع		33	%10	15	%5	48	27	%8	11	%4	38	86	%27
مجموع كلي		107	%33	54	%17	161	105	%32	55	%17	160	321	%100

[1] $n = \frac{NP(1-P)}{(N-1)\left(\frac{d^2}{z^2}\right)+P(1-P)}$ معادلة ثومسون حيث ان (N) حجم المجتمع، (P) القيمة الاحتمالية وهي (0.5)،

(d) نسبة الخطأ (0,05)، (Z) الدرجة المعيارية عند مستوى ثقة (95%) والمقابلة ل(0,05) والتي تسلوي (1.96)

يتضح من الجدول أعلاه ان اعداد التدريسيات الاناث اقل من عدد التدريسيين الذكور وقد لا تتوفر في بعض لجان إقرار الرسائل والاطاريح في بعض الكليات لذلك قام الباحث بالاستعانة بالتدريسيات المشاركات بصورة سابقة في لجان إقرار الرسائل والاطاريح في الكليات.

رابعا: أدوات البحث:

لغرض قياس متغيرات البحث الثلاثة التي شملها البحث الحالي (التآزر الإبداعي والسلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي) قام الباحث بتبني أداة قياس التآزر الابداعي وبناء اداتا قياس السلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي، وفيما يأتي عرض لكيفية اعداد وبناء وتبني ادوات البحث:

أولا: التآزر الإبداعي:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي درست التآزر الابداعي تبنى الباحث مقياس (Climer,2016) وذلك للمبررات الآتية:

1- اعد المقياس لأستخدامه في قياس هذا المتغير من قبل صاحب النظرية المتبناة في البحث الحالي.

2- مناسبة المقياس لعينة البحث وهي تدريسيو الجامعة كون البحث الأصلي قد اعد على ذات العينة.

3- حداثة المقياس واعتماده في عدة دراسات.

4- امتيازه بخصائص سايكومترية جيدة حيث بلغ مقدار الثبات بطريقة الفا كرونباخ للمقياس (0.88) درجة .

وبناءاً على ذلك عمد الباحث الى الإجراءات الاتية:

1- وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

يتكون المقياس من (29) فقرة (ملحق 2 و 3) متدرجه على وفق أسلوب ليكرت بخمسة بدائل هي **(تنطبق علي دائما, تنطبق علي غالبا, تنطبق علي احيانا, تنطبق علي نادرا, لا تنطبق علي ابدا)** وتعطى الفقرات الاوزان: **(5, 4, 3, 2, 1)** للبدائل على التوالي ومجموع درجات الفقرات تعطينا الدرجة الكلية للمقياس.

2- إجراءات صدق ترجمة مقياس التأزر الابداعي:

أوضح (Iyengar , 1993) بأنه من اجل نجاح عملية التقنين للأستبانه فمن الضروري أن تترجم أسئلة الاستبانه في أي لغة أخرى بطريقة مهنية تحافظ على معناها (Iyenger,1993: 11) , و اقترح (Brislin and Triandis 1980) بأن عملية الترجمة يجب أن تتبع أربع خطوات أساسية:

- ترجمة النص الأصلي إلى اللغة المستهدفة.
- التحقق من الهيكل النحوي للنسخة المترجمة.
- ترجمة هذا الإصدار مرة أخرى إلى لغته الأصلية.
- التحقق من الوثيقتين لإصدار نسخة أولية مترجمة. (Brislin&Triandis,1980: 87)

وعلى هدي ذلك قام الباحث بترجمة المقياس من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية وروعي في الترجمة ان تكون مطابقة للنص الانجليزي مع مراعاة الابتعاد عن الترجمة الحرفية قدر الامكان بالاستعانة بأستاذ متخصص باللغة الإنكليزية، وبعد ذلك أعيد ترجمة الفقرات من العربية إلى الانكليزية بالاستعانة باستاذ اخر متخصص باللغة الإنكليزية ايضاً ، ثم قام الباحث بعرض الفقرات المترجمة على استاذين من ذوي التخصص باللغة الإنكليزية لمطابقة الترجمتين فكانت

نسبة اتفاق الخبيرين فيما بينهم على مدى صلاحية الترجمة هي (90%) للنموذج المترجم، وملحق (4) يبين أسماء الأساتذة الذين عرض عليهم المقياس في تخصص اللغة الإنكليزية وبعد عرض الترجمة على الاساتذة تبين ان فقرات المقياس صالحة من حيث ترجمتها من اللغة الإنكليزية الى اللغة العربية وللتحقق من صحة الصياغة اللغوية عُرض المقياس على استاذين من ذوي التخصص في باللغة العربية (ملحق 4) وكذلك محكم في تخصص العلوم التربوية والنفسية لمعرفة مدى مطابقة الفقرات مع مفرداته ومفاهيمه.

3- التحليل المنطقي للفقرات (صلاحية الفقرات):

يشير ايبل (Ebell,1972) الى ان افضل طريقة للتأكد من صدق المقياس الظاهري هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس الخاصية التي وضع لأجلها (Ebell, 1972:555) ولغرض تقرير مدى صلاحية الفقرات في مقياس التأزر الابداعي قام الباحث باتباع الاجراءات الاتية:

أ- عرض الاداة على لجنة محكمين بصيغته الاولية:

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس بصورته الاولية (الملحق 6) مع عرض موجز لتعريفها والنظرية المعتمدة في بناء وصياغة فقرات المقياس، قام الباحث بعرض الاداة بصيغتها الاولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وعددهم (30) محكم (ملحق 5) لغرض تقويم المقياس والحكم عليه في وضوح فقراته وما اعدت لقياسه ومدى ملائمته لعينة البحث وفيما إذا كانت بدائل المقياس مناسبة لعينة البحث ، وبعد جمع اراء المحكمين وتحليلها وتوصل الباحث الى الاتي:

- استبقيت جميع فقرات المقياس بعد ان حصلت على قيمة اعلى من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3.84) مع اجراء بعض التعديلات اللغوية على بعض الفقرات.
- استبقيت بدائل المقياس بصيغتها الخماسية وهي بدائل المقياس بصورته الأولية وبذلك يكون عدد فقرات المقياس المعد للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي (29) فقرة (الملحق6) وان بدائل المقياس هي **(تنطبق علي دائما, تنطبق علي غالبا, تنطبق علي احيانا, تنطبق علي نادرا, لا تنطبق علي ابدا)** وتعطى الفقرات الاوزان: **(5, 4, 3, 2, 1)** للبدائل على التوالي.

جدول (9) نتائج اختبار مربع كاي لجودة المطابقة حول صلاحية فقرات مقياس التآزر الابداعي بصيغته الاولية

الفقرات	التكرارات		النسبة المئوية	قيمة مربع كاي		الدلالة عند (0.05)
	الموافقون	المعترضون		المحسوبة	الجدولية	
1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 12 , 13, 14, 15, 16, 17, 18, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28	30	0	%100	30	3,84	دالة
10, 11, 19, 20, 29	22	8	%73	6,533		دالة تقبل بعد التعديل

ب-اعداد تعليمات المقياس:

أعد للمقياس تعليمات توضح كيفية الإجابة عن فقراته، وقد روعي في أعداد تعليمات المقياس أن تكون مناسبة للعينة وواضحة، اذ تم إيضاح الغرض من المقياس، وهو تعرف التآزر الإبداعي لدى لجان إقرار الرسائل والاطاريح في الجامعة، وليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، بل المهم هو اختيار الإجابة التي تنطبق على المستجيب أكثر من غيرها، و احتوت التعليمات على مثال توضيحي عن كيفية الإجابة، وطلب منهم الإجابة عن جميع فقرات المقياس بكل صراحه

وصدق وأن إجاباتهم لا يطلع عليها أحد سوى الباحث، وأن الاستبيان معد لغرض الدراسة وليس لهدف آخر (الملحق7).

ج- تجربة وضوح التعليمات والفقرات

والهدف من هذا التطبيق هو معرفة الآتي:

- مدى وضوح تعليمات المقياس، وطريقة الاجابة عليه.
- اذا كانت الصياغة اللغوية لفقرات مقياس التأزر الابداعي مفهومة وواضحة.
- الوقت المستغرق في الاجابة على المقياس.

ولتحقيق هذا الغرض قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (20) تدريسيا تم اختيارهم عشوائياً من كليتي الآداب والعلوم موزعين بالتساوي على وفق متغيري الجنس والتخصص واللقب العلمي وكما هو موضح في الجدول (10) اذ تم التاكد من فهم عينة البحث لتعليمات المقياس ومدى وضوحها وفهمها ولغتها ومضمونها وملاءمة البدائل الموضوعة للاستجابة أمام الفقرات أي أن تعليمات المقياس دقيقة وواضحة وقد تراوح الوقت المستغرق للاجابة (13-16) دقيقة بمتوسط زمني مقداره (14.5).

جدول (10) توزيع عينة تجربة وضوح التعليمات والفقرات

ت	الكلية	التخصص	الذكور		الاناث		المجموع
			استاذ	أستاذ مساعد	استاذ	أستاذ مساعد	
1	الاداب	انساني	3	2	3	2	10
2	العلوم	علمي	3	2	3	2	10
المجموع			6	4	6	4	20

4- الاجراءات الاحصائية لتحليل الفقرات:

يشير ايبل Eble الى أن الهدف من تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات المميزة والجيدة في المقياس (Eble,1972:392). ومما تجدر الإشارة إليه أن القوة التمييزية للفقرة هي قدرة تلك الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يملكون الصفة أو يعرفون الإجابة ، وبين الذين لا يملكون الصفة أو لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة أو سؤال من المقياس أو الاختبار (الامام واخرون، 1990: 114). ومن اجل التحليل الاحصائي للفقرات استخدم الباحث أسلوبين لتحليل الفقرات وهما:

1- القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين.

2- الاتساق الداخلي

ومن اجل سلامة تطبيق المقياس قام الباحث باستخراج الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس وبعد الاطلاع على النتائج وجد ان قيم الوسط والوسيط والمنوال متقاربة كثيرا وان قيمة (Z) لخطا الالتواء اقل من القيمة الحرجة البالغة (1,96) وهذا يعني ان التوزيع يقترب من التوزيع الطبيعي لذا اطمان الباحث الى إمكانية تطبيق الوسائل الإحصائية التي تستوجب شرط اعتدالية التوزيع ومنها اختبار (ت) الذي يطبق لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التآزر الابداعي والإجراءات الأخرى اللاحقة الخاصة بتحقيق اهداف البحث والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس التآزر الإبداعي

الوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	الالتواء
128,205	130	134	9,977	99,558	-0,421
خطأ الالتواء	التفرطح	خطأ التفرطح	المدى	أدنى درجة للمفحوصين	اعلى درجة للمفحوصين
0,136	-0,736	0,271	41	104	145

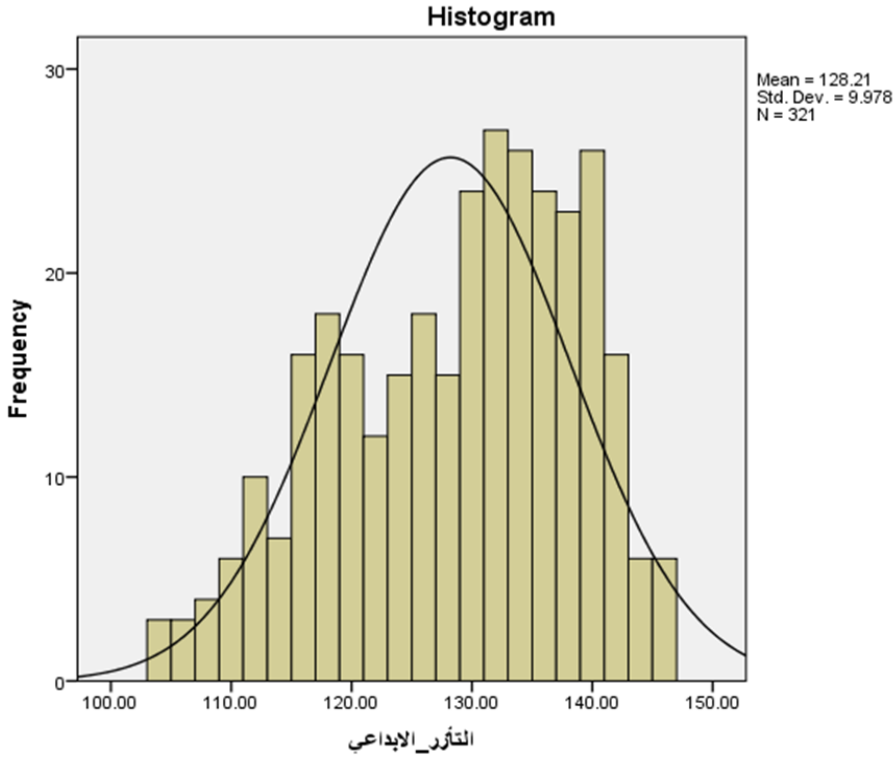

شكل (5) الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس التآزر الابداعي

أ- القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين:

قام الباحث بتطبيق مقياس التآزر الابداعي على عينة التحليل الاحصائي التي بلغت (321) تدريسي من حملة شهادة الدكتوراه واللقب العلمي (أستاذ واستاذ مساعد) ، بهدف تحليل فقرات هذا المقياس بأسلوب المجموعتين الطرفيتين ، وقد تم تصحيح هذه الاستمارات على وفق الأوزان المعطاة من (1-5) وأن المدى النظري لدرجات الأفراد يتراوح من (29-145) درجة وبمتوسط فرضي قدره (87) درجة.

وبعد أن تم تحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل تدريسي رتبت درجات الأفراد البالغة (321) درجة تنازلياً حسب الدرجة الكلية ابتداء من أعلى درجة إلى أقل درجة ، ثم اختيرت الـ (27%) العليا والتي سميت بالمجموعة العليا والـ (27%) الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا وقد بلغ عدد أفراد المجموعة العليا والدنيا (174) تدريسيا بواقع (87) للمجموعة العليا و(87)

للمجموعة الدنيا ، وبعدها تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة العليا ومتوسط درجات المجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغة (29) فقرة ، وقد تراوحت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات هذا الأسلوب ما بين (14.511-5.971) وقد عدّت هذه القيم المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (3,33) عند مستوى دلالة(0,001) وبدرجة حرية (172) ، وعند مستوى (0.001) (البياتي وأثناسيوس ، 1977 :267) ، وقد عدت جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيم الجدولية والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

جدول (12) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية لمقياس التآزر الإبداعي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	4,7931	0,46099	8,158	دالة
	دنيا	3,6897	1,17444		
2	عليا	4,6897	0,51287	7,665	دالة
	دنيا	3,6552	1,1496		
3	عليا	4,6552	0,56707	6,982	دالة
	دنيا	3,7241	1,10695		
4	عليا	4,6322	0,66673	7,61	دالة
	دنيا	3,5862	1,09493		
5	عليا	4,908	0,29064	12,451	دالة
	دنيا	3,5517	0,97359		
6	عليا	4,9195	0,27358	12,489	دالة
	دنيا	3,6207	0,93063		
7	عليا	4,8391	0,52548	11,176	دالة
	دنيا	3,6782	0,81404		
8	عليا	4,8851	0,3208	13,451	دالة
	دنيا	3,5632	0,85862		
9	عليا	4,9195	0,27358	14,511	دالة
	دنيا	3,4943	0,87436		
10	عليا	4,8966	0,34217	13,528	دالة
	دنيا	3,6207	0,81042		
11	عليا	4,6782	0,70701	9,917	دالة
	دنيا	3,4828	0,8742		

12	عليا	4,8851	0,3208	13,974	دالة
	دنيا	3,7126	0,71379		
13	عليا	4,908	0,29064	11,466	دالة
	دنيا	3,7586	0,88876		
14	عليا	4,8966	0,34217	13,316	دالة
	دنيا	3,7011	0,76424		
15	عليا	4,908	0,29064	14,308	دالة
	دنيا	3,6322	0,77931		
16	عليا	4,8506	0,35857	13,458	دالة
	دنيا	3,6897	0,72031		
17	عليا	4,8161	0,63847	9,622	دالة
	دنيا	3,5977	0,9937		
18	عليا	4,9425	0,23409	13,499	دالة
	دنيا	3,5632	0,92386		
19	عليا	4,8621	0,34683	14,071	دالة
	دنيا	3,5632	0,78801		
20	عليا	4,8161	0,38966	12,642	دالة
	دنيا	3,7471	0,68571		
21	عليا	4,4943	0,88756	5,971	دالة
	دنيا	3,6322	1,01288		
22	عليا	4,8391	0,36959	14,383	دالة
	دنيا	3,4023	0,85535		
23	عليا	4,8276	0,37993	11,538	دالة
	دنيا	3,6667	0,85816		
24	عليا	4,7356	0,44355	10,145	دالة
	دنيا	3,6897	0,85332		
25	عليا	4,6782	0,51702	9,009	دالة
	دنيا	3,6667	0,91075		
26	عليا	4,8276	0,37993	12,764	دالة
	دنيا	3,6207	0,79594		
27	عليا	4,8161	0,38966	10,016	دالة
	دنيا	3,9655	0,6896		
28	عليا	4,7931	0,40743	9,415	دالة
	دنيا	3,8276	0,86545		
29	عليا	4,8736	0,42603	9,843	دالة
	دنيا	3,8736	0,8464		

ب-الاتساق الداخلي

ان ارتباط الفقرة بمحك خارجي او داخلي من مؤشرات صدقها، وحينما لا يتوافر محك خارجي فان الدرجة الكلية للمقياس تعد محكاً داخلياً لحساب الصدق.

(Anastasia&Urbin,1997:206) ويشير عودة (1985) الى ان المقياس الذي تستجيب فقراته في ضوء هذه المؤشرات يمتلك صدقاً بنائياً. (عوده ،1985 : 388) وتكون بعدة اساليب:

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

تمثل الدرجة الكلية للمقياس المحتوى السلوكي الذي يقيسه الاختبار، اذ ان الفقرة الواحدة تمثل جانبا صغيرا من هذا المحتوى، وكلما كانت درجة الارتباط عالية دل ذلك على تجانس الفقرة في قياسها للظاهر التي يقيسها الأختبار (الزوبعي وآخرون ,1981:36) . وقد يكون هذا للتميز لكل فقرة هو أساس الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يعني أن هنالك علاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية. (العجيلي وآخرون ،2001:114)

أستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بوصفه يمثل معامل تجانس الفقرة مع المقياس، وكانت معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0.187 – 0.649) وان قيم معامل الارتباط للفقرات اعلى من قيمة معامل بيرسون الجدولية البالغة (0,098) عند مستوي الدلالة (0,05) ودرجة حرية (319) والجدول(13) يوضح ذلك

جدول (13) معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التآزر الابداعي

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0,197	16	0,604
2	0,229	17	0,395
3	0,187	18	0,559
4	0,228	19	0,557
5	0,553	20	0,567
6	0,561	21	0,277
7	0,525	22	0,591
8	0,574	23	0,512
9	0,585	24	0,503
10	0,649	25	0,459
11	0,467	26	0,572
12	0,593	27	0,512
13	0,519	28	0,519
14	0,574	29	0,427
15	0,565	-	-

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس التآزر الابداعي:

اتجهت جهود المهتمين بالقياس النفسي الى زيادة دقة المقاييس النفسية، بتحديد بعض الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقاييس وفقراتها، التي يمكن ان تكون مؤشرات على دقتها في قياس ما وضعت لقياسه واجراء عملية القياس بأقل ما يمكن من الاخطاء. (المصري،1999: 121).

أولا: الصدق

يعّد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب توفرها في المقاييس النفسية، فالمقياس الصادق هو الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها ويكون قادراً على تحقيق أهداف محددة (Stanley & Hopkins, 1972: 101)

فالصدق يشير إلى أن فقرات المقياس تقيس الظاهرة المدروسة ولا تقيس شيئاً آخر (Oppenheim , 1973 :69-70) ، وقد تحقق في مقياس التازر الابداعي مؤشران للصدق هما:

أ- الصدق الظاهري:

إن أفضل طريقة في استخراج الصدق الظاهري لأي مقياس هي عرض فقراته على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس المتغير المراد قياسه (Allen & Yen , 1979 , 96) : وقد تحقق ذلك في المقياس الحالي من خلال عرض فقرات مقياس التازر الابداعي على مجموعة من المحكمين والأخذ بآرائهم حول صلاحية تعليمات المقياس وصلاحية كل فقرة وبدائلها لقياس هذا المتغير ، وملائمتها لمجتمع البحث .

ب-صدق البناء:

من اجل التحقق من صدق البناء النظري للمقياس قام الباحث باستخدام التحليل العاملي التوكيدي وكما يأتي:

- **التحليل العاملي التوكيدي:**

تقوم فكرة التحليل العاملي التوكيدي على اختبار التطابق بين مصفوفة المتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المحللة فعلا من قبل الأنموذج المفترض الذي يحدد العلاقات بين هذه المتغيرات، ويُعد التحليل العاملي التوكيدي من افضل الطرق المستعملة في استخراج صدق البناء(Saunders&Thornhill ,2007 : 201).

وفي ضوء التطابق بين مصفوفة المتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المفترضة من الأنموذج تنتج العديد من المؤشرات التي تدل على جودة هذه المطابقة التي من خلالها يتم قبول

الأنموذج المفترض للبيانات التي تم الإجابة عنها او يتم رفضها في هذه مؤشرات جودة المطابقة وعندما يكون هناك قبولا جيدا لهذه المؤشرات فان المقياس يكون دقيقا جدا وعكس ذلك يكون ضعيفا ومن الممكن ان يتم رفض هذا الأنموذج (Byrne , 2001 : 65)

وأوضح تغيزة (2012) ان للتحليل العاملي التوكيدي عدة أنواع فربما يكون تحليلا عاملياً من الدرجة الأولى او تحليل عاملي من الدرجة الثانية او تحليل عاملي من النوع المتعدد (تيغزه , 2012 : 170) , والتحليل العاملي المستعمل في التازر الابداعي هو من الدرجة الاولى.

و استخدم الباحث التحليل العاملي التوكيدي الذي يتطلب ذلك وجود أساس نظري يساعد الباحث على تحديد الطريقة التي تشبع بها المتغيرات على العوامل والهدف منها هو اختبار مطابقة النموذج الذي وضعه الباحث لبيانات الدراسة، أي أن هل النموذج المفترض يمثل بيانات الدراسة أفضل تمثيل أم لا، بمعنى أن مؤشرات جودة المطابقة تعطى صورة كاملة عن مدى مطابقة النموذج ككل لبيانات الدراسة تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج AMOS 25 لتحليل مصفوفة التباينات والتباينات المشتركة بطريقة أقصى احتمال (Bollen, 1989: 678).

وتم التحقق من مؤشرات جودة المطابقة من خلال:

- **النسبة بين قيم (x^2) و (dr)**

ان الدلالة الإحصائية باستعمال مربع كاي في النمذجة بالمعادلات البنائية تدل على ان النموذج المفترض يتطابق مع البيانات النظرية، و كلما ارتفعت قيمة مربع كاي كلما ازدادت مطابقة النموذج سوءاً , و كلما كانت القيمة اقل من (5) كلما دلت على قبول النموذج (تغيزة,2012: 201)

- **الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA):**

يعد من افضل المؤشرات الدالة على جودة النموذج ، ويقوم على افتراض ان النماذج لا تمثل الواقع تماما بل تقاربه و بالتالي فهي نماذج تقاربية و بالتالي فهو يقيس مستوى الافتقار للمطابقة، أي يركز على مستوى التفاوت بين مصفوفة التباين و التغاير للأنموذج المفترض و بين مصفوفة التباين و التغاير للمجتمع (Hu & Bentler , 1999 : 55)

- **مؤشر جودة المطابقة المقارن (CFI):**

يعد مؤشر جودة المطابقة المقارن من افضل المؤشرات القائمة على المقارنة و يقيم على أساس مقارنة مربع كاي لنموذج البحث او المفترض مع قيمة مربع كاي للنموذج المستقل.

- **مؤشر جودة المطابقة (GFI):**

ويدل على نسبة التباين والتغاير التي يستطيع النموذج المفترض تفسيره أي الى أي حد يتمكن النموذج المفترض من تزويدنا بمعلومات عن وضع النموذج في المجتمع , ويمكن القول احصائيا انه يرادف دور الارتباط المتعدد

- **مؤشر جودة المطابقة المصحح (AGFI):**

ان مؤشر (AGFI) طور خصيصا لمعالجة التعقيد في مؤشر جودة المطابقة و يتجلى اثر التعقيد كلما ازدادت عدد البارامترات الحرة للتقدير في النموذج المفترض ازدادت نسبة التباين المفسر و لذلك فأن المؤشر يأخذ عدد البارامترات بعين الاعتبار مصححا نتيجة القيمة الدالة على المطابقة بتخفيضها (Brown, 2006 : 367)

- **مؤشر تايكر لويس (TLI):**

ويسمى أحيانا بمؤشر المطابقة غير المعياري وينطوي هذا المؤشر على مقارنة النموذج المستقل على دالة عقابية بأضافة بارامترات حرة لتعويض اثر تعقيد النموذج المفترض.

- **مؤشر المطابقة المعياري (NFI):**

وهي من مؤشرات المطابقة التزايدية ويسمى بنموذج المتغيرات المستقلة , واذا كانت نسبة المؤشر تزيد عن (0.85) فأن قيمة المؤشر تدل على نسبة التحسن في المطابقة للنموذج (تيغزه , 2012 , 237). والجدول (14) يوضح ذلك

جدول (14) مؤشرات جودة المطابقة للأنموذج

ت	المؤشرات	قيمة المؤشر	درجة القطع
1	قيمة كا	1555,383	غير دالة
2	درجة الحرية	377	
3	مستوى الدلالة	0.00	
4	النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df	4,126	اقل من (5)
5	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA	0,08	بين 0,05 - 0,08
6	GFIمؤشر حسن المطابقة	0,838	بين صفر - 1
7	AGFI مؤشر حسن المطابقة المعدل	0,805	بين صفر - 1
8	مؤشر المطابقة المقارن CFI	0,599	بين صفر - 1
9	مؤشر تايكر لويس (TLI)	0,568	بين صفر - 1
10	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	0,535	بين صفر - 1
11	مؤشر هولتر Hoelter	124	132

من الجدول اعلاه يتبين ان قيم مؤشرات جودة التطابق ضمن المدى المقبول والذي يمكننا من قبول النموذج النظري ادناه. والشكل (6) يبين ذلك

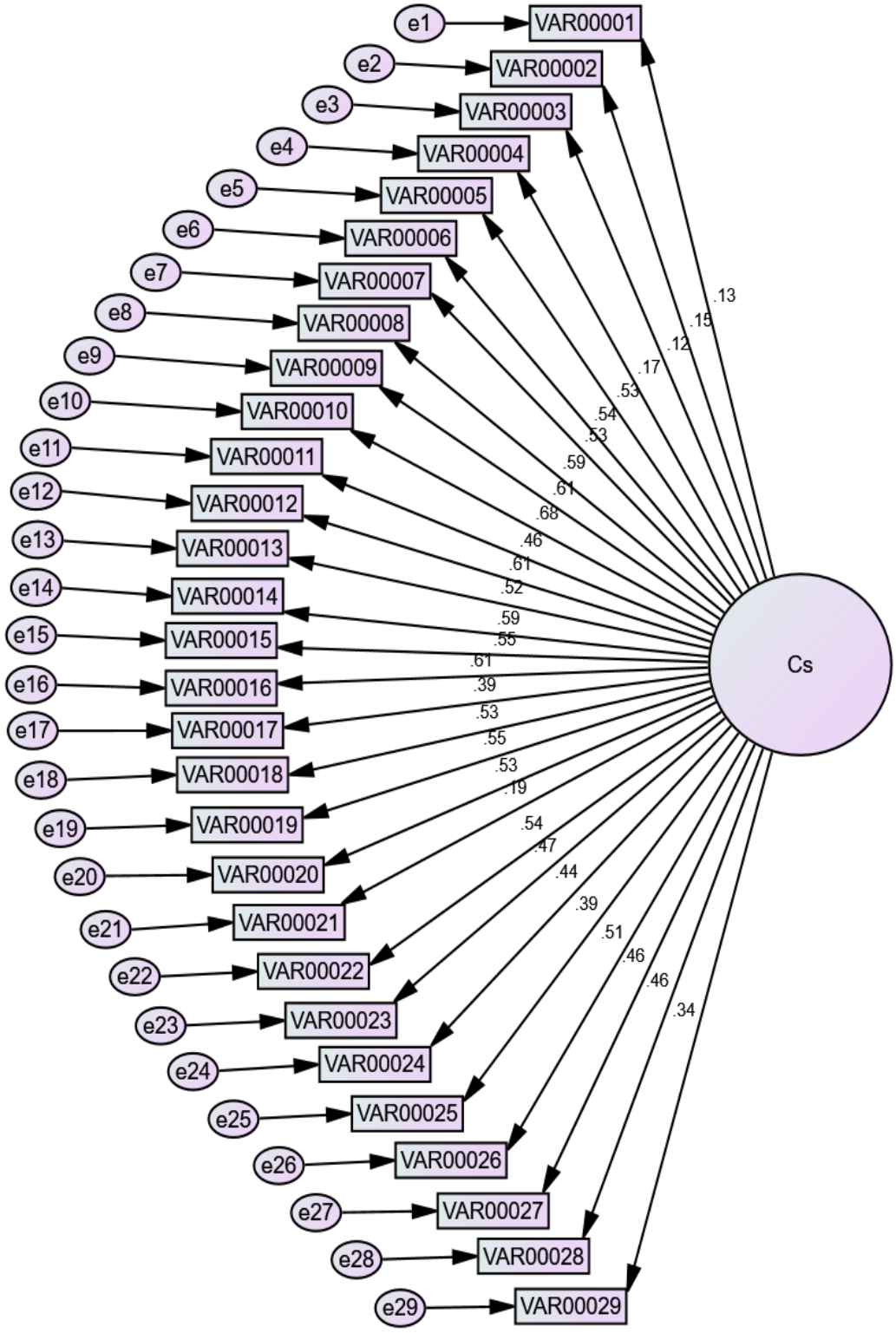

شكل (6) النموذج النظري للتآزر الإبداعي

وبعد اكمال النموذج النظري خرجت النتائج الموضحة في الجدول (15)

جدول (15) قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لمقياس التآزر الإبداعي

رقم الفقرة	قيم التشبع	النسب الحرجة	الدلالة
1	0,36	12,205	دالة
2	0,36	12,145	دالة
3	0,37	12,234	دالة
4	0,41	10,439	دالة
5	0,37	12,967	دالة
6	0,4	11,55	دالة
7	0,31	14,239	دالة
8	0,45	9,389	دالة
9	0,36	12,226	دالة
10	0,37	12,574	دالة
11	0,43	10,918	دالة
12	0,37	11,865	دالة
13	0,39	11,055	دالة
14	0,42	10,126	دالة
15	0,37	11,931	دالة
16	0,37	11,174	دالة
17	0,46	9,33	دالة
18	0,42	10,046	دالة
19	0,4	11,174	دالة
20	0,39	11,511	دالة
21	0,38	11,314	دالة
22	0,44	9,935	دالة
23	0,37	11,605	دالة
24	0,41	10,91	دالة
25	0,4	11,417	دالة
26	0,38	11,138	دالة
27	0,44	9,235	دالة
28	0,39	11,326	دالة
29	0,46	9,472	دالة

تشير نتائج الجدول اعلاه، ان جميع الفقرات تشبعها على عواملها دالة احصائيا وذلك لان قيم الاوزان الانحدارية المعيارية (النسب الحرجة) جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) والمقصود

بالأوزان الانحدارية هو تقدير قيمة العلاقة بين الفقرة بالعامل الذي تنتمي اليه، وان هذه النتيجة حتى تقبل يجب أن تزيد عن (1.96). (البرق وآخرون،2013: 143)

ثانيا: الثبات

يقصد بالثبات الدقة والاتساق في أداء الإفراد على المقياس سواء كان ذلك في المدة نفسها أو عبر الزمن (Marshall , 1972 :104) ، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها إذا طبق على المجموعة نفسها من الأفراد مرة واحدة أو مرتين (Baron , 1981 :418) ، وأن المقياس الثابت هو المقياس الموثوق به والذي يعتمد عليه في قياس المتغير المدروس (منصور, 2007: 11)، وقد قام الباحث باستخراج الثبات بطريقتين هما:

أ- طريقة معامل الفا كرونباخ:

اشار كل من ثورندايك وهيجن (Thorndike & Hagen, 1977) الى ان استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس (Thorndike & Hagen, 1977:82).

ولحساب الثبات بهذه الطريقة، طبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (321) تدريسيا وتدريسية من أعضاء لجان إقرار الرسائل والاطاريح في الجامعة، وبعد تطبيق معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي، بلغ معامل ثبات المقياس (0.88).

ب-طريقة الاختبار- إعادة الاختبار:

ان الاساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة في ايجاد الثبات هو ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات المستجيبين التي تم الحصول عليها في التطبيق الاول للمقياس ودرجاتهم عند اعادة

تطبيقه عليهم في المرة الثانية، اذ ان معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن. (Murphy, 1983:85)

طبق الباحث مقياس التازر الابداعي لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (40) تدريسي تم اختيارهم عشوائياً من كلية الآداب والعلوم وبعد اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس تم اعادة تطبيقه مرة اخرى على العينة نفسها وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الاول والثاني، فقد ظهر ان معامل الارتباط بلغ (0.89) ، وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار استجابات الافراد على مقياس التازر الابداعي عبر الزمن .والجدول (16) يبين ذلك

الجدول (16) توزيع عينة الثبات بطريقة الاختبار – إعادة الاختبار

ت	الكلية	التخصص	الذكور		الاناث		المجموع
			استاذ	أستاذ مساعد	استاذ	أستاذ مساعد	
1	الاداب	انساني	6	4	6	4	20
2	العلوم	علمي	6	4	6	4	20
المجموع			12	8	12	8	40

خامسا: الخطأ المعياري للمقياس

يستعمل الخطأ المعياري للمقياس دليلاً على مقدار الدقة في تفسير الدرجات، فاذا كان الخطأ المعياري صغيراً فان الدرجات تكون دقيقة، اما إذا كانت كبيرة فان الدرجات تكون غير دقيقة نسبياً (تايلر، 1983 :58).

ويشير الخطأ المعياري للمقياس الى الفرق بين القيم الحقيقية والقيم المقدرة، ويعد الخطأ المعياري تقديراً نافعاً في تفسير القياس (Fonagy & Higgitt,1984:118). كذلك يعد كل

من الخطأ المعياري للمقياس ومعامل الثبات هي طرائق بديلة في التعبير عن ثبات المقياس (Anastasi, 1976:139).

ويفسر الخطأ المعياري للمقياس في ضوء معامل ثباته فكلما زاد معامل ثبات المقياس قل خطؤه المعياري والعكس صحيح، وبعد تطبيق معادلة الخطأ المعياري بلغ (4.6) في حالة الثبات المستخرج بطريقة اعادة الاختبار حينما يكون الانحراف المعياري (10.113)، فيما بلغت قيمته (4.729) في حالة الثبات المستخرج بطريقة الفا للاتساق الداخلي حينما يكون الانحراف المعياري (9.977).والجدول (17) يبين ذلك

الجدول (17) قيم الخطأ المعياري لمقياس التآزر الابداعي بالاعتماد على نتائج الثبات وحجم العينة

المقياس	حجم العينة 321			حجم العينة 40		
	الفا كرونباخ	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الاختبار – اعادة الاختبار	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
التآزر الابداعي	0,88	9,977	4,729	0,89	10,113	4,6

سادسا: وصف المقياس

يتكون المقياس بصورته النهائية من (29) فقرة (ملحق7) وقد تراوح المدى النظري للمقياس (29–145) وقد تم الاعتماد على المدرج الخماسي للتقدير ازاء كل فقرة وهي **(تنطبق عليَّ تماما، تنطبق عليَّ غالباً، تنطبق عليَّ احياناً، لا تنطبق عليَّ غالباً، لا تنطبق عليَّ ابدا)** وهذا يعني ان الفقرات تأخذ ترتيب اوزان البدائل **(5، 4، 3، 2 ،1)**. وقد بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (87).

ثانيا: أداة قياس السلوك المقيد للذات

بالنظر لعدم تمكن الباحث من الحصول على مقياس السلوك المقيد للذات بصيغة كاملة يلائم مجتمع البحث الذي يروم الباحث دراسته، فقد وجد انه من الافضل بناء مقياس السلوك المقيد للذات لدى لجان إقرار الرسائل والاطاريح في الجامعة ولغرض اعداد فقرات مقياس السلوك المقيد للذات على وفق ما يعكسه التعريف النظري الذي اعتمد في هذا البحث، وكذلك بعد الاطلاع على عدد من الدراسات التي تضمنت عدداً من الفقرات لمقاييس مختلفة للسلوك المقيد للذات على عينات مختلفة قام الباحث بالإجراءات الاتية وهي :

1- اعداد الصيغة الأولية للمقياس:

من أجل الحصول على فقرات ذات معنى ووضوح وتتعلق بعينة البحث وعلى وفق ما يعكسه التعريف النظري للعالمين سمث وسنايدر (Smith &Snyder, 1985): عملية تحدث لدى الفرد استجابة منه لتخمينه فقدانه لتقدير ذاته مما ينتج عن ذلك احتمالية عدم كفاءة الأداء (Smith &Snyder,1985: 970).

ولصياغة الفقرات استلزم ذلك الرجوع الى:

أ- الأدبيات:اطلع الباحث على الادبيات التي لها علاقة بالمتغير التي تناولت موضوع الاهداف كالدراسات السابقة والمراجع والمصادر والاطر النظرية المتعلقة به.

ب-استخدام طريقة التقرير الذاتي (العبارات اللفظية) في بناء المقياس مع أسلوب ليكرت في التدريج، إذ اعتمدت هذه الطريقة في تصميم الكثير من المقاييس لما تتمتع به من مواصفات سيكومترية تسهل طبيعة المقياس (رسول، 1984: 101) وذلك بوضع مقياس خماسي متدرج أمام كل فقرة.

اما مجالاته على وفق الاطار النظري المتبنى لنظرية شافير فهي:

- **المجال الاول:** السلوك المقيد للذات الخارجي وتمثله الفقرات من (1-12)
- **المجال الثاني:** السلوك المقيد للذات الداخلي وتمثله الفقرات من (13-30)

2- صياغة فقرات وبدائل المقياس:

قام الباحث بصياغة مجموعة من الفقرات وقد روعي في صياغتها:

- أن تكون بصيغة المتكلم (سمارة،1989: 81)
- قابلة لتفسير واحد (ابو علام وشريف،1989: 134)
- تكون قصيرة وذات لغة مفهومة وأن تكون كل فقرة معبرة عن فكرة واحدة (Eble,1972:550)

ووضعت خمسة بدائل وهي (**تنطبق عليَّ تماماً، تنطبق عليَّ غالباً، تنطبق عليَّ احياناً، لا تنطبق عليَّ غالباً، لا تنطبق عليَّ دائماً**) ورتب سلم الدرجات بحسب درجة المطابقة ابتداء من (5) درجات، وانتهاء بدرجة واحدة لعدم المطابقة تماما وبذلك وضع المقياس بصيغته الأولية التي عرضت على المحكمين وهو مؤلف من (30) فقرة (الملحق 8)

3- صلاحية الفقرات:

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس السلوك المقيد للذات عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وبين الباحث لهم هدف الدراسة والتعريف النظري الذي اعتمده لقياس السلوك المقيد للذات ويود منهم ابداء ارائهم وملاحظاتهم السديدة فيما يتعلق بـ:

- مدى صلاحية الفقرات لقياس السلوك المقيد للذات

- تعديل أية فقرة يرونها ملائمة أو حذفها.
- صلاحية البدائل الموضوعة أمام الفقرات.

وبعد ان عرض المقياس على لجنة المحكمين أشار بعض المحكمين الى اجراء بعض التعديلات (ملحق 9) وزيادة بعض الكلمات البسيطة أي اعادة صياغة بعض الفقرات بأسلوب أفضل وتعديل صياغة الفقرات وبعد الاخذ بملاحظاتهم السديدة أبقي على الـ (25) فقرة للمقياس في ضوء ملاحظات المحكمين، وقد استبقيت الفقرة التي حصلت على درجة اعلى من درجة مربع كاي الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وكذلك استبقيت بدائل المقياس بصيغتها الخماسية وهي بدائل المقياس بصورته الأولية وتم حذف خمسة فقرات لم تحصل على نسبة اتفاق تجاوزت ال (70%) او قيمة كاي اعلى من القيمة الجدولية والجدول (18) يوضح ذلك.

الجدول (18) نتائج اختبار مربع كاي لجودة المطابقة حول صلاحية فقرات مقياس السلوك المقيد للذات بصيغته الاولية

الفقرات	التكرارات		النسبة المئوية للاتفاق	قيمة مربع كاي		الدلالة عند (0.05)
	الموافقون	المعترضون		المحسوبة	الجدولية	
1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 21, 22, 23, 24, 25	30	0	%100	30	3,84	دالة
9, 10, 11, 19, 20	22	8	%73	6,533		دالة تقبل بعد التعديل
26, 27, 28, 29, 30	17	13	%56	0,53		غير دالة
بدائل المقياس	**التكرارات**		**النسبة المئوية للاتفاق**	**قيمة مربع كاي**		**الدلالة عند (0.05)**
خماسي	28	2	%93	22.533	3.84	دالة

سداسي	20	10	%66	3,33		غير دال
سباعي	19	11	%63	2,13		غير دال

أ- اعداد تعليمات المقياس

وضع الباحث تعليمات الاجابة على مقياس السلوك المقيد للذات في ضوء الاعتبارات الاتية:

- صياغة لغوية بسيطة، وواضحة، ومباشرة.
- التأكيد على الدقة في اختيار المستجيب لبديل الاستجابة المناسب ازاء كل فقرة من فقرات المقياس.

وكانت تعليمات المقياس توضح للاساتيذ كيفية الاجابة عن فقرات المقياس وتوضح لهم اهمية البحث وهدفه وضرورة قراءة التعليمات قبل البدء بالإجابة، وسوف لن يطلع عليها احد سوى الباحث، وان الغرض الحقيقي منها هو البحث العلمي فقط، وقد تم التأكيد فيها على ان ليس هناك اجابة افضل من غيرها، وان الاجابة الافضل هي التي يعبر فيها المفحوص عن رأيه الخاص بكل صدق وصراحة من دون الحاجة الى ذكر اسم المستجيب.

ب-تجربة وضوح الفقرات والتعليمات:

بعد أن وزعت الاستمارات على عينة تجربة وضوح الفقرات والتعليمات طلب الباحث منهم أثناء التطبيق أن يؤشروا أو يكتبوا ملاحظاتهم عن أية عبارة غير مفهومة من ناحية اللفظ أو المعنى من دون كتابة أسمائهم وبعد انتهاء الاساتيذ من الاجابة على فقرات المقياس أجريت معهم مناقشة بشأن مدى وضوح التعليمات وصياغة الفقرات، هذا ولم تؤشر أية صعوبة في فهم المستجيب لتعليمات المقياس وبذلك اثبتت كفاءتها في تأدية الغرض الذي وضعت من أجله، ولم

يكن هناك أي تساؤل يستدعي تبديل كلمة أو عبارة ،وبهذا اطمأن الباحث الى سلامة اللغة التي صيغت بها فقرات المقياس حيث الفقرات واضحة اما متوسط الوقت المستغرق في الاجابة فكان (15) دقيقة. والجدول (19) يبين ذلك

الجدول (19) توزيع عينة تجربة وضوح التعليمات والفقرات

ت	الكلية	التخصص	الذكور		الاناث		المجموع
			استاذ	أستاذ مساعد	استاذ	أستاذ مساعد	
1	الاداب	انساني	3	2	3	2	10
2	العلوم	علمي	3	2	3	2	10
المجموع			6	4	6	4	20

4- الاجراءات الاحصائية لتحليل الفقرات:

ان الهدف من تحليل الفقرات هو الحصول على بيانات يتم عن طريقها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، وتوضح القوة التمييزية للفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الافراد المتميزين في الصفة التي يقيسها المقياس، وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة، وبالتالي فهي تعمل على ابقاء الفقرات الجيدة في المقياس (Eble,1972:392) وتكون بطريقتين هما:

- القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين
- الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه وعلاقة المجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس والتحليل العاملي الاستكشافي)

ومن اجل سلامة تطبيق المقياس استخرج الباحث الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس وبعد الاطلاع على النتائج وجد ان قيم الوسط والوسيط والمنوال متقاربة كثيرا وان قيمة (Z) لخطا الالتواء اقل من القيمة الحرجة البالغة (1,96) وهذا يعني ان التوزيع يقترب من التوزيع الطبيعي لذا اطمان الباحث الى إمكانية تطبيق الوسائل الإحصائية التي تستوجب شرط اعتدالية التوزيع

ومنها اختبار (ت) الذي يطبق لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك المقيد للذات والإجراءات الأخرى اللاحقة الخاصة بتحقيق اهداف البحث والجدول (20) و الشكل (6) يوضحان ذلك.

جدول (20) الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس السلوك المقيد للذات

الوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	الالتواء
89,679	89	85	15,159	229,8	-0,203
خطأ الالتواء	التفرطح	خطأ التفرطح	المدى	أدني درجة للمفحوص	اعلى درجة للمفحوص
0,136	0,732	0,271	87	38	125

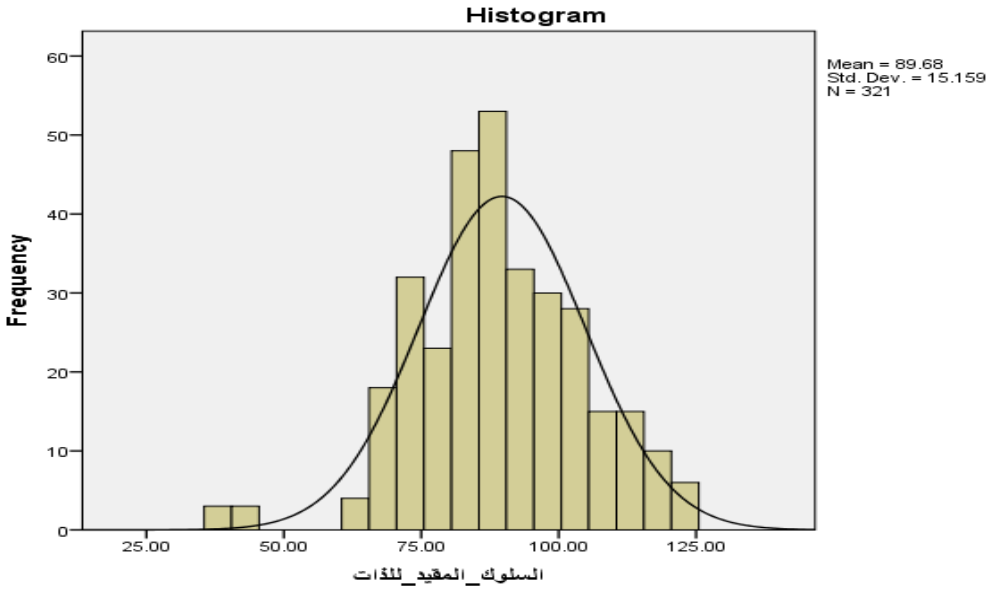

الشكل (7) الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس

أ- القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين:

طبق الباحث مقياس السلوك المقيد للذات على عينة بلغت (321) تدريسيا من حملة شهادة الدكتوراه واللقب العلمي (أستاذ واستاذ مساعد)، بهدف تحليل فقرات هذا المقياس بأسلوب

المجموعتين الطرفيتين، وقد تم تصحيح هذه الاستمارات على وفق الأوزان المعطاة من (1-5) وأن المدى النظري لدرجات الأفراد يتراوح من (25-125) درجة وبمتوسط فرضي قدره (75) درجة وتتطلب طريقة المجموعتين الطرفيتين اتباع الخطوات الاتية:

- ايجاد الدرجة الكلية لكل استمارة.
- ترتيب الاستمارات تنازليا ومن اعلى درجة الى اوطأ درجة.
- تعيين نسبة الـ (27%) من الاستمارات التي حصلت على اعلى الدرجات على مقياس السلوك المقيد للذات، ونسبة الـ (27%) من الاستمارات التي حصلت على ادنى الدرجات، إذ ان اختيار نسبة الـ (27%) تمكننا من الحصول على مجموعتين باكبر حجم ، واقصى تباين ممكن بينهما، ويقترب توزيعهما من التوزيع الطبيعي (Stanley & Hopkins, 1972:268)
- بلغت نسبة الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات (87) استمارة، اما نسبة الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على اوطأ الدرجات فقد كانت (87) استمارة وبعد ان حللت الفقرات البالغ عددها (25) فقرة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس، وبموازنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة مع القيمة الجدولية ،وبدرجة حرية (172) ، وعند مستوى دلالة (0.001) (البياتي وأثناسيوس ، 1977 :267) ، وقد عدت الفقرات جميعها مميزة عند مقارنتها بالقيم التائية الجدولية والجدول رقم(21) يوضح ذلك.

جدول (21) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية لمقياس السلوك المقيد للذات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	4,3678	0,71715	15,338	دالة
	دنيا	2,2069	1,10114		
2	عليا	4,1494	1,05134	11,505	دالة
	دنيا	2,1494	1,23447		
3	عليا	4,6092	0,49076	10,796	دالة
	دنيا	3,069	1,23696		
4	عليا	3,4828	1,34564	14,082	دالة
	دنيا	1,2989	0,53079		
5	عليا	4,6552	0,47807	8,282	دالة
	دنيا	3,3448	1,39624		
6	عليا	4,6437	0,48169	10,166	دالة
	دنيا	3,069	1,36222		
7	عليا	4,2989	0,83687	11,822	دالة
	دنيا	2,4368	1,20755		
8	عليا	4,3218	0,75474	9,862	دالة
	دنيا	2,7241	1,30909		
9	عليا	4,1264	1,02077	10,809	دالة
	دنيا	2,3448	1,1496		
10	عليا	4,3678	0,66673	5,711	دالة
	دنيا	3,5172	1,21867		
11	عليا	4,5977	0,4932	8,83	دالة
	دنيا	3,3678	1,20189		
12	عليا	4,5977	0,67272	16,426	دالة
	دنيا	2,1609	1,2092		
13	عليا	4,5632	0,67688	6,557	دالة
	دنيا	3,4828	1,37977		
14	عليا	4,3678	0,85065	3,689	دالة
	دنيا	3,7126	1,42166		
15	عليا	4,1264	0,9125	11,26	دالة
	دنيا	2,1494	1,35997		
16	عليا	4,7126	0,45515	8,047	دالة
	دنيا	3,4138	1,43504		
17	عليا	4,5632	0,67688	6,788	دالة
	دنيا	3,4138	1,42692		
18	عليا	4,2759	0,84482	15,457	دالة
	دنيا	2,1149	0,99329		

19	عليا	4,2069	1,03585	13,18	دالة
	دنيا	2,0575	1,11393		
20	عليا	4,3678	0,85065	5,464	دالة
	دنيا	3,2644	1,68067		
21	عليا	3,6207	1,44062	10,657	دالة
	دنيا	1,5517	1,09713		
22	عليا	4,2299	0,93636	6,356	دالة
	دنيا	3,1149	1,34186		
23	عليا	4,4483	0,81781	4,151	دالة
	دنيا	3,6552	1,58355		
24	عليا	4,5057	0,56801	5,58	دالة
	دنيا	3,6207	1,36604		
25	عليا	4,1609	1,26559	12,255	دالة
	دنيا	2,023	1,02273		

ب-الاتساق الداخلي:

تتوخي طرائق الاتساق الداخلي جميعها التعرف على المدى الذي تقيس فيه فقرات الاختبار الخاصية ذاتها فعندما لا تقيس هذه الفقرات ذاتها ، لا يكون الاختبار متسقا داخليا (نظمي ، 2001: 176) لذلك قام الباحث باستخراجه بطريقتين:

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

يعتمد هذا الاسلوب في استخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (Nunnally,1978: 262) ولقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس اذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل(321) استمارة ، وهي الاستمارات نفسها التي خضعت للتحليل في ضوء اسلوب المجموعتين الطرفيتين وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.123-0.660). والجدول (22) يبين الدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس السلوك المقيد للذات لدى العينة بالمجموع الكلي.

جدول (22) معاملات ارتباط علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0,660	14	0,271
2	0,648	15	0,528
3	0,548	16	0,539
4	0,605	17	0,487
5	0,172	18	0,723
6	0,123	19	0,648
7	0,424	20	0,384
8	0,572	21	0,512
9	0,570	22	0,462
10	0,223	23	0,336
11	0,354	24	0,367
12	0,628	25	0,626
13	0,332	-	-

- **اسلوب ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:**

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المجال الذي تنتمي اليه كل فقرة ولجميع افراد العينة والبالغ عددهم (321) وبعد المعالجة الاحصائية وجد ان جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه هي اعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (319) والجدول (23) يبين ذلك.

جدول (23) علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه

المجال الاول		المجال الثاني	
رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0,696	13	0,375
2	0,647	14	0,333
3	0,572	15	0,545
4	0,622	16	0,584
5	0,145	17	0,537
6	0,199	18	0,682
7	0,553	19	0,636
8	0,656	20	0,404
9	0,637	21	0,536

0,524	22	0,208	10
0,402	23	0,344	11
0,426	24	0,677	12
0,596	25	-	-

- **اسلوب ارتباط درجة المجال بالمجالات الاخرى و بالدرجة الكلية للمقياس**

استخرج الباحث مصفوفة الارتباط لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل مكون من مكونات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ووجد ان جميع قيم معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية للمقياس هي اعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (319) والجدول (24) يبين ذلك

جدول (24) علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى و بالدرجة الكلية للمقياس وباقي المجالات

المتغيرات	السلوك المقيد للذات	المجال الاول	المجال الثاني
السلوك المقيد للذات	1		
المجال الاول	0,936	1	
المجال الثاني	0,953	0,786	1

- **التحليل العاملي الاستكشافي:**

التحليل العاملي أسلوب احصائي يستخدم في تناول بيانات متعددة ارتبطت فيما بينها بدرجات مختلفة لتلخص في صورة تصنيفات مستقله قائمة على أساس نوعية التصنيف يتولى الباحث فحص هذه الأسس التصنيفية واستشفاف ما بينها من خصائص مشتركة وفقا للاطار النظري والمنطق العلمي الذي بدأ به (فرج ,1980: 17)

وبناءً على ذلك تم اجراء التحليل العاملي باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (321) تدريسيا ولـ(25) فقرة من الفقرات المكونة لمقياس السلوك المقيد للذات باستعمال طريقة المكونات الأساسية ووفق الخطوات الاتية:

- **اختبار كفاية حجم العينة**

لإجراء هذه الاختبارات يتم استخدام الاتي :

أ- اختبار كايزر ماير أولكن Keiser-Meyer Olkin(KMO) Test

يستخدم هذا الاختبار لاختبار مدى كفاية حجم العينة في تفسير الظاهرة المدروسة وتتراوح قيمته بين الصفر والواحد وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على كفاية حجم العينة ولكي يكون حجم العينة كافياً يجب ألا تقل قيمة الاختبار عن (0.05) وبالنظر إلى جدول رقم(21-3) نجد أن قيمة اختبار KOM تساوي (0,779) مما يدل على كفاية حجم عينة الدراسة.

ب-اختبار بارتلت Bartlett Test

يستخدم لاختبار ما إذا كان مصفوفة الارتباط الأصلية مصفوفة الوحدة أم لا فإذا كانت مصفوفة الارتباط الأصلية هي ليست مصفوفة الوحدة فيدل ذلك على وجود علاقات بين المتغيرات وهذا ما يطلب عند استخدام طريقة المكونات الرئيسة وبالنظر إلى جدول رقم (21-3) نجد أن قيمة اختبار Bartlett تساوي (**3678,598**) وبمستوى معنوية (0,000) وهذا يدل على أن الاختبار دال(معنوي) إحصائيا عند مستوى معنوية (0,01) وبالتالي نستنتج أن المصفوفة الارتباطية الأصلية ليست من نوع مصفوفة الوحدة وعليه فقد تحقق شرط استخدام التحليل وبالتالي التحليل العاملي باختبار كل عامل من العوامل علي حدة وبنسبة اقل من (0,1).

جدول (25) اختبار كفاية حجم العينة

اختبار كايزر – ماير- اولكن		0,779	دالة
اختبار بارتليت	مربع كاي التقريبي	3678,598	

	درجة الحرية	300	
	مستوى الدلالة	0,000	دالة

- **تحديد عدد المكونات الرئيسة**

استعمل الباحث طريقة المكونات الأساسية على عينة التحليل البالغ عددها (321) تدريسيا ، وقد مثلت فقرات مقياس السلوك المقيد للذات ، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين هذه المتغيرات (الفقرات) وتكونت مصفوفة الارتباط التي أُجري عليها التحليل العاملي، وقد كان عدد الفقرات التي دخلت التحليل العاملي (25) فقرة بعد إجراءات التمييز بطريقة المجموعتين الطرفيتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه وعلاقة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس وكانت نتيجة التحليل العاملي تشير الى وجود عوامل كامنة وعددها اثنان ولتحديد العوامل ومقدار تباينها المفسر تم القيام بالاتي:

أ- استخدام محك كاتل:

حيث يتم القيام بفحص الرسم Scree plot واختيار العوامل التي تقع قبل تحول المنحنى إلى مسار أفقي وبفحص الـ Scree plot في الشكل رقم (8) نلاحظ أن شكل الانحدار ينكسر بصوره واضحة بعد العامل الثاني أي بين العامل الثاني والثالث مغيراً اتجاهه إلى مسار أفقي، ومن ذلك يتضح أن العامل الأول والثاني يفسران معظم التباين بالمقارنة مع بقية العوامل وعليه يمكن اعتماد العامل الأول والثاني وفقاً لمحك كاتل والذي اتفق مع محك كايزر.

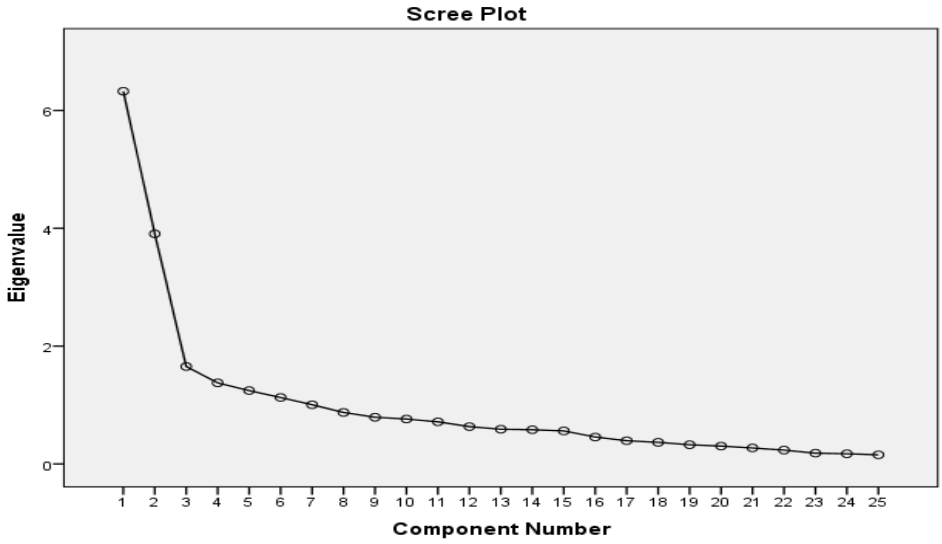

شكل (8) منحنى الانحدار للعوامل الكامنة

ب-**الاشتراكيات: Communalities**

كمية الاشتراكيات للمتغيرات تمثل نسبة التباين الذي تفسره العوامل المستخلصة لهذه المتغيرات. فإذا كانت كمية الاشتراكيات عالية دل ذلك على أن العوامل المستخلصة تفسر نسبة عالية من تباين المتغيرات. وبالنظر إلى الجدول رقم (26) نلاحظ أن العوامل المستخلصة تفسر نسبة عالية من تباين المتغيرات حيث أن اقل نسبة هي (0,173).

جدول (26) قيم معاملات الاشتراكيات لفقرات مقياس السلوك المقيد للذات

الفقرة	معامل الشيوع	الفقرة	معامل الشيوع
1	0,526	13	0,262
2	0,604	14	0,173
3	0,399	15	0,351
4	0,488	16	0,468
5	0,38	17	0,275
6	0,411	18	0,675
7	0,346	19	0,466
8	0,447	20	0,209
9	0,411	21	0,396
10	0,25	22	0,289
11	0,543	23	0,4

0,61	24	0,41	12
0,541	25	-	-

ج- تفسير العوامل:

أن طريقة تحليل المكونات الرئيسة تهدف إلى تلخيص مجموعة من المتغيرات في عدد أقل من العوامل , غير انه ليس هناك ما يضمن لنا دائماً الحصول على عوامل يمكن تفسيرها بسهولة من خلال ارتباطاتها مع المتغيرات , وحلاً للإشكال يستخدم أسلوب تدوير المحاور , أي أن يتم تفسير العوامل بمقتضى عملية تسمى تدوير المحاور وبما ان التحليل العاملي اكتشف وجود عاملين اثنين تبلغ قيمة تفسيرهما (40.9%) من المتغيرات سيقوم الباحث بتسمية العامل الأول بـ (السلوك المقيد للذات الخارجي) والعامل الثاني بـ (السلوك المقيد للذات الداخلي) وهذا الاجراء يهدف إلى توزيع العوامل (الفقرات) على المجالات التي سبق الحصول عليها والتي يشترط فيها أن تكون ارتباطاتها مع المتغيرات الأصلية موزعة بطريقة تسهل تفسيرها وهذا يعني أن يقوم الباحث باستخدام أسلوب تدوير المحاور والذي يسعى إلى تجميع المتغيرات (الفقرات) المتشابه من حيث طبيعتها بطريقة تسهل تفسيرها وتوزيعها على العوامل المكتشفة وهناك أساليب كثيرة لتدوير المحاور أهمها والأكثر استخداماً هو أسلوب التباين الأكبر (Varimax) الذي يهدف إلى تدوير المحاور بطريقة تجعل التباين لدرجات تشبع كل عامل اكبر ما يمكن أي أنه يهدف إلى جعل التشبعات الكبيرة اكبر والتشبعات الصغيرة اصغر بالمقارنة بتصميمها قبل التدوير وهذه التشبعات بمثابة العلاقة التي تربط المتغيرات بالعوامل وبإجراء عملية تدوير المحاور يتم الحصول على مصفوفة العوامل المدورة (Rotated Component Matrix) والتي توضح أوزان (Loadings) المتغيرات على العوامل وبفحص مصفوفة العوامل المدورة بجدول رقم (27) نلاحظ الأتي:

جدول (27) توزيع العوامل قبل وبعد عملية التدوير

الفقرة	قيمة التشبع قبل عملية التدوير		قيمة التشبع بعد عملية التدوير	
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الأول	العامل الثاني
1	0,717	-0,112	0,712	
2	0,732	-0,26	0,777	
3	0,506	0,378	0,528	
4	0,669	-0,2	0,697	
5		0,616	0,583	
6		0,639	0,585	
7	0,785	-0,333	0,569	
8	0,629	-0,226	0,669	
9	0,627	-0,134	0,635	
10	0,112	0,487	0,496	
11	0,21	0,706	0,736	
12	0,639		0,584	
13	0,217	0,464		0,51
14	0,196	0,185		0,241
15	0,572	-0,155		0,591
16	0,47	0,497		0,628
17	0,474	0,225		0,373
18	0,803	-0,172		0,814
19	0,678			0,663
20	0,298	0,346		0,427
21	0,562	-0,283		0,625
22	0,391	0,369		0,48
23	0,206	0,598		0,663
24	0,214	0,751		0,779
25	0,686	-0,267		0,736
الجذر الكامن			7,566	7,53
التباين المفسر			24,18	16,743
التباين التراكمي (المتجمع)			24,18	40,924

يتضح من الجدول أعلاه ان قيم التشبعات بعد عملية التدوير حيث الجذر الكامن للعامل الأول الذي يمثل مساهمته مجموع الاشتراكيات يساوي (7,566) والذي يُفسر (24,18) من التباين المُفسّر وبلغ التباين التراكمي له(24,18) حيث ان التباين التراكمي هو مجموع التباينات المفسرة

لكل عامل على حدة, أما العامل الثاني فقد بلغ جذره الكامن (4.186) الذي يُفسر (16,743) من التباين الكلي وبلغ تباينه التراكمي (40,924) اي ان هذه العوامل تفسر ما مجموعه (40.924%) من التباين الكلي.

وقد تبين وجود عاملين للمقياس بعد عملية التدوير ذات المعاني النفسية المُشبعة لفقرات المقياس وبذلك يصبح المقياس بصيغته النهائية مكوناً من (25) فقرة موزعة على عاملين الأول بمقدار (12) فقرة، والثاني بمقدار (13) فقرة ولم يتم حذف أي فقرة كون قيم تشبعات الفقرات ضمن المعايير أعلاه تعد دالة .

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس السلوك المقيد للذات:

أولا: الصدق

يُعد الصدق هو الخاصية الأكثر أهمية لأي اختبار، فهو يُبيّن فيما إذا كان المقياس يقيس بالفعل الخاصية ذاتها، وإن الصدق يفترض الثبات ولكن ليس العكس صحيحاً(Goodwin,1995:100).

وقد تم التحقق من مؤشرات الصدق على وفق الآتي:

أ- الصدق الظاهري:

ويتمثل هذا النوع من الصدق عن طريق عرض الباحث لفقرات المقياس وبدائله وتعليماته على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بالخبرة التي تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الخاصية والمتغير المراد دراسته وصلاحية تعليمات المقياس وبدائله التي يتفق عليها المحكمون إذ تكون نسبة الاتفاق بينهم (80%) فأعلى لفقرات المقياس وتعليماته

وتبعاته (Chisell,1981:341) وتحقق ذلك عن طريق الإجراءات التي قام بها الباحث والمتعلقة بالتحقق من صلاحية فقرات المقياس الحالي.

ب-صدق البناء:

استُخرجت بإيجاد تمييز المجموعتين الطرفيتين وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه وعلاقة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس والتحليل العاملي الاستكشافي يعد أحد المؤشرات المهمة لصدق البناء (احمد،1981: 163) الذي يتم التوصل اليه باستخدام التحليل العاملي الذي تم استخدامه بهدف الوصول الى معرفة توزيع العوامل التي تكون مقياس السلوك المقيد للذات.

ثانيا: الثبات

يقصد بالثبات هو مدى الاتساق في النتائج في قياس الظاهرة والحصول على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظل الظروف نفسها إذ إن قياسات الثبات العالية تتضمن مقداراً لخطأ القياس (الزوبعي واخرون،1981 :30) وقد استخرج الباحث مؤشرات ثبات المقياس بالطريقتين الآتيتين:

أ- طريقة الفا كرونباخ:

لقد كان معامل الثبات وباستعمال معادلة الفاكرونباخ لمقياس السلوك المقيد للذات ولفقراته (25) ولجميع افراد العينة بلغ (0,86)

ب-طريقة إعادة الاختبار:

تشير طريقة إعادة الاختبار إلى درجة استقرار الأشخاص في إجاباتهم عبر مدّة زمنية مناسبة وقد بلغ معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة (0,88) ويعد معامل ثبات عالٍ يمكن الوثوق به والجدول (28) يبين ذلك

جدول (28) توزيع عينة الثبات بطريقة الاختبار- إعادة الاختبار

ت	الكلية	التخصص	الذكور		الاناث		المجموع
			استاذ	أستاذ مساعد	استاذ	أستاذ مساعد	
1	الاداب	انساني	6	4	6	4	20
2	العلوم	علمي	6	4	6	4	20
المجموع			12	8	12	8	40

خامسا: الخطأ المعياري للمقياس

يقصد بالخطأ المعياري للمقياس هو الانحراف المعياري المتوقع لنتيجة أي شخص يجري اختباراً وهو تقدير كمي لأخطاء في اداة القياس او في حالة المفحوص عند التطبيق او ظروف التطبيق نفسها. (عودة، 1985: 88) وبلغ الخطأ المعياري بطريقة الفا كرونباخ (7.715) حينما يكون الانحراف المعياري (15.159) وبلغ الخطأ المعياري بطريقة الاختبار - إعادة الاختبار (6.375) حينما يكون الانحراف المعياري (13.45) والجدول (29) يبين ذلك

جدول (29) قيم الخطأ المعياري لمقياس السلوك المقيد للذات بالاعتماد على نتائج الثبات وحجم العينة

المقياس	حجم العينة 321			حجم العينة 40		
	الفا كرونباخ	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الاختبار – اعادة الاختبار	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
السلوك المقيد للذات	0,86	15.159	5,67	0.88	13.45	4,66

سادسا: وصف المقياس

يتكون المقياس بصورته النهائية من (25) فقرة (ملحق10) وقد تم الاعتماد على المدرج الخماسي للتقدير ازاء كل فقرة وهي (تنطبق عليَّ تماما، تنطبق عليَّ غالباً، تنطبق عليَّ احياناً، تنطبق عليَّ نادرا، لا تنطبق عليَّ ابدا) وهذا يعني ان الفقرات تأخذ ترتيب اوزان البدائل (5، 4، 3، 2 ،1). وقد بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (75).

ثالثا: دافع حب الاستطلاع المعرفي:

تم بناء مقياس يمكن عن طريقه قياس دافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان إقرار الرسائل والاطاريح في الجامعة وذلك بسبب عدم تمكن الباحث من الحصول على مقياس ملائم لموضوع البحث وعينته واتبع الباحث الاجراءات العلمية في بناء مقياس دافع حب الاستطلاع المعرفي والمتمثلة بالخطوات الأتية:

1- تعريف المتغير وتحديد مجالاته:

وفق ما ورد في الفصل الأول والاطار النظري في الفصل الثاني يعرف **برلين (Berlyne,1978)** دافع حب الاستطلاع المعرفي : الرغبة في المعرفة ونتيجة لاشباع هذه الرغبة تنخفض حاله التوتر الموجوده لدى الفرد (Berlyne,1978: 323)

اما مجالاته وفق الاطار النظري المتبنى لنظرية برلين وكما يأتي:

- **المجال الأول:** دافع حب الاستطلاع المعرفي الادراكي وتمثله الفقرات من (1- 16)
- **المجال الثاني:** دافع حب الاستطلاع المعرفي النوعي وتمثله الفقرات من (17-32)

2- بناء فقرات مقياس دافع حب الاستطلاع المعرفي:

اتبع الباحث نفس الخطوات التي استعملها في بناء مقياس السلوك المقيد للذات بعد الاطلاع على الادبيات والبحوث السابقة حيث صيغت (32) فقرة (ملحق 11) وقد روعي في صياغة الفقرات ، ان تكون بصيغة المتكلم وان تكون قابلة لتفسير واحد فضلاً عن خصائص صياغة الفقرات الاخر

3- تحديد بدائل الإجابة وتصحيح المقياس:

اعتُمد ميزان التقدير الخماسي للبدائل من (1-5) وتحديد البدائل هي إحدى شروط بناء المقاييس بطريقة ليكرت وقد كان لكل فقرة من فقرات دافع حب الاستطلاع المعرفي خمسة بدائل متدرجة من (1-5) على وفق مفتاح التصحيح الذي يشير إلى إعطاء الدرجة (1) للبديل الأول (لا تنطبق عليّ أبداً) والدرجة (2) للبديل الثاني (تنطبق عليّ نادراً) والدرجة (3) للبديل الثالث (تنطبق عليّ أحياناً)، والدرجة (4) للبديل الرابع (تنطبق عليّ غالباً) والدرجة (5) للبديل الخامس (تنطبق عليّ دائما). وقد حددت بدائل الإجابة وفق تدريج ليكرت الخماسي على المقياس بوصفها احدى الطرائق المتبعة في بناء المقاييس النفسية وذلك للأسباب الآتية:

- سهلة البناء والتصحيح.
- تسمح بأكبر تباين بين الأفراد.
- تسمح للمستجيب بأن يؤشر درجة مشاعره أو شدتها (Stanley&Hopkins,1972:289).

4- صلاحية الفقرات (عرض الأداة على المحكمين بصيغته الأولية)

أشار أيبل Eble إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس ، بعرضه على عدد من المحكمين لتقرير مدى صلاحيتها في قياس الصفة التي وضعت من أجلها(Eble,1972:555).

وبعد ان صيغت فقرات المقياس البالغة (32) فقرة (الملحق 11) وطريقة تصحيحه، ثم قام الباحث بعرضها على (30) محكماً من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (الملحق 5) بعد ان عرّف الباحث متغير دافع حب الاستطلاع المعرفي لإصدار حكمهم على

صلاحية فقرات المقياس في قياس دافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان إقرار الرسائل والاطاريح في الجامعة وصلاحية البدائل المعتمدة للاستجابة على كل فقرة وطُلب منهم أجراء أي تعديل على الفقرات وبدائلها ، واعتُمدت درجة اختبار مربع كاي الجدولية والبالغة (3.84) ونسبة اتفاق من (80–100%) معياراً لقبول الفقرة وصلاحيتها وبعد ان عرض المقياس على لجنة المحكمين تم حذف (8) فقرات من المقياس, وأشار بعض المحكمين الى اجراء بعض التعديلات وزيادة بعض الكلمات البسيطة أي اعادة صياغة بعض الفقرات بأسلوب أفضل وتعديل صياغة الفقرات (الملحق12) وبعد الاخذ بملاحظاتهم السديدة أبقي على الـ(24) فقرة للمقياس ، وقد استبقيت الفقرة التي حصلت على درجة اعلى من درجة مربع كاي الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وكذلك استبقيت بدائل المقياس بصيغتها الخماسية وهي بدائل المقياس بصورته الأولية والجدول (30) يوضح ذلك.

الجدول (30) نتائج اختبار مربع كاي لجودة المطابقة حول صلاحية فقرات مقياس دافع حب الاستطلاع المعرفي بصيغته الاولية

الفقرات	التكرارات		النسبة المئوية للاتفاق	قيمة مربع كاي		الدلالة عند (0.05)
	الموافقون	المعترضون		المحسوبة	الجدولية	
1, 2, 4, 5, 6, 7, 12, 13, 14, 15, 16, 18, 20, 23, 24 , 30, 32	30	0	%100	30	3,84	دالة
8, 10, 11, 19, 21, 25, 28	26	4	%93	10,13		دالة تقبل بعد التعديل
3, 9, 17, 22, 26, 27, 29, 31	20	10	%66	3,33		غير دال
بدائل المقياس	**التكرارات**		**النسبة المئوية للاتفاق**	**قيمة مربع كاي**		**الدلالة عند (0.05)**
خماسي	26	4	%93	10,13	3.84	دالة

أ- اعداد تعليمات المقياس:

وضع الباحث تعليمات الاجابة على مقياس دافع حب الاستطلاع المعرفي التي هي ذات التعليمات في المقياسين السابقين وتوضح للاساتيذ كيفية الاجابة عن فقرات المقياس واهمية البحث وهدفه وضرورة قراءة التعليمات قبل البدء بالإجابة، وسوف لن يطلع عليها احد سوى الباحث، وان الغرض الحقيقي منها هو البحث العلمي فقط، وقد تم التأكيد فيها على ان ليس هناك اجابة افضل من غيرها، وان الاجابة الافضل هي التي يعبر فيها المفحوص عن رأيه الخاص بكل صدق وصراحة من دون الحاجة الى ذكر اسم المستجيب.

ب-تجربة وضوح الفقرات والتعليمات:

بعد أن وزعت الاستمارات على عينة تجربة وضوح الفقرات والتعليمات طلب الباحث منهم أثناء التطبيق أن يؤشروا أو يكتبوا ملاحظاتهم عن أية عبارة غير مفهومة من ناحية اللفظ أو المعنى من دون كتابة أسمائهم وبعد انتهاء الاساتيذ من الاجابة على فقرات المقياس أجريت معهم مناقشة بشأن مدى وضوح التعليمات وصياغة الفقرات، هذا ولم تؤشر أية صعوبة في فهم المستجيب لتعليمات المقياس وبذلك اثبتت كفاءتها في تأدية الغرض الذي وضعت من أجله، ولم يكن هناك أي تساؤل يستدعي تبديل كلمة أو عبارة ،وبهذا اطمأن الباحث الى سلامة اللغة التي صيغت بها فقرات المقياس حيث الفقرات واضحة اما متوسط الوقت المستغرق في الاجابة فكان (8) دقائق. وجدول (31) يبين ذلك

الجدول (31) توزيع عينة تجربة وضوح التعليمات والفقرات

ت	الكلية	التخصص	الذكور		الاناث		المجموع
			استاذ	أستاذ مساعد	استاذ	أستاذ مساعد	
1	الاداب	انساني	3	2	3	2	10
2	العلوم	علمي	3	2	3	2	10
المجموع			6	4	6	4	20

الاجراءات الاحصائية لتحليل الفقرات:

تعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات خطوة أساسية في بناء أي مقياس وذلك للكشف عن الخصائص السايكومترية لفقراته التي تساعد معد المقياس في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة ، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة صدق المقياس وثباته (Anastasi, 1976 :192). لذلك قام الباحث بالإجراءات الإحصائية على وفق طريقتين هما:

- القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين
- الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه وعلاقة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس والتحليل العاملي الاستكشافي)

وقد اتبع الباحث ذات الإجراءات في الاداتين السابقتين من اجل سلامة تطبيق المقياس عن طريق استخراج الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس واطمئنانه من إمكانية تطبيق الوسائل الإحصائية التي تستوجب شرط اعتدالية التوزيع ومنها اختبار (ت) الذي يطبق لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس حب الاستطلاع المعرفي والإجراءات الأخرى اللاحقة الخاصة بتحقيق اهداف البحث والجدول (32) والشكل (9) يوضحان ذلك.

الجدول (32) الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس دافع حب الاستطلاع المعرفي

الوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	الالتواء
87,648	88	80	13,321	177,473	-0,109
خطأ الالتواء	التفرطح	خطأ التفرطح	المدى	أدنى درجة للمفحوص	اعلى درجة للمفحوص
0,136	0,372	0,271	70	50	120

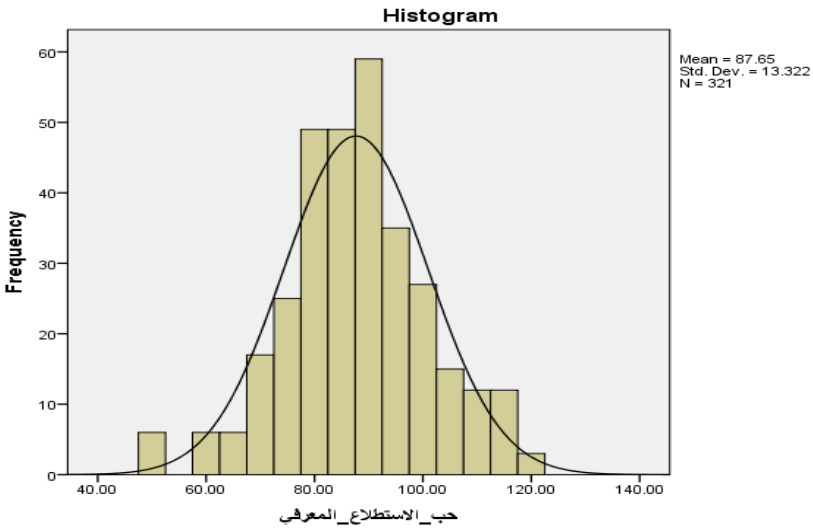

شكل (9) الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس

أ- القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين:

أن عملية تحليل الفقرات ذات أهمية كبيرة في بناء المقاييس، والهدف منها هو الابقاء على الفقرات ذات التمييز العالي وذات الارتباط العالي بالمجموع الكلي، إذ تعد مثل تلك الفقرات جيدة في الاختبار (Garret, 1967: 392) لذلك قام الباحث بتطبيق مقياس دافع حب الاستطلاع المعرفي على عينة بلغت (321) تدريسي من حملة شهادة الدكتوراه واللقب العلمي (أستاذ واستاذ مساعد)، بهدف تحليل فقرات هذا المقياس بأسلوب المجموعتين الطرفيتين، وقد تم تصحيح هذه الاستمارات على وفق الأوزان المعطاة من (1-5) وأن المدى النظري لدرجات الأفراد يتراوح من (24-120) درجة وبمتوسط فرضي قدره (72) درجة وعمد الباحث الى اتباع الخطوات الاتية:

- ايجاد الدرجة الكلية لكل استمارة.
- ترتيب الاستمارات تنازليا ومن اعلى درجة الى اوطأ درجة.
- تعيين نسبة الـ (27%) من الاستمارات التي حصلت على اعلى الدرجات على مقياس السلوك المقيد للذات، ونسبة الـ (27%) من الاستمارات التي حصلت على ادنى الدرجات، إذ ان اختيار نسبة الـ (27%) تمكننا من الحصول على مجموعتين باكبر

حجم، واقصى تباين ممكن بينهما، ويقترب توزيعهما من التوزيع الطبيعي (Stanley & Hopkins, 1972:268)

- بلغت نسبة الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات (87) استمارة، اما نسبة الـ (27%) من الاستمارات الحاصلة على اوطأ الدرجات فقد كانت (87) استمارة وبعد ان حللت الفقرات البالغ عددها (24) فقرة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس، وبموازنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة مع القيمة الجدولية والبالغة (3,37) عند مستوى دلالة (0,001) ،وبدرجة حرية (172) (البياتي وأثناسيوس ، 1977 :267) ، وقد عدت جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيم التائية الجدولية وجدول رقم(33) يوضح ذلك.

جدول (33) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية لمقياس دافع حب الاستطلاع المعرفي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	4,5862	0,81486	9,925	دالة
	دنيا	3	1,24825		
2	عليا	4,2414	0,97606	10,567	دالة
	دنيا	2,4483	1,246		
3	عليا	4,6552	0,80446	5,357	دالة
	دنيا	3,8736	1,09761		
4	عليا	3,8966	1,16174	4,601	دالة
	دنيا	3	1,39767		
5	عليا	4,4828	0,67964	11,253	دالة
	دنيا	2,7586	1,25722		
6	عليا	4,4828	0,67964	3,87	دالة
	دنيا	4,1264	0,93764		
7	عليا	4,2069	0,89101	14,533	دالة
	دنيا	2,0345	1,07236		
8	عليا	2,9655	1,57339	7,916	دالة

		0,79004	1,4713	دنيا	
دالة	12,667	1,15134	4	عليا	9
		1,09835	1,8391	دنيا	
دالة	10,338	0,46532	4,6897	عليا	10
		1,26527	3,1954	دنيا	
دالة	7,683	0,53506	4,6897	عليا	11
		1,27369	3,5517	دنيا	
دالة	9,399	0,53506	4,6897	عليا	12
		1,2102	3,3563	دنيا	
دالة	7,076	0,52139	4,7241	عليا	13
		1,16105	3,7586	دنيا	
دالة	8,169	0,4304	4,7586	عليا	14
		1,33677	3,5287	دنيا	
دالة	7,632	0,89236	4,3793	عليا	15
		1,26146	3,1149	دنيا	
دالة	7,659	0,62042	4,5862	عليا	16
		1,25477	3,4368	دنيا	
دالة	6,916	0,67964	4,5172	عليا	17
		1,12895	3,5402	دنيا	
دالة	5,644	1,08685	4,069	عليا	18
		1,27001	3,0575	دنيا	
دالة	11,012	1,31885	3,931	عليا	19
		1,1392	1,8736	دنيا	
دالة	6,898	0,83958	4,3103	عليا	20
		1,2145	3,2184	دنيا	
دالة	8,968	0,90175	4,2414	عليا	21
		1,1766	2,8161	دنيا	
دالة	9,73	1,55338	3,4483	عليا	22
		0,98641	1,5287	دنيا	
دالة	8,873	0,85238	4,6207	عليا	23
		1,12776	3,2759	دنيا	
دالة	4,126	0,46532	4,6897	عليا	24
		1,01762	4,1839	دنيا	

ب-الاتساق الداخلي:

- **أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**

تمثل الدرجة الكلية للمقياس المحتوى السلوكي الذي يقيسه الاختبار، وأن الفقرة الواحدة تمثل جانباً صغيراً من هذا المحتوى، وكلما كانت درجة الارتباط عالية دل ذلك على تجانس الفقرة في قياسها للظاهرة التي يقيسها الاختبار (الزوبعي وآخرون، 1981: 36). وقد يكون هذا التمييز لكل فقرة هو أساس الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يعني أن هناك علاقة بين الفقرة والدرجة الكلية، ويطلق عليها الاتساق الداخلي (العجيلي وآخرون، 2001: 114) استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بوصفه يمثل معامل تجانس الفقرة مع المقياس، إذ أشار المختصون في القياس النفسي إلى أن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أنها تقيس السمة أو الخاصية التي يقيسها المقياس نفسه (Chisell , 1981: 436)وكانت معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بين (0,2 – 0,650) كما موضح في الجدول.(34) يبين ذلك

جدول (34) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,492	7	0,626	13	0,488	19	0,604
2	0,593	8	0,495	14	0,530	20	0,296
3	0,357	9	0,650	15	0,406	21	0,522
4	0,253	10	0,621	16	0,447	22	0,554
5	0,575	11	0,474	17	0,306	23	0,441
6	0,220	12	0,533	18	0,360	24	0,200

- **اسلوب ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:**

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المجال الذي تنتمي اليه كل فقرة ولجميع افراد العينة والبالغ عددهم (321) وبعد المعالجة الاحصائية وجد ان جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه هي اعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (319) وجدول (35) يبين ذلك.

جدول (35) معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه

المجال الاول		المجال الثاني	
رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0,593	13	0,417
2	0,671	14	0,577
3	0,428	15	0,489
4	0,336	16	0,488
5	0,608	17	0,335
6	0,318	18	0,456
7	0,651	19	0,660
8	0,499	20	0,434
9	0,681	21	0,573
10	0,657	22	0,612
11	0,479	23	0,506
12	0,526	24	0,225

- **اسلوب ارتباط درجة المجال بالمجالات الاخرى و بالدرجة الكلية للمقياس:**

استخرج الباحث مصفوفة الارتباط لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل مكون من مكونات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ووجد ان جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة المجال والمجالات الاخرى والدرجة الكلية للمقياس هي اعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (319) والجدول (36) يبين ذلك.

جدول (36) معاملات ارتباط علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس وبباقي المجالات

المتغيرات	دافع حب الاستطلاع المعرفي	المجال الاول	المجال الثاني
دافع حب الاستطلاع المعرفي	1		
المجال الاول	0,915	1	
المجال الثاني	0,889	0,629	1

- **الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس:**

اتجهت جهود المهتمين بالقياس النفسي الى زيادة دقة المقاييس النفسية ، بتحديد بعض الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقاييس وفقراتها ، التي يمكن ان تكون مؤشرات على دقتها في قياس ما وضعت لقياسه واجراء عملية القياس بأقل ما يمكن من الاخطاء. (المصري،1999: 121).

أولا: الصدق

ويقصد بالصدق قدرة أدوات القياس على قياس الخاصية التي وضعت من اجل قياسها لهذا يعد الصدق ضروريا في بدايات اعداد الفقرات لأنه يعطي مؤشرا ظاهريا لمدى تمثيل الفقرة للسمة التي اعدت لقياسها (فرج،1989: 360) او هو تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، او في ضوء مفهوم نفسي معين (عيسوي،1985: 37) وقد تم التحقق من الصدق بالطرق الاتية:

1- الصدق الظاهري:

ولقد تحقق ذلك عندما تم عرض فقرات هذا المقياس بصورتيه الأولية والنهائية، وتعليماته، وبدائله على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته، وبدائله.

2- صدق البناء:

أن صدق البناء يتضمن مدى قياس الاختبار لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي وآخرون،1981 : 43). وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق عن طريق ثلاث مؤشرات هما:

- حساب القوة التمييزية لمقياس دافع حب الاستطلاع المعرفي الذي يعد مؤشرا على صدق البناء.
- الاتساق الداخلي تحقق الباحث منه عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه ودرجة المجال بباقي المجالات والدرجة الكلية للمقياس.
- التحليل العاملي الاستكشافي.

ثانيا: الثبات

يُقصد بالثبات في علم القياس النفسي والتربوي دقة الاختبار أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه، كما يعني الثبات أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا أذا أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها من الأفراد ولذا يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس ويمثل مع مفهوم الصدق أهم الأسس التي يتعين توافرها في المقياس لكي يكون صالحا للاستخدام (فرج، 1989: 281) وللتحقق من ثبات المقياس تم تطبيق طريقتين هما:

1- معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي:

تم حساب الثبات لمقياس دافع حب الاستطلاع المعرفي بطريقة الفا كرونباخ وتعد الطريقة الأكثر تعميماً لتقدير الثبات ، إذ يطبق الاختبار مرة واحدة ويتم وضع الدرجات الكلية عليه ثم

تطبق معادلة الفا كرونباخ. (عبابنة،2009: 118-119) ولحساب الثبات بهذه الطريقة، اعتمد الباحث على درجات عينة التحليل الاحصائي في حساب الثبات وفق معادلة الفاكرونباخ، والبالغة (321) تدريسي ، وكانت قيمة معامل الفا (0.84) وهذا يعني ان مؤشر الثبات بطريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي ذو مؤشر جيد.

2-طريقة الاختبار – اعادة الاختبار:

ولغرض حساب الثبات للمقياس بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية تم اختيارها من مجتمع البحث تألفت من (40) تدريسيا, ثم أعاد الباحث تطبيق المقياس على افراد العينة ذاتها بعد مرور مدة زمنية أمدها (14) يوماً عن التطبيق الأول واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون والذي بلغ (0,851) والذي يمثل قيمة معامل الثبات بطريقة الاختبار- اعادة الاختبار. وجدول (40) يبين ذلك

جدول (40) توزيع عينة الثبات بطريقة الاختبار- إعادة الاختبار

ت	الكلية	التخصص	الذكور		الاناث		المجموع
			استاذ	أستاذ مساعد	استاذ	أستاذ مساعد	
1	الاداب	انساني	6	4	6	4	20
2	العلوم	علمي	6	4	6	4	20
المجموع			12	8	12	8	40

خامسا: الخطأ المعياري للقياس:

قام الباحث بحساب الخطأ المعياري للقياس حيث يتم تقدير قيمة الخطأ المعياري للقياس باستعمال معلومات متوفرة لدينا وهي معامل ثبات الاختبار والانحراف المعياري لدرجاته ، وقد بلغ الخطأ المعياري في حاله الثبات المستخرج بطريقة (الاختبار إعادة الاختبار) (8.920)

حينما يكون الانحراف المعياري (17,011) ، فيما بلغت قيمته (7.213) في حالة الثبات المستخرج بطريقة (الفا للاتساق الداخلي) حينما يكون الانحراف المعياري (13.321).

جدول (41) قيم الخطأ المعياري لمقياس دافع حب الاستطلاع المعرفي بالاعتماد على نتائج الثبات وحجم العينة

المقياس	حجم العينة 321			حجم العينة 40		
	الفا كرونباخ	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الاختبار – اعادة الاختبار	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
دافع حب الاستطلاع المعرفي	0,84	13.321	5,33	0,851	17,011	6,59

سادسا: وصف المقياس بصورته النهائية

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس دافع حب الاستطلاع المعرفي أصبح بصيغته النهائية يتكون من (24) فقرة صيغت الفقرات باعتماد أسلوب التقرير الذاتي وامام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة للإجابة وهي **(تنطبق عليَّ تماماً، تنطبق عليَّ غالباً، تنطبق عليَّ احياناً، تنطبق عليَّ نادرا، لا تنطبق عليَّ ابداً)** تعطى لها عند التصحيح الدرجات (5-4-3-2-1) على التوالي والملحق (13) يتضمن المقياس بصورته النهائية.

التطبيق النهائي:

بعد التاكد من صدق ادوات البحث وثباتها, فقد اصبحت المقاييس بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق اذ طبق الباحث المقاييس على عينة البحث الاساسية البالغة (321) تدريسيا وتدريسيه من تدريسيي جامعة بابل وبعدها تم اجراء تحليل البيانات لاستخراج النتائج بحسب اهداف البحث.

الوسائل الاحصائية:

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي استعملت الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية في هذا البحث بالاستعانه بالبرنامج الاحصائي (spss) وعلى النحو الاتي:

1- **اختبار مربع كاي لعينة واحدة:** واستعمل لمعرفة دلالة الفرق بين الموافقين وغير الموافقين من المحكمين على فقرات مقاييس التآزر الابداعي, والسلوك المقيد للذات, ودافع حب الاستطلاع المعرفي وعلى صلاحية فقرات المقاييس.

2- **الاختبار التائي t-test:** لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقاييس باستعمال المجموعتين المتطرفتين.

3- **معامل ارتباط برسون:** لمعرفة العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وعلاقة درجة الفقرة بدرجة بالمجال الذي تنتمي اليه و درجة المجال بالدرجة الكلية, فضلا عن استعماله في استخراج الثبات بطريقة الاختبار-اعادة الاختبار والارتباط بين متغيرات البحث.

4- **معادلة الفا كرونباخ:** استعملت في حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقاييس البحث.

5- **معادلة الخطأ المعياري للقياس:**لاستخراج قيمة الخطأ المعياري للقياس لمقاييس البحث الثلاثة

6- **معادلات (الوسط الحسابي, الانحراف المعياري , الوسيط , المنوال , الالتواء , التفرطح)** لاستخراج الخصائص الإحصائية الوصفية للمقاييس الثلاث

7- **الاختبار التائي** لعينة واحدة في استخراج النتائج.

8- الاختبار التائي لتحويل قيمة معامل ارتباط بيرسون للقيمة التائية لاختبار دلالة معامل الارتباط الإحصائية.

9- **معادلة زد فشر** لاستخراج القيمة المقابلة لمعامل ارتباط بيرسون لاستخراج الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث تبعا لمتغير الجنس والتخصص واللقب العلمي

10- **معادلة الانحدار** للتنبؤ بالمتغيرين التابعين (السلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي) بدلالة المتغير المستقل(التآزر الإبداعي)

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

- عرض النتائج
- التوصيات
- المقترحات

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة وقد شملت عينة التحليل الإحصائي النهائي لبيانات (321) فرداً من أفراد عينة البحث وهي على النحو الاتي:

الهدف الأول: التآزر الابداعي لدى لجان اقرار الرسائل والاطاريح في الجامعة.

لغرض تحقيق هذا الهدف تم تحليل إجابات افراد عينة البحث على مقياس التآزر الابداعي وظهر ان الوسط الحسابي لإجاباتهم قد بلغ (128,205) وبانحراف معياري (9,977) وهو اعلى من الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (87) ولغرض التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرة استخدم الباحث اختبار (ت) لعينة واحدة وظهرت النتائج على ما مبينة في الجدول (42) ادناه.

جدول (42) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس التآزر الابداعي

المتغير	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التأزر الابداعي	321	128,205	9,977	87	74,109	1,96	0,05

أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (74,109) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1،96) ، عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (320) , والوسط الحسابي للتآزر الابداعي يساوي

(128.205) وهو اكبر من الوسط الفرضي[2] البالغ (87) مما يعني مستوى عال من التازر الإبداعي لدى عينة وهذا يتفق مع دراسة (Amabile,1997) والتي تشير الى ان مكان العمل الذي يعمل فيه الفرد يمكن ان يخلق او يزيد من الابداع والتازر الابداعي بسبب الاجواء المتوافرة في ذلك المكان التي تمكن الفرد لان يكون مبدعا في مجال عملة والاجواء الجماعية وبسبب ما توفره من امكانيات تحث على الاطلاع والقراءة وحب التوسع في المعلومات يساعد على خلق نوع من التازر الابداعي لدى الاستاذ الجامعي فحسب بل حتى عند بعض الطلبة المجدين, وكذلك بسبب الاحتكاك المباشر مع العلوم وتطويرها والتقدم السريع الذي يحصل في المجالات العلمية كل حسب اختصاصه كلها تساعد على خلق التازر الابداعي لدى الاستاذ الجامعي فضلا عن ذلك فان الكثير منهم لديهم القاعدة الخصبة للابداع بما يمتلكونه من معلومات عقلية وذهنية منفتحة كل في مجال اختصاصه. ويساعد على ذلك الطبيعة الانسانية لدى كل شخص لان يكون هو الافضل لذا يسعى ويبذل الجهد لكي يكون مبدعا في مجال اختصاصه وهو يعني مظهر من مظاهر المكانه الاجتماعية المرموقة التي يسعى اليها الاستاذ الجامعي, ومما يزيد من امكانيه التازر الابداعي للاستاذ الجامعي هي طبيعة المكان التي يتعرض لها سواء اثناء تواجده في الجامعة مع طلابه او بسبب المكانة الاجتماعية التي يعيشها بين افراد المجتمع اذ يلجا اليه الكثير من الناس لحل مشكلاتهم مع الاخرين او مع انفسهم وهذا يتطلب منهم ايجاد حلول ابداعية سواء لمشكلاتهم التي يتعرضون اليها في الجامعة او خارجها او مشكلات الاخرين الذين يلجاون اليهم لحلها وهذا ما اكده (Nakagawa, 2001: 9) .

[2] استخرج الوسط الفرضي للمقياس عن طريق جمع أوزان البدائل وضربها في عدد الفقرات وقسمة الناتج على عدد البدائل.

الهدف الثاني: السلوك المقيد للذات لدى لجان اقرار الرسائل والاطاريح في الجامعة.

لغرض تحقيق هذا الهدف تم تحليل إجابات افراد عينة البحث على مقياس السلوك المقيد للذات وظهر ان الوسط الحسابي لإجاباتهم قد بلغ (76,52) وبانحراف معياري (15.159) وهو اعلى من الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (75) ولغرض التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرة استخدم الباحث اختبار (ت) لعينة واحدة وظهرت النتائج على ما مبينة في الجدول (43)

جدول (43) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس السلوك المقيد للذات

المتغير	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
السلوك المقيد للذات	321	76,52	15.159	75	1,79	1,96	0,05

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (1,79) وهي ادنى من القيمة الجدولية البالغة (1,96) ، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (320) ، والوسط الحسابي للسلوك المقيد للذات يساوي (76,52) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (75) مما يعني ان هذه النتائج تشير الى عدم وجود سلوك مقيد للذات لدى افراد المجموعة وهذا الشيء متوقع من افراد العينة وحسب ماهو مبين في الادبيات الخاصة التي تناولت السلوك المقيد للذات ودراسته على فئات مختلفة من افراد المجتمع سواء العربية او الاجنبية اذ توجد علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك المقيد للذات والنظرة المتدنية او السلبية للذات و الواقع الذي يعيش فيه الفرد سواء كان اجتماعيا او اقتصاديا او غيرها , اذ كلما كان الواقع اقل من مستوى الفرد الذي يعيشه الفرد وكلما

كانت النظرة ذلك الفرد عن نفسة متدنية سوف يكون هنالك سلوك مقيد لانه سوف يصدر فيه السلوك المقيد كاستجابه منه لتوقعة او تخمينه لفقدان ذاته امام نفسه او امام الاخرين وهذا ما اكده (Snyder, 1983: 19) , ويعتقد امثال هؤلاء الافراد انهم اذا استخدموا عملية تقييد الذات حلا لتبرير فشلهم في المهمات التي يقومون بها وهذا ما اكده (Jones,1978) , والبعض الاخر يظهر السلوك المقيد للذات لكي يقوم بتنفيذ مهام اسهل وبذل جهد اقل وهو بهذا يعتمد سلوك الجهد الاقل للقيام بمهمة اسهل ليتخلص من الجهد والتعب الذي يبذل في المهام الصعبة وفي نفس الوقت يحمي نفسة من الفشل وهذا ما اكده (Ferrades al, 2006) , وما ذكر انفا من امور هذه لا توجد عند الاستاذ الجامعي فهو لا يضجر ولا يمل من المهمات التي توكل اليه سواء في مجال التدريسي او غيرها فهو دائما يسعى لان يكون نشطا في مجال عمله وكما تبين ان افراد العينة لديهم تآزر ابداعي عال وهذا لايتفق مع السلوك المقيد للذات اذ لو كان لديهم سلوك مقيد بما كان لديهم تازر ابداعي عال والعكس صحيح. وهذا ما اكده دراسة (Veiga,1991) اذ كلما ارتفعت المكانه الاجتماعية للفرد كلما انخفض او انعدم السلوك المقيد للذات لدى تلك العينة او المجموعة وبما ان المكانة الاجتماعية للاستاذ الجامعي مرموقة وجيده فهذا يساعد اختفاء السلوك المقيد للذات لديهم.

الهدف الثالث: دافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان اقرار الرسائل والاطاريح في الجامعة.

لغرض تحقيق هذا الهدف تم تحليل إجابات افراد عينة البحث على مقياس دافع حب الاستطلاع المعرفي وظهر ان الوسط الحسابي لإجاباتهم قد بلغ (87,648) وبانحراف معياري (13.321) وهو اعلى من الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (72) ولغرض التعرف على الدلالة

الإحصائية للفروق الظاهرة استخدم الباحث اختبار (ت) لعينة واحدة وظهرت النتائج على ما مبينة في الجدول ادناه (44).

جدول (44) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس دافع حب الاستطلاع المعرفي

المتغير	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
دافع حب الاستطلاع المعرفي	321	87,648	13.321	72	21.06	1,96	0,05

يتضح من الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (21.06) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1،96) ، عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (320) ، والوسط الحسابي لدافع حب الاستطلاع المعرفي يساوي **(87,648)** وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (72). وهذه النتيجة تشير الى ان وجود دافع حب الاستطلاع مرتفع لدى افراد العينة ولم يأت هذا من فراغ بل بحسب طبيعة العمل الذين يمارسونه وبما لديهم من مؤهلات علمية وعمليات تفكير عليا فهم يحاولون ويسعون الى البحث عن المعرفة وكيف وجدت وتطورها اذ ان الاستاذ الجامعي وبالخصوص افراد عينة البحث لديهم الشغف والميل الى ماهو جديد في المواقف المعرفية او المواقف الجديده التي يتعرضون لها سواء كانت هذه المواقف احداثها ثابته متجانسة او غير متجانسة وهذا ما اكده (باقازي,2008: 28) , وبما ان دافع حب الاستطلاع نابع من ذات الفرد وهو مرتبط بالقدرة لدى الفرد على اتخاذ القرارات الواعية وهو نوع من انواع الدوافع الذاتية والدافع

الذاتي لدى هؤلاء المجموعة احد اسباب التي تدفع الى التازر الابداعي وبما ان افراد العينة لديهم تازر ابداعي فهذا يدفع الى دافع حب الاستطلاع المعرفي على الاقل في المواقف التي تخص مجال عملهم وهذا ما اكده (عريفيج, 2000: 28).

والظاهر ان دافع حب الاستطلاع المعرفي مرتفع عند الاستاذ الجامعي الذي يسعى له ويطمح ان يكون لديه مرتفع لانه يهدف الى تامين المعلومات اللازمة عن موضوع معين او موقف محدد او اي حدث اخر له علاقة بمجال عمله او تخصصه فهو يظهر عند الاستاذ الجامعي كدافع ذاتي و انساني اساسي يحتاجه في مجال عمله كاستاذ جامعي باعتبار له اهمية كبيره في عملية التعلم والتعليم والتي هي مجال تخصصه وهذا ما اكده(Linkemer,2006:1578)

وقد اكدت دراسة (باقازي, 2008) على مثل هذه العلاقة الارتباطية اذ كلما كان هناك ابداعاً وتازراً ابداعياً كلما كان هنالك دافع حب الاستطلاع معرفي مرتفع لدى افراد المجموعة. وكذلك دراسة (بريتارينر , 2006).

الهدف الرابع: العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين التأزر الابداعي والسلوك المقيد للذات لدى لجان اقرار الرسائل والاطاريح في الجامعة

تحقيقاً لهذا الهدف تم حساب معامل الارتباط بين درجات التدريسيين للعينة الاحصائية البالغة (321) أستاذاً واستاذاً مساعداً على مقياس التازر الإبداعي ودرجاتهم على مقياس السلوك المقيد للذات وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون، ولمعرفة دلالة معنوية معامل الارتباط فقد تم تحويل قيمة معامل ارتباط بيرسون إلى القيمة التائية المقابلة باستعمال الاختبار التائي الخاص باختبار معامل ارتباط بيرسون.وجدول (45) يبين ذلك.

جدول (45) قيمة الاختبار التائي لاختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون

العينة	قيمة معامل الارتباط المحسوب	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
		المحسوبة	الجدولية	
321	-0,022	0,4	1,96	غير دالة

يتضح من الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباطيه عكسية غير دالة إحصائياً بين التآزر الإبداعي والسلوك المقيد للذات عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (320) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط (0,4) وهي ادنى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1،96). ويتضح من النتائج اعلاه انه افراد المجموعة أي استاذه الجامعة كلما كان لديهم تآزر ابداعي وقد تبين لنا ذلك من خلال نتائج الهدف الاول انعدم عندهم اسلوب السلوك المقيد للذات في التفكير وذلك لان هذان الاسلوبان لا يتفقان بان يكونان معا عند الشخص في ان واحد وذلك لان اسلوب التآزر الابداعي يتطلب عمليات تفكير منفتحه وتسعى الى الاطلاع والمعرفة جزئيات المواقف والبحث في اسباب الحوادث ومعرفتها , في حين اسلوب السلوك المقيد للذات يحاول ان يجعل صاحبه محدد باسلوب ضيق من التفكير ويستسلم للموقف بما هو موجود ولا يبحث عن الاسباب والمسببات التي ادت الى ذلك وهذا ما اكدته ابحاث (Snyder&Smith,1985) , بالاضافة الى ان الاستاذ الجامعي وبالاخص افراد المجموعة يبذلون جهدا اكبر وتفكيرا اعلى من غيرهم من اجل الوصول الى افضل النتائج في مجال الرسائل والاطاريح الجامعية في حين صاحب الاسلوب المقيد للذات يميل الى بذل الجهد الاقل وعمليات تفكير بسيطة وهذا لايتفق مع الافراد الذين يمتلكون عمليات تفكير واسعة وعمليات تفكير ابداعية وهذا ما اكده ويتفق مع (Litviaova , al et, 2015: 18).

الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين التأزر الابداعي ودافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان اقرار الرسائل والاطاريح في الجامعة.

تحقيقاً لهذا الهدف تم حساب معامل الارتباط بين درجات التدريسيين للعينة الاحصائية البالغة (321) أستاذاً واستاذاً مساعداً على مقياس التازر الإبداعي ودرجاتهم على مقياس دافع حب الاستطلاع المعرفي وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون، ولمعرفة دلالة معنوية معامل الارتباط فقد تم تحويل قيمة معامل ارتباط بيرسون إلى القيمة التائية المقابلة باستعمال الاختبار التائي الخاص باختبار معامل ارتباط بيرسون. وجدول (46) يبين ذلك

جدول (46) قيمة الاختبار التائي لاختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون

العينة	قيمة معامل الارتباط المحسوب	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
		المحسوبة	الجدولية	
321	0,324	7,043	1,96	دالة

يتضح من الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين التازر الإبداعي ودافع حب الاستطلاع المعرفي عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (320) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط (7.043) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1،96)

وقد تبين من خلال نتائج التحليل الاحصائي للعلاقة الارتباطية بين متغيري التآزر الابداعي ودافع حب الاستطلاع المعرفي ان هنالك علاقة ارتباطية مابين المتغيرين وهي علاقة ايجابية اي يوجد ارتباط مابين المتغيرين اي كلما كان هناك تآزراً ابداعياً لدى افراد المجموعة كان هناك دافع حب الاستطلاع المعرفي وذلك لانه احد متطلبات التآزر الابداعي او العملية الابداعية

ومن اجل ان تتم يتطلب ذلك توفر عنصر دافع حب الاستطلاع المعرفي, وذلك لان دافع حب الاستطلاع المعرفي يوسع المدارك الفكرية ويوجه الفرد نحو افاق اوسع وهذا ما نحتاجه او تتطلبه عملية التآزر الابداعي لانه لا يمكن ان يتم التآزر الابداعي مالم يكن هناك ميل عند الفرد وولع لتعرف على المواقف سواء التعليمية او غيرها وهذا يتطلب البحث والتوسع في البحث وهو يعني دافع حب الاستطلاع المعرفي لكي يكون لدية تمكن واقتدار في التعامل مع العملية الابداعية وهذا ما اثبته (دراسة White), واكده (Day, 1981) وكذلك هناك سبب رئيسي لهذه العلاقة الارتباطية وهما كلاهما يشتركان بالجانب الابداعي اي ان عملية التآزر الابداعي وعملية دافع حب الاستطلاع المعرفي تتطلب عملية ادراكية لجوانب الموقف المراد البحث فيه او دراسته والى مثل هذا اشار (عجاج, 2000) اذ اكد على الجانب الادراكي في عملية دافع حب الاستطلاع المعرفي, بينما اكد (Manbel,2017:66) على الجانب الادراكي في عملية التآزر الابداعي. ومن خلال ماسبق تتضح اسباب وجود العلاقة بين المتغيرين.

الهدف السادس: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين التأزر الابداعي والسلوك المقيد للذات على وفق متغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني) واللقب العلمي (أستاذ, أستاذ مساعد).

كانت النتائج المتحققة لهذا الهدف على النحو الآتي:

أ- وفق متغير الجنس (ذكور، اناث)

للتعرف على دلالة الفروق بين معاملي التازر الابداعي والسلوك المقيد للذات وفقا لمتغير الجنس (ذكور- إناث) استعمل الباحث اختبار فيشر لتحويل معامل الارتباط للقيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط وجدول (47) يبين ذلك.

جدول (47) القيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط للتآزر الإبداعي والسلوك المقيد للذات على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث)

الجنس	العدد	معامل الارتباط	القيمة المعيارية المقابلة لقيمة معامل الارتباط	القيمة الزائية		مستوى الدلالة	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	211	0,610	0,709	1,23	1,96	0,05	دال
اناث	110	0,513	0,563				

ويعود سبب استعمال الاختبار الزائي إلى أن الحكم على العلاقة بين المتغيرين لا يتم في ضوء الفرق الخام بين معاملي الارتباط إذ إن هذا الفرق لا يعول عليه لوحده ولذلك طبق الاختبار الزائي للفرق بين معاملي الارتباط وكانت نتيجة تطبيق الاختبار هي (10,428) وهي دالة إحصائياً أي توجد فروق بين معاملي الارتباط وفقا لمتغير الجنس (ذكور- إناث) ويرجع السبب في ذلك الى جملة من الاسباب ومن بينها طبيعة التنشئة الاجتماعية اذ تعطي او تمنح مجتمعاتنا حرية التصرف للذكور اكثر من الاناث وهذا يجعل من الذكور اكثر توسعا في عمليات التفكير وكذلك النظرة الى الذكور بانهم قادة المستقبل ولهم الحرية الاوسع في اتخاذ القرارات ومطلوب منهم اتخاذ القرارات المناسبة باعتبارهم ذكورا حسب نظرة المجتمع لهم على العكس من النظرة للاناث يكون وضعها الضعيف فتعتمد في كثير من الاحيان في قراراتها على الاخرين من افراد العائلة وبالاخص الوالدين , وكذلك التوتر النفسي يكون اكثر في اثناء اتخاذ القرارات عند الاناث وهذا ما اكدته دراسة (Yavuzer,2015) , وكذلك ماتوصلت اليه ابحاث (Kapikiran,2012) وقد يرجع السبب ايضا الى ان اغلب الاناث على الرغم من المكانه العلمية التي تصل لها الا ان تقدير ذات منخفض عن نفسها وهذا يؤثر سلبا على عملية التازر الابداعي وايجابيا على السلوك المقيد للذات وكما اوضحت دراسة (Snyder and smith,1983) وهذا يعني انه كلما كان

هناك تقدير منخفض عن الذات كلما كان هناك سلوك مقيد للذات على العكس من فئة الذكور الذين يكون لهم تقدير ذات عالي وكما قلنا بسبب نظرة المجتمع فيكون لديهم تازر ابداعي اكبر من السلوك المقيد للذات.

ب- وفق متغير التخصص (علمي، انساني)

للتعرف على دلالة الفروق بين معاملي التازر الابداعي والسلوك المقيد للذات وفقا لمتغير التخصص (علمي- انساني) استعمل الباحث اختبار Z فيشر يعد لتحويل معامل الارتباط للقيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط وجدول (48) يبين ذلك.

جدول (48) القيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط التازر الإبداعي والسلوك المقيد للذات على وفق متغير التخصص (علمي- انساني)

التخصص	العدد	معامل الارتباط	القيمة المعيارية المقابلة لقيمة معامل الارتباط	القيمة الزائية		مستوى الدلالة	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
علمي	235	0,595	0,685	6,13	1,96	0,05	دال
انساني	86	0,525	0,585				

كانت نتيجة تطبيق الاختبار هي (6,13) وهي دالة إحصائياً أي توجد فروق بين معاملي الارتباط وفقا لمتغير التخصص (علمي- انساني), يتبين من الجدول اعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية ولصالح التخصص العلمي وقد يرجع السبب الرئيسي ان اصحاب التخصصات العلمية تكون لديهم مدارك فكرية اوسع بسبب المواد العلمية التي يتعاملون معها والتي تتطلب بذل تفكير اوسع وكذلك المجالات العلمية التي يتعاملون معها تساعد على عملية التفكير الابداعي وهذا بدورة يزيد من عملية التآزر الابداعي ويقلل من طريقه التفكير المقيد للسلوك اذ ان العلوم في حاله

تطور مستمر وهذا يتطلب عمليه حراك فكري واسع على العكس من التخصصات الانسانية التي تتعامل مع معارف ومواقف شبه ان تكون ثابته ومتفق عليها تقريبا وهذا مايشير اليه مضمون مقاله (Amabile,1997) وكذلك دراسة (Hargadon and beehky, 2006).

ج- وفق متغير اللقب العلمي (استاذ، أستاذ مساعد)

للتعرف على دلالة الفروق بين معاملي التازر الابداعي والسلوك المقيد للذات وفقا لمتغير اللقب العلمي (استاذ- أستاذ مساعد) استعمل الباحث اختبار Z فيشر يعد لتحويل معامل الارتباط للقيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط و جدول (49).يبين ذلك

جدول (49) القيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط للتآزر الإبداعي والسلوك المقيد للذات على وفق متغير اللقب العلمي (استاذ- أستاذ مساعد)

اللقب العلمي	العدد	معامل الارتباط	القيمة المعيارية المقابلة لقيمة معامل الارتباط	القيمة الزائية		مستوى الدلالة	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
استاذ	161	0,665	0,802	8,65	1,96	0,05	دال
أستاذ مساعد	160	0,6	0,693				

كانت نتيجة تطبيق الاختبار هي (8.65) وهي دالة إحصائياً أي توجد فروق بين معاملي الارتباط وفقا لمتغير اللقب العلمي (استاذ- أستاذ مساعد), يرجع سبب الفروق في عملية التآزر الابداعي اكثر عند الاستاذ عنه من الاستاذ المساعد بسبب الخبرة وطول الفترة العلمية في مجال البحوث وكثره الاحتكاك مع المجال العلمي, وكما اوضحنا سابقا انه كلما كان هناك عملية ابداع وتآزر ابداعي كلما كان هناك سلوك مقيد للذات اقل بينما الاستاذ المساعد ربما يكون اكثر تحفظا على بيان موقفه اتجاه الرسائل والاطاريح الجامعية وبذلك تكون عملية التآزر الابداعي لدية اقل

لانه يوجد من هو اكثر خبرة واطلاع في مجال عمله وفي نفس التخصص ويكون هو صاحب القرار لذلك يميل الى السلوك المقيد في التفكير وبذلك يكون لدية تآزر ابداعي اقل.

الهدف السابع: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين التآزر الابداعي ودافع حب الاستطلاع المعرفي على وفق متغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني) واللقب العلمي (أستاذ, أستاذ مساعد).

كانت النتائج المتحققة لهذا الهدف على النحو الآتي:

أ- وفق متغير الجنس (ذكور، اناث)

للتعرف على دلالة الفروق بين معاملي الارتباط التآزر الابداعي ودافع حب الاستطلاع المعرفي وفقا لمتغير الجنس (ذكور- إناث) استعمل الباحث اختبار Z فيشر يعد لتحويل معامل الارتباط للقيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط وجدول (50) يبين ذلك.

جدول (50) القيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط للتآزر الإبداعي ودافع حب الاستطلاع المعرفي على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث)

الجنس	العدد	معامل الارتباط	القيمة المعيارية المقابلة لقيمة معامل الارتباط	القيمة الزائية		مستوى الدلالة	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	211	0,590	0,678	14,285	1,96	0,05	دال
اناث	110	0,445	0,478				

كانت نتيجة تطبيق الاختبار هي (14,285) وهي دالة إحصائياً أي وجود فروق بين معاملي الارتباط وفقا لمتغير الجنس (ذكور- إناث) وقد تبين من نتائج ان الفروق ذات دلالة احصائية وفق هذا المتغير ولصالح الذكور كما هو مبين في الجدول اعلاه ويرجع السبب في ذلك

وكما بينت الادبيات في هذا الموضوع انه كلما كان هناك تازر ابداعي كان هناك دافع حب الاستطلاع المعرفي وهذا ما اكدته دراسة (Unal,2005) اما سبب تفوق الذكور على الاناث فهذا الذي تبين من خلال النتائج البحث ان الذكور تتفوق على الاناث في هذا الجانب وقد يرجع السبب الى ان الذكور بسبب المجال المفتوح الاوسع امامهم وبما يتمتعون به من صفات وخواص جسمية يكون لديهم قدرة اوسع كلما ادى ذلك الى وجود تازر ابداعي اعمق واعلى, لان دافع حب الاستطلاع المعرفي يشجع الفرد الى القيام بعمليات البحث حول المواقف او المواضيع المطروحه امامه وهذا يدفع بعملية الابداع والتازر الابداعي الى الامام وهذا ما اكده (مونتيري, 1959: 31), الذي اكد على ان المثير الجديد في المواقف الجديده التي تحصل اثناء عملية دافع حب الاستطلاع يبعث في الفرد دافعا معرفيا لعملية التازر الابداعي.

ب- وفق متغير التخصص (علمي، انساني)

للتعرف على دلالة الفروق بين معاملي التازر الابداعي حب الاستطلاع المعرفي وفقا لمتغير التخصص (علمي- انساني) استعمل الباحث اختبار Z فيشر يعد لتحويل معامل الارتباط للقيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط. وجدول (51) يبين ذلك.

جدول (51) القيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط التازر الإبداعي ودافع حب الاستطلاع المعرفي على وفق متغير التخصص (علمي- انساني)

التخصص	العدد	معامل الارتباط	القيمة المعيارية المقابلة لقيمة معامل الارتباط	القيمة الزائية		مستوى الدلالة	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
علمي	235	0,425	0,452	2,08	1,96	0,05	دال
انساني	86	0,395	0,418				

كانت نتيجة تطبيق الاختبار هي (2,08) وهي دالة إحصائياً أي توجد فروق بين معاملي الارتباط وفقا لمتغير التخصص (علمي- انساني) وقد بينت النتائج فروق ذات دلالة احصائية ويرجع السبب في ذلك طبيعة المواد الدراسية والتعليمية والمواقف التي يتعرضون لها في اثناء عملية التدريس اذ انهم لا يتعاملون مع حقائق ثابته ولكن ثبات نسبي اذ ان العلم في تطور وبصورة سريعة ومفاجئة في حين واخر تظهر نظريات تفند او تشكك في صحه نظريات اخرى وكذلك التغيرات السريعة الحاصله في المجالات العلمية كافة تدفع الاستاذ الجامعي والمتخصص في هذا المجال الى البحث عما هو جديد وهذا هو بعينه دافع حب الاستطلاع, ونتيجة لذلك يجب ان تكون لديه القدرة على تفكيك الحقائق العلمية والربط بينهما أي بين المواقف الجديده من العلوم والمواقف الاخرى وهذا يدفع ويحفز عملية التآزر الابداعي ومانشاهده ونلاحظه من براءات الاختراع التي يتم الحصول عليها ماهي الانتاج للتآزر الابداعي المقرون بدافع حب الاستطلاع المعرفي لدى الافراد وبالاخص افراد العينة وهذا واضح جليا في القول الذي لخصه (قناوي, 1983: 84) الذي قال ان الاشغال الخارجية الجديده أي العلوم المستحدثه التي تظهر الواقع تدفع الفرد الى حب الاستطلاع عليها مما يؤدي الى حدوث عملية تازر الابداعي لربط الخبرة الجديده في العلوم المستحدثه مع ماهو موجود في العلوم الاسبق في نفس الاختصاص.

بينما في التخصصات الانسانية يكون التعامل مع قواعد ثابته وحقائق تاريخية مسلم بها وهذا يعد مسببا في انخفاض مستوى دافع حب الاستطلاع المعرفي لدى افراد هذا التخصص (افراد العينه) وبذلك لايكون هناك حافزا او دافعا قويا لحدوث عملية التازر الابداعي لانه كما وضحنا سابقا عملية التازر الابداعي تكون مرتبطة بمتغير دافع حب الاستطلاع ارتباطاً وثيقا وهذا يشابه

تقريبا ما توصل اليه (Amabile,1997) في بحثها التي مر ذكرها سابقا وهو ان مالم يكن هناك دافع حب الاستطلاع فتكون عملية التازر الابداعي منخفضة او منعدمه.

ج- وفق متغير اللقب العلمي (استاذ، أستاذ مساعد)

للتعرف على دلالة الفروق بين معاملي التازر الابداعي ودافع حب الاستطلاع المعرفي وفقا لمتغير اللقب العلمي (استاذ- أستاذ مساعد) استعمل الباحث اختبار Z فيشر بعد لتحويل معامل الارتباط للقيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط .و جدول (52) يبين ذلك.

جدول (52) القيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط التآزر الإبداعي ودافع حب الاستطلاع المعرفي على وفق متغير اللقب العلمي (استاذ- أستاذ مساعد)

اللقب العلمي	العدد	معامل الارتباط	القيمة المعيارية المقابلة لقيمة معامل الارتباط	القيمة الزائية		مستوى الدلالة	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
استاذ	161	0,675	0,820	13.65	1,96	0,05	دال
أستاذ مساعد	160	0,570	0,648				

كانت نتيجة تطبيق الاختبار هي (13,65) وهي دالة إحصائياً أي توجد فروق بين معاملي الارتباط وفقا لمتغير اللقب العلمي (استاذ- أستاذ مساعد) يرجع سبب الفروق في عملية التآزر الابداعي اكثر عند الاستاذ عنه من الاستاذ المساعد بسبب الخبرة وطول الفترة العلمية في مجال البحوث وكثره الاحتكاك مع المجال العلمي, وكما اوضحنا سابقا انه كلما كان هناك عملية ابداع وتازر ابداعي كلما كان هناك دافع حب استطلاع معرفي اقل بينما الاستاذ المساعد ربما يكون اكثر تحفظا على بيان موقفه اتجاه الرسائل والاطاريح الجامعية وبذلك تكون عملية التآزر الابداعي لدية اقل لانه يوجد من هو اكثر خبرة واطلاع في مجال عمله وفي نفس

التخصص ويكون هو صاحب القرار لذلك يميل الى دافع حب استطلاع معرفي وبذلك يكون لدية تآزر ابداعي اقل.

الهدف الثامن: نسبة اسهام السلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي في التآزر الابداعي لدى لجان اقرار الرسائل والاطاريح في الجامعة.

لغرض التنبؤ متغير التآزر الابداعي بمتغيري السلوك المقيد للذات و دافع حب الاستطلاع المعرفي بدلالة استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد في نموذج يتضمن التآزر الابداعي كمتغير تابع والسلوك المقيد للذات و دافع حب الاستطلاع المعرفي كمتغيرات مستقله وجدول (53) يبين ذلك.

جدول (53) تحليل الانحدار لمعرفة مدى نسبة الاسهام النسبي لمتغير التآزر الإبداعي والسلوك المقيد للذات و دافع حب الاستطلاع المعرفي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
السلوك المقيد للذات	الانحدار	407,144	1	407,144	1,645	3	غير دالة
	البواقي	78977,348	319	247,578			
	الكلي	79384,492	320				
دافع حب الاستطلاع المعرفي	الانحدار	13755,555	1	13755,555	37,333		دالة
	البواقي	117538,413	319	368,459			
	الكلي	131293,969	320				

من ملاحظة الجدول اعلاه يظهر ان هناك مؤشرات إحصائية لإسهام المتغير المستقل التازر الابداعي بالمتغير التابعة حب الاستطلاع المعرفي اذ بلغت القيمة الفائية لتحليل الانحدار

المحسوبة لحب الاستطلاع المعرفي (18.814) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3) ودرجتي حرية (2, 318) و(2, 320) اما للسلوك المقيد للذات لا توجد نسبة اسهام للمتغير المستقل في المتغير التابع حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,16) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1, 319) و(1, 320) ولمعرفة نسبة مساهمة المتغير المستقل في المتغيرات التابعة تم استخراج معامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد وكما مبين في الجدول (54).

جدول (54) معامل الارتباط ومعامل التحديد ومربع معامل التحديد والخطأ المعياري للتقدير

العينة	المتغير	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	مربع معامل الانحدار المتعدد	الخطأ المعياري للتقدير
321	السلوك المقيد للذات	-0,022	0,001	0,002	9,990
	دافع حب الاستطلاع المعرفي	0,324	0,106	0,011	9,464

يتبين من الجدول أعلاه ان المتغير المستقل لا يسهم مساهمة ذات دلالة إحصائية في المتغيرات التابعة اذ ان مربع معامل التحديد للسلوك المقيد للذات بلغ (0.001) ومربع معامل التحديد لدافع حب الاستطلاع المعرفي بلغ (0.106) وهذا يعني ان نسبة (0.01%) من تباين الافراد في السلوك المقيد للذات و(10.6%) في دافع حب الاستطلاع المعرفي يمكن تفسيرها بمعلومات المتغير المستقل التآزر الابداعي وهذا يمثل التباين المشترك بين المتغيرات وان هنالك عوامل أخرى غير العوامل المحددة في البحث تسهم اسهاما إيجابيا في المتغيرات بصورة اكبر.

اما للتعرف على الاسهام النسبي للمتغير المستقل في المتغيرات التابعة عن طريق ما تعكسه معاملات الانحدار في معادلة التنبؤ في صيغة الدرجات الخام (B) وما يقابلها من قيم

معيارية تعكسها قيم (Beta) للإسهام النسبي والخطأ المعياري للاختبار التائي لهذه القيم وكما موضح في الجدول (55)

جدول (55) اسهام التآزرالإبداعي في السلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي

المتغيرات	المعاملات اللامعيارية		معامل (Beta) المعياري	القيمة التائية		عند مستوى الدلالة 0,05
	قيم (B) للإسهام النسبي	الخطأ المعياري		المحسوبة	الجدولية	
الحد الثابت	12.681	15.599		0.813	1,96	
التآزر الإبداعي	0.681	0.106	0.336	6.41		دالة
السلوك المقيد للذات	0.215	0.067	0.167	3.194		دالة

ويتضح من جدول (55) مدى إسهام التآزر الإبداعي في السلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي ومنها فإن :

- الحد الثابت (معامل الانحدار او الحد الثابت للتنبؤ) : تشير النتيجة الى ان قيمة معامل الانحدار (B) للإسهام النسبي قد بلغت (129,529) للسلوك المقيد للذات و (110.737) لدافع حب الاستطلاع المعرفي وهي دالة عند مستوى دلالة (0,05) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة لمتغير السلوك المقيد للذات (38.656) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (1,96) واما لمتغير دافع حب الاستطلاع المعرفي فقد بلغت القيمة التائية (0.608) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (1,96) وهذا يشير الى وجود متغيرات أخرى لها علاقة بالمتغيرات التابعة لم يشملها البحث غير المتغير المستقل.

- ان قيمة (B) الاسهام النسبي لمتغير التآزر الإبداعي في السلوك المقيد للذات حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة لمتغير السلوك المقيد للذات (-0.4) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (1,96) واما لمتغير دافع حب الاستطلاع المعرفي فقد بلغت القيمة التائية (6.12) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) وهذا يشير الى وجود متغيرات أخرى لها علاقة بالمتغيرات التابعة لم يشملها البحث غير المتغير المستقل

- ان مقدار الاسهام المعياري لقيمة (Beta) لمتغير السلوك المقيد للذات (0.022) ومقدار الاسهام المعياري (Beta) لمتغير دافع حب الاستطلاع المعرفي (0.324) وتدل قيمة (Beta) على أن كل تغير مقداره درجة معيارية واحدة في قيمة التآزر الابداعي يؤدي إلى تغير قيمته (0.022) في السلوك المقيد للذات و(0.324) في قيمة دافع حب الاستطلاع المعرفي أي ان (2.2%) و (32.4%) من التباين المفسر في درجات المتغيرات التابعة تعود الى المتغير المستقل بمعزل عن تأثير المتغيرات الأخرى.

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها لمعرفة نسبة مساهمة متغير التآزر الابداعي على كل من السلوك المقيد للذات لدى افراد العينه ومتغير دافع حب الاستطلاع المعرفي , فقد تبين ان التازر الابداعي الذي يمتلكه اصحاب العينه أي الاستاذ الجامعي له تاثير كبير على دافع حب الاستطلاع المعرفي أي ان امتلاكهم لعملية التآزر الابداعي وهذا العامل اسهم بزياده دافع حب الاستطلاع المعرفي لهم وقد يرجع السبب للعلاقة الطردية بين المتغيرين اذ كلما ازداد التازر الابداعي كلما ارتفع دافع حب الاستطلاع المعرفي وهذا التحليل يتفق مع راي (Coudevyle and fawos, 2008: 1) الذي يرى انه كلما زادت الجهود الابداعية لدى افراد العينه او المجموعة اي افراد مجموعة العمل الواحد يمكن ان تؤدي الى نتائج في عمليات التفكير ومن هذه

النتائج هو زياده دافع حب الاستطلاع المعرفي لدى افراد المجموعة وكذلك المشاركه في الافكار مما يزيد من دافع حب الاستطلاع المعرفي للاطلاع والتعرف اكثر على عناصر الموقف الذي يتعاملون معه ومن خلال النجاحات التي تحصل لافراد المجموعة يمكن لهذه النجاحات ان تعزز من تنمية و رفع دافع حب الاستطلاع المعرفي عن طريق التازر الابداعي وهذا يتفق مع ما جاء بتقرير (Osborn,1963) الذي اوضح في تقريره ان دافع حب الاستطلاع المعرفي لدى مجموعة افراد العمل المشترك الواحد تزيد من دافع التازر الابداعي لدى افراد المجموعة كلها.

اما فيما يتعلق بمدى مساهمة متغير التآزر الابداعي بمستوى السلوك المقيد للذات لافراد العينة قد كشفت و اوضحت النتائج ان العلاقة كانت عكسية بين المتغيرين اذ مادام هناك تازر ابداعي لدى افراد المجموعة انعدم او قل السلوك المقيد للذات لافراد العينة وهذا يشير الى العلاقه عكسية بين المتغير وهذه النتيجة في المطلب (أ) من الهدف الرابع , ومن هنا يوضح (Puccio, al et, 2000) ويقول بما ان عملية التآزر الابداعي تجعل من الفرد ان يتعرف على كل ماهو جديد من اساليب الحياة الخاصة والتي تحصل بعلمه وهذه الاساليب توسع من دائرة تفكيره وتجعله ينتقل من التطفل على المعلومات والدائرة الضيقة في التفكير الى الاستقلاليه في التفكير والابتعاد عن السلوكيات المقيده بمسلمات ثابتة من المعلومات مع ربط الجانب النظري بالجانب العلمي وعملية التآزر الابداعي تجعل من الفرد وبالأخص الاستاذ الجامعي (افراد المجموعه) تجعل منه يستحدث اساليب وطرق جديده في التفكير مما يساعد هذا على الابتعاد والقضاء على اسلوب السلوك المقيد للذات , وقد اوضحت النتائج ايضا انه على الرغم من ان عملية التآزر الابداعي يعمل عكسيا مع السلوك المقيد للذات الا انه في بعض الاحيان يظهر السلوك المقيد للذات وهذا بسبب متغيرات دخيله قد تؤثر سلبا على عملية التأزر الابداعي وتتسبب في ظهور

السلوك المقيد للذات ومن هذه الاسباب والمتغيرات العادات والتقاليد الاجتماعية التي يعيشها الفرد ولا يستطيع التخلي او التخلص منها وبذلك بالنسبة للاستاذ الجامعي فقد نجده يعطي النظم التعليمية او الادارية وغيرها من مشكلات العمل التعليمي التي تصادفه وكذلك ان الفرد سواء الاستاذ الجامعي او غيره فهو ليس بمعزل عن الحياه ومشاكلها سواء الاقتصادية او الاجتماعية او البيئية او الصحية وحتى سياسة البلد التي يعيش فيها الفرد كل هذه المتغيرات والظروف وغيرها قد تؤثر وكما وضحت النتائج في هذا البحث تشير على ظهور السلوك المقيد للذات ولكن ليس بصورة مستمرة وانما في بعض الاحيان وهذا يتفق مع نتائج الدراسة التي قام بها (Yavuzer, 2015) , وكذلك مابينت نتائج البحث الحالي مشابه مع نتائج البحث الذي قام به (Rhodewalt, 1998) , الذي بين ان بعض الظروف الاجتماعية وما يحيط بالفرد من معوقات والظروف الغير الطبيعية التي قد يتعرض لها الفرد وقد تساعد على ظهور السلوك المقيد للذات على الرغم من ان افراد العينه كانوا يمتلكون تآزر الابداعي.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي التي توصل اليها يوصي الباحث المتخصصين بالاتي :

1- عقد لقاءات دورية وبرامج توجيهية للهيئة التدريسية وبيان اهمية التآزر الابداعي ودوره في المحيط الاكاديمي.

2- الافادة من نتائج البحث في دورات طرائق التدريس عند اعداد اساتيذ الجامعة لدورهم المستقبلي في العملية التعليمية.

3- الافادة من نتائج البحث الحالي عند اعداد المناهج الدراسية تتعلق بالتوجه نحو التآزر الابداعي ودافع حب الاستطلاع المعرفي في المجال التربوي.

4- توجيه انظار القيادات الجامعية والمسؤلين الى اهمية التآزر الابداعي والسلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي في تنمية وصقل السمات الشخصية للاستاذ الجامعي.

5- وضع الخطط والبرامج التي تعالج المشكلات التي تواجه الاستاذ الجامعي في تطبيقه للتآزر الابداعي وتوافقها مع مسؤولياته الاجتماعية والانسانية.

المقترحات:

استكمالا للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث يقترح الباحث بالمقترحات الاتية:

1- اجراء بحث عن متغيرات البحث الحالي على عينات متنوعة.

2- اجراء البحث لمعرفة العلاقة بين التآزر الابداعي ومتغيرات اخرى كاستراتيجيات ما وراء المعرفة و تجهيز المعلومات والاداء الوظيفي و الامن الوجودي والانفتاح العقلي.

3- اعداد برامج لتنمية التآزر الابداعي لدى أساتذة الجامعة.

4- اجراء البحث لمعرفة العلاقة بين السلوك المقيد للذات ومتغيرات اخرى كالثقة الاجتماعية و سمات الشخصية و المسؤولية الاجتماعية و انماط التفكير.

5- اجراء بحث لمعرفة العلاقة بين دافع حب الاستطلاع المعرفي كالتفكير المنظومي, كفاءة التمثيل المعرفي, اساليب التعلم على وفق الذاكرة الانفعالية.

المصادر والمراجع

أولا: المصادر والمراجع العربية

ثانيا: المصادر الأجنبية

أولا: المصادر والمراجع العربية

القران الكريم

- ابو النيل, محمود السيد (1986) : **التحليل العاملي للذكاء – وقدرات الانسان**, دراسة عربية وعالمية, دار النهضة العربية, بيروت, لبنان.
- ابو جادو, صالح محمد علي (2007): **تطبيقات عملية في تنمية التفكير الابداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات**, دار الشروق للنشر والتوزيع, ط1, عمان, الاردن.
- ابو علام ، رجاء محمود وشريف ، نادية محمود (1989) : **الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية** ، دار القلم ، الكويت .
- احمد ، محمد عبد السلام (1981) : **القياس النفسي و التربوي** ، ط2، دار النهضة المصرية ، القاهرة.
- الأزير جاوي ، فاضل محسن ، (1991) : **أسس علم النفس التربوي** ، وزارة التلعيم العالي والبحث العلمي , بغداد , العراق.
- الاسدي , عباس حنون مهنا (2012) : **علم النفس المعرفي** , مطبعة العداله , بغداد , العراق.
- الإمام ، مصطفى محمود وعبد الرحمن ، أنور والعجيلي ، صباح حسين (1990) : **التقويم والقياس** ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ، العراق.
- باقازي , منا لعبدا (2008) : **حب الاستطلاع وعلاقته بالتفكير الناقد لدى عينة من طالبات المرحلة الاعدادية بمدينة مكة المكرمة** , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعه ام القرى , المملكة العربية السعودية.
- باهي, مصطفى حسين واخرون(2002) : **التحليل العاملي النظرية والتطبيق**, مركز الكتاب للنشر, القاهرة, مصر.

- البرق ، عباس والمعلا ، عايد وسلمان ، امل (2013): **التحليل الاحصائي باستخدام برنامج الاموس** ، ط1 , اثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- البياتي ، عبد الجبار واثناسيوس ، زكريا زكي (1977): **الأحصاء الوصفي و الأستدلالي في التربية وعلم النفس**. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، بغداد.
- تايلر ، ليونا (1983) : **الأختبارات والمقاييس النفسية** ، ترجمة سعد عبد الرحمن ومحمد عثمان النجاتي ، ط2 ، دار الشروق ، القاهرة .
- تيغزة، أمحمد بوزيان (2012): **التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي: مفاهيمهما ومنهاجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وحزمة Lezral**، دار المسيرة، الأردن، عمان.
- جابر , عبد الحميد جابر, كاظم , احمد خيري (1989): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** , دار النهضة العربية , بيروت , لبنان.
- جاسم ، رفعت عبد الله ، (1990) : **عزو الفشل وعلاقته بالاداء اللاحق عند طلبة الصفوف الاولى من كلية الاداب – جامعة بغداد** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .
- جروان , فتحي عبد الرحمن (2009): **الابداع مفهومة ومعاييره , ونظرياته , قياسه , تدريبه مراحل العملية الابداعية** , دار الفكر , ط2 , عمان , الاردن.
- جلال , سعد (1985): **المرجع في علم النفس** , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر.
- الخزرجي , علي عبد اللطيف (2003): **الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة الجامع**ة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة بغداد.
- داود ، عزيز حنا العبيدي ، ناظم هاشم ، (1990) : **علم نفس الشخصية** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد

- داود ، عزيز حنا و عبد الرحمن , أنور حسين (1990): **مناهج البحث التربوي** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.
- الدسوقي , وفاء صلاح الدين ابراهيم (2006): **التفاعل بين اساليب التحكم التعليمي ومستويات دافع حب الاستطلاع واثره على تنمية مهارات التعامل مع شبكة الانترنت** , رساله ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة المنيا , مصر.
- الديب, محمد مصطفى (2001): **مدى فعالية كل من اجراء المجادلة وطلب الموافقه والمناظرة التعاونية في التحصيل وحب الاستطلاع المعرفي والدافع المعرفي والاتجاة** , مجلة كلية التربية , العدد 12 , 185- 210 , جامعه القاهرة , مصر.
- رسول , عباس سلومي (1984): **الجوانب الانفعالية لدى طلبة المعهد الفني/ منصور وعلاقتها ببعض المتغيرات** , مجلة البحوث النفسية , العدد3 , بغداد , مطبعة هيئة المعاهد الفنية.
- الروسان , فاروق (1999): **اساليب التدريس والتشخيص في التربية الخاصة** , دار الفكر للنشر , عمان , الاردن.
- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، وبكر ، محمد الياس ، والكناني ، إبراهيم عبد الحسن (1981): **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، جامعة الموصل ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق.
- الزيات , فتحي مصطفى (1996): **سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي** , ط1 , دار النشر للجامعات , القاهرة , مصر.
- سعيد , مرسي (2005): **حب الاستطلاع وتنميته لدى الاطفال** , مجلة التربية , جامعة الاسكندرية , مصر.

- سلامة , محمد احمد (1999) **حب الاستطلاع عند الطفل** , مجلة المؤتمر السنوي الاول لعلم النفس , الهيئة العامة للكتاب , القاهرة , مصر.
- سمارة ، عزيز (1989): **القياس والتقويم في التربية** ، دار الفكر, عمان ، الاردن.
- السيد , عبد الحليم محمود (1980): **الاسرة وابداع الابناء** , دار المعارف , القاهرة , مصر.
- شاهين, جميل , خوله حطاب (2005): **المختبر المدرسي ودوره في تدريس العلوم** , ط1 , دار الاسرة للنشر والتوزيع, عمان , الاردن.
- الشعراوي , علاء محمد (1997): **حب الاستطلاع وعلاقته بالتوافق لدى عينة من تلاميذ الصف الثالث بالحلقة الاولى من التعليم الاساسي** , مجلة كلية التربية , العدد(33) , جامعه المنصورة , مصر.
- شلبي , امينه (2002): **حب الاستطلاع وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الاطفال** , مجلة التربية , العدد 114 , جامعه اسيوط , مصر.
- العازمي , يوسف مخلد (2014) : **فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الخيال واثره على حب الاستطلاع لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت** , رسالة دكتوراة غير منشورة , معهد الدراسات التربوية , جامعة القاهرة , مصر.
- عباينة ، عماد غصاب (2009): **اختبارات محكية المرجع فلسفتها واسس تطويرها** ، ط1، الأردن ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد الحميد, شاكر , عبد اللطيف خليفة (1990): **علاقته كل من المستوى الاقتصادي والاجتماعي للوالدين بكل من حب الاستطلاع والابداع لدى عينة من تلاميذه المرحلة الابتدائية** , مجلة علم النفس, العدد 15 , 750- 769 , جامعة القاهرة , مصر.

- عبد السلام , كريمان محمد (1989): **دراسة لدافع حب الاستطلاع عند الاطفال وعلاقتها باساليب التنشئة في الاسرة من وجهه نظر الابناء** , رسالة ماجستير منشورة , كلية التربية , جامعة عين شمس , مصر.
- عبد السلام, كريمان محمد (1990): **السلوك الاستكشافي عند الاطفال- دراسة مجموعات عمرية متتابعة في بيئات حضارية مختلفة**, اطروحه دكتوراة, جامعة عين شمس, مصر.
- عبد نور , كاظم (2011): **مقدمة في التفكير والابداع** , ديبونو للطباعة والنشر, ط3 , عمان , الاردن.
- عبد, صلاح زيد (2006): **مبادئ علم النفس المعرفي** , ط2, دار الثقافه , عمان , الاردن.
- العبودي ، ستار جبار (1996) : **البحث عن المكانة النفسية الاجتماعية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الموظفين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة المستنصرية ، بغداد.
- عجاج , خيري المغازي (2000): **دافعية حب الاستطلاع (الابتكارية الاولية – المفاهيم النظرية والتدريبات** , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , مصر.
- العجيلي ، صباح حسين ، والطريحي ، فاهم حسين ، وحمادي ، حسين ربيع (2001) **مبادئ القياس والتقويم التربوي** ، مكتب الدباغ للطباعة ، بغداد ، العراق.
- العدل , عادل محمد (2016): **فعالية نموذج مارزانو لابعاد التعلم في تنمية التفكير الابتكاري والحل الابداعي للمشكلات** , مجلة كلية التربية بالزقازيق , المجلد (34) , العدد (102).
- عريفج , سامي سلطي (2000): **مقدمة في علم النفس التربوي** , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , عمان , الاردن.

- العلي , ماجد , العنزي خديجه (2010): **الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من دافعية حب الاستطلاع ودافعية الانجاز والخجل لدى طلاب المرحلة الثانوية بدوله الكويت** , المجلة التربوية , مجلد 14 , العدد 94 , 30- 42.
- العنابي , حنان محمد (2002): **علم النفس التربوي** , ط1 , دار الصفاء للنشر والتوزيع , الاردن , عمان.
- عودة ، أحمد سليمان (1985): **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط1 ، دار الامل ،المطبعة الوطنية ، عمان ، الأردن .
- عودة ، أحمد سليمان ، الخليلي ، خليل يوسف. (1988): **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية** , دار الفكر عمان.
- عيد , انور عطية (2009) :**فاعلية برنامج لتنمية حب الاستطلاع لدى الاطفال المحرومين ثقافيا واثره على تنمية التفكير الابتكاري** , رسالة دكتوراه غير منشورة , معهد الدراسات التربوية , جامعة القاهرة , مصر.
- عيسوي ، عبد الرحمان محمد (1985): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر.
- عيسى , اسراء علي (2013) :**انماط التفضيل المعرفي وعلاقتها بدافع حب الاستطلاع والخجل لدى طلبة الخامس الاعدادي** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعه بابل , العراق.
- فراج , نحند انور , محمود هويده (2006) :**قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصاديه والثقافية المختلفة** , مجلة كلية التربية , مجلد 16 , العدد 12 , ص 60-154, جامعة الاسكندرية , مصر.
- فرج ، صفوت (1980) :**القياس النفسي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر.

- ..... (1989): **القياس النفسي** ، ط 2، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة – مصر.
- قطامي , يوسف وقطامي , نايفة (1998) :**نماذج التدريس الصفي** , دار الشرق للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- قناوي , هدى محمد (1983): **الطفل – التنشئة وحاجاته**, مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , مصر.
- كامل , عبد الوهاب محمد (1985) :**التعليم وتنظيم السلوك** , ط2 , المكتبة القوميه الحديثه , عمان , الاردن.
- كفروني , نبيل فؤاد (2016): **اطالة التفكير وعلاقتها بدافع حب الاستطلاع لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة دمشق الرسمية** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , قسم علم النفس , جامعة دمشق , سوريا.
- مجيد ، سوسن شاكر (2010): **الاختبارات النفسية** ، ط1 ، دار صفاء للنشر ، عمان ، الأردن.
- المصري ، فوزية محمد إبراهيم (1999): **تصميم وتحليل التجارب بواسطة برنامج Spss** ، ط1 , الدمام ، المملكة العربية السعودية.
- مظلوم , مها هادي حسين (2016): **اسلوب التعلم (السطحي- العميق) لـ (بيجز) وعلاقتهما بحب الاستطلاع المعرفي لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الاسلامية** , رساله ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة بابل , العراق.
- منصور, حازم. (2007): **القياس النفسي في المجال الرياضي: بناء وتقنين المقاييس النفسية** , الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية www.iraqarad.org

- ناصر , سليم توفيق علي (2005): **اثر الاختبارات البنائية الصورية والكتابية في التحصيل الدراسي في مادة الاحياء وحب الاستطلاع العلمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط** , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد.
- نظمي, ايمن غريب (2001): **البنية العاملية لمكونات القلق الاجتماعي لدى عينة من الشباب المصري والسعودي**, مجلة علم النفس, العدد 57.
- الوقفي , راضي (1998): **مقدمة في علم النفس**, ط3 , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان, الاردن.

المصادر الاجنبية:

- Allen, M-J & yen, W, M (1979**): Introduction to Meadsurement Theory**, California Brook Sicole, U.S.A
- Amabile, and Hill (1993), **The social psychology of creativity**, New York: Springer-Verlag.
- ---------- (1983) **The social psychology of creativity: A componential conceptualization**, journal of personality and psychology, 45 (2) 347-346.
- ----------(1997) **Motivating creativity in organization: on doing what you love and loving what you do**. California management review, 40(1) 39-58.
- ----------(1990), **With you, without you.** The social psychology of creativity and beyond. In M.A.Runco and R.SAlbert (Eds). Theories of creativity (p 61-91), Beverly Hills, CA: sage.
- Anastasi , A. (1976) : **Psychological Testing**. New York , The Macmillan Publishing Inc.
- Anastasi, A., & Urbina, S. (1997): **Psychological Testing**, 7th ed. Upper saddle River, NJ: prentice-Hall.
- Arkin , R . M . & oleson , k . c . (1998) . **subjective overachievement : Individual differences in self – doubt and concern with performance** . To be submitted to the Journal of personality.
- Arrow, H., McGrath, J. E., & Berdahl, J. L (2000). **Small group as complex systems: Foundation, coordination, development, and adaptation.** Thousand Oaks, CA: Sage.
- Bandura , A . & Wood , R . (1989) . **Effect of perceived control ability and perpormance standards on self – regulation of comles decision making .** Journal of per sonality and social psychology , vol . (56) , No(5) .

- ---------- . (1977) . **self – efficacy : To warda vunifying theory of behavioral change .** Psychology Review , vol . (84) , No. (2).
- Baron , A. R. (1981) : **Psychology** , Halt-sannders. Inc.
- Benz , C . R . , Bradley , M . K . & M . A . Flowers (1992) **. Personal Teaching Efficacy** . Journal of educational Research , vol . (85) , No . . (5)
- Berlyne, D (1978): **Curiosity and learning. Motivation and Emotion**, Journal international Education.
- Beswich, D (1984) **the measurement of human curiosity**. Unpublished doectoral, Harvard university.
- Bollen, K. A. (1989). **Structural equations with latent variables**. John Wiley & Sons. https://doi.org/10.1002/9781118619179
- Bonner, B.L (2004) **Expertise in group problem solving: Recognition, social combination, and performance**. Group Dynamics: Theory, Research, and Practice, 8, 277-290.
- Bowler, L (2010) **the self- regulation of curiosity and interest during the in formation search process of adolescent students**, journal of American society for information science and technology, 61(7),1332-1344.
- Brislin, R. and Triandis, H. (1980) **Handbook of cross-cultural psychology,** Volume 5, London: Allyn and Bacon
- Brown, T. A. (2006**). Confirmatory factor analysis for applied research**. The Guilford Press.
- Bruner, J. S. (1970). **Cultural differences and inferences about psychological processes**. American Psychologist, 26(10), 867–876
- Buyer, L.S(1988) **Creative problem solving: A comparison of performance under different instructions**. Journal of Creative Behavior, 22, 55-61.

- Byrne, Barbara M(2001) **Structural equation modeling with AMOS: basic concepts, applications, and programming / Barbara M. Byrne**. -- 2nd ed. p. cm. Taylor & Francis
- Cervone , D . & Peake , P . (1986) **. Anchoring , Efficacy and Action : The influence of Judymental Heuristics on self – efficacy jud , ments and Behavior .** Journal of personality and social psychology . vol . (50) , No. (3) .
- Chisell ,E,(1981). **Theory of psychological Measurements** , N,Y,Mcgraw Hill.
- Climer, Amy.E,(2016) **The Development of the Creative Synergy scale**, Doctor of philosophy psychology, Antioch University . U.S.A.
- Coskun, H(2005b)**The effect of divergent thinking and group composition on idea generation in brainwriting**. Turk Psikoloji Dergisi, 20, 25-42.
- Costa, A and Anderson, N (2011), **Measuring trust in teams: Development and validation of a multifaceted measure of formative and reflective indicators of team trust**. European Journal of work and organizational psychology, 20(1), 119-154.
- Coudevyllre, Martin Ginis, and Famose (2008) **peterminants of self-limiting behavior strategies in sport and their effects on athletic performance,** social behavior and personality, 40-69.
- Covey, S.R (1999) A family of ethics, incentive. **,** social behavior and personality, 55-.102
- Cronbach, Lee (1970): **Essentials of Psychological Testing, third Edition** ,Harper Row Publishers .New York.
- Day, H (1981): **An progtess report the development of test of curiosity**. Journal of Engineering Education.
- Degree , C . E . & snyder , C . R . (1985) . **Adlers psychology (of use) Today : peraonal History of Traumatic life events as aself –**

limiting behavior . Journal of personality and social psychology . vol . (6) , No(6) .

- Deppe , R . K . & Hard (1996) . **Self – limiting behavior and intrinsic motivation : Buffering intrinsic motivation from the threat of failure** . Journal of personality and social psychology , vol . (70) , No(4) .
- Ebel , R. L. (1972) : **Essential of education measurement**. 2nd ed., New Jersy , Prentic - Hill.
- Elliot, N (2000): **Curiouser and Curiouser the virtue of wonder**, journal of education, 18 2.(2)
- Ernest , R . (1987) . **Psychology in American Ahistorical survey** . printed in the united states of America
- Eysenek, H,H (1996), **The measurement of creativity** In. M.A Boden (Ed) Dimensions of creativity .(242-199)
- Ferradás María del Mar, Freire, C, Valle, A, and Nunez, J, C (2016) **Academic Goals and Self-limiting behavior Strategies in University Students**, The Spanish Journal of Psychology , 19, e24, 1–9.
- Ferrandas, Maria del mar, Freire, Carlos, Nanez, jose carios, Valle, Antonio (2016**) the relationship between self – esteem and self – worth protection strategies in university students**, journal of personality and individual differences, 88, 236-241.
- Fiedler, F.E(1994) **Leadership experience and leadership performance**. Washington, DC: United States Army Research Institute for the Behavioral and Social Sciences.
- Fonagy , P. & Higgitt , A. (1984) : **Personality Theory and Clinical Practice** , London : Methuen.
- Gagne, E, (1998) **From Gifatdnnees to talent; development mode and its impact on the language of the field**. London, virtual, library.

- Garret H.E.(1967) **Statistics in psychology and education**, 3rd ed NY McGraw Hill , New York
- Goodwin, C.J. (1995). **Research in Psychology: Method and design**. New York: John Wiley & Sons, Inc.
- Gorsuch, R (1983). **Factor analysis** (2nd ed), Hillsdale, NJ, Erlbaum Associates.
- Guttman, L (1954). **A New Approach to Factor Analysis: The Radex**. In P.F. Lazarsfeld (Ed), Mathematical Thinking in the Social Sciences (pp. 258-348). New York: Free Press.
- Hackman, J.R(1987) **The design of work teams.** In J. W. Lorsch (Ed), Handbook of organizational behavior (pp. 315-342). Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- Hargadon, A.B and Bechky .B. A (2006) **When collections of creative become creative collectives: A field study of problem solving at work**. Organization science. 17(4) 484-500.
- Hu, L.-T., & Bentler, P. M. (1999). **Cutoff criteria for fit indexes in covariance structure analysis**: Conventional criteria versus n
- Hutuleac, A, K, (2014) **Perfectionism and self- limiting behavior in adult education**. Pricedia-Social and Behavioral Sciences, 142, 434-438.
- Isaksen, S. G and Treffinger, D.J (1985). **Creative problem solving: the basic course.** Buffalo, New York: Bearly Limited.
- Iyengar, S. (1993**) Assessing linguistic equivalence in multilingual surveys**. In Bulmer, M. and Warwick, D. (eds.) (1993) Social research in
- Jalie , A . & Sobell , B . (1981) **. Alcohol consumption as aself – limiting behavior stratgy** . Journal of Abnormal pschology .vol . (90) , No. (3) .

- Jirout, J and Klahr, D (2012) **Children s scientific curiosity in search of an operational definition of an elusive concept**, developmental review, 32, 125-160.
- Joo, B, Song, J.H, Lim, D.H. and Yoon, S.W(2014) **Team creativity: the effect of perceired learning culture developmental feedback and team cohesion**. International journal of training and development, 16, (2) 77-91.
- John, F. Veiga (1991) **The Frequency of self- limiting behavior in groups: A measure and Explanation**., human relations, vol,44, No 8, 877-895.
- Johnson, D.R (2011) **Using eysencks model of personality to predict epistemic curiosity and exploratory behavior**, master dissertation, department of psychology, northern Illinois university.
- Jones , Edward E . & Berglas , steven (1978) **Drug choice as as elf – limiting behavior strategy in respose to non contingent success** . Journal of personality and social paycology . vol . (36) , No. (4) .
- Jones, & Berglas, (1978) **Control of attributions about the self – through self –limiting behavior strategies. The appeal of alcohol and the role of underachievement.** Personality and social psycholohy bulletin.
- Kapikiran, S. (2012). **Achievement goal orientations and self – limiting behavior as mediator and moderator of the relationship between intrinsic achievement motivation and negative automatic thoughts in adolescence students. Educational Sciences: Theory and Practice**, 12, 705–711
- Kashdan, T.B , Rose, P and Fincham, F .D (2004): **Curiosity and exploration: facilitating positive subjective experiences and personal growth opportunities**. Journal of personality Assessment, 82 (3) , 291-305.

- Kashdan, T.B, and Roberts, J.E (2004). **Trait and state curiosity in the genesis of intimacy: Differentiation from related constructs**. Journal of social and clinical psychology, vol.23, No6. Pp792-816.
- Kozbelt, A , Beghetto, R.A and Runco. M.A (2010) **Theories of creativity**. In J.C Kaufman and R.T . Stenberg (Eds). The Cambridge. Handbook of creativity , p(20-47), Cambridge university press.
- Kreitler, H and Kreitler, S (1972b) **The cognitive determinants of defensive behavior. Brit.J of Social clinic psychology**, 11, 340-372.
- Linkemer, B (2006) **Curiosity and Imagination**. Crop Science, v38, pp1576-1584.
- Litman, J,A & Spielberger, C,D (2003) **Measuring epistemic curiosity and its diversive and specific components**, journal of personality assessment, 80, 75-86.
- Litvinove, A, Balarabe, M and Mohammed,A(2015) **influence of personality traits and age on academic self – limiting behavior among graduate**, students of ahmadu bello university. Zaria, Nigeria, Psychology, 6,203-212.
- Loewenstein , G (1994) **The Psychology of curiosity; A review and reinterpretation.** Psychological Bulletin, 166. 75-98.
- Maatta, Stattin and Nurmi (2002) **Achievement strategies at school, types and correlates**, journal of adolescence, 25, 31-46.
- Maddux , T . E . (1998) . **Personal efficacy** . Chicago , Nelson – Hall.
- Malone, T (1995) Towards a theory of intrinsically motivating instruction, cognitive sciences,4.
- Mandel, M.C (2017): **The Relationship Between Adolescent Parental Attachment, Curiosity and loping with stress**. Doctoral dissertation, Department of psychology, Wayne state university.
- Marshall, J.C. (1972). **Essentials testing.** California Addison wesely.

- Martin , K . (1997) . **Self – limiting behavior in sport and physical Activity** . Journal of personality and social psychology , vol . (70) , No . (4) .244-261.
- Martin, March, Williamson, and pebus (2003) **self – limiting behavior defensive pessimism and goal orientation a qualitative study of university students**, journal of educational psychology , 64.
- Matthew, W, Gallagher, A, Shane, and J, Lopez (2007): **Curiosity and wellbing,** university of Kansas usa, published in the journal of positive psychology.
- Mccrae, R (1981) **Openness to expenence in perpective**, in personality, Greenwich, JAL, press.
- Merrill, G. Miriam (2019) **Understanding the Impact of race , Self – Limiting Behavior, and Motivational Persistence on Self -Efficacy and Intentions to be an Athletics Director**, Dissertation Doctor of Philosophy In Psychology, Temple University, U.S.A.
- Murphy , P. K. (1983) : **Psychological Testing : Principles application** , Hall Internal , New York.
- Myers , David G . (1996) . **Social psychology** . New York , fifth Edition
- Nakagawa, J (2002) **Introduction to TRIZ (Theory of Inventive problems solving) :A technological philosophy for creative problem solving,** retrieved March 25, 2003.
- Nancy , H . W . (1993) . **Effects of momentary self – concept on self – limiting behavior**, Journal of undergraduate research , Vol . 4 , No(1) .
- Nijstad, B.A., & Stroebe, W.(2006). **How the groups affects the mind: A cognitive model of idea generation in groups**. Personality and social psychology Review, 10, 186-213.

- Nunnelly , J. C. (1978) : **Psychometric Theory** . New York , McGraw-Hill.
- Oppenheim, A.N (1973): **Questionnaire Desing and Attitude measurement** ,Heimann press .London , UK.
- Osborne, J.W. & Costello (2009) **Best practices in exploratory factor analysis: four recommendations for getting the most from your analysis**. Pan-pacific Management Review, 12(2), 131-146.
- ----------(1963) **Applied imagination** (3rd rev.ed), New York: Scribners.
- Perry-Smith, J.E and Shalley. C.E (2003) **The social side of creativity: A static and dynamic social network perspective**. Acadmey of management review, 28(1) 89-106.
- Prttokorpi,V.,Hasu ,M (2014): **How participative safety matters more in team innovation as team size increases**, journal of business and psychology, 29 (1) 37-45
- Puccio, G.j Talbot, R. J and Joniak, A.J (2000) **Examining creative performance in the workplace though a person-environment fit model**, the journal of creative behavior, 34 (4) 227-247.
- Rhode walt , F . (1998) . **self – limiting behavior**. Vtah , university press
- Rhodewalt ,and, frederick (1990) . **Self – limiting behavior Individual Differences in the prefernce for Anticipotory self – Protective Acts** . Journal of personality and social psychology . vol . (40) , No. (3) .
- Rhodewalt, F and, Trgaakis, M.W (2003) **Self – esteem and self – regulation toward optinal studies of self – esteem**, published by taylor and francis LTD, Vol 14, No 1, 66-70.
- Samuel, L,B(2014) **Towards understanding the concept of perfectionism and its psychological implications for national**

development. Discourse Journal of Educational Research, 2(1), 2346-2366.

- Saunders, M. Lewis, P. Thornhill, A. (2007) **Research Methods for Business Students**, 3rd edition. Harlow: Pearson Education Limited
- Sawyer, K (2007) **Group genius: the creative power of collaboration**, new york, NY: basic book.
- Schiefele, A (1991) **Acadmic intrinsic motivation in young elemtary school children**, journal of educational psychology.
- Shaver, J.M.(2006): **A paradox of synergy: Contagion and capacity effects in mergers and acquisitions**. Academy of Management Review, 31, 962-976.
- Shin, S J., & Zhou,J. (2007) **When is educational specialization heterogeneity related to creativity in research and development teams? Transformational leadership as a moderator**. Journal of Applied Psychology, 92, 1709-1721.
- Slater,C.W(2009)**the measurement of an adults cognitive curiosity and exploratory behavior**, regent university.
- Smith , Timothy w . & others (1982) . **on the self – serving kunction of an Academic wooden le , : Test Anxiety as aself – limiting behavior** . . vol . (42) , No. (2) .
- Snyder , C . R . & smith w . (1983) . **The self – serving function of Hypochondriacal complaints** . Journal of personality and social psychology vol . (44) , No. (4) .
- Snyder,C. R.&Smith W. (1985).**On the self- serving function of social anxiety :shyness as aself – limiting behavior** Journal of personality and social psychology vol.(44),no.(4).
- Souter. N. (2007). **Creative business solutions: Breakthrough thinking: Brainstorming for inspiration and ideas**. New York, NY: Sterling Publishing.

- Stanley, G. J. and Hopkins, K. D. (1972): **Educational Psychology Measurement and Evaluation**, Prentice- Hill, New Jersey.
- Subasi, A (2019): **A Dyhamic systems theory of epistemic curiosity**. New ideasin psychology, (54) 8-14.
- Tadık, H. , Akca, E. & Uçak Azboy4, Z. (2017). **Perfectionism and Self-limiting Behavior of Gifted Students: A Review of the Literature .** Journal for the Education of Gifted Young Scientists , 5 (2) , 83-91.
- Taylor, C,W(1993), **Various approaches to definition of creativity.** I.NR. J Sternberg (Ed) The nature of creativity (p99-121). New York: press syndicate of university of Cambridge.
- Thorndike , Robert , L . ,Hagen, Elizabeth, (1977) : **Measurment and evaluation in psychology and education** . 4 th ed ; New york : John wiley and sons
- Tierney, P. Farmer, S. M and Graen, G.B (1999) **An examination of leardship and employee creativity: the relevance of traits and relationships,** personnel psychology, 52 (3), 591-620.
- Unal, H (2005) **Geomtric thinking, curiosity and levels of spatial ability of learners,** electronic thses, treatises and dissertations.
- Vass,H, and Keller, H (1989) **Curiosity Mativation in Aduademic**, New York, academic press.
- Watson , David L . & Tregrthen , G . (1984) **. Social psychology scince and Application .** Glenview – Illinios scott , Ereseman
- West, M.A (1990) **The Social Psychology of innovation in group**. In M.A. west and J.L.Farr (Eds), Innovation and creativity at work (p309-333), Chichester, England: Wily and Sons..
- Wong, A , Tjosvold, D and Liu, C (2009) **Innovation by teams in shanghai, china: cooperative goals for group confidence and persistence.** British journal of management, 20 (2) 238-251.

- Yavuzer, Y, (2015) **Investigating the Relationship between Self-limiting behavior Tendencies, Self-Esteem and Cognitive Distortions**, Educational Sciences: Theory and Practice 15,(4), 879-890
- Zuekermann, and, Tsaif (2005) **Costs of self-Limiting behavior**, journal of personality, 73, 411-442.

الملاحق

ملحق(1)

كتاب تسهيل المهمة

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Education for Human Sciences

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية

Ref. No :
Date: / /

العدد: ١٩٤٦
التاريخ: ٢٠٢٢/٤/٢٧

الى / رئاسة جامعة بابل / قسم الدراسات والتخطيط والمعلوماتية

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة:

يرجى التفضل بالموافقة على تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الدكتوراه **(محمد زهير حسين جنجون)** من قسم العلوم التربوية والنفسية/علم النفس التربوي في كليتنا, لغرض الحصول على بيانات تخص بحثها الموسوم **(التآزر الابداعي وعلاقته بالسلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي لدى اعضاء لجان اقرار عنوانات الرسائل و الاطاريح)** علما انه مستمرة بالدراسة للعام الدراسي الحالي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

...مع الاحترام...

أ.د. اسامة كاظم عمران
معاون العميد للشؤون العلمية
والدراسات العليا

نسخة منه إلى :-
-الدراسات العليا .
- الصادرة .

حنان

امنية 07801010633
البريد الالكتروني bad_edu_humsci@yahoo.com

www.uobabylon .edu.iq

ملحق (2)

مقياس التازر الإبداعي بصورته الاجنبية

Review Board Approval Appendix F: Institutional

Sat, Dec 5, 2015 at 7:10PM

Dear Amy Climer,

As Chair of the Institutional Review Board (IRB) for 'Antioch University Ph.D., I am letting

you know that the committee has reviewed your Ethics Application. Based on the

information presented in your Ethics Application, your study has been approved.

Your data collection is approved from 12/05/2015 to 12/03/2016. If your data collection

should extend beyond this time period, you are required to submit a Request for Extension

Application to the IRB. Any changes in the protocol(s) for this study must be formally

requested by submitting a request for amendment from the IRB committee. Any adverse

event, should one occur during this study, must be reported immediately to the IRB

committee. Please review the IRB forms available for these exceptional circumstances.

Sincerely,

Dr. Philomena Essed

Appendix H: Phase 2 Scale Results for Each Team

CREATIVE SYNERGY SCALE: TEAM A RESULTS

TEAM PURPOSE

Items	Strongly Disagree (1)	Disagree (2)	Somewhat Disagree (3)	Somewhat Agree (4)	Agree (5)	Strongly Agree (6)	Average
Our team is dedicated to reaching our goals.	0	0	0	0	4	3	5.43
Our team strives to produce high quality results.	0	0	0	0	3	4	5.57
All team members work toward our shared goals.	0	0	0	1	2	4	5.43
Team members are motivated to produce excellent results for the team.	0	0	0	1	1	5	5.57
Team members follow through with their commitments.	0	0	0	0	3	4	5.57
Team members are willing to work hard to make sure our team succeeds.	0	0	0	1	1	5	5.57
				TEAM PURPOSE FINAL SCORE			5.52

TEAM DYNAMICS

Items	Strongly Disagree (1)	Disagree (2)	Somewhat Disagree (3)	Somewhat Agree (4)	Agree (5)	Strongly Agree (6)	Average
Team members are open with each other about their concerns.	0	0	0	2	4	1	4.86
Team members respect each other's different working styles.	0	0	0	0	5	2	5.29
I am comfortable being myself with this team.	0	0	0	1	2	4	5.43
Team members listen to each other.	0	0	0	2	2	3	5.14
Team members openly share information with each other.	0	0	0	2	4	1	4.86
Our team cooperates to work through our differences.	0	0	0	1	4	2	5.14
When a mistake is made our team focuses on how to move forward.	0	0	0	1	5	1	5.00
Team members rely on each other's experience or knowledge.	0	0	0	0	4	3	5.43
				TEAM DYNAMICS FINAL SCORE			5.14

© 2016 Climer Consulting

TEAM PROCESS							
Items	**Strongly Disagree (1)**	**Disagree (2)**	**Somewhat Disagree (3)**	**Somewhat Agree (4)**	**Agree (5)**	**Strongly Agree (6)**	**Average**
The format of our team meetings brings out our best thinking.	0	0	0	5	2	0	4.29
Our team captures ideas either visually or in writing.	0	0	0	1	5	1	5.00
Our team takes the time needed to come up with many ideas.	0	0	1	2	3	1	4.57
Before solving a problem, our team envisions a desired outcome.	0	0	1	2	3	1	4.57
Our team narrows the issue or problem into a clearly stated challenge.	0	0	1	5	1	0	4.00
Our team explores each challenge from several angles.	0	0	0	3	4	0	4.57
Our team uses a variety of techniques to generate ideas.	0	0	2	4	1	0	3.86
Our team identifies the assumptions we have about a problem.	0	0	3	3	1	0	3.71
Our team strategizes how to overcome obstacles to potential solutions.	0	0	0	2	5	0	4.71
Once a new solution is implemented, we evaluate its effectiveness.	0	0	0	5	2	0	4.29
Team members discuss the pros and cons of potential solutions.	0	0	1	1	3	2	4.86
Our team breaks down a new solution into action steps.	0	0	0	2	5	0	4.71
We identify criteria to help us decide on the best ideas.	0	0	4	2	1	0	3.57
Before selecting the best solution, our team considers several options.	0	0	0	3	3	1	4.71
Our team considers ways to address resistance to new solutions.	0	0	2	4	1	0	3.86

TEAM CREATIVE PROCESS FINAL SCORE	4.35

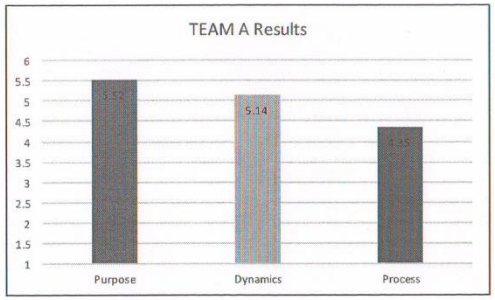

© 2016 Climer Consulting

	الفقرات
1	our team is dedicated to reaching our goals
2	our team strives to produce high quality results
3	all team members work toward our shared goals
4	team memders are motivated to produce excellent results for the team
5	team memders follow through with their commitments
6	team memders are willing to work hard to make sure our team succeeds
7	team memders are open with each other about their concerns
8	team memders respect each others different working styles
9	i am comfortable being myself with this team
10	team memders listen to each other
11	team memders openly share information with each other
12	our team cooperates to work through our differences
13	when a mistake is made our team focuses on how to move forwaed
14	team memders rely on each others experience or knowledge
15	the format of our team meetings brings out our best thinking

16	our team captures ideas either visually or in writing
17	our team takes the time needed to come up with many ideas
18	before solving a problem, our team envisions a desired outcome
19	our team narrows the issue or problem into a clearly stated challenge
20	our team explores each challenge from several angles
21	our team uses a variety of techniques to generate ideas
22	our team identifies the assumptions we have about a problem
23	our team stategizes how to overcome obstacles to potential solutions
24	once a new solution is implemented, we evaluate its effectiveness
25	team members discuss the pros and cons of potential solutions
26	our team breaks down a new solution into action steps
27	we identify criteria to help us decide on the best ideas
28	before selecting the best solution, our team considers several options
29	our team considers ways to address resistance to new solutions

ملحق (3)

ترجمة المقياس بصورته الاولية

ت	الفقرات
1	لجنتنا مكرسة لتحقيق أهدافها
2	تسعى لجنتنا لانتاج نتائج عالية الجودة
3	يعمل جميع أعضاء اللجنة لتحقيق أهدافنا المشتركة
4	أعضاء اللجنة لديهم الدافع لتحقيق نتائج ممتازة.
5	أعضاء اللجنة يتابعون التزاماتهم
6	أعضاء اللجنة على الاستعداد للعمل بجد للتاكد من نجاح اللجنة.
7	أعضاء اللجنة منفتحون على بعضهم بعضا بشان مخاوفهم
8	يحترم أعضاء اللجنة بعضهم بعضا اساليب العمل المختلفة.
9	أنا مرتاح لكوني مع هذه اللجنة
10	أعضاء اللجنة يستمعون لبعضهم بعضا.
11	يتبادل أعضاء اللجنة المعلومات مع بعضهم بعضا بصراحة
12	تتعاون لجنتنا من خلال اختلاف وجهات النظر.
13	تركز اللجنة على مستقبل الطالب عند بروز خطأ معين.
14	تعتمد لجنتنا على خبرة أو معرفة بعضهم بعضا.

15	اجتماعات اللجنة تظهر التفكير الجماعي لدينا.
16	تلتقط لجنتنا للأفكار سواء المنطوقة أو المكتوبة.
17	تحتاج اللجنة الوقت الكافي لصياغة الافكار.
18	لدى لجنتنا التصور الكافي عن المشكلة قبل حلها.
19	تقوم لجنتنا بتضييق نطاق المشكلة إلى تحدٍ واضح
20	تستكشف لجنتنا كل تحد من عدة زوايا
21	تستعمل اللجنة مجموعة متنوعة من التقنيات لتوليد الأفكار
22	تحدد لجنتنا الافتراضات التي لدينا حول مشكلة ما
23	تحدد اللجنة كيفية التغلب على العقبات التي تتعرض الحلول المحتملة.
24	بمجرد تنفيذ حل جديد ، نقوم بتقييم نتائجه.
25	يناقش أعضاء اللجنة إيجابيات الحلول المحتملة و سلبياتها.
26	تقوم اللجنة بتقسيم الحل الجديد إلى خطوات عملية
27	نحدد المعايير التي تساعدنا على اتخاذ القرار بشأن أفضل الأفكار
28	تاخذ اللجنة في الاعتبار عده خيارات قبل اختيار الحل الافضل.
29	تدرس اللجنة طرائق معالجة الحلول الجديدة

ملحق (4)

اسماء السادة المحكمين لترجمة المقياس

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	التخصص	مكان العمل
1	أ.د سحر محمد هاشم	قياس وتقويم	جامعة المستنصرية/ كلية التربية
3	أ.د فالح حسن الاسدي	اللغة العربية	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
3	أ.د محمد عبد الحسن	اللغة العربية	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
4	أ.م منير علي خضير	اللغة الانكليزية	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
5	أ.م.د لحاظ عبد الامير كريم	اللغة الانكليزية	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

ملحق (5)

اسماء السادة المحكمين الذين تم عرض اداتي البحث عليهم

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	التخصص	مكان العمل
1	ا.د بتول بناي زبيري	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الانسانية.
2	ا.د بشرى كاظم سلمان	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية/ كلية التربية
3	أ.د حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
4	أ.د حيدر جليل عباس	قياس وتقويم	جامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
5	ا.د حيدر كريم سكر	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية/ كلية التربية
6	ا.د سهيلة عبد الرضا عسكر	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية/ كلية التربية
7	ا.د عبد السلام جودت	قياس وتقويم	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية
8	أ.د علي حسين مظلوم	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
9	أ.د علي محمود كاظم	علم النفس السريري	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
10	ا.د عماد حسين عبيد	علم نفس النمو	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية
11	ا.د فاضل محسن الميالي	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة/ كلية التربية
12	ا.د كاظم محسن الكعبي	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية/ كلية التربية
13	ا.د كامل علوان الزبيدي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
14	أ.د كريم فخري هلال	ادارة تربوية	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
15	أ.د لطيف غازي مكي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ مركز البحوث النفسية
16	ا.د ناجح المعموري	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية الفنون الجميلة
17	أ.د هيثم احمد الزبيدي	علم نفس الشخصية	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
18	ا.م.د اسعد عبد الحسن التميمي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
19	ا.م.د ايام وهاب	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
20	ا.م.د حيدر طارق كاظم	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية
21	ا.م.د رجاء صدام جبر	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ مركز البحوث النفسية
22	ا.م.د رقية هادي عبد الصاحب	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
23	ا.م.د زهير عبد الحميد النواجحة	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة القدس المفتوحة/ كلية التربية

24	أ.م.د زينب علي هادي	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
25	ا.م.د سوسن عبد علي السلطاني	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
26	ا.م.د صادق كاظم الشمري	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
27	ا.م.د علا حسين علوان	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ مركز البحوث النفسية
28	ا.م.د علي حسين الحلو	علم النفس العام	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
29	ا.م.د ميادة اسعد موسى	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
30	أ.م.د هناء مزعل حسين	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ مركز البحوث النفسية

ملحق (6)

جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/الدكتوراه

استبانة اراء المحكمين حول صلاحية مقياس التازر الإبداعي بصورته الاولية

الاستاذ الفاضل .....المحترم.

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم(**التازر الابداعي وعلاقته بالسلوك المقيد للذات و دافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان اقرار عنوانات الرسائل والاطاريح**) ولتحقيق ذلك تبنى الباحث مقياس كلمر **(Climer,2016)** لقياس التازر الابدعي وعرفته بانه (عملية معرفية تتضمن التفاعلات الايجابية التي تحدث بين الافراد الذين يعملون معا في لجنه "فريق عمل" من اجل تحقيق هدف او حل مشكلة و الوصول الى نتائج جديدة مفيدة "ابداعية" اكثر عددا وتنوعا من مجموع الحلول والنتائج التي يمكن الحصول عليها لو عمل كل منهم بمفرده. ويتضمن المقياس(29) فقرة, و بخمسة بدائل (تنطبق علي دائما, تنطبق علي غالبا, تنطبق علي احيانا, تنطبق علي نادرا, لا تنطبق علي ابدا).

لذا يرجى بالتفضل بقراءة فقرات المقياس ومدى صلاحيتها وبدائل الاجابة وتعديل ما يستحق تعديلة واضافة ماترونه مناسب

مع فائق الشكر والامتنان

معلومات عن الخبير المحترم:

1- الاسم الكامل: 2- اللقب العلمي:

2- التخصص: 4- مكان العمل:

المشرف الباحث

أ. د مدين نوري طلاك محمد زهير حسين جنجون

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	لجنتنا مكرسة لتحقيق أهدافها			
2	تسعى لجنتنا لانتاج نتائج عالية الجودة			
3	يعمل جميع أعضاء اللجنة لتحقيق أهدافنا المشتركة			
4	أعضاء اللجنة لديهم الدافع لتحقيق نتائج ممتازة.			
5	أعضاء اللجنة يتابعون التزاماتهم			
6	أعضاء اللجنة على الاستعداد للعمل بجد للتاكد من نجاح اللجنة.			
7	أعضاء اللجنة منفتحون على بعضهم بعضا بشان مخاوفهم			
8	يحترم أعضاء اللجنة بعضهم بعضا اساليب العمل المختلفة.			
9	أنا مرتاح لكوني مع هذه اللجنة			
10	أعضاء اللجنة يستمعون لبعضهم بعضا.			
11	يتبادل أعضاء اللجنة المعلومات مع بعضهم بعضا بصراحة			
12	تتعاون لجنتنا من خلال اختلاف وجهات النظر.			
13	تركز اللجنة على مستقبل الطالب عند بروز خطأ معين.			
14	تعتمد لجنتنا على خبرة أو معرفة بعضهم بعضا.			
15	اجتماعات اللجنة تظهر التفكير الجماعي لدينا.			
16	تلتقط لجنتنا للأفكار سواء المنطوقة أو المكتوبة.			

17	تحتاج اللجنة الوقت الكافي لصياغة الافكار.			
18	لدى لجنتنا التصور الكافي عن المشكلة قبل حلها.			
19	تقوم لجنتنا بتضييق نطاق المشكلة إلى تحدٍ واضح			
20	تستكشف لجنتنا كل تحد من عدة زوايا			
21	تستعمل اللجنة مجموعة متنوعة من التقنيات لتوليد الأفكار			
22	تحدد لجنتنا الافتراضات التي لدينا حول مشكلة ما			
23	تحدد اللجنة كيفية التغلب على العقبات التي تتعرض الحلول المحتملة.			
24	بمجرد تنفيذ حل جديد ، نقوم بتقييم نتائجه.			
25	يناقش أعضاء اللجنة إيجابيات الحلول المحتملة و سلبياتها.			
26	تقوم اللجنة بتقسيم الحل الجديد إلى خطوات عملية			
27	نحدد المعايير التي تساعدنا على اتخاذ القرار بشأن أفضل الأفكار			
28	تاخذ اللجنة في الاعتبار عده خيارات قبل اختيار الحل الافضل.			
29	تدرس اللجنة طرائق معالجة الحلول الجديدة			

ملحق (7)

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/الدكتوراه

مقياس التازر الابداعي بصورته النهائية

عزيزي الاستاذ / عزيزتي الاستاذة

تحية طيبة:

في متناولك مجموعة من العبارات يرجى تفضلك بقراءة كل عبارة والنظر في مدى ملائمة محتواها لك عن طريق اختيار بديلا واحد فقط ترى انه ينطبق عليك اكثر من غيرة من بين البدائل الاخرى وذلك بوضع علامة (√) تحت البديل المناسب لك.

يرجى عدم ترك اي عبارة دون اجابة, ولا حاجة لذكر الاسم, لان الغرض هو البحث العلمي فقط, والمثال الاتي يوضح ذلك.

وشكرا لتعاونكم معنا

التخصص: علمي ◯ انساني ◯

الجنس: ذكر ◯ انثى ◯

اللقب العلمي:

العبارة	البدائل				
	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
لجنتنا مكرسة لتحقيق اهدافها.	√				

الباحث

محمد زهير حسين جنجون

ت	العبارات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
1	لجنتنا مكرسة لتحقيق أهدافها					
2	يسعى اعضاء اللجنة لتقديم نتائج عالية الجودة					
3	جميع اعضاء اللجنة يعملون لتحقيق اهدفنا المشتركة					
4	أعضاء اللجنة لديهم الدافع لتحقيق نتائج ممتازة					
5	أعضاء اللجنة يتابعون التزاماتهم					
6	أعضاء اللجنة على استعداد للعمل بجد لضمان نجاحنا.					
7	أعضاء اللجنة منفتحون على بعضهم بعضا في التعبير عن مخاوفهم					
8	يحترم أعضاء اللجنة اساليب العمل المختلفة التي يتبعها بعضهم بعضا					
9	انا مرتاح لكوني احد اعضاء اللجنة					
10	أعضاء اللجنة يستمعون لبعضهم بعضا.					
11	يتبادل أعضاء اللجنة المعلومات مع بعضهم بعضا بصراحة					
12	تتعاون اللجنة اذ تباينت وجهات النظر فيما بينهم					
13	تركز اللجنة على مستقبل الطالب عند بروز خطأ معين.					
14	يعتمد أعضاء اللجنة على خبرة أو معرفة بعضهم بعضا.					
15	اجتماعات اللجنة تبرز افكار جديدة لتنمية التفكير الجماعي لدينا.					

16	تنمي لجنتنا للأفكار المنطوقة أو المكتوبة.					
17	تحتاج اللجنة الوقت الكافي لصياغة الافكار.					
18	يتصور اعضاء اللجنة النتيجة المرجوة قبل حل المشكلة					
19	تقوم لجنتنا بتضييق نطاق المشكلة وصولا لافضل الحلول					
20	تستكشف لجنتنا كل تحد من عدة زوايا					
21	تستخدم لجنتنا مجموعة متنوعة من التقنيات لتوليد الأفكار					
22	تحدد لجنتنا الافتراضات التي لدينا حول مشكلة ما					
23	تحدد لجنتنا كيفية التغلب على العقبات التي تعترض الحلول المحتملة					
24	عندما تظهر حلول جديدة امامنا اعضاء اللجنة يقومون بتقييم نتائجها					
25	يناقش أعضاء اللجنة إيجابيات الحلول المحتملة و سلبياتها.					
26	تقوم لجنتنا بتقسيم الحل الجديد إلى خطوات عملية					
27	نحدد المعايير التي تساعدنا على اتخاذ القرار بشأن أفضل الأفكار					
28	ياخذ اعضاء اللجنة خيارات عده قبل اختيار الحل الافضل					
29	تدرس لجنتنا طرق لمعالجة مقاومة الحلول الجديدة					

ملحق(8)

جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا/الدكتوراه

م/ استبانة اراء المحكمين بصلاحية مقياس السلوك المقيد للذات بصيغته الاولية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ **(التازر الابداعي وعلاقته بالسلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان اقرار عنوانات الرسائل واطاريح)** ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات البحث إعداد مقياس لقياس السلوك المقيد للذات **Self-Limiting behavior**, لذا فقد بنى الباحث مقياس لهذا الغرض ووفق تعريف **سمث وسنايدر (Smith &Snyder, 1985)**: عملية تحدث لدى الفرد استجابة منه لتخمينه فقدانه لتقدير ذاته مما ينتج عن ذلك احتمالية عدم كفاءة الأداء" (Snyder,1985: 970) وقد صاغ الباحث مجموعة من الفقرات بلغ عددها (30) فقرة موزعة على مجالين هما:

- المجال الاول: السلوك المقيد للذات الخارجي وله (12)فقرة.
- المجال الثاني: السلوك المقيد للذات الداخلي وله (18) فقرة.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال تخصصكم فإن الباحث يود الافادة من آرائكم فيما إذا كانت الفقرات التي امامكم صالحة لقياس ما أعدت لقياسه أو غير صالحة مع التعديل المقترح .علماً ان المقياس يتضمن (30) فقرة على وفق خمسة بدائل في تدرج (تنطبق علي تماما, تنطبق علي غالبا, تنطبق علي احيانا, تنطبق علي نادرا, لا تنطبق علي ابدا)مع فائق الشكر والاحترام

معلومات عن الخبير المحترم:

1- الاسم الكامل: 2- اللقب العلمي:

2- التخصص: 4- مكان العمل:

المشرف الباحث

أ. د مدين نوري طلاك محمد زهير حسين جنجون

المجال الاول: السلوك المقيد للذات الخارجي: السلوك لايحدث عشوائيا وانه محدد ويمكن التنبؤ بسلوك الاخرين.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
1	عندما أخطأ في مهمة ما اعزي ذلك الى الظروف			
2	افضل تأجيل أي عمل الى اخر الوقت			
3	عندما أكلف بواجب معين او امتحان استعد لذلك بصورة مفرطة			
4	أبالغ بالشعور بسوء الحالة الصحية اكثر من باقي الناس.			
5	ابذل جهدا كبيرا حتى لو كانت المهمة صغيرة.			
6	قبل ان اقوم بأي عمل أتاكد اولا بأني لدي الاستعداد الكافي لذلك العمل او المهمة.			
7	ينتابني قلق شديد قبل اداء أي مهمة.			
8	تتشتت افكاري عندما افكر بقضية معينة او اقوم بعمل ما.			
9	احاول الابتعاد عن الانشطة التنافسية لان الفشل يؤذيني او لان الفشل يسبب لي اذاً كبير.			
10	اقدم افضل ما عندي لأحظى باحترام الاخرين			
11	معتقدي بالعمل المثل القائل (عصفور باليد خير من الف على الشجرة).			
12	اعتقد ان عملي سيكون جيدا اذ ما بذلت جهدا لذلك.			

المجال الثاني: السلوك المقيد للذات الداخلي:القدرة على ملاحظة السلوك الذي يسمح للمدركات الصادقة التي تدعم الاسباب وهي خصائص شخصية.

13	ابتعد عن المواقف التي لا استطيع فيها تقديم افضل ما عندي.			
14	يأتي اليوم الذي ساحقق فيه كل ما اريد.			
15	عندما اتعافى من وعكه صحية اشعر بالمتعة.			
16	عندما ابتعد عن انفعالاتي الشخصية اقدم افضل ما عندي.			

17	كلما اخفقت او تلكأت في اداء عمل معين اذكر نفسي بالاعمال التي قدمت فيها نجاحات كبيرة.			
18	أقدم التبريرات عندما لا ارتقي الى المستوى المطلوب في مهمة ما.			
19	ابتعد عن الادوية التي لها تاثيرات جانبية على التفكير.			
20	لدي افراط في تناول الطعام والشراب.			
21	عندما يكون لدي موعد مقابلة مع احد او امتحان احاول الحصول على قدر كبير من النوم في الليلة السابقة.			
22	افصل دائما بين مشكلاتي العاطفية وباقي الامور الحياتية.			
23	القلق يكون لي دافعا لانجاز أي مهمة على اكمل وجه.			
24	عندما اكون مكتئبا حتى المهام السهلة يكون من الصعب انجازها.			
25	اعتقد اني اكثر الناس مواكبا للظروف			
26	احاول ان اجعل نفسي الشخص المناسب			
27	اشعر بعدم الرضا عن تصرفات الاخرين			
28	ليس لدي أي شك في الكفاية الاجتماعية			
29	اهتم كثيرا بما اقول عندما اتحدث مع الاخرين			
30	اعي اخطائي فاتجنبها			

ملحق (9)

الفقرات المعدلة في ضوء اراء المحكمين لمقياس السلوك المقيد للذات

ت	الفقرات	التعديل
1	عندما اخطأ في مهمة ما اعزي ذلك الى الظروف	اعزو اخطائي في مهمة ما الى الظروف المحيطة.
3	عندما اكلف بواجب معين او امتحان استعد لذلك بصورة مفرطة.	استعد بصورة مفرطة للواجب او المهمة المكلف بها.
6	قبل ان اقوم بأي عمل اتاكد اولا باني لدي الاستعداد الكافي لذلك العمل او المهمة	اتاكد من الاستعداد الكافي للعمل او المهمة المكلف بها.
11	معتقدي بالعمل المثل القائل (عصفور باليد خير من الف على الشجرة)	انا اؤمن بالمثل القائل (عصفور باليد خير من الف على الشجرة) .
15	عندما اتعافى من وعكة صحية اشعر بالمتعة	اشعر بالمتعة عندما اتعافى من الوعكة الصحية

ملحق (10)

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

م/ مقياس السلوك المقيد للذات بصيغته النهائية

عزيزي الاستاذ / عزيزتي الاستاذة

تحية طيبة:

في متناولك مجموعة من العبارات يرجى تفضلك بقراءة كل عبارة والنظر في مدى ملائمة محتواها لك عن طريق اختيار بديلا واحد فقط ترى انه ينطبق عليك اكثر من غيرة من بين البدائل الاخرى وذلك بوضع علامة (√) تحت البديل المناسب لك.

يرجى عدم ترك اي عبارة دون اجابة, ولا حاجة لذكر الاسم, لان الغرض هو البحث العلمي فقط, والمثال الاتي يوضح ذلك.

وشكرا لتعاونكم معنا

التخصص: علمي ⬭ انساني ⬭

الجنس: ذكر ⬭ انثى ⬭

اللقب العلمي:

العبارة	البدائل				
	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
اعزو اخطائي في مهمة ما الى الظروف المحيطة.	√				

الباحث

محمد زهير حسين جنجون

ت	العبارات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
1	اعزو اخطائي في مهمة ما الى الظروف المحيطة					
2	افضل تأجيل أي عمل الى اخر الوقت					
3	استعد بصورة مفرطة للواجب او المهمة المكلف بها.					
4	أبالغ بالشعور بسوء الحالة الصحية اكثر من باقي الناس.					
5	ابذل جهدا كبيرا حتى لو كانت المهمة صغيرة.					
6	اتاكد من الاستعداد الكافي للعمل او المهمة المكلف بها.					
7	ينتابني قلق شديد قبل اداء أي مهمة.					
8	تتشتت افكاري عندما افكر بقضية معينة او اقوم بعمل ما.					
9	احاول الابتعاد عن الانشطة التنافسية لان الفشل يؤذيني او لان الفشل يسبب لي اذاً كبير.					
10	اقدم افضل ما عندي لأحظى باحترام					

	الاخرين					
11	انا اؤمن بالمثل القائل (عصفور باليد خير من الف على الشجرة)					
12	اعتقد ان عملي سيكون جيدا اذ ما بذلت جهدا لذلك.					
13	ابتعد عن المواقف التي لا استطيع فيها تقديم افضل ما عندي.					
14	يأتي اليوم الذي ساحقق فيه كل ما اريد.					
15	اشعر بالمتعة عندما اتعافى من الوعكة الصحية					
16	عندما ابتعد عن انفعالاتي الشخصية اقدم افضل ما عندي.					
17	كلما اخفقت او تلكأت في اداء عمل معين اذكر نفسي بالاعمال التي قدمت فيها نجاحات كبيرة.					
18	أقدم التبريرات عندما لا ارتقي الى المستوى المطلوب في مهمة ما.					
19	ابتعد عن الادوية التي لها تاثيرات جانبية على التفكير.					
20	لدي افراط في تناول الطعام والشراب.					

21	عندما يكون لدي موعد مقابلة مع احد او امتحان احاول الحصول على قدر كبير من النوم في الليلة السابقة.					
22	افصل دائما بين مشكلاتي العاطفية وباقي الامور الحياتية.					
23	القلق يكون لي دافعا لانجاز أي مهمة على اكمل وجه.					
24	عندما اكون مكتئبا حتى المهام السهلة يكون من الصعب انجازها.					
25	اعتقد اني اكثر الناس مواكبا للظروف					

ملحق (11)

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

م/ استبانة اراء المحكمين بصلاحية مقياس دافع حب الاستطلاع المعرفي بصيغته الاولية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ **(التازر الابداعي وعلاقته بالسلوك المقيد للذات ودافع حب الاستطلاع المعرفي لدى لجان اقرار عنوانات الرسائل واطاريح)** ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات البحث الحالي اعداد مقياس لقياس دافع حب الاستطلاع (Cognitive curiosity motive)لذا فقد بنى الباحث مقياس لهذا الغرض ووفق تعريف **برلين (Berlyne,1978)** دافع حب الاستطلاع المعرفي " الرغبة في المعرفة ونتيجة الاشباع هذه الرغبة تنخفض حاله التوتر هل موجوده لدى الفرد" (Berlyne,1978: 323).

صاغ الباحث مجموعة من الفقرات بلغ عددها(32)فقرة موزعة على مجالين هما:

المجال الاول: دافع حب الاستطلاع المعرفي الادراكي وتمثله الفقرات من (1-16)

المجال الثاني: دافع حب الاستطلاع المعرفي النوعي وتمثله الفقرات من (17-32).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال تخصصكم فإن الباحث يود الافادة من آرائكم فيما إذا كانت الفقرات التي امامكم صالحة لقياس ما أعدت لقياسه أو غير صالحة مع التعديل المقترح .علماً ان المقياس يتضمن (32) فقرة على وفق خمسة بدائل في تدرج (تنطبق علي تماما, تنطبق علي غالبا, تنطبق علي احيانا, تنطبق علي نادرا, لا تنطبق علي ابدا) مع فائق الشكر والاحترام

معلومات عن الخبير المحترم:

1- الاسم الكامل: 2- اللقب العلمي:

2- التخصص: 4- مكان العمل:

المشرف الباحث

أ. د مدين نوري طلاك محمد زهير حسين جنجون

المجال الاول: دافع حب الاستطلاع المعرفي الادراكي: انه يرتبط بالشك او عدم التاكد في البنية العقلية الرمزية والتي تفرضة طبيعة الخصائص المتنوعة للمثيرات الخارجية.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
1	استمتع بسماع الموسيقى وزيارة معارض ومتاحف الفن.			
2	ارغب الى لمس الاشياء المادية غير المألوفة.			
3	لدي القدرة على ربط المعاني مختلفة			
4	احب قراءة الموضوعات التي لم اطلع عليها سابقا.			
5	لا استمتع بأعمال غير المألوفة لدي			
6	اقضي اوقات الفراغ باستكشاف محيطي والذهاب الى اماكن لم اذهب اليها سابقا.			
7	استخدم الانترنت اغلب الاوقات.			
8	ارغب في تتبع الاصوات غير المألوفة			
9	اجد صعوبة في التواصل مع الاخرين			
10	اعمل عكس ما يطلبه مني الاصدقاء			
11	استمتع بمشاهدة العروض البهلوانية			
12	عند زيارتي لاماكن جديده اقضي اكثر الوقت مع الاشياء التي تبدو جديده لي.			
13	احاول تعلم اشياء جديده اوقات الفراغ.			
14	ارغب جمع المعلومات عن الاشياء المحيطة بي.			
15	المناظر والاصوات الجديدة تثير انتباهي			
16	اقراء الموضوعات والكتب التي تثير الانتباه.			

المجال الثاني: دافع حب الاستطلاع المعرفي النوعي: ميل الفرد لتعميق معرفته وخبراته عن طريق دراسة مثيرات محددة او القيام بانشطة محدده تتحدى قدراته سعيا لتحقيق فهم افضل لها.

17	اشعر بالتوتر عندما افقد القدرة على الانتباة في موضوع معين			
18	احب تغيير الروتين حتى في المأكل والمشرب.			
19	عندما يصادفني موضوع جديد ابحث عنه في المكتبة لجمع المعلومات عنه.			
20	يثير اعجابي الاشكال الهندسية المختلفة.			
21	احب تنظيم الوقت لزيارة الاصدقاء والاماكن العامة مثل المتاحف والمعارض.			
22	اشعر ان سلامة جسمي تؤثر في قدراتي			
23	احاول اكتشاف عمل الالعاب السحرية وكيف يقومون بها.			
24	الاجابات البسيطة لا اقتنع بها.			
25	افضل مشاهدة الاشياء المتحركة على الثابتة.			
26	اجد صعوبة التركيز اثناء العمل.			
27	انزعج عندما احصل على تقييم اقل مما اتوقع.			
28	احاول بعض الاحيان تناول بعص الاشياء المضرة بالصحة لمعرفة تأثيراتها على الجانب النفسي والعقلي			
29	ارى ان طولي ووزني غير مناسبين			
30	الاشياء المتنوعة تثير اعجابي وانبهر بها.			
31	ارى ان شكلي جذاب			
32	افضل التعلم من اجل التعلم على التعلم من اجل النجاح.			

ملحق (12)

الفقرات المعدلة في ضوء اراء المحكمين لمقياس دافع حب الاستطلاع المعرفي

ت	الفقرات	التعديل
4	لا استمتع باعمال غير المألوفة لدي	اشعر بعدم الاستمتاع باعمال غير المالفوفة
6	استخدم الانترنيت اغلب الاوقات	استعمل الانترنيت اغلب الاوقات لمعرفة اشياء جديده
13	المناظر والاصوات الجديدة تثير انتباهي	تثير انتباهي المناظر والاصوات الجديدة.
20	الاجابات البسيطة لا اقتنع بها.	الاجابات البسيطة لا تثير انتباهي
22	احاول بعض الاحيان تناول بعض الاشياء المضرة بالصحة لمعرفة تاثيراتها على الجانب النفسي والعقلي	احاول تناول بعض الاشياء المضرة بالصحة لمعرفة تاثيراتها على الجانب النفسي والعقلي.

ملحق (13)

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

م/ مقياس دافع حب الاستطلاع المعرفي بصيغته النهائية

عزيزي الاستاذ / عزيزتي الاستاذة

تحية طيبة:

في متناولك مجموعة من العبارات يرجى تفضلك بقراءة كل عبارة والنظر في مدى ملائمة محتواها لك عن طريق اختيار بديلا واحد فقط ترى انه ينطبق عليك اكثر من غيرة من بين البدائل الاخرى وذلك بوضع علامة (√) تحت البديل المناسب لك.

يرجى عدم ترك اي عبارة دون اجابة, ولا حاجة لذكر الاسم, لان الغرض هو البحث العلمي فقط, والمثال الاتي يوضح ذلك.

وشكرا لتعاونكم معنا

التخصص: علمي ⬭ انساني ⬭

الجنس: ذكر ⬭ انثى ⬭

اللقب العلمي:

العبارة	البدائل				
	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
استمتع بسماع الموسيقى و زيارة معارض ومتاحف الفن.	√				

الباحث

محمد زهير حسين جنجون

ت	العبارات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
1	استمتع بسماع الموسيقى وزيارة معارض ومتاحف الفن.					
2	ارغب الى لمس الاشياء المادية غير المألوفة.					
3	احب قراءة الموضوعات التي لم اطلع عليها سابقا.					
4	اشعر بعدم الاستمتاع باعمال غير المالفوفة					
5	اقضي اوقات الفراغ باستكشاف بيئتي والذهاب الى اماكن لم اذهب اليها سابقا.					
6	استعمل الانترنيت اغلب الاوقات لمعرفة اشياء جديده					
7	ارغب في تتبع الاصوات غير المألوفة					
8	اعمل عكس ما يطلبه مني الاصدقاء					
9	استمتع بمشاهدة العروض البهلوانية					
10	عند زيارتي لاماكن جديده اقضي اكثر الوقت مع الاشياء					

	التي تبدو جديده لي.					
11	احاول تعلم اشياء جديده اوقات الفراغ.					
12	ارغب جمع المعلومات عن الاشياء المحيطة بي.					
13	تثير انتباهي المناظر والاصوات الجديدة					
14	اقرأ الموضوعات والكتب التي تثير الانتباه.					
15	احب تغيير الروتين حتى في المأكل والمشرب.					
16	عندما يصادفني موضوع جديد ابحث عنه في المكتبة لجمع المعلومات عنه.					
17	يثير اعجابي الاشكال الهندسية المختلفة.					
18	احب تنظيم الوقت لزيارة الاصدقاء والاماكن العامة مثل المتاحف والمعارض.					
19	احاول اكتشاف عمل الالعاب السحرية وكيف يقومون بها.					
20	الاجابات البسيطة لا تثير انتباهي					
21	افضل مشاهدة الاشياء					

	المتحركة على الثابتة.					
22	احاول تناول بعض الاشياء المضرة بالصحة لمعرفة تاثيراتها على الجانب النفسي والعقلي.					
23	الاشياء المتنوعة تثير اعجابي وانبهر بها.					
24	افضل التعلم من اجل التعلم على التعلم من اجل النجاح.					

Abstract

The current research aims toKnown :

1-creative synergy among the committees approving the titles of theses and dissertations.

2-self-limiting behavior in the approval committees of letters and theses.

3- motive of cognitive curiosity in the committees of letters and theses.

4- correlation between creative synergy, self-limiting behavior and the motive of curiosity in the approval committees of the titles of letters and theses as follows :

A- statistically significant correlation between creative synergy and self-limiting behavior.

B- statistically significant correlation between creative synergy and the motivation of cognitive curiosity.

5-significant differences in the correlation between creative synergy and self-limiting behavior according to sex variables (male, female), specialization (Scientific, Humanitarian) and scientific title (Assistant Professor, Professor).

6-significant differences in the correlation between creative synergy and the motivation of cognitive curiosity according to sex variables (male, female), specialization (Scientific, Humanitarian) and scientific title (Assistant Professor, Professor).

7-the contribution of creative synergy in predicting the level of self-limiting behavior and the motivation of cognitive curiosity in the approval committees of the titles of letters and theses

The basic research sample has been selected from the current research community at the University of Babylon for the academic year (2021-2022), the research community has reached (1958) teaching and one of the most prominent characteristics of the current research community is the following

:

- They are distributed according to specialization by (1534) in scientific specialties and by (78%), and(424) in humanitarian specialties and make up (22%) of the total community.
- They are distributed according to sex by (1222) males and constitute (62%) of the total community and (736) females and constitute (38%) of the total community

They are distributed according to the degree (PhD /Master) by (1297) of doctoral degree holders and constitute (66%) and(661) of Master's degree holders and constitute (34%) of the total community they are distributed according to the scientific title (Professor /Assistant Professor/ teacher/ assistant teacher) by (475) of the title holders of the title of Professor and constitute (24%) and(490) of the title holders of the title of assistant professor and constitute (25%) and the title of teacher (388) and they make up (17%) and the holders of the title of assistant teacher (656) and they make up (34%) of the total community.

The College research community represents all faculties of the University of Babylon, and higher diploma holders have been excluded from the College research community for not having a scientific title with a higher degree.

The holders of a scientific title (assistant professor) were excluded from those who have a master's degree in the faculties of the University of Babylon .

The researcher chose two humanitarian faculties and six scientific faculties, which were selected according to a simple random method by drawing and returning cards. The sample was distributed according to the method of random stratified sample with proportional distribution, and using the Thomson equation to extract the sample size on the total of the two teaching, as the results of the equation were that the statistical sample amounted to (321) teaching, and then it was distributed according to the Cochrane equation, the percentage of males and females, and for specialization and scientific title .

To measure the three research variables after reviewing the literature, theories , metrics and previous studies related to these variables, the researcher adopted a creative synergy measurement tool consisting of (29) paragraphs with five alternatives according to the Likert gradient, and was presented to a number of experts in the field of education and psychology with the reality of (30) experts,and after using the favorable ratio and the chi square, no paragraph was deleted from the scale for the final application, as for the self-limiting behavior scale, the self-limiting behavior scale consisting of (25) paragraphs with five alternatives has been built according to the Likert gradient , After extracting the psychometric characteristics from (honesty, constancy), no paragraph was deleted, and as for the cognitive curiosity motivation scale, the curiosity motivation scale consisting of (24) paragraphs with five alternatives was built according to the Likert gradient, and after extracting the psychometric characteristics from (honesty , constancy), no paragraph was deleted, and then the three scales were applied in their final form to the research sample, data collection and unloading in the statistical program excel the researcher uses the statistical bag program (SPSS) and(Amos) to achieve the research goals.

The results showed that :

1-the members of the committees have a high level of creative synergy.

2-Committee members do not have self-limiting behavior.

3-committee members have a high curiosity motivation.

4-the correlation between creative synergy, self-limiting behavior and cognitive curiosity in the approval committees of theses and dissertations at the university as follows :

- There is a significant correlation between creative synergy and self-limiting behavior.
- There is a statistically significant correlation between creative synergy and the motivation of cognitive curiosity .

5-significant differences in the correlation between creative synergy and restricted behavior according to sex variables (male, female), specialization (Scientific, Humanitarian) and scientific title (Professor, Assistant Professor). The results achieved were as follows :

- According to the sex variable (Male, Female), it is a function statistically, where the calculated value (10,428) was greater than the tabular and adult (1,96) at the level of statistical significance (0,05) there are differences between the two correlation factors according to the sex variable (male, female) .
- According to the specialization variable (Scientific – Humanitarian), the test result was (6,13), which is a statistical function, i.e. there are differences between the two correlation coefficients according to the specialization variable.
- According to the scientific title variable (Professor, Assistant Professor), the test result was (8,65), which is a statistical function, i.e. there are differences between the correlation coefficients according to the scientific title variable (Professor, Assistant Professor).

6-significant differences in the correlation between creative synergy and the motivation of cognitive curiosity according to the variables of sex (Male, Female), specialization (Scientific, Humanitarian) and scientific title (Professor, Assistant Professor) the results achieved were as follows :

- According to the sex variable(male, female), the test result was (14,285), which is a statistical function, i.e. there is a difference between the two correlation factors according to the sex variable (male, female).
- According to the specialization variable (Scientific, Humanitarian), the test result was (2,08), which is a statistical function, i.e. there are

- differences between the two correlation coefficients according to the specialization variable(Scientific - Humanitarian).
- According to the scientific title variable (Professor – Assistant Professor), the result of applying the test was (13,65), which is a statistical function, i.e. there are differences between the two correlation coefficients according to the scientific title variable (Professor, Assistant Professor).

7-the contribution of creative synergy in predicting the level of self-limiting behavior and the motive of cognitive curiosity in the approval committees of theses and theses, there is a percentage contribution of creative synergy in self-limiting behavior and the motive of cognitive curiosity.

In light of this, the researcher has developed a set of recommendations and proposals

Ministry of Higher Education & Scientific Research
Babylon University - College of Education For Human Sciences
Department Educational and psychological sciences

Creative synergy and its relationship to self-limiting behavior and the motivation of cognitive curiosity among the approval committees of the titles of theses and dissertations

A thesis submitted by
To the Council of the Faculty of education for Humanities at the University of Babylon, which is part of the requirements for obtaining an educational doctorate degree in educational psychology

Student
Mohammad Zahir Hussain Janjon

Under supervision
Professor Dr
Madin Nouri talak Al-Shammari

1445 AH **2023 AD**